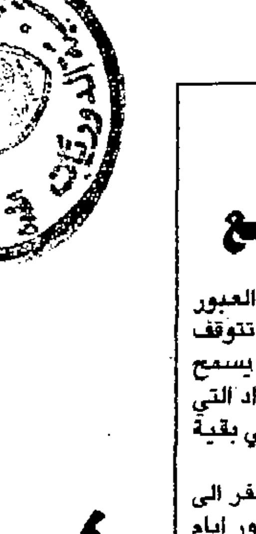


اطلب الملحق مع العدد

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٤٠ صفحة

١٥٠ فلسا

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - MONDAY - JANUARY 17 -1994 NO (166) vol.2 AMMAN - JORDAN

الاثنين ٥ شعبان ١٤١٤ هـ - الموافق ١٧ كانون الثاني ١٩٩٤م - العدد (١٦٦) - السنة الثانية ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

حركة العبور على الجسور أيام الجمع

عمان - بترا - قالت مصادر مديرية الامن العام ان حركة العبور باتجاه الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عبر الجسور تتوقف ايام الجمعة عند الساعة التاسعة والنصف صباحا ولا يسمح بمغادرة اكثر من (١٢٠٠) شخص في حين تتضاعف الاعداد التي يسمح لها بالمغادرة حتى الساعة الواحدة بعد الظهر في بقية الايام.

واهابت مصادر الامن العام بالمواطنين الراغبين بالسفر الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عدم التوجه للجسور ايام الجمع تجنبا لحدوث الازمات ولافساح المجال امام المضطرين للسفر في تلك الايام.

جو معتدل اليوم وارتفاع درجات الحرارة

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية بان المنخفض الجوي الذي اثر على المملكة خلال اليومين الماضيين قد تحرك نحو الشرق. واضافت المصادر ان كميات الغيوم تتناقص اليوم تدريجيا وتميل درجات الحرارة الى الارتفاع التدريجي وتكون الرياح غربية معتدلة السرعة. ويكون الجو اليوم معتدلا وتكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا. اما درجات الحرارة المتوقعة اليوم فهي كما يلي :

المرتفعات الشرقية ١٢، المرتفعات الغربية ١٣، السهول الشرقية والبادية ١٥، الاغوار ١٩، وفي خليج العقبة ٢٠ درجة مئوية.

سموه عاد الى البلاد وأدى اليمين كنائب لجلالة الملك

الحسن : الاردن يجب ألا يغيب عن أي لقاء يخطط لمستقبل المنطقة

■ تكليفي برئاسة لجنة القدس شرف كبير

● سمو الامير الحسن يؤدي اليمين كنائب لجلالة الملك

عمان - بترا - اكد سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد ضرورة ان لا يغيب الاردن عن أي لقاء يخطط لمستقبل المنطقة. وقال سموه ردا على سؤال لوكالة الانباء الاردنية لدى عودته الى عمان مساء امس انه عندما يبادر الآخرون في محاولة التخطيط لمستقبل المنطقة من العالم علينا ان نعرف ابعاد مثل هذه المحاولات وان ندرا الخطر عنا بالعمل من داخل الصورة وان نكون في صميم اللقاءات الدولية التي تعقد لهذه الغاية. وقال سموه عن اجتماعه برئيس الوزراء البريطاني جون ميجور انه تناول مسار عملية السلام والجوانب الاقتصادية لها والعراقيل التي تواجهها مع تركيز على البعد الانساني وقضية المستقبل والاطر المستقبلية للنظرة الاقتصادية وبالتالي الحديث عن منطقة حرة شرق اوسطية على غرار المنظمات الاقتصادية والمناطق الحرة الاخرى الموجودة في العالم.

البقية ص ١٦

قمة جنيف بحثت الحل والنظام الاقليمي المقبل

الاسد : مستعدون للتوقيع الان واشنطن : انتظروا قرارات سورية هامة

اكد مسؤول اميركي كبير للصحفيين المرافقين للرئيس الاميركي بيل كلينتون ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيتخذ قريبا قرارات مهمة مرتبطة بعملية السلام ورفض المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه كشف اية تفاصيل. واكد مسؤول اميركي اخر ان قرارات هامة ونتائج حاسمة ستظهر للقمة الاميركية - السورية التي عقدت امس بعد اسابيع وشهور. وكان الرئيس السوري قد صرح في ختام القمة ردا على سؤال حول استعداد سوريا للتوقيع على معاهدة سلام مع اسرائيل.. «نعم نحن مستعدون لتوقيع معاهدة السلام الان...».

وفي رده على سؤال.. في حالة انسحاب اسرائيل من كامل مرتفعات الجولان فهل تقبل سوريا ان تقيم علاقات دبلوماسية طبيعية مع اسرائيل بما في ذلك العلاقات التجارية والسياحية على نفس الطريق التي سلكته مصر.. قال الرئيس الاسد.. «ان متطلبات السلام سنستجيب لها وان هذا الامر يخضع على طاولة المحادثات وليس في هذا المؤتمر الصحفي».

وقال «ان الوقت قد حان من اجل انهاء الصراع مع اسرائيل التي يجب ان تكون جزءا من سلام شامل اي يجب حل جميع المشاكل بين اسرائيل وجيرانها الاردن ولبنان وسوريا.

تفاصيل ص١٦

تحليل

رسالة «الاسواق» من جنيف

كلينتون والاسد أقرا تفاصيل الاتفاق السوري الاسرائيلي

«الاسواق» - جنيف

عدة مؤشرات تجمعت هنا، فور انتهاء اللقاء المطول الذي تم على فترتين بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الاميركي بل كلينتون، لتؤكد التحليل القائل بان اللقاء سبقته استعدادات غير معلنة مكثفة عبر سلسلة من الاتصالات التي انتهت الى نتائج متفق عليها وان كان الاعلان عنها سيتم في وقت لاحق.

فبالاضافة الى طول مدة اللقاء الاول باكثر من ساعة عن موعده المقرر وكذلك اللقاء الثاني الذي لم يكن مقررا اصلا والذي تم على انفراد بين الرئيسين، فان كلمات كل من البيانين اللذين القاهما كل من الرئيسين في بداية المؤتمر الصحفي والتي تم اختيارها بعناية وباتفاق مشترك من الجانبين قد تضمنت ايضاحات عملت الادارة الاميركية جاهدة خلال الفترة الماضية على الوصول اليها وابرزها اعلان الرئيس السوري ان السلام هو خيار استراتيجي سوري وان سوريا مستعدة لاقامة علاقات سلم عادية مع اسرائيل.

وقد جرى هنا استذكار ما كانت الادارة الاميركية قد سعت لدى دمشق لتحقيقه وهو قيام دمشق بالاعلان عن استعدادها لاقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل الامر الذي كانت دمشق ترفضه الا اذا تزامن مع اعلان اسرائيلي واضح حول استعداد تل ابيب للانسحاب الكامل من الجولان.

البقية ص ١٦

● قال مسؤولون اميركيون ان الاسد وكلينتون اجتمعا لمدة اربع ساعات و٢٥ دقيقة مع المعاونين ثم اعقب ذلك فترة استراحة استغرقت ١٥ دقيقة ليعاودا الاجتماع مع مترجمين على انفراد خلال ٥٠ دقيقة. وكان من المقرر ان يستغرق اللقاء ساعتين ولكن تم تمديده.

● لم يعلن الرئيسان التوصل الى اختراق كبير في الموقف الحالي من المفاوضات وحذر مسؤولون اميركيون من الافراط في التفاؤل.

● ذكر اعضاء في الادارة الاميركية ان المفاوضات الثنائية السورية - الاسرائيلية ستستانف الاسبوع المقبل في واشنطن لدرس افكار جديدة.

● تمكن المسؤولون الاميركيون من ادخال صحفية اسرائيلية الى المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده الرئيسان كلينتون والاسد .

صدور الاحكام بقضية حزب التحرير

٣ اعدام و ٣ مؤبد و ٤ سجن ١٥ عاما شاقة

«الاسواق»

اصدرت محكمة امن الدولة امس احكاما باعدام ثلاثة متهمين وبالسجن المؤبد لثلاثة اخرين وبالسجن مع الاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما لاربعة متهمين في قضية حزب التحرير.

واستندت المحكمة الى المتهمين العشرة تهمة التآمر للاعتداء على حياة جلالة الملك.

وتجدر الاشارة الى ان احكام محكمة امن الدولة اصبحت قابلة للتمييز بعد تعديل قانون المحكمة العام الماضي.

وكانت المحكمة قد بدات النظر في القضية منذ شهر ايلول الماضي بعد اعلان الكشف عن مؤامرة للاعتداء على حياة جلالة الملك كانت مخططة للتنفيذ اثناء تخريج جلالته لدفعة جديدة من متخرجي جامعة مؤتة.

وقد اعلن الاحكام العقيد القاضي العسكري حافظ امين رئيس محكمة امن الدولة. (التفاصيل ص ٤ ، ٥)

غالي يؤكد مجددا : الدفع في نيسان

٧ مليارات دولار مطالب التعويضات للعائدين وللحكومة

نقلت رويتر عن مسؤولين اردنيين قولهم ان الاردنيين والفلسطينيين الذين نزحوا في اعقاب ازمة الخليج في عام ١٩٩٠ تقدموا بمطالبات تعويضات بحدود اربعة مليارات دولار لصندوق تعويضات تابع للامم المتحدة خاص بضحايا ازمة الخليج. والى جانب مطالبات تعويضات الافراد التي كان موعدها النهائي في نهاية العام الماضي قال المسؤولون انه ينتظر ان يتقدم الاردن بمطالب تعويض حكومية لا تقل عن ثلاثة مليارات دولار وينتهي موعد تقديم مطالب التعويض الحكومية في اول ايار. وقال مسؤول حكومي «ان مطالبات الافراد للخسائر الشخصية والمالية التي لحقت بهم خلال ازمة الخليج والتي تم تحويلها الى صندوق تعويضات الامم المتحدة تقدر بحوالي اربعة مليارات دولار». وقال المسؤولون ان افرادا واسرا اردنيين تقدموا باكثر من ٦٥.٠٠٠ طلب تعويض.

(تفاصيل ص ١٤)

اليوم في الاسواق



حوارات وطنية

ابراهيم عز الدين

الاستقطاب حول الشخصيات السياسية كان مفهوما في الماضي والان جاء دور الاحزاب

المطلوب فك الارتباط بين الاعلام الرسمي والوزارة كاحد الشروط المهمة للمجتمع الديمقراطي

نص الحوار ص٣

التموين : اعتمدنا كشوف الضريبة في صرف الكوبونات

«الاسواق» - من ناصر عارف

ذكرت مصادر وزارة التموين ان الكشوفات الواردة من دائرة ضريبة الدخل والمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي كانت المعيار الذي اعتمد عليه في استبعاد من تزيد دخولهم عن خمسمائة دينار من الدعم المقدم لذوي الدخول المحدودة، وان الوزارة وبعد دراسة الكشوفات تمكنت من تحديد الاشخاص الذي شملهم القرار.

واضافت المصادر ان هذا القرار تضمن الاشارة الى وجود حالات استثنائية ممن تم استبعادها من الدعم يجب اخذها بعين الاعتبار قبل حرمانها من صرف الكوبونات. لذا فانه تم التعميم على كافة مراكز الصرف في المحافظات من اجل دراسة كل حالة على حدة.

وضرورة قيام الشخص المعني بتقديم اقرار خطي يبين فيه صافي دخله والظروف التي تستوجب اعادته الى قائمة المنتفعين من نظام البطاقة التموينية.

البقية ص ١٦

صدام: سنتحدى منطقة الحظر الجوي

بغداد - رويتر - قال الرئيس العراقي صدام حسين امس ان بلاده لن تبقى مكتوفة الايدي ازاء فرض الطائرات الاميركية والبريطانية والفرنسية حظرا على الطيران فوق اجزاء من شمال وجنوب العراق. وقال في كلمة القاها في الذكرى الثالثة لحرب الخليج ان صبره بدا ينفد ازاء الوضع في الشمال وازاء استمرار الحظر الاقتصادي على العراق.

اهالي المحكومين يناشدون المعنيين بالتدخل

الاستئناف اليوم ضد احكام اعدام ١٠ اردنيين بالكويت

تعقد اليوم في الكويت جلسة الاستئناف لاحكام الاعدام الجائرة التي صدرت عن محكمة امن الدولة الكويتية بحق عشرة من المواطنين الاردنيين الذين اعتقلوا في الفترة الواقعة ما بين اذار وتموز عام ١٩٩١.

وناشد ذوو المحكومين العشرة خلال مؤتمر صحفي عقد بمقر المنظمة العربية لحقوق الانسان في عمان امس جميع المعنيين بحقوق الانسان في العالم انهاء محنة ابنائهم.

وقال السيد عادل الوحش متحدثا باسم اهالي المعتقلين ان هذه القضية العادلة ممثلة بالظلم الذي حاق بابنائنا في السجون الكويتية، اذ نوجه كلمة لجميع المهتمين بحقوق الانسان في العالم، لان هذه المسؤولية مسؤولية عظيمة، ونرجو الله ان تلغى هذه الاحكام الباطلة عن ابنائنا، فهذه الاحكام تعتبر تحديا صارخا لجميع المعنيين بحقوق الانسان، وسنقوم برفع برقيات الى مقام جلالة الملك الحسين.

للتفاصيل ص٢

؟

تاكد ان اهدافا سياسية ونفسية تقف خلف المشاورات الاميركية المشتركة مع دولة عربية والتي جرت قبل ايام .

فقد شارك في المناورة ٥٠ فقط من الجنود الاميركيين العاملين في مجموعة القوات الخاصة الخامسة المنقولة جوا والمرابطة في فورت كامبل بولاية كينتاكي. اطلق على المناورات الرمزية اسم «Iris Gold 94-2» .

عضوان من كل فصيل

تسمية القيادة الجماعية للمعارضة الفلسطينية الاربعاء

«الاسواق» - دمشق

من المقرر ان يجتمع يوم الاربعاء المقبل في دمشق تحالف الفصائل الفلسطينية المعارضة للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، واوضح قيادي في احد الفصائل لـ«الاسواق» ان اهم القضايا التي سيتم بحثها خلال الاجتماع هي تشكيل الهيئات القيادية التي تم الاتفاق عليها في السابق بحيث يتم تسمية عضوين من كل فصيل بشرط ان يكونا من الهيئات القيادية العليا للمشاركة في القيادة الجماعية.

كما سيتم بحث الية ادارة اجتماعات القيادة المركزية او الهيئة القيادية حيث اتفق في اللقاء الاخير على ان تكون ادارة الاجتماعات دورية بين الفصائل ولم يتم حتى الان تحديد الفترة الزمنية «الدورية».

واشار القيادي في حديثه الى

البقية ص ١٦

مسيرة (الاسواق - السيفوي) الخيرية

مزيد من اللقاءات مع المشاركين وصور في ملحق «الشباب والسيارات» المجاني مع العدد

غمزة

اذا اردت ان تعرف ماذا يجري في طابا وباريس يجب ان تعرف ماذا جرى في جنيف، واذا لم تعرف انتظر حتى نيسان !

● غماز

خلال النصف الاول من كانون الثاني الحالي

تدني اسعار اللحوم المستوردة بسبب كثرة العرض وقلة الطلب

«الاسواق» - من مهند السرطاوي ومحمود الداوود

هبطت اسعار اللحوم بدرجة كبيرة خلال النصف الاول من شهر كانون الثاني الحالي عن معدلها الطبيعي، والمقرر من وزارة التموين.

واختلفت الاسعار بين يوم واخر وفي بعض الاحيان بين ساعة واخرى، وبين تاجر واخر، وفق حالة العرض والطلب من قبل التجار والمستهلكين وحسب الكميات المتوفرة لدى كل تاجر.

ففي الوقت الذي بلغ سعر وزارة التموين للحوم الاوروبية (بلغارية، رومانية، تركية، روسية... الخ) ٢,٧٥٠ لاقل من ١٦ كيلو بيعت هذه اللحوم بسعر يتراوح بين ٢,٢٠٠ - ٢,٣٠٠.

كما بيعت اللحوم حسب تصنيف التجار وفق ثلاث درجات من الجودة. فاللحوم من الدرجة الاولى للمستوردة وبالذات الاسترالية منها بلغ سعر الكيلو لاكثر من ١٦ كيلو بـ ١,٩٠٠، والدرجة الثانية ١,٧٠٠ والدرجة الثالثة ١,٤٠٠.

وفي جولة ميدانية لـ «الاسواق» بين مسلخ امانة عمان وبعض تجار اللحوم والمحلات التجارية التي تبيع هذه السلعة تبين ان السوق المحلي فيه فائض من اللحوم المستوردة بشكل خاص والاسترالية على وجه التحديد.

البقية ص ١٦

الصنف	المنشأ	الوزن	السعر الرسمي	ادنى سعر للمستهلك	اعلى سعر للمستهلك
اغنام مستوردة	رومانيا	١٠ - ١٢ كيلو (ختم ازرق)	٢,٧٥٠	٣,٢٠٠	٣,٤٠٠
		بحدود ١٦ كيلو (ختم ازرق)	٢,٧٥٠	٢,٤٠٠	٢,٥٠٠
		اكثر من ١٦ كيلو (ختم احمر)	٢,٦٠٠	٢,٣٠٠	٢,٤٠٠
اغنام مستوردة	استراليا	اقل من ١٦ كيلو (ختم ازرق)	٢,٧٥٠	١,٧٠٠	١,٩٠٠
		اكثر من ١٦ كيلو (ختم احمر)	٢,٦٠٠	١,٩٠٠	٢,١٠٠
اغنام بلدية		ختم اخضر	معوم	٥,٠٠٠	
عجل بلدي		ختم اخضر	معوم	٣,٧٥٠	
عجل مستورد	استراليا		٢,٧٥٠	٢,٠٠٠	٢,٧٥٠

رفع اسعار الدجاج الطازج

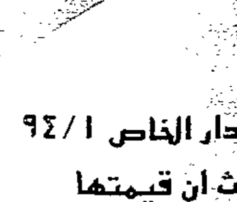
«الاسواق»

ارتفع سعر الدجاج الطازج واللاحم بواقع ٤٠ فلسا للكيلوغرام من الدجاج الحي المذبوح والمنظف في محلات بيع الدجاج، ومن دجاج مسلخ الضليل وارتفع سعر الكيلوغرام من الدجاج المنظف تنظيفا كاملا بواقع ٦٠ فلسا وذلك حسب التسعيرة الرسمية التي اصدرتها امس وزارة التموين.

وفي نبأ لوكالة الانباء الاردنية «بترا» اوضحت مصادر وزارة التموين ان سبب هذا الارتفاع يعود الى انخفاض في الكميات المنتجة عن المعدل الاعتيادي بسبب ظروف الانتاج الصعبة في فصل الشتاء مما يؤدي الى ارتفاع في الكلفة الانتاجية لا سيما ان المزارع في هذه الفترة تحتاج الى تدفئة اضافية لمواجهة انخفاض درجات الحرارة في مزرعته كما ان نسبة النفوق في هذه الفترة تكون مرتفعة.

وبينت المصادر ان لجنة اعلان الاسعار لهذه المادة والتي تعتمد في عملها على مبدأ التعويم المقيد «اي السعر الذي يتشكل بتفاعل قوى العرض والطلب» قد اعلنت اسعار الدجاج بواقع ٩٦٠ فلسا للكيلوغرام للنتافات و١٣٠٠ فلس للكيلوغرام من مسلخ الامانة للمستهلك و١٤٠٠ فلس للكيلوغرام من مسلخ الضليل للمستهلك.

البقية ص ١٦



منكم واليكم

اسوأ جلسة

باقرارهم للموازنة العامة للدولة ١٩٩٤ فقد وافق السادة النواب على:
- «عجز الموازنة»
- «شروط صندوق النقد الدولي وبرنامج التصحيح»
- عدم التزام الحكومة بزيادة رواتب موظفي ومتقاعدي اجهزة الدولة.
- عدم استجابة الحكومة لمطالب مناطقهم ودوائرهم الانتخابية.
- عدم موافقة الحكومة على مئات المطالب والاقتراحات.

نحن لا نقصد انه كان على النواب الا يوافقوا على الموازنة العامة ما لم تستجب الحكومة لمجمل تلك المطالب ولكننا نسأل:
- لماذا، اذا كل تلك الخطابات (٧٢) التي استغرقت اربعة ايام؟
- ولماذا الكلام عن الخدمات والمطالب التي بات واضحا ان النواب كانوا يعرفون، سلفا، انها لن تتحقق؟
- وما ذنب المواطن الاردني الذي تابع حدثا ظنه حوارا وطنيا واذ به مجرد اطالة في الحديث.
- هل كل ما قصده النواب ان يوصلوا رسالة لناخبيهم «باننا نطالب لكم ولكن الحكومة ترفض».

كنا وما زلنا نعتقد انها كانت اسوأ جلسة لمناقشة موازنة عامة للدولة

(مراقب)

انتهاء تعبئة الاستمارات الخاصة بالراغبين في اداء فريضة الحج

عمان - بترا - انتهت امس الاول فترة تعبئة الاستمارات الخاصة بالراغبين في اداء فريضة الحج للسنة الهجرية الحالية للذين لم يؤدوا الفريضة سابقاً والتي كانت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية قد اعدتها لغايات معرفة اعداد الراغبين في اداء فريضة الحج ممن لم يحجوا سابقاً.

وقال السيد رجب زبيدة مدير الحج بالوكالة في وزارة الاوقاف ان عدد الذين قاموا بتعبئة الاستمارات في الاردن بلغ حوالي عشرين الف شخص مشيراً الى ان عملية تعبئة الاستمارات في الضفة الغربية المحتلة سوف تنتهي مساء اليوم وان عدد الاشخاص الذين قاموا بتعبئة الاستمارات في الضفة الغربية بلغ حتى مساء يوم الجمعة الماضي حوالي عشرة آلاف شخص.

وقال ان وزارة الاوقاف كانت قد اعلنت للشركات الراغبة بنقل الحجاج واسكانهم للعام الحالي التقدم بطلبات وفق الاسس المطلوبة حيث قدم عدد من الشركات طلباتها وتقوم وزارة الاوقاف بدراستها للتاكد من توافر الشروط المطلوبة لهذه الشركات وتصنيفها حسب الاسس الموضوعة لتوزيع الحجاج عليها.

الفريق العدوان يكرم عددا من كبار ضباط الامن العام



● العدوان يكرم عددا من كبار الضباط

عمان - بترا - كرم الفريق عبدالرحمن العدوان مدير الامن العام عددا من كبار ضباط الامن العام الذين احيلوا على التقاعد مؤخرا.

واعرب الفريق العدوان في كلمة القاها في الاحتفال الذي اقيم لهذه الغاية عن بالغ تقديره للجهود المتميزة التي قدمها هؤلاء الضباط خلال فترة خدمتهم الطويلة ودورهم في مراحل التطور الذي شهده الجهاز خلال السنوات الماضية.

وقال انها سنة الحياة ان يخلي الرعيل الاول اماكنهم لمن ياتون بعدهم من الشباب لمواصلة مسيرة العطاء وخدمة الوطن والمواطن.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره عدد من مساعدي مدير الامن العام وزع الفريق العدوان الهدايا التذكارية على الضباط المكرمين.

ابو غنيمة: لم اقابل مراسل «الراية» القطرية

نفى السيد زياد ابو غنيمة التصريحات التي نسبتها اليه صحيفة «الراية» القطرية على لسان مراسل الصحيفة في عمان.

وقال السيد ابو غنيمة في بيان وزعه يوم امس انه لم يقابل اي مراسل لصحيفة الراية، واكد ان الصحيفة لم تذكر اسم مراسلها في عمان الامر الذي يستدعي عدم وجود اي مصداقية لما ورد من كلام منسوب اليه.

ودعا ابو غنيمة في ختام بيانه الى ضرورة التثبت من صحة المعلومات قبل نشرها وترويجها.

تحت الرعاية الملكية السامية

الاحتفال رسميا اليوم في منتزه الحسين الوطني بيوم الشجرة

«الاسواق»

تحت الرعاية الملكية السامية يقام الاحتفال الرسمي لعيد الشجرة اليوم وفي منتزه الحسين الوطني في منطقة وادي القطار والذي تمت اقامته من قبل امانة عمان الكبرى بالتعاون مع وزارة الزراعة.

ووجه المهندس عزام المحيسن مدير الحراج والمراعي في وزارة الزراعة كلمة بهذه المناسبة مؤكدا على ان جمال المدينة او القرية لا يكون كاملا الا بوجود الشجرة في الحدائق العامة والخاصة وان الامم الراقية في العصر الحديث تعمل على زيادة الرقعة الخضراء عند تخطيط مدنها لان الاشجار تعد بمثابة الحواجز الواقية التي تحمي المدن من تلوث البيئة على الاخص المدن الصحراوية التي تعمل على وقف التصحر والحد من اسباب التلوث الوافدة مع استخدامات العصر الحديث.

واشاد المهندس عزام بان منتزه الحسين الوطني مشروع قامت بتنفيذه امانة عمان الكبرى بالتعاون مع وزارة الزراعة ضمن مشروع التشجير الوطني لتحقيق حلم الحسين القائد نحو اردن اخضر عام ٢٠٠٠م.

وناشد المهندس عزام المحيسن البلديات والمجالس القروية ان تعمل على ايجاد اردن اخضر عند تخطيط المدن وان تساهم بقية المؤسسات في القطاع الخاص والعام لانجاح هذا المشروع الوطني.

واضاف بان العمل الجماعي على تشجير مدننا يعمل على ايجاد بيئة صالحة للحياة تسهم في الترويح عن المواطنين والتخفيف من معاناتهم اليومية لان المدينة الجميلة تبعث الصحة والجمال والراحة وتنمي روح الابداع والنشاط والحيوية وتعزز الانتماء اليها.

تطبيقا للامركزية الادارية

المجالي يطلب احداث وظيفة مدير عام محافظة لتمثيل كل الوزارات



● د. المجالي

عمان - بترا - طلب السيد رئيس الوزراء من السادة الوزراء في تعميم له موافاته بمشروع معدل لانظمة تنظيم وادارة وزاراتهم وذلك باحداث ما يسمى بمدير عام المحافظة والذي يعتبر رئيسا للجهاز الاداري لموظفي الوزارة في المحافظة على ان يمارس صلاحيات الامين العام ويكون العضو الممثل للوزارة في المجلس التنفيذي للمحافظة.

وياتي هذا الاجراء ضمن سعي الحكومة الجاد في تطبيق اللامركزية الادارية في المحافظات وتفعيل دور المجالس التنفيذية والتي تتكون من مديري الدوائر في المحافظة باستثناء المحاكم النظامية وفق احكام المادة ٦ من نظام التشكيلات الادارية رقم ١ لسنة ١٩٦٦ ونظرا لوجود اكثر من مدير حاليا داخل المجلس التنفيذي في المحافظة.

العمري يؤكد على مهنة التعليم

اتفاق تعاون ثقافي وعلمي بين الاردن وقيرغيزستان

عمان - بترا - وقعت في وزارة التعليم العالي امس اتفاقية تعاون ثقافي وعلمي بين الاردن وجمهورية قيرغيزستان.

وتهدف الاتفاقية التي وقعها عن الحكومة الاردنية الدكتور سعيد التل نائب رئيس الوزراء وزير التعليم العالي والسيد عسكر كاييف وزير التعليم العالي القيرغيزي الى تطوير وتعزيز العلاقات الثقافية والعلمية بين مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي في البلدين وتبادل عدد من المنح والمقاعد الدراسية سنويا.

كما تهدف الاتفاقية الى تبادل الخبرات والمعلومات والمنشورات العلمية والمطبوعات والمناهج والتعاون في وضع القواميس والكتب التعليمية وتزويد جامعات كلا البلدين التي تدرس لغة البلد الاخر بالكتب اللازمة لتعليم اللغة والوسائل الفنية والتعليمية الحديثة اضافة الى استقبال كل من البلدين عدد من خريجي المعاهد والجامعات بهدف رفع كفاءاتهم العلمية وعقد دورات تدريبية وتبادل زيارات الوفود بواقع زيارة كل عام لمتابعة تنفيذ البرنامج المشترك.

واشاد السيد عسكر كاييف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية بالمستوى الذي حققه الاردن في مجال التعليم العالي واعداد وتأهيل الخريجين.

واضاف لقد تمكنا من التعرف عن كثب على التقدم الذي احرزه الاردن في كافة المجالات حيث قمنا بزيارات ميدانية الى شمال الاردن وجنوبه واطلعنا على كثير من الانجازات الحضارية التي حققها الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين.

وكان في وداعه لدى مغادرته عمان امس الدكتور سعيد التل نائب رئيس الوزراء وزير التعليم العالي.

من ناحية ثانية اكد الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم خلال لقائه امس وزير التعليم العالي في جمهورية قيرغيزستان ان الوزارة عازمة على مهننة التعليم واعتماد التخصصية والمهنية بحيث لا يتم توظيف الا من يحمل الشهادة الجامعية ويثبت قدرته على النمو المهني والانتماء لمهنة التعليم مشيرا الى ان الوزارة تقوم حاليا بوضع مناهج جديدة وخطط التأهيل والتطوير للمعلمين والادارات المدرسية والابنية المدرسية وفي مجالات التربية المتعددة.

في مؤتمر صحفي بمقر المنظمة العربية لحقوق الانسان - الاردن

اهالي الاردنيين المحكومين بالاعدام في الكويت يناشدون العالم انهاء محنة ابنائهم

«الاسواق»

ناشد اهالي المواطنين الاردنيين المحكومين بالاعدام في الكويت والذين اعتقلوا في الفترة ما بين اذار وتموز من عام ١٩٩١ وصدرت الاحكام بحقهم في الثاني عشر من حزيران الماضي في نداء وجه الى المعنيين بحقوق الانسان في العالم لانهاء محنة ابنائهم.

وجاء في البيان، في موقع المسؤولية، مسؤولية انسانية عظيمة وكبيرة جل اهدافها خدمة القضايا الانسانية العادلة التي سببتها حرب الخليج المدمرة خاصة اولئك الاشخاص الابرياء الذين منّ الله عليهم وكتب لهم الحياة والنجاة من تلك الحرب ويأتي «عبدالله» مخالفا ارادة الله عز وجل ويطال حياتهم باحكام جائرة، خاصة احكام الاعدام التي طالت ابناءنا بتهم باطلة وكاذبة.

واوضح البيان، ان امهات وزوجات الاردنيين العشرة المحكومين بالاعدام والذين يقبعون في غياهب سجون الكويت يؤكدن ان القضية تمثل تحديا واختبارا صارخا لقضايا حقوق الانسان، ولضمير كل الهيئات والمؤسسات والافراد المعنيين بالوقوف مع الحرية والحق والعدل ضد الظلم والقهر والطغيان.

واننا نناشد ضمائركم التدخل لاجل الغاء تلك الاحكام الباطلة ويكفي ابناءنا العشرة حجز حرياتهم لاكثر من ثلاث سنوات، وحرمانهم وذويهم هناء العيش وسعادة الحياة.

اننا ونحن نخاطبكم نقدر ونثمن عاليا مهمتكم النبيلة ونثمن ونقدر عاليا وقوفكم مع الحق ضد الباطل، ومع الحرية والعدل ضد الظلم، وتتطلع الى جهودكم ووقفتكم الشجاعة مع ابنائنا الابرياء من اجل انهاء حجز حرياتهم حتى تعاد البسمة والسعادة الى امهاتهم وابنائهم.

وفيما يلي اسماء المعتقلين:

عماد الدين محمود نمر، اكرم شاكر احمد، منتصر محمد تايه، المعتز بالله محمد تايه، حسين راشد حسين الحلو، مؤيد ياسر حسين الحلو، اياد محمود عيسى، ابوعسل، باسم حسن محمود عوض، محمد علي احمد ضيف الله وباسل علي احمد ضيف الله.

وقال السيد عادل الوحش متحدثا باسم اهالي المعتقلين ان هذه القضية العادلة ممثلة بالظلم الذي حاق بابنائنا في السجون الكويتية، اذ نوجه كلمة لجميع المهتمين بحقوق الانسان في العالم لان هذه المسؤولية مسؤولية عظيمة، ونرجو من الله ان تلغى هذه الاحكام الباطلة عن ابنائنا. فهذه الاحكام تعتبر تحديا صارخا لجميع المعنيين بحقوق الانسان، وسنقوم برفع برقيات الى جلالة الملك الحسين ودولة رئيس الوزراء ودولة رئيس مجلس النواب ولجنة الحريات بالمجلس، والى مجلس الاعيان، وعلى المستوى العربي سنقوم برفع برقيات مناشدة الى الامين العام لجامعة الدول العربية، ورئيس لجنة الحريات بالجامعة واتحاد الحقوقيين العرب وعلى الصعيد الدولي سنرفع برقيات الى المفوض العالي لحقوق الانسان في الامم المتحدة ومنظمة العفو الدولية والصليب الاحمر الدولي.

واشار السيد الوحش الى بعض الملاحظات القانونية التي تبطل الاعتقال والمحاكمة، ذلك ان الشاهد محمد عبدالله ادلى بشهادته على جميع المحكومين العشرة، كما ان المتهمين نفوا التهم المنسوبة اليهم واكدوا على ان الاعترافات جاءت تحت طائلة التعذيب الوحشي، وهذا ما اكده كبير الاطباء، ثم حولوا بعد ذلك الى القاضي.

وبين ان اهالي المحكومين رفعوا برقية الى السيد غانم النجار رئيس لجنة الحريات في مجلس الامة الكويتي جاء فيها:

من منطلق ايماننا بالمبادئ السامية التي تقوم على حفظ الكرامة والحرية الانسانية، لنأمل فيكم امل المدافع عن الحرية وذلك بتدخلكم العادل المشكور في نصرة المحكومين بالاعدام هؤلاء الابرياء والذين ستنظر في قضيتهم يوم الاثنين الموافق ١٩٩٤/١/١٧.

«فهذه مناشدة ورجاء من قلوبنا نحن اهالي الاردنيين العشرة المحكومين بالاعدام، وكلنا امل في مساعيكم الخيرة لنصرة وتبرئة من لا ذنب لهم في حرب كانوا هم اول ضحاياها واننا لنبتهل الى الله العلي القدير ان تكون مبادرتكم ومساعيكم الطيبة الخيرة مفتاح الفرج للافراج عن هؤلاء الابرياء وعودتهم سالمين لنقر بهم عيوننا».

كما وجهت المنظمة العربية لحقوق الانسان نداء الى الدول العربية بتخطي اثار ازمة الخليج، لاننا نريد فتح صفحة جديدة بين الدول العربية، كما ونناشد كافة الجهات المعنية بحقوق الانسان للتحرك السريع وخاصة المفوض السامي لحقوق الانسان في الامم المتحدة المعين مؤخرا، ونعتقد بان هذه اول مهمة يواجهها ليؤكد العمل بحقوق الانسان.

وللاطلاع على ظروف الاعتقال في السجون الكويتية التقت «الاسواق» باهالي المعتقلين واجرت الحوارات التالية:

السيد شاكر حسين الضميري والد المعتقل المهندس اكرم الضميري قال انهم اعتقلوا ابنه بتاريخ ٩١/٥/١٥ ولم نعلم عنه شيئا الا بعد اربعة اشهر من احد المعارف في الصليب الاحمر واخبرنا انه معتقل في مركز امن الدولة وحاولنا رؤيته وحصلنا على تصريح لكن بدون فائدة. وقالوا لنا انه نقل الى السجن المركزي. وبعد محاولات تمكنت من مشاهدته. وكان في حال يرثى لها من التعذيب الذي لحق به.

والانسة ماجدة مسعود لها ثلاثة اخوة اثنان منهما محكومان بالاعدام واحدهم لم يبلغ (١٦) عاما، اعتقل بتهمة حيازة الاسلحة والذخيرة وكانت لديه دنانير عراقية اعتبروها اسلحة عراقية. والثاني (٢٥ عاما) يعمل في بلدية الكويت والثالث حكم غيابي بالاعدام.

جلسة لمجلس الاعيان اليوم

«الاسواق»

يعقد مجلس الاعيان جلسة صباح اليوم يحيل خلالها مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٤ الى اللجنة المالية في المجلس، مع اجراء بعض التعديلات والتوصيات الواردة في قرار اللجنة المالية رقم (٢).

كما سيستمع المجلس الى قرارات اللجنة القانونية حول مشروع قانون معدل لقانون التقاعد العسكري، وحول القانونين المؤقتين رقم (١٢) لسنة ١٩٨٩ ورقم (١٨) لسنة ١٩٨٩ وهما قانونان معدلان لقانون تشكيل المحاكم النظامية.

تأمين ٣٠ قناة هاتفية لجامعة آل البيت من سلاح الجو

«الاسواق»

وقعت امس في جامعة آل البيت اتفاقية بين الجامعة وسلاح الجو الملكي يتولى سلاح الجو الملكي بموجبها تامين ثلاثين قناة هاتفية بين موقع الجامعة - المفرق ومحطة اتصالات سلاح الجو الملكي في عمان ويتعهد بصيانة اجهزة الاتصالات في موقع الجامعة وتامين صيانة كيبل الالياف الضوئية بالاضافة الى الكيبل الرئيسي الى محطة اتصالات سلاح الجو الملكي.

وتاتي هذه الخطوة انطلاقاً من مبدأ التعاون الوثيق بين سلاح الجو الملكي وجامعة آل البيت.

ووقع الاتفاقية عن جامعة آل البيت الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس الجامعة وعن سلاح الجو الملكي مدير الاتصالات الالكترونية.

١٣ = ١ بداية شهر شعبان

عمان - بترا - عقدت لجنة الاهلة برئاسة سماحة قاضي القضاة اجتماعاً امس تم خلاله التحقق بالحساب والرؤية من ان هلال شهر شعبان ١٤١٤ هجرية قد تولد في تمام الساعة الواحدة وعشر دقائق من صباح يوم الاربعاء الماضي ١٩٩٤/١/١٢ وغاب في مساء الاربعاء من الافق الغربي والى الشمال من موقع غياب الشمس بعد غيابها بحوالي (٥٠) دقيقة وان بداية شهر شعبان ١٤١٤ هجري هو يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/١/١٣.

وبهذه المناسبة دعت دائرة قاضي القضاة المواطنين الى عدم الالتفات الى بعض اراء افراد غير مسؤولين حين يعلنون عن بداية الشهور القمرية لما يترتب على ذلك من بلبلة وارتباك في اداء العبادات كما تنبه المواطنين الكرام الى ان الجهة الرسمية والشرعية المخولة باعلان بداية الشهور القمرية هي دائرة قاضي القضاة.

الغزاوي يبحث مع مسؤولة بريطانية المساعدات المقدمة لوزارة العمل

عمان - بترا - بحث السيد خالد الغزاوي وزير العمل مع الدكتورة كايين الممثل المقيم في المجلس الثقافي البريطاني في الاردن لدى لقائه بها امس المساعدات الفنية التي يقدمها المجلس لوزارة العمل ومؤسسة التدريب المهني وخاصة في مجال تدريب الكوادر العليا والمنح المقدمة لهذا الهدف الذي يعزز التطوير الاداري والتوسع في مجالات التدريب المهني بما يتواكب والتكنولوجيا الحديثة ونظام الاضبارات المهنية والرقابة الادارية والمالية ونظم المعلومات.

كما تم بحث سبل دعم مكتبات مراكز التدريب المهني في مختلف المحافظات بكتب علمية تختص في الصناعة العلمية المتقدمة.

وياتي عقد هذه الاجتماعات بشكل دوري بما يعزز سبل التعاون المشترك لخدمة اهداف التدريب المهني.

وحضر اللقاء السيد صالح الطراونة امين عام وزارة العمل والدكتور احمد عظوان مدير عام مؤسسة التدريب المهني.

السحيمات يؤكد أهمية البريد في حياة الوطن والمواطن

عمان - بترا - اكد الدكتور طارق السحيمات وزير البريد والاتصالات اهمية البريد في حياة الوطن والمواطن لما يمثل من وسيلة هامة للاتصال بين الشعوب.

وقال الدكتور السحيمات ان البريد يمثل اهم وسيلة حضارية للتواصل بين مختلف اقطار العالم حيث اصبح العالم قرية صغيرة بسبب هذا الانجاز الحضاري الامر الذي يدعو الى ضرورة مواكبة التطور التقني والفني في عملية ايصال الرسائل الى المواطنين.

واشار الدكتور السحيمات خلال جولته التفقدية الى مديرية مواصلات العاصمة والضواحي وبعض المكاتب البريدية الى اهمية تفعيل دور العاملين في الوزارة من خلال تقديم صورة واضحة عن الدور الذي يؤديه العاملون في البريد لخدمة المواطنين بكل امانة واخلاص مؤكدا ضرورة تحلي العاملين في هذا الجهاز بالصبر والدقة انطلاقا من مفهوم الخدمة العامة بمعناها الواسع.

من جهة اخرى اوضح السيد الوزير ان الوزارة تسعى جاهدة لتوسيع خدماتها بحيث تكون مكاتب البريد بمثابة مراكز قبض متقدمة للدولة يستطيع من خلالها المواطن دفع التزاماته كافة تجاه الدولة مما يوفر على المواطن العناء والجهد.

وكان السيد الوزير قد استمع الى شرح مفصل من مديري المواصلات والمكاتب البريدية التي زارها عن المهام والاعمال التي تقوم بها هذه المديريات.

كما استمع الى المشكلات والصعوبات التي تواجه العاملين فيها ووعد بايجاد الحلول لهذه الصعوبات مما يمكن العاملين من تقديم خدمة مميزة للمواطنين.

وشملت جولة السيد الوزير مديرية مواصلات العاصمة ومديرية الضواحي ومكتب بريد عمان الوسط ومكتب الطرود البريدية وبعض المكاتب البريدية في العاصمة.

ورافقه خلال الجولة الدكتور عبدالله الجازي امين عام الوزارة.

مؤكدا اهمية الترويج السياحي

د. العدوان يزور مكاتب الملكية الاردنية في امستردام

امستردام - بترا - زار الدكتور محمد العدوان وزير السياحة والاثار امس مكاتب الملكية الاردنية في امستردام. واستمع الى شرح من المسؤولين في المكاتب عن تطور الحركة السياحية الى الاردن من دول البينولوكس والدول الاسكندنافية وخطط الملكية الاردنية لمواجهة حجم الطلب السياحي المتزايد.

واشاد بنشاط مكاتب الملكية الاردنية في هولندا وتعاونها الوثيق مع وزارة السياحة والاثار والفعاليات السياحية الاردنية الذي ادى الى زيادة الطلب السياحي على المملكة وعلى الملكية الاردنية التي عززت رحلاتها بين الاردن والدول المذكورة.

وقال ان الزيادة على الطلب السياحي على المملكة جاء نتيجة للجهود الترويجية المستمرة التي تبذلها مكاتب الملكية الاردنية لتسويق الاردن سياحيا بالتعاون مع وزارة السياحة.

ويشار الى ان السيد الوزير يزور هولندا حاليا على رأس وفد اردني للمشاركة في معرض اوتريخت السياحي الدولي.

الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب يطالب بتعزيز العمل المشترك

عمان - بترا - اكد الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب على ضرورة تعزيز العمل العربي المشترك في مجالات الثقافة العمالية والاعلام النقابي والعلاقات النقابية العربية والدولية وتعزيز العمل النقابي العربي ووحدة الحركة النقابية العربية في اطار الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وتعزيز وصون الحقوق والحريات النقابية والديمقراطية وحقوق الانسان.

وقال السيد فوزي دوسو رئيس اللجنة المركزية لاتحاد نقابات عمال الاردن الذي مثل الاتحاد في اعمال المؤتمر العام التاسع للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذي اختتم اعماله في العاصمة التونسية بحضور المنظمات والاتحادات العمالية العربية ان المؤتمر قد اكد في توصياته على اهمية استقلالية التنظيم النقابي ووضع المعايير التي تحكمه وتعمق الديمقراطية فيه وتعمل على الارتقاء به وتعزيز دوره في المجتمع لاستقطاب جميع فئات الطبقة العاملة.

واضاف ان المؤتمر دعا الى ضرورة تعزيز الجهود وتوحيدها للدفاع عن قضايا العمال المهاجرين وتعزيز صلتهم بوطنهم الام وصيانة حقوقهم مؤكدا على ضرورة رفع المستوى المعيشي للطبقة العاملة وتحسين ظروف عملها وتحقيق العدالة الاجتماعية لها.

وقال ان المؤتمر اشاد بالعلاقات المتميزة بين المنظمات والاتحادات الرسمية والشعبية العربية لما فيه المصلحة العربية المشتركة.

حوارات وطنية

في حوار مع «الأسواق» تركز على خمسة محاور

العين ابراهيم عز الدين وزير الاعلام الأسبق يشرح ملابسات الماضي ويستقرىء آفاق المستقبل



● وزير الاعلام الاسبق الاستاذ ابراهيم عزالدين

في الخارطة السياسية المحلية، يتبوأ وزير الاعلام الاسبق العين الاستاذ ابراهيم عزالدين موقعا مميزا سواء لجهة الرؤية السياسية الشمولية او الحس الديمقراطي المتقدم والعقلية الليبرالية ذات الاطلالة العريضة التي تتجاوز الحدود المرئية.

المسؤوليات المدنية والدبلوماسية والسياسية التي تمرس بها الاستاذ ابراهيم عزالدين خلال العقدين الماضيين، تغري بان يتخذ الحديث في جلسته مساقات متوازية ومتقاطعة، ابتداء من الاتهام الموجه لجانب من السياسيين الاردنيين بانهم غير مقتنعين بان الاردن قد دخل مرحلة حقيقية من الديمقراطية والمدارس او الجماعات السياسية في المرحلة السابقة واليات اختيار رئيس الوزراء والوزراء.

خمس قضايا اساسية ارادتها «الاسواق» ان تشكل العمود الفقري للحوار مع الاستاذ ابراهيم عزالدين وهي: السياسيون الاردنيون والديمقراطية ـ المدارس والجماعات السياسية ـ الصحافة والاعلام العام ـ منصب الوزير واساليب ادارة الحكومات ـ الديمقراطية في المنطقة العربية والعلاقة الاردنية ـ الفلسطينية.

لكن الحديث تشعب وتقاطع على النحو التالي:

نعم هناك سياسيون واداريون أردنيون يقاومون متطلبات الديمقراطية والاصلاح

● يُتهم جانب من السياسيين الاردنيين الذين شغلوا مناصب حكومية خلال المراحل السابقة بانهم ما زالوا غير مقتنعين بان الاردن دخل مرحلة حقيقية نحو الديمقراطية، فاذا كنتم مع هذا الراي كيف تحللون هذه الظاهرة؟

ـ تحمل العملية الديمقراطية في طياتها عناصر الاستمرار والتقدم، الا انها قد تتعرض الى التوقف المؤقت، او حتى التقهقر في بعض الاحيان. وفي الوقت الذي تكثر فيه الصعوبات التي تحيط بالمساعي الهادفة نحو تحقيق ابسط التحولات في اي من مناحي الحياة، فكيف الحال اذا ما كان الامر يتصل بالتحول الى النهج الديمقراطي الذي يستدعي بالضرورة التقبل والتوافق مع حالات جديدة تحكم ايقاع الحركة في المجتمع.

والسبب الرئيسي الذي اراه صالحا لتفسير ظاهرة التعثر هذه في المسار الديمقراطي هو ان التراكم الطويل لانماط من السلوك المؤثر في الاداء الاداري والسياسي للكثيرين من العاملين في الحياة العامة، يولد مع الزمن مواقع راسخة للسلطة يصعب عليها الخروج من القوالب التي تجد نفسها فيها وبالتالي تستصعب التاقلم بسرعة ويسر مع الحالات الجديدة الناشئة في هذا المجتمع.

وقد يفسر ذلك والى حد بعيد اسباب تعثر برامج الاصلاح الاداري التي تلاقي دوما مقاومة حقيقية من قبل عدد ليس بالقليل من السياسيين والاداريين الذين يرون في المساءلة، والتقيد بشفافية القرار وعلنيته وتعميم المعلومات، حدا من صلاحياتهم، وانتقاصا من حقوقهم.

ـ كما ان للعملية الديمقراطية تداعيات اكثر دقة وخطورة، اذ ان على رجل السياسة في الحقبة الديمقراطية ان يحترم حرية الفكر والتعبير، وان يتجاوب مع متطلبات التعددية السياسية، كما ان عليه ان يلتزم بسيادة القانون. وهذا يعني السعي الجاد لتبني برامج سياسية تحدد هذه المعاني ومن ثم امتلاك القدرة على عرضها وتفسيرها واقناع المواطنين بجدواها ومحاولة تطبيقها في حالة الوصول الى السلطة التنفيذية او التشريعية.

هذه المستجدات التي لم يالفها بعض رجال السياسة والادارة بصورتها المتكاملة من قبل، بالاضافة الى صعوبة وخطورة التعرض الدائم للمساءلة الدقيقة من قبل البرلمان والصحافة تولد حالة من القلق والحيرة في بعض الاوساط السياسية والادارية. الا انني اعتقد بان الزمن والممارسة كفيلان بتخطي هذه الصعوبات المتوقعة والمالوفة في مثل هذه الاحوال.

«انا اعلامي اصبح مهتما بالتطوير الاداري وملتزما بدفع المسار الديمقراطي»

المدارس او الجماعات السياسية

● قضية (الجماعات) التي تسمى في بعض التعبيرات مدارس سياسية والتي شهدتها الساحة الاردنية في عهود رؤساء حكومات مثل دولة السيد مضر بدران ودولة السيد زيد الرفاعي، كيف تنظرون للتعبيرات التي تطلق عليها سواء آكانت مدارس او جماعات او اي تعبيرات اخرى؟

ـ في حالة غياب التشريعات التي تتيح الفرصة لانشاء الاحزاب السياسية، او على الاصح في حالة عدم تفعيل هذه التشريعات على اعتبار ان قانون الاحزاب السياسية السابق كان معطلا منذ الخمسينات من الطبيعي ان تتشكل حول عدد من كبار السياسيين مدارس او مجموعات تسعى لتحقيق بعض الاهداف السياسية. ولا اعتقد ان اي سياسي رئيسي يستطيع ان يحقق برامجه دون ان يعتمد على مجموعة تساعده في التوصل الى ذلك، ايا كان هذا البرنامج. لذا فانني ارى ان الامر كان طبيعيا ضمن الظروف التي مضت، الا ان هذا النوع من الاستقطاب حول الشخصيات السياسية في الماضي ربما سيتخذ الان شكل الانتماء الى الاحزاب السياسية والتي اصبحت مشروعة وتتبنى برامج سياسية علنية وقابلة للنقاش.

لقد اصبح متيسرا لمن يرغب في العمل السياسي الانتساب الى الحزب الذي يختاره، ولم يعد عليه بالضرورة ان يسعى لان يكون جزءا من مجموعة تحيط باي من كبار السياسيين، هذا وان كنت ارى ان المواطن حر في اختياره لطريقة العمل السياسي ضمن القانون، فاذا اراد ان يعبر عن ذلك بالالتفاف حول احد السياسيين فلا باس في ذلك. وعليه في جميع الاحوال سواء اكان عضوا في حزب سياسي او جزءا من مجموعة يقودها سياسي كبير ان يراعي القانون وان يكون عمله في اطار مشروع.

ومن ناحية اخرى فان المتابع للحياة السياسية يمكن ان يلمح بان المجموعات السياسية لم تكن تحيط بعدد محدد من الرؤساء فحسب بل كانت كثيرة ومتعددة وتحيط بالعديد من السياسيين وذلك منذ انشاء الامارة وحتى الآن.

«انا مع استيزار النواب وذوي الخبرة في وزارتي الخارجية والمالية بشكل خاص»

«رؤساء الوزراء لن يستطيعوا تجاوز التكوينات السياسية في تشكيلات الوزارات»

الصحافة والاعلام العام

● الاعلام الاردني الرسمي والاهلي، هل خرج في رأيكم من طريقة الاداء في مرحلة الاحكام العرفية، علما بان الكثيرين ما زالوا ينظرون للديمقراطية الاردنية على انها مجرد مرحلة، علما بان جلالة الملك الحسين وسمو ولي عهده الامير الحسن، يؤكدان باستمرار انه لا عودة باي حال عن الديمقراطية، كيف يمكن الخروج من هذه الحلقة؟

ـ هناك الكثير من التحفظات التي يستطيع الانسان ان يعرضها بالنسبة للاعلام الرسمي، وهناك ايضا الكثير من الملاحظات التي يستطيع ان يقولها بالنسبة للصحافة. الا انه في الوقت نفسه يمكن التاكيد بان الصحافة قد قطعت شوطا بعيدا في التعبير عن رأيها، ربما شعرنا بين فترة واخرى ان هناك احجاما او اقداما متزايدا على ذكر بعض المواقف الا ان المسؤولية في ذلك تبقى مسؤولية رئيس تحرير كل صحيفة والذي يتمتع الان بحرية كاملة في ظل قانون المطبوعات والنشر الجديد هذا بالرغم من بعض التحفظات التي يذكرها الجسم الصحفي على هذا القانون. ويقيني ان الصحف قادرة الان على التعبير عن سياساتهما التحريرية والاخبارية بكثير من الاستقلالية مع مراعاة القانون في آن معا.

اما اذا ما انتقلنا الى الوضع الاخر، الى وضع اجهزة الاعلام الرسمية واشكالياتها، ففي الحقيقة ان هذا النمط من الاعلام بصورته وتركيبته الحالية لا يمكن له الا ان يكون امتدادا لوجهة النظر الحكومية، ومن غير المتوقع ان يصبح معبرا عن كل النشاطات والفعاليات في الدولة بتوازن كما يجب ان يكون عليه الحال في المجتمعات الديمقراطية.

فاذا ما اردنا انشاء قاعدة للتوازن في اجهزة الاعلام العامة والتي تشمل (الاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء الاردنية) فلا بد من منحها الاستقلالية التامة مع استمرار ملكية الحكومة لها، وهذا شان مالوف في العديد من الدول. انني لا ادعو الى تحويل هذه الاجهزة الرسمية الى مؤسسات خاصة او اهلية، وما اراه هو ان تستمر الحكومة في ملكيتها للاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء ملكية تامة شرط ان يفك ارتباطها بوزير الاعلام بالصورة الحالية وتدار من قبل مجالس ادارة او مجالس امناء تمثل فيها الحكومة بصورة متوازنة مع باقي الفعاليات في المجتمع والدولة، وعلى ان يمنح رؤساء تحرير الاخبار في هذه الاجهزة نفس صلاحيات رؤساء التحرير في الصحف من حيث استقلالية القرار.

انني ارى انه دون اعادة الهيكلة على هذه الصورة فانه يصعب على اية حكومة ان تجد امامها اهم اداة للتعبير والاعلام وان لا تستخدمها بصورة تصبح معها امتدادا لها. المهم ان تقوم في الحكومة ارادة سياسية للقبول باستخدام نفس المنطق الذي ادى بها الى القبول بتوسيع اطار الرقابة المالية والادارية والقضائية على اجهزة الدولة كافة، وذلك عن طريق تفعيل الدستور واصدار تشريعات جديدة بهذا الشان وبهذه الطريقة تخضع الحكومة نفسها الى رقابة اضافية من قبل الجهاز الاعلامي كاملا والذي عليه ان يستخدم الموضوعية والتوازن في جميع مراحل عمله. وبذا تتمتع الحكومة بمصداقية تساعدها على تنفيذ برامجها المختلفة، ونكون قد سرنا باتجاه تحقيق شرط من اهم شروط المجتمع الديمقراطي في آن معاً.

امـا دور وزير الاعلام يمكن ان يصبح مقتصرا على التعبير عن سياسات الحكومة وتفسيرها بصفته الناطق الرسمي الرئيسي في الدولة، ويقوم في الوقت نفسه بالاشراف على الاجهزة الرسمية التي تطبق قانون المطبوعات والنشر وتقوم باصدار النشرات والمواد الاعلامية الحكومية، الا انه في جميع الاحوال يجب ان لا يستمر في الاشراف على ادارة الاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء. والى ان يتم ذلك فانني لا ارى مخرجا اخر يمكن معه التوقع من اي حكومة تغيير النهج الذي تسير عليه اجهزة الاعلام العامة الان وسبق لها ان سارت عليه في الماضي بالاقتصار على طرح وجهة النظر الرسمية فحسب.

خطورة التعرض للمساءلة الدقيقة من البرلمان والصحافة من المستجدات التي لم يألفها بعض الرجال

الاستقطاب حول الشخصيات السياسية كان مفهوما في الماضي والآن جاء دور الأحزاب

نمر بمرحلة انتقالية

● المسؤول الاردني في موقع السلطة حاليا باي طابع عام تصفونه، هل هو اقرب الى متطلبات المرحلة الديمقراطية في الادارة والسلوك ام انه يمر في مرحلة انتقالية؟

ـ اعتقد انه يمر في مرحلة انتقالية. جميعنا نمر الان في مرحلة انتقالية، ولا استطيع ان اقول اننا وصلنا الى مرحلة استقرار المؤسسات الديمقراطية، وهذا امر طبيعي لا خلاف عليه الا ان واجبنا جميعا السعي لتطوير المسار الديمقراطي بحيث يتم اقتناع الجميع باهميته تمهيدا لتحقيق الاستقرار المطلوب والمامول.

مسؤولية إحجام الصحف عن تناول بعض القضايا تقع على عاتق رئيس التحرير في ظل الحرية الكاملة التي كفلها قانون المطبوعات

المطلوب فك الارتباط بين الاعلام الرسمي والوزارة كأحد الشروط المهمة للمجتمع الديمقراطي ولتعزيز الرقابة على الحكومة

الاتصال بالعملية الاعلامية والالتزام بدفع المسار الديمقراطي

● كل الذين تسلموا مناصب رسمية في مراحل سابقة حملوا في الاذهان صفاتها بحكم المسؤوليات التي قاموا بها خلال هذه المراحل، هل كان معالي ابراهيم عزالدين خارج هذه الدائرة ام ان حاله كان كالاخرين؟

ـ اذا جاز لي ان احكم على نفسي فانني اعتقد ان الصفة التي لازمتني هي صفة الاتصال بالعملية الاعلامية حيث عملت في حقل الاعلام في مراحل متعددة من حياتي، واعتقد ان الصفة الغالبة بالنسبة لي هي الصفة الاعلامية الا انه يمكن القول ايضا انه قد اضيف في السنوات الاخيرة الى هذه الصفة صفة اخرى تتمثل بالاهتمام بالتطوير الاداري وبالالتزام بدفع المسار الديمقراطي.

اختيار رئيس الوزراء حق من حقوق جلالة الملك الحسين

● هل تتوقعون أن ياتي وقت قريب يتم فيه اختيار رئيس الوزراء على اساس موازين التعددية السياسية وليس من الوجوه التقليدية التي اعتاد الشارع الاردني على تسميتها كلما جرى حديث عن تشكيل حكومة جديدة؟

ـ ان اختيار رئيس الوزراء هو حق دستوري من حقوق جلالة الملك الحسين، وجلالته يستطيع دوما بحكمته وخبرته ان يختار الرئيس المؤهل للقيام باعباء المرحلة وضمن معطياتها المختلفة بما في ذلك موازين التعددية السياسية.

الوزير منصب سياسي وخبرة

● هل انتم من انصار الوزير المتخصص في مجاله كاسلوب افضل لاختيار الوزراء، ام انكم من انصار وجهة النظر التي تقول بان دور الوزير هو دور سياسي بالتالي لا مانع من اختياره لاعتبارات سياسية لا دخل لها بالتخصص او الالمام؟

ـ اعتقد ان المرحلة تقتضي المزج في اختيار الوزراء بين الوزراء اصحاب الصفة التمثيلية والوزراء اصحاب الاختصاص. واقصد بالصفة التمثيلية عضوية مجلس النواب، اذ انني مع استيزار النواب وهذا هو الامر الطبيعي في النظام الديمقراطي البرلماني حيث يسعى كل حزب او تسعى كل كتلة سياسية الى تطبيق برامجها من خلال طرحها على المواطنين في الانتخابات النيابية، ومن ثم السعي للوصول الى السلطة التنفيذية عبر الحصول على مقاعد كافية في البرلمان. الا انه مع ذلك فمن المستحسن دوما الاستمرار في ضم بعض اصحاب الخبرة الى الوزارة وخاصة لاشغال بعض الحقائب كالخارجية والمالية.

ان المنصب الوزاري هو منصب سياسي في الاساس يحتاج من يشغله الى اتخاذ قرارات تخرج عن اطار الخبرة المحددة، ومن هنا يجدر الاعتناء ايضا باختيار اصحاب الخبرة من ذوي القابلية السياسية والقدرة على استشراف متطلبات المواطنين والتعاطف مع قضاياهم. اما موضوع استغلال المنصب الوزاري لغايات انتخابية فهو شان اخر يجب ان يتحمل مسؤوليته من يقوم بالتجاوز سواء اكان نائبا او طامحا للوصول الى البرلمان.

لكل رئيس طريقته في تشكيل حكومته

● المشاورات الوزارية التي تدور في الكواليس لدى تشكيل الحكومات، ماذا عن طقوسها وفقا لتجربتكم الشخصية كوزير لاكثر من مرة.

ـ لم اشارك بحكومات كثيرة، ولكن استطيع القول ان لكل رئيس طريقته في اجراء المشاورات، فلا يوجد رئيس مكلف الا وفي ذهنه مجموعة افكار وبرامج يرغب في تطبيقها، وبالمقابل فانه يرى ان هناك مجموعة من العاملين في الحقل السياسي والحقل العام تستطيع مساعدته على تطبيق هذه البرامج.

في السابق كانت المشاورات الوزارية تقتصر على اهل الخبرة وعلى عدد من كبار الموظفين وبعض رجال الاعمال، الا ان الواقع الديمقراطي الجديد يقتضي من الرئيس المكلف اجراء مشاورات موسعة مع الكتل البرلمانية سواء لكان تشكيل الحكومة من البرلمان او من خارجه، وهذا الامر يحتم على الرئيس المكلف الحصول على تاييد هذه الكتل بصورة واضحة اما بدعوتها للمشاركة في الحكومة او بالتزام الحكومة بتطبيق بعض النقاط الرئيسية الواردة في برامج هذه الكتل.

انني ارى انه مع نمو التعددية السياسية ونشوء الكتل البرلمانية فان رئيس الوزراء المكلف لا يستطيع تجاوز هذه التكوينات السياسية في تشكيل الوزارة، ويتوقع في الوقت نفسه ان يتمكن من تطبيق برنامجه الوزاري وانجاز التشريعات المختلفة وخاصة المالية والاقتصادية منها دون تعرض حكومته لمعارضة واسعة، هذا اذا استطاع الحصول على الثقة في المرتبة الاولى.

ويقيني انه سيصبح تجاوز هذه الكتل امرا في غاية الصعوبة اذا ما تمكنت من رص صفوفها ومن تحويل افكارها المختلفة الى برامج عمل محددة الاهداف وواضحة المعالم وعرفت تماما ان انضمامها الى الحكومة او القبول ببرامجها هو السبيل الافضل والاقرب لتطبيق هذه البرامج والتي سبق والتزمت بتطبيقها امام المواطنين لدى وصولها الى البرلمان.

الديمقراطية والتعددية السياسية في المنطقة العربية

● هناك وجهة نظر تقول بان المنطقة بمجملها مقبلة على مرحلة التعددية السياسية وان النموذج الاردني قد جاء كتعبير عن رؤية مبكرة تشكل قدوة للآخرين، هل انتم من المتفائلين بان الديمقراطية ستعم المنطقة العربية في وقت ليس بالبعيد؟!

ـ لا ارى تباشير ذلك فليس هناك مخرج سريع باتجاه التعددية السياسية والديمقراطية على نطاق واسع في المنطقة حيث لا اجد ان التغييرات التي تجري في الدول العربية شاملة الى الحد الذي يمكن ان تشكل معه تحولا حقيقيا نحو بناء المجتمع الديمقراطي.

اما في الاردن فلقد افسحت قيادة جلالة الملك الحسين خلال الاربعين سنة الماضية المجال امام ممارسة العديد من الحريات العامة وشجعت على الالتزام بسيادة القانون. كما لم يشعر المواطن الاردني في اي وقت مضى بوجود حاجب بينه وبين القيادة العليا، بل كان يشعر بصورة دائمة ان قيادة الحسين تشكل ضمانة له في حالة تعرضه لاي تجاوز، وهذا ما كان يطمئنه بصورة دائمة، وذلك بصرف النظر عن تصرفات الحكومات المختلفة.

وبالاضافة الى ذلك فان التغيرات التي حصلت في الاردن سهل وقوعها ان الدستور الاردني متقدم فعندما توفرت الارادة السياسية لتفعيله استطاعت احكامه استيعاب مقتضيات التحول الديمقراطي بيسر وسهولة.

تاثر الاقتصاد بالوضع السياسي

● الوصف الذي يطلق على الاقتصاد بانه اقتصاد سياسي، هل انتم من مؤيديه؟ وكيف تنظرون لوضع الاقتصاد الاردني على ضوء التطورات السياسية المتوقعة في المنطقة؟

ـ من الامور المسلم بها ان الاقتصاد يتاثر بالاوضاع السياسية الداخلية منها والخارجية، بالاضافة الى تاثره بعوامل اخرى كثيرة. المهم في الامر ان يكون لدى الدولة رؤية اقتصادية محددة وبرامج واضحة تعمل على تطبيقها. اخذة بعين الاعتبار المحددات السياسية ومحاولة في الوقت نفسه تجاوز هذه المحددات في حالة وقوفها في وجه النشاط الاقتصادي كما هو مخطط له.

اعتقد ان وضع الاقتصاد الاردني حاليا وضع صحي بعد ان تمكنت الدولة من تحقيق الاستقرار المالي والنقدي واستطاعت ايضا اعادة جدولة الديون واصدار موازنات مقبولة، وتحقيق نسبة نمو جيدة. الا اننا نعيش في وضع تحف به تحديات داخلية تتمثل بالبطالة والفقر وعدم تجاوب الاجهزة الادارية مع متطلبات التنمية، بالاضافة الى التحديات الخارجية والتي تتطلب الصمود والقدرة على التنافس في عالم متطور متغير بتشكل حاليا.

الاردن السند الرئيسي للفلسطينيين

● العلاقة الاردنية ـ الفلسطينية علاقة الاسرة الواحدة لكن هناك ضغوطا على الاردن وعدم وضوح الرؤية، كيف ترى المواءمة بين الاتجاهين؟

ـ الرسالة التي طرحها جلالة الملك الحسين مؤخرا هي رسالة واضحة تستهدف افساح المجال امام انشاء علاقة مؤسسية بين الاردن وفلسطين قائمة على الحوار والتخطيط والتنسيق. ويبدو ان المرحلة السابقة قد شهدت تباعدا في المواقف وضعفا في التنسيق مما دفع القيادة الاردنية الى اثارة هذا الموضوع بحزم وصراحة.

والمامول الان بعد ان تم توقيع الاتفاق الاقتصادي بين الطرفين ان يستمر الحوار المتعمق بين القيادتين الاردنية والفلسطينية لخير البلدين، لان السند الرئيسي لفلسطين وللقضية الفلسطينية يكمن في الاردن. وعلى المستوى نفسه فان الاردن يرتاح رسميا وشعبيا لنمو العلاقة الاردنية ـ الفلسطينية والتي تمثل بعدا استراتيجيا له ويبدو ذلك بوضوح لدى حصول انفراج في هذه العلاقة حيث يقبل الناس على ممارسة شؤونهم بكثير من التفاؤل والتصميم.

HOME NEWS
MONDAY 17 JANUARY 1994 ISSUE NO

ع مسؤولة بريطاني
دمة لوزارة العمل

كد أهمية البريد
وطن والمواطن

الترويج السياحي
زور مكاتب
ية في استردام

قابات العمال العرب
ز العمل المشترك

محكمة امن الدولة تصدر قرارها بحق المتهمين بقضية جامعة مؤتة

الحكم باعدام ٣ متهمين والمؤبد لـ ٣ آخرين و ١٥ عاما مع الاشغال لأربعة

■ ادانة المتهمين العشرة بالاشتراك في مؤامرة للاعتداء على حياة جلالة الملك ■ قرار المحكمة قابل للتمييز بعد تعديل قانونها

«الأسواق»

اصدرت محكمة امن الدولة امس قرارا باعدام كل من اسماعيل عامر مصلح الوحواح ووليد حمادة يعقوب شاهين ويوسف احمد محمود السباتين علما بان الثاني والثالث فاران من وجه العدالة.

كما حكمت المحكمة على كل من محمد عودة السرهيد وهلال فليحان الشموط وحسين علي الجدي بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة كما حكمت على كل من باسل محمد الزغول وزياد صايل العبدالات وسليمان سالم الزيود وفؤاد نواف شديفات بالسجن لمدة ١٥ عاما مع الاشغال الشاقة.

وقد ادين المتهمون العشرة بالاشتراك بمؤامرة بهدف الاعتداء على حياة جلالة الملك كان من المقرر تنفيذها خلال حزيران الماضي اثناء تخريج جلالته لدفعة جديدة من خريجي جامعة مؤتة.

وتنشر «الأسواق» فيما يلي النص الكامل لقرار محكمة امن الدولة الذي صدر امس مع الاشارة الى ان الحكم الصادر عن المحكمة اصبح قابلا للتمييز بعد تعديل قانونها العام الماضي.

بسم الله الرحمن الرحيم
المملكة الأردنية الهاشمية
محكمة امن الدولة
القرار رقم (٩٣/٧٥)

الصادر عن الهيئة الحاكمة المأذونة باجراء المحاكمة واصدار الحكم باسم حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية الحسين بن طلال المعظم.

اسندت نيابة امن الدولة للمتهمين كل من:

١ - اسماعيل عامر مصلح الوحواح، الملقب (ابو اثنن) عمره ٢٦ سنة، من بلدة دورا الخليل اصلا، وسكان الجويدة - اسكان المالية والزراعة - مسلم متعلم، متزوج، موقوف بسبب القضية اعتبارا من تاريخ ١٩٩٣/٥/٢٦ ولا يزال.

٢ - هلال فليحان محيل الشموط، يعمل امام مسجد، عمره ٢١ سنة، من بلدة الحمام قضاء الجيزة، وسكانها، مسلم، متعلم، متزوج، موقوف بسبب القضية من تاريخ ١٩٩٣/٦/٤ ولا يزال.

٣ - الملازم رقم ٣٥٧٢٨ محمد عودة عسكر السرهيد/ من مرتب لواء الملك حسين بن علي، عمره ٢٣ سنة، من الفيصلية، سحاب وسكانها، مسلم، متعلم، اعزب، موقوف بسبب القضية اعتبارا من ٩٣/٥/١٥ ولا يزال.

٤ - التلميذ العسكري رقم ٢٨٧٧٩٢ حسين علي مصطفى الجدي/ من مرتب كلية العلوم العسكرية، جامعة مؤتة، عمره ٢٠ سنة، من بلدة صمما - اربد، وسكانها، مسلم، متعلم، اعزب، موقوف بسبب القضية اعتبارا من تاريخ ١٩٩٣/٤/٢٨ ولا يزال.

٥ - التلميذ العسكري رقم (٩١١) باسل محمد حسين الزغول - من مرتب كلية العلوم الشرطية - جامعة مؤتة، عمره ٢٠ سنة، من بلدة عنجرة وسكانها، مسلم متعلم اعزب، موقوف بسبب القضية اعتبارا من تاريخ ١٩٩٣/٤/٢٩ ولا يزال.

٦ - التلميذ العسكري رقم ٢٨٧٨٩٦ زياد صايل فايق العبدالات، من مرتب كلية العلوم العسكرية، جامعة مؤتة، عمره ٢٠ سنة، من السلط وسكان ماركا بعمان، مسلم متعلم اعزب، موقوف اعتبارا من تاريخ ١٩٩٣/٥/٨ ولا يزال.

٧ - التلميذ العسكري رقم (٨٨٨) سليمان سالم فنخور الزيود - من مرتب كلية الشرطة / جامعة مؤتة عمره ٢٠ سنة من الزرقاء وسكانها، مسلم، متعلم، اعزب، موقوف بسبب القضية اعتبارا من تاريخ ١٩٩٣/٤/٢٨.

٨ - التلميذ العسكري رقم ٢٨٧٧٨٣ فؤاد نواف عبدالكريم شديفات، من مرتب كلية العلوم العسكرية، جامعة مؤتة، عمره ٢٠ سنة، من العالوك وسكان الهاشمية، مسلم متعلم، اعزب، موقوف بسبب القضية اعتبارا من تاريخ ١٩٩٣/٥/٨ ولا يزال.

٩ - وليد حمادة يعقوب شاهين تاجر، من الخليل، وسكان عمان، جبل الحسين، بالقرب من دوار فراس، هاتف رقم ٦٣٢٨٧٣، فار من وجه العدالة.

١٠ - يوسف احمد محمود السباتين سكان عمان - جبل النظيف، جامع طارق بن زياد، هاتف رقم ٧٤٢١٨٩، فار من وجه العدالة.

التهم المسندة:

١ - الاشتراك بمؤامرة بهدف الاعتداء على حياة جلالة الملك خلافا لأحكام المواد ١٠٧ و١٠٨ و١٣٥ و٧٦ من قانون العقوبات رقم (١٦) لسنة ١٩٦٠ وذلك بالنسبة الى جميع المتهمين.

٢ - العمل على تغيير الدستور (الدولة) بطرق غير مشروعة بالاشتراك خلافا لأحكام المادتين ١٣٦ و٧٦ من نفس القانون وذلك بالنسبة الى جميع المتهمين.

٣ - الانتساب الى عضوية جمعية غير مشروعة «حزب التحرير» بهدف قلب دستور المملكة بالثورة والعنف خلافا لأحكام المادتين ١/١٥٩ و١٦٠ من نفس القانون وذلك بالنسبة الى جميع المتهمين.

بالمحاكمة الوجاهية الجارية علنا بمقر محكمة امن الدولة بتاريخ ١٩٩٣/٩/٩ استحضر المتهمون من الأول وحتى الثامن من مكان توقيفهم في مركز الاصلاح والتأهيل العسكري وادخلوا الى قاعة المحاكمات بحضور وكلاء الدفاع المحامون الاساتذة كل من محمد مهيار وكيلا عن المتهم الأول، وجواد يونس وصالح الفايز وصالح العرموطي وصالح الزعبي وكلاء عن المتهمين كل من الثاني والرابع والخامس والسابع والثامن، وجواد يونس وكيلا عن المتهم السادس، وعمر ضمرة وكيلا عن المتهم الثالث، وقد مثل وكلاء الدفاع بموجب وكالات خاصة منظمة حسب الاصول، ومدفوع عنها رسم الابراز.

لم يحضر المتهمان كل من التاسع والعاشر الفارين من وجه العدالة، والمتبلغين قرار الامهال على الصفحة الثامنة من عدد جريدة الدستور رقم ٩٣٤٥ تاريخ ١٩٩٣/آب/٩ فقررت المحكمة اعتبارهما فارين من وجه العدالة واجراء محاكمتهما غيابيا.

نبه وكلاء الدفاع عن المتهمين من الأول وحتى الثامن الى ضرورة الدفاع عن موكليهم بصورة لا تخل بحرمة القانون.

نبه المتهمون الى ضرورة الاصغاء الى كل ما سيتلى عليهم بما في تلك قائمة الشهود وأية ضبوط او وثائق اخرى.

تلي قرار الظن وقرار الاتهام ولائحة الاتهام وعلم وخبر التبليغ.

لخص مال التهم المسندة للمتهمين، ونبهوا الى الأدلة التي سترد بحقهم.

المدعي العام قال: ان وقائع الدعوى واضحة ولا تحتاج الى اي توضيح.

وكيل المتهم الأول وعن باقي المتهمين باستثناء المتهم الثالث وباسم هيئة الدفاع طلب اولا: الامهال لتقديم مذكرة قانونية تتعلق بالدفوع القانونية سواء فيما يتعلق باجراءات القبض على المتهمين وتفتيش منازلهم والتحقيق معهم او فيما يتعلق بقرار الاتهام ولائحة الاتهام.

وثانيا: من اجل تحويل المتهمين الى اختصاصي في الطب الشرعي وآخر في الطب النفسي تعينهما المحكمة لاثبات حالة آثار التعذيب المدعى بانه قد مورس على المتهمين واثبات حالة التهم النفسية الطارئة.

وكيل المتهم الثالث: كرر ما طلبه وكيل المتهم الأول.

قررت المحكمة ان تقديم المذكرة القانونية فيما يتعلق بالطعن في شرعية الاجراءات السالفة لا يكون في هذه المرحلة - اي قبل الاجابة على التهم، انما في مرحلة لاحقة. وان الطعن في شرعية قرار الاتهام ولائحة الاتهام فيكون في اي مرحلة من مراحل الدعوى، اما فيما يتعلق بعرض المتهمين على اختصاصي في الطب الشرعي وآخر في الطب النفسي، فقد قررت اجابة الطلب على ان يقدم وكلاء الدفاع طلبا خطيا الى المحكمة لكل متهم يرغب بعرضه على اختصاصي في الطب الشرعي او الطب النفسي، وبنفس الوقت سؤال المتهمين كل بدوره عن التهم المسندة اليه.

وكيل المتهم الأول وعن باقي المتهمين باستثناء المتهم الثالث طلب ارجاء سؤال المتهمين عن التهم المسندة اليهم لحين تقديم مذكرة خطية تتعلق بالاضافة الى الأسباب السابقة بالدفع ليس فقط بعدم اختصاص سلطات التحقيق بما في ذلك المدعي العام بل وبعدم اختصاص المحكمة ذاتها بنظر هذه الدعوى.

تحقيقا للعدالة ولاعطاء الدفاع الفرصة الكافية لدراسة الأوراق وتحضير المذكرة القانونية التي اشار اليها في طلبه فقد قررت المحكمة ارجاء سؤال المتهمين عن التهم المسندة اليهم الى ما بعد تقديم المذكرة للمح اليها.

في جلسة ١٩٩٣/٩/١٥ قدم عضو هيئة الدفاع عن المتهمين من الأول وحتى الثامن باستثناء الثالث مذكرة خطية مؤلفة من سبع صفحات ضمت الى المحضر بعد تلاوتها. كذلك بعد ان كرر المحامي الاستاذ عمر ضمرة ما ورد في مذكرة زميله من دفوع قانونية معتبرا ما ورد فيها لمصلحة موكله صادرا عن هذا الأخير، فقد قدم مذكرة خطية مؤلفة من (١٠) عشر صفحات ضمت الى المحضر بعد تلاوتها.

كذلك قدم وكيل الدفاع عن المتهم الأول المحامي الاستاذ محمد مهيار مذكرة خطية بدفوع واعتراضات موكله مؤلفة من (٥) خمس صفحات الى المحضر بعد تلاوتها.

طلب المدعي العام الامهال لتقديم مذكرة خطية تتضمن رد النيابة على الدفوع التي اثارها وكلاء الدفاع.

في جلسة ١٩٩٣/٩/١٦ قدم المدعي العام مذكرة خطية تتضمن رد الادعاء العام على الدفوع المثارة من قبل وكلاء الدفاع مؤلفة من (٨) ثماني صفحات، ضمت الى المحضر بعد تلاوتها، وقد عقب وكيل الدفاع عن المتهمين من الأول وحتى الثامن باستثناء الثالث على ما ورد في مذكرة المدعي العام، ثم عقب وكيل المتهم الثالث مكررا ما ورد على لسان زميله فيما يخص موكله، ما جاء منه متفقا مع القانون، وبنفس الوقت قدم مذكرة خطية مؤلفة من صفحتين تضمنت مطالبته باسقاط دعوى الحق العام عن المتهم، كون التهم المسندة هي من الجرائم المشمولة باحكام قانون العفو العام رقم (٣٦) لسنة ١٩٩٢ وقد ضمت الى المحضر بعد تلاوتها.

وقد قررت المحكمة رد جميع الدفوع المثارة بقرارها المثبت على الصفحات من ٤٨ - ٥٧ من المحضر وقد جاء فيه:

انه وبعد التدقيق في الدفوع المثارة من قبل وكلاء الدفاع عن المتهمين من الأول وحتى الثامن ورد مدعي عام محكمة امن الدولة عليها، فان المحكمة تجد ان هذه الدفوع ليست جميعها متعلقة بالشكل بل ان قسما هاما منها يتعلق بالموضوع وبادلة الاثبات التي ستررد بحق المتهمين، ومدى التزام النيابة العامة بالقواعد التي رسمها المشرع لتحصيل الأدلة، وكيفية تحقيقها، ولما كانت هذه الوجوه من اوجه الطعن لا يتاح للمحكمة الفصل فيها في هذه المرحلة بل في مرحلة وزن البينات، وعند الفصل في الدعوى فان اثارتها قبل الاجابة على التهم يكون سابقا لأوانه لا سيما وان المحكمة لم تستمع بعد الى شهود الاثبات، ولم تطلع على البينات الخطية التي ستقدمها النيابة، كما لم تضع يدها على اي دليل او بينة تتعلق بظروف التحقيق وتحصيل الأدلة، وعلى هذا، تقرر المحكمة اعتبار كافة الدفوع المثارة حول ادلة الاثبات وطريقة تحصيلها سابقة لأوانها وتردها على هذا الأساس على ان يقدم الدفاع بينته على دحضها عند دوره في تقديم البينة و/او يسجل تحفظاته عليها حال تقديمها، ويقدم بينته على الأسباب التي يعزو اليها تحفظاته عند دوره في البينة.

اما بالنسبة الى الدفوع الشكلية، فان المحكمة تجد انها قد تركزت بصفة اساسية في وجوه الطعن التالية:

اولا: الطعن بعدم دستورية تشكيل المحكمة.

ثانيا: الطعن بقرار تشكيل وتأليف المحكمة والنعي عليه بالبطلان.

ثالثا: الطعن بقرار الاتهام والنعي عليه بالانعدام لصدوره من مساعد النائب العام، باعتبار ان هذا الأخير لا يتمتع بصلاحية اصداره.

والمحكمة بعد التدقيق في الوجه الأول من وجوه الطعن، الا وهو عدم دستورية تشكيل هذه المحكمة، لم تجد نصا في قانون محكمة امن الدولة رقم (١٧) لسنة ١٩٥٩ وتعديلاته يخالف احكام الدستور نصا او روحا، فالمادة (٢٧) من الدستور تنص على ما يلي «السلطة القضائية تتولاها المحاكم على اختلاف انواعها ودرجاتها وتصدر جميع الأحكام وفق القانون باسم الملك».

وتنص المادة (٩٩) من الدستور على ان المحاكم ثلاثة انواع:
اولا: المحاكم النظامية.
ثانيا: المحاكم الدينية.
ثالثا: المحاكم الخاصة.

وتنص المادة (١١٠) من الدستور على ما يلي «تمارس المحاكم الخاصة اختصاصها في القضاء وفقا لأحكام القوانين الخاصة بها».

ومن تنسيق هذه النصوص، يتبين ان محكمة امن الدولة نوع من انواع المحاكم الخاصة، وانها بهذه المثابة جزء من السلطة القضائية تمارس اختصاصها في القضاء وفقا لأحكام قانونها الخاص بها، وعليه، يكون قانون محكمة امن الدولة رقم (١٧) لسنة ١٩٥٩ وتعديلاته مستندا الى احكام وروح الدستور، وليس خروجا عليها، ولا تجد المحكمة في تشكيل محكمة امن الدولة من ضباط تابعين ماليا واداريا وتاديبيا للسلطة التنفيذية ما يجرح استقلالهم في قضائهم، ويؤدي بالنتيجة الى اعتبار تشكيل هذه المحكمة، من بينهم مشوبا بعيب عدم الدستورية، ذلك ان مقولة ان تاليف هذه المحكمة من ضباط لا يتمتعون بالاستقلال الذي يتمتع به قضاة المحاكم العادية بعد تشكيل هذه المحكمة بعيب عدم الدستورية هي مقولة تغفل حقيقتين هامتين: الحقيقة الأولى: ان المادة (٩٧) من الدستور تنص على ما يلي: «القضاة مستقلون لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون»، وهذا المبدأ الذي كرسه الدستور في مطلع الفصل الخاص بالسلطة القضائية جاء في ترتيبه سابقا على نص تحديد انواع المحاكم في المادة (٩٩) من الدستور، والمحكمة من هذا واضحة وهي ان هذا المبدأ يسري على قضاة المحاكم على اختلاف انواعها ودرجاتها دون استثناء او تمييز وبالتالي فان الحصانة القضائية تسري على القاضي ايا كانت صفته، بصرف النظر عن كونه مدنيا او عسكريا، لان النص قد جاء مطلقا والقاعدة ان التعبير المطلق يجري على اطلاقه ما لم يرد التقييد صراحة او دلالة.

اما الحقيقة الثانية، فهي ان الطاعنين افترضوا ان الاشخاص الذين تالفت منهم المحكمة نفر من الضباط دون ان يلتفتوا الى تصنيفهم، وهو انهم قضاة عسكريون، حاصلون كحد ادنى على الدرجة الجامعية في الحقوق، وان الأسس المطبقة في تعيينهم بالوظائف القضائية لا تختلف عن الأسس المطبقة في تعيين القضاة المدنيين، وهذا ما يستفاد من استقراء نص المادة (٢) من قانون محكمة امن الدولة كما عدلت بالقانون رقم (٦) لسنة ١٩٩٣ وكون هؤلاء القضاة ضباطا في القوات المسلحة، ويتبعون ماليا واداريا وتاديبيا للسلطة التنفيذية، فليس فيه غضاضة لان القاضي المدني لا يختلف كثيرا عن القاضي العسكري في هذه النواحي، ذلك ان مظنة التاثير او التمييز او المحاباه غير قائمة لان احكام هذه المحكمة خاضعة لمراقبة محكمة التمييز الموقرة دون سواها، حيث تنص الفقرة (ب) من المادة (٩) من قانون محكمة امن الدولة كما عدلت بالقانون رقم (٦) لسنة ١٩٩٣ على ما يلي: «مع مراعاة احكام الفقرة (جـ) من هذه المادة تكون احكام محكمة امن الدولة قابلة للطعن لدى محكمة التمييز». وبذلك لا ترى المحكمة في تاليف هذه المحكمة من قضاة عسكريين لا خطرا على الحريات ولا خروجا على مبدأ الفصل بين السلطات، لأن الأمر في النهاية مرجعه الى محكمة التمييز، وليس الى السلطة التنفيذية وعلى هذا، يكون هذا الوجه من وجوه الطعن حقيقا بالرد، فتقرر المحكمة رده.

اما فيما يتعلق بالوجه الثاني من اوجه الطعن والمتعلق بقرار تشكيل وتاليف هذه المحكمة من قبل رئيس الوزراء فهو من شقين الأول: ويتعلق بعدم تسبيب قرار تشكيل المحكمة، والثاني: ويتعلق بمخالفة اجراءات تشكيل وتاليف المحكمة من قبل رئيس الوزراء لنص المادة (٢) من القانون. فبالنسبة الى الشق الأول، فان المحكمة، وبتدقيق نص المادة الثانية من قانون محكمة امن الدولة كما عدلت بالقانون رقم (٦) لسنة ١٩٩٣ تجد انه ولئن جاء مستهل نص المادة الثانية المبحوث فيها على النحو التالي «في احوال خاصة تقتضيها المصلحة العامة يحق لرئيس الوزراء ان يشكل محكمة خاصة واحدة او اكثر تدعى محكمة امن الدولة... فان هذا لا يعني اكثر من حرية رئيس الوزراء في اختيار الحالة الخاصة، اي السبب الذي يقوم فيبرر تدخله باصدار قرار تشكيل هذه المحكمة، وليس معنى هذا، ان رئيس الوزراء ملزم بالافصاح عن الحالة او السبب الذي من اجله قرر تشكيل المحكمة، فالمتفق عليه فقها وقضاء ان الادارة لا تلتزم بالافصاح عن سبب قرارها الا اذا ورد نص في القانون او النظام الذي استندت اليه في اصدار القرار يلزمها بالافصاح عن هذا السبب، فاذا لم يرد نص من هذا القبيل، لا تلتزم الادارة بالافصاح عن السبب، ويفترض في هذه الحالة ان القرار قد صدر وقام على سبب صحيح يبرره، حتى يثبت العكس، ومما يعزز هذا النظر ان المشرع في الفقرة «ب» من المادة (٢) من قانون الدفاع رقم (١٢) نص على ما يلي: «تتضمن الارادة الملكية بيان الحالة التي تقرر بسببها اعلان العمل بهذا القانون...» وعليه ولما كان قانون محكمة امن الدولة لا يتضمن نصا كهذا النص، فان رئيس الوزراء يكون غير ملزم ببيان السبب او الحالة التي من اجلها قرر تشكيل المحكمة، وعليه تقرر المحكمة رد الدفع المتعلق بهذا الشق من وجه الطعن، اما فيما يتعلق بالشق الثاني، فمن المقرر فقها وقضاء انه «لا سقوط ولا بطلان الا بنص» ولا يترتب البطلان الا اذا تعلق الأمر باغفال اجراء جوهري نص عليه القانون بصيغة الوجوب وعلى اعتبار انه اجراء جوهري، من شأن اغفاله المساس بحقوق الدفاع، ولا تجد المحكمة في تشكيل محكمة امن الدولة بناء على تنسيب رئيس هيئة الأركان المشتركة مخالفة لاجراء جوهري، ذلك ان تشكيل هذه المحكمة وان تم فرضا بناء على تنسيب رئيس هيئة الأركان المشتركة، فان التنسيب بذاته لا يعدو كونه اقتراحا غير ملزم لرئيس الوزراء، وبالتالي لا يترتب عليه بطلان قرار تشكيل المحكمة ما دام ان القرار قد صدر عن رئيس الوزراء في حدود صلاحياته المنصوص عليها في المادة الثانية من القانون المبحوث فيه، وبتدقيق قرار رئيس الوزراء المتضمن تشكيل وتاليف محكمة امن الدولة المنشور على الصفحة (١٤١١) من عدد الجريدة الرسمية رقم (٣٩١٠) الصادر بتاريخ ١٢/تموز/١٩٩٣ تجد المحكمة ان هذا القرار يتضمن في حقيقته قرارين الأول: قرار تشكيل المحكمة، والثاني: قرار تاليفها، وانه قد تم وفقا لأحكام المادة (٢) من قانون محكمة امن الدولة كما عدلت بالقانون رقم (٦) لسنة ١٩٩٣ وعلى هذا، يكون الشق الثاني من وجه الطعن حقيقا بالرد فتقرر المحكمة رده. وفي ضوء كل ما تقدم فان محكمة امن الدولة تعتبر مختصة بنظر هذه القضية وفقا لنص المادة (٣) من القانون. اما فيما يتعلق بالطعن في قرار الاتهام والنعي عليه بالانعدام لصدوره من قبل مساعد النائب العام، فان المحكمة وبعد التدقيق تجد ان الفقرة (١) من المادة (٢٠٦) من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم (٩) لسنة ١٩٦١ تنص على ما يلي:

«لا يقدم شخص للمحاكمة في قضية جنائية الا اذا كان النائب العام او من يقوم مقامه قد اصدر قرارا باتهامه بتلك الجريمة»، وبتنسيق هذا النص مع نص المادة (١٢) من نفس القانون يتبين ان النائب العام يؤازره او يعاونه عدد من المساعدين، ومؤدى هذا انهم هم الذين يقومون مقامه في اصدار قرارات الاتهام، وعلى هذا جرى العمل لدى النيابة العامة المدنية. حيث ان قرارات الاتهام في الجنايات تصدر وتوقع من قبل مساعدي النائب العام، وبالرجوع الى نص المادة (٧) من قانون محكمة امن الدولة رقم (١٧) لسنة ١٩٥٩ المعدلة بالقانون رقم (٦) لسنة ١٩٩٣ نجد انها تنص على ما يلي: «يعين رئيس هيئة الأركان المشتركة مدير القضاء العسكري او احد مساعديه نائبا عاما لدى محكمة امن الدولة، ويجوز له ان يعين من القضاة العسكريين مساعدا له او اكثر». فرئيس هيئة الأركان المشتركة هو صاحب الصلاحية في التعيين بوظائف النيابة العامة، فله ان يعين بوظيفة النائب العام اما مدير القضاء العسكري واما احد مساعديه، ويعين للنائب العام سواء كان مدير القضاء العسكري ام احد مساعديه مساعدا له او اكثر ليمارس هذه الوظائف كل واحد منهم وفقا للصلاحيات المعطاة له في قانون اصول المحاكمات الجزائية المعمول به، والعميد مأمون الخصاونة هو قاض عسكري، ومن ثم فكونه مساعدا لمدير القضاء العسكري لا يمنع من تعيينه بوظيفة مساعد للنائب العام اذا كان مدير القضاء العسكري قد عين بوظيفة النائب العام. فالنص لا يعني عدم جواز تعيين مساعد مدير القضاء العسكري قد عين بوظيفة النائب العام. فالنص لا يعني عدم جواز تعيين مساعد مدير القضاء العسكري الا نائبا عاما، لان المساعد بالنتيجة هو احد القضاة العسكريين وعليه يكون تعيين العميد الحقوقي مأمون الخصاونة مساعدا للنائب العام صحيحا ومتفقا مع احكام القانون، ولما كان مساعد النائب العام يقوم مقامه باعتباره مؤازرا ومعاونا له، فان اصدار قرار الاتهام في هذه القضية من قبل مساعد النائب العام العميد مأمون الخصاونة يكون كذلك متفقا واحكام الفقرة (١) من المادة (٢٠٦) من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم (٩) لسنة ١٩٦١ وبذلك يكون هذا الوجه من وجوه الطعن حقيقا بالرد ايضا، فتقرر المحكمة رده. اما فيما يتعلق بالدفع الذي اثاره وكيل المتهم الثالث المحامي الاستاذ عمر ضمرة، فان المؤامرة وهي اتفاق جرمي تعتبر جريمة مستمرة ما دام الاتفاق قائما ومتجددا، وبتدقيق المحكمة لوقائع الدعوى كما وردت في لائحة الاتهام تجد ان الأفعال الجرمية المنسوبة الى المتهم الثالث قد بقيت على فرض ثبوتها مستمرة الى ما بعد تاريخ ١٩٩٢/١١/١٠ وعليه يكون هذا الدفع حقيقا بالرد لهذا العيب، فتقرر المحكمة رده، والسير باجراءات الدعوى، وسؤال المتهمين كل في دوره عن التهم المسندة اليه، وحرصا من هذه المحكمة على تحقيق العدالة وسؤال المتهمين كل في دوره عن التهم المسندة اليه. وحرصا من هذه المحكمة على تحقيق العدالة تقرر المحكمة تكليف المدعي العام حصر و/او توضيح بيناته القانونية، وتذكر الدفاع بما كان قد طلبه في جلسة يوم الخميس الماضي الموافق ١٩٩٣/٩/٩ بخصوص عرض المتهمين على اختصاصي في الطب الشرعي واختصاصي في الطب النفسي حيث لم يرد الى المحكمة اي طلب سوى طلب تقدم به وكيل المتهم الثالث المحامي الاستاذ عمر ضمرة.

بسؤال المتهمين من الأول وحتى الثامن عن التهم المسندة اليه، فقد اجاب كل واحد منهم في دوره بانه «غير مذنب».

طلب المدعي العام الامهال الى صباح يوم السبت ٩/١٨ لتقديم بينة النيابة، وقد اعترض وكلاء الدفاع على ما ورد في البند (١٣) الثالث عشر تحت عنوان الاثبات من لائحة الاتهام وهي عبارة (البينة القانونية) مطالبين تحديد المعنى المقصود منها. وقد اوضح المدعي العام ان ما عناه هو ملف قضية كانت المحكمة العرفية قد فصلتها وقضت بادانة عدد من اعضاء حزب التحرير فيها. بالاضافة الى ملف القضية التحقيقية رقم ٩٣/٢٩٩ وعد بتزويد وكلاء الدفاع بصورة عن قرار الحكم. كرر وكلاء الدفاع اعتراضاتهم واضاف المحامي الاستاذ جواد يونس بلسان وكلاء الدفاع انه سيقدم مذكرة خطية لبيان البطلان.

في جلسة ١٩٩٣/٩/٢٠ قدم المحامي الاستاذ جواد يونس مذكرة مؤلفة من اربع صفحات ضمت الى المحضر بعد تلاوتها، ثم قدم المحامي الاستاذ محمد مهيار مذكرة خطية مؤلفة من صفحتين ضمت الى المحضر بعد تلاوتها، وقد رد المدعي العام على ما اثاره وكيلا الدفاع بمذكرتيهما طالبا رد طلبيهما فعقب وكيل المتهم الثالث المحامي الاستاذ عمر ضمرة بالتمسك بكافة الطلبات والدفوع المثارة حول هذه النقطة. وقد قررت المحكمة ارجاء البت في الدفوع المثارة الى حين اعتزام المدعي العام تقديم صورة القرار الذي اشار اليه مؤكدة بذلك على قرارها في الجلسة السابقة.

قدم المدعي العام بينة النيابة، حيث استمعت المحكمة الى شهود الاثبات كل من التلميذ سمير حجازي سليمان من الجناح الشرطي في جامعة مؤتة، والتلميذ اياد جميل الساكت من الجناح الشرطي في جامعة مؤتة والتلميذ طارق محمد سرحان من الجناح الشرطي في جامعة مؤتة، والتلميذ حسن محمد حسن نجادات من الجناح العسكري في جامعة مؤتة، والتلميذ مازن عودة خليف المعايطة من الجناح العسكري في جامعة مؤتة، والتلميذ سعود حمد سليمان الدعجة من الجناح العسكري في جامعة مؤتة، والتلميذ سميح ابراهيم فلاح العجرمي من الجناح الشرطي في جامعة مؤتة، والنقيب رقم ٣٧٤٤٠ عبدالرحمن محمد فلاح من مرتب مديرية الأمن العسكري وابرز المدعي العام بواسطته ضبطا بتفتيش المنزل الذي يقيم فيه المتهم الثالث مع والده وهو المبرز م/١ واخيرا استمعت المحكمة الى شهادة الملازم الأول مفلح سلمان الجبور من مرتب كراجات القصور الملكية، ثم طلب المدعي العام في معرض تقديم البينة ابراز مجموعة كتب ونشرات قال انها صادرة عن حزب التحرير، وقد اعترض وكلاء الدفاع على ابرازها كونها منبتة الصلة بموضوع القضية، وقد قررت المحكمة ابرازها على ان تقدر انتاجيتها القانونية عند وزن البينة، وهي المبرز م/٢.

كما طالب المدعي العام بابراز صورة طبق الأصل عن قرار المحكمة العرفية رقم ٦٩/٣٩٠ والمتعلق باحدى محاولات الحزب السابقة قلب نظام الحكم القائم في الأردن وتغيير دستور الدولة بالثورة والعنف وقد اعترض وكلاء الدفاع على طلبه، اولا: لعدم انتاجيتها، كونها لا تتعلق بالمتهمين، وثانيا: لأنها قد شملتها احكام التقادم، وثالثا: لأن «حزب التحرير» لا يحاكم في هذه القضية وغير مدرج ضمن المتهمين على لائحة الاتهام، وقد قررت المحكمة عدم قبول ابراز صورة القرار المذكور لعدم تعلقه باشخاص المتهمين.

ثم طالب المدعي العام بابراز افادات المتهمين التحقيقية المأخوذة من قبله، فاعترض الدفاع عن المتهمين من الأول وحتى الثامن باستثناء الثالث على طلب المدعي العام بدعوى أن هذه الافادات قد اخذت بالاكراه وبحضور الضابط الذي تولى التحقيق معهم في دائرة المخابرات، وقد كرر وكيل الدفاع عن المتهم الثالث ما ورد على لسان زميله وفيه مصلحة موكله، وقد قررت المحكمة قبول ابراز هذه الافادات على ان تقدر قيمتها القانونية ومدى انتاجيتها عند وزن البينة، وقد ابرزت الافادات وميزت بعد تلاوتها على التوالي بالاحرف من م/٢ - م/١٠ وضمت الى المحضر.

وفي جلسة ١٩٩٣/١٠/٢ طلب المدعي العام ابراز ملف القضية التحقيقية رقم ٩٣/٢٩٩ مشتملا فقط على ما يلي:

١ - مذكرات التوقيف والتفتيش.

٢ - كتاب رئيس مركز امن الأشرفية رقم ١٤٣/١٨/٢٦٢ تاريخ ١٩٩٣/٨/٢٢.

٣ - كتاب رئيس مركز امن الحسين رقم ١١٧٥/١٨/٢٦٢ تاريخ ١٩٩٣/٨/٢٤.

٤ - كتاب دائرة المخابرات العامة رقم ٣٩٩٩/٤٧/١ تاريخ ١٩٩٣/٤/٢٧ ومرفقة الأخبار المقدم به من شاهد النيابة سمير حجازي.

٥ - كتاب رئيس جامعة مؤتة. كلية العلوم العسكرية رقم ٩٥٨/٩٢٦ تاريخ ١٩٩٣/٩/١٣.

٦ - كتاب جامعة مؤتة - كلية العلوم العسكرية - رقم ح م ع/٢/٢٣٩ تاريخ ١٩٩٣/٩/١٢.

٧ - كتاب قيادة الشرطة العسكرية رقم ا ٦٢١/٦/٨ تاريخ ١٩٩١/١٠/٢٢.

٨ - كتاب معالي وزير الداخلية رقم ا د / ٦١٤٨ تاريخ

■ يتبع

في ذمة الله

- عمار مشهور حسن حمود، (٣٢ عاما).
- حسين تيسير محمد عياد، (١٧ عاما)، (ابو ديس - القدس).
- محظية الطويل (ام فتحي) زوجة يونس محمد عبد الوهاب، (٨٠ عاما).
- احمد زامل الجفيرات، (٢٨عاما)، ماعين.
- سمحة عبد الغافر الخطيب، (٨٥ عاما).
- عوني وصفي القدومي(ابو عمر).
- محمد فايز سليم الشاويش (ابو جمال).
- فضة عبد الايوب الزيادات، (٩٠ عاما)، الفحيص.
- نادية عبد الحافظ مسلم العونة، (الروضة - الشونة الجنوبية).
- محمود احمد فرحان الفريحات، (٦٧ عاما)، كفرنجة
- محمود حسين الخطيب.
- مصطفى محمد القسي، (٥٧ عاما).
- راضي يوسف السلعوس (ابو اكرم)، (٩٣ عاما).
- حميدة الزبيدي ارملة علي الزبيدي.
- عبد الله عيسى حسين لافي، (قرية حتا).
- هنية خليل مصطفى زوجة حسن احمد مصطفى.
- سامي مصطفى يوسف عناية(ابو عصام)، (٦٦ عاما)، قلقيلية.
- محمد احمد مفلح الطافوني، (٨٠ عاما)، اربد.
- محسن سليمان البشايرة، اربد.
- عائشة سعيد صلاح زوجة سعيد فالح مرعي، (٦٠ عاما)، كفرزان.
- حسين محمود محيسن.
- حليمة ام حسين زوجة سلمان ابو سالم.
- منيب شكري (ابو منصور)، (٦٣ عاما).
- رفيقان سالم العبادي (ابو يوسف).
- مصطفى فلاح عبد الله السكارنة، (٩٠ عاما).
- علي احمد حسين النجار، (١١٥ عاما).
- محمد مصطفى عبود.
- خديجة عيسى حسين مصلح (ام العبد) ارملة محمود عيسى الطيبة، (٨٥ عاما).
- عبد ايوب ميشيل، (٩٠ عاما).
- شفيقة ارملة خليل ابو ريا، سلواد.
- نوال جميل صالح القويسمي زوجة صالح ابراهيم دحدوح، (٤٧ عاما)، اربد.
- عمار مشهور حسن حمود.

«رحمهم الله جميعا»

وفيات الأرض المحتلة

القدس: الحاجة عرفت درويش عويضة - ام يوسف - ٧٥ عاما.
- قلنديا: الحاج محمد احمد حمدان - ابوحمدان - ٨٦ عاما.
طولكرم: محمد غازي حسن فرحانه - ابوطارق - ٤٦ عاما.
- شوفه: الحاج فايز عبدالله الدرويي - ابوحلمي - ٩٠ عاما.
الخليل: امجد سليم عبدالرحيم شبانه التميمي - ٢٠ عاما.
- اذنا: احمد محمد احمد حسن فرج الله - ١٨ عاما.
- دورا: الحاجة حليمة محمد حسين غنام - ٧٥ عاما.
رام الله: بهية بطرس البابا.
غزة: يوسف محمد عنتر اسليم - ٢١ عاما.
خان يونس: احمد عثمان احمد العبابله - ٤٥ عاما.
الحاجة عالمة حسن بستان - ام محمود - ٧٠ عاما.
جنين - قباطية: محمد صالح شريف صالح كميل - ٢١ عاما.
- يعبد: شريف سليمان ابوصلاح - ٦٢ عاما.
- كفردان: عائشة سعيد محمد صلاح - ام فتحي - ٦٧ عاما.
- خالد محمد محمود ابومويس - ابوهاني - ٥٠ عاما.
قلقيلية - حجة: الحاج موسى داوود اربيع - ابوزياد - ٦٥ عاما.
نابلس - مخيم الفارعة: الحاج حسني حسين ناصر صبح - ابونهاد - ٦٠ عاما.
زهرية عبدالوهاب الاسمر - ام محمد - ٥٧ عاما.

رحمهم الله جميعا

الحكم باعدام اثنين من المتهمين غيابيا لفرارهما من وجه العدالة

١٩٩١/١٠/٢١.

وقد اعترض الدفاع عن المتهمين من الاول وحتى الثامن باستثناء الثالث باعتبار ذلك من قبيل البينة الإضافية علاوة على ما تنطوي عليه - وفق مقولته - من مخالفة للحقيقة والواقع وما يشوبهامن بطلان لصدورها عن جهات غير مختصة. وقد كرر وكيل المتهم الثالث ما جاء على لسان زميله. وقد طلب المدعي العام رد الاعتراض كون الملف مدرج ضمن قائمة بينات النيابة في كل من قرار الظن وقرار الاتهام. وقد قررت المحكمة ابراز الملف مشتملا فقط على الوثائق التي اشار اليها المدعي العام استنادا الى الفقرة (٢) من المادة (١٦٢) من قانون الأصول الجزائية رقم (٩) لسنة ١٩٦١ على ان تقدر قيمة هذه المشتملات عند وزن البينة - وقد ابرز الملف وميز بحرف م/١١ بعد تلاوة المشتملات.

طلب المدعي العام صرف النظر عن سماع اقوال شاهد النيابة التاسع حسن المحاميد كون شهادته لا تتعدى ان تكون تكرارا لشهادة النقيب عبدالرحمن فلاح المتعلقة بضبط التفتيش، وقد تحفظ وكيل المتهم الثالث على الطلب وبالنتيجة وافقت المحكمة على طلب المدعي العام. وختم المدعي العام بينة النيابة.

في جلسة ١٩٩٣/١٠/١٠ دعي المتهم الاول لاعطاء افادة دفاعا عن نفسه فقال : ان افادته المعطاه لمدعي عام محكمة امن الدولة الرائد مهند حجازي غير صحيحة لانه استدعي اليه في نفس دائرة المخابرات وادخل الى غرفة في الطابق السادس ولم يكن يعرف من بها، وكان يجلس على الطاولة الرائد مهند حجازي وكانت امامه الافادة الماخوذة من قبل النقيب علي برجاق بالاكراه والتعذيب وكان هذا الاخير موجودا في الغرفة بالاضافة الى شخص اخر اسمه «ابو معتز» واستدعى الرائد مهند حجازي الكاتب وبدا ينقل عن افادتي.. ولاحظ انه يتوسع عن الافادة السابقة في بعض الامور، وكثيرا ما كان يتدخل النقيب علي برجاق ويعطي بعض الاقوال وتكتب. وان النقيب علي كان اثناء الكتابة يشتمه وانه وقع على الافادة رغم انه اي المدعي العام كان يمليها على الكاتب، واضاف انه كان احيانا ينشغل مع النقيب علي فتكتب عبارات او كلمات ليست من تعبيره، وانه عندما كان يحتج للمدعي العام كان يجيبه أن بامكانه ان يوضح ذلك للقاضي.. واضاف انه لم يضرب امام المدعي العام وانه لم يذكر للمدعي العام انه قد وقع عليه تهديد او ضرب لان النقيب علي برجاق كان موجودا وكان التحقيق يجري في دائرة المخابرات.

وفي اليوم التالي نقل الى مركز الاصلاح والتاهيل العسكري في الزرقاء، وبعد اسبوع من وجوده هناك استدعاه الرائد مهند حجازي الى محكمة امن الدولة حيث اخذه الى مكتب واخرج افادته وقال له : لقد انسكب بعض الماء على الصفحة الاولى، وقمنا باعادة كتابتها واعطاني ورقة جديدة حيث بدا يقرا من آخر السطور ولم يقرا حقيقة الورقة من بدايتها فوقع عليها واعطاه اياها. واضاف المتهم الاول انه لم يعلم بصفة الرائد مهند حجازي او اسمه الا عندما استدعاه في المرة الاخيرة الى مكتبه في محكمة امن الدولة، ولم يعرف انه المدعي العام الا بعد ابلاغه بلائحة الاتهام. وانه لم يساله ان كان يرغب بتوكيل محام.. واضاف انه عضو في حزب التحرير وانه لم ينكر ذلك امام المدعي العام.

وكيل المتهم الاول قال : لدينا بينة دفاعية لكافة المتهمين من الاول وحتى الثامن باستثناء الثالث وسنقدم هذه البينة بعد فراغ المتهمين من سماع الافادات الدفاعية.

دعي المتهم الثاني لاعطاء افادة دفاعا عن نفسه فقال : ان افادته المعطاه للرائد مهند حجازي غير صحيحة كونها اخذت منه وهو تحت التهديد باعادته الى التعذيب حيث ادخل الى غرفة فيها الرائد مهند حجازي وكان بين يديه اوراق ينقل عنها، وانه عندما دخل على الرائد مهند لم يكن يعرف من هو ولا لماذا هو مستحضر اليه، وان الرائد مهند كان يساله بعض الاسئلة ، وكلما كان يساله كان يجيب «بنعم» لان الخوف كان يتملكه اذ كان النقيب علي برجاق حاضرا على التحقيق ويشرح بعض النقاط وكان المدعي العام يكتب على لسان علي برجاق، وبعد ان اكمل الرائد مهند الكتابة طلبوا منه ان يوقع فوقع دون ان يقراوا عليه ما كتبوه، وان الذي كان يكتب كاتب وليس الرائد مهند. واضاف ان المدعي العام لم يساله ان كان يرغب بتوكيل محام او لا. وان التحقيق كان يجري معه في دائرة المخابرات. وان المدعي العام زاره في السجن وساله عن نفس الافادة الاولى التي اخذها منه كما ساله بعض الاسئلة وانه لم يستطع ان يقول له «لا» لانه كان ما يزال واقعا تحت تاثير الخوف من الرجوع الى دائرة المخابرات.

دعي المتهم الثالث لاعطاء افادة دفاعا عن نفسه فقال : ان افادته المعطاه لمدعي عام محكمة امن الدولة الرائد مهند حجازي غير صحيحة كونه قد مورس عليه التعذيب وكون النقيب علي برجاق هو الذي املاها على الرائد مهند، حيث ارسل الى القضاء العسكري وادخل الى مكتب الرائد مهند حجازي وكان في مكتبه لوحة مكتوب عليها «القاضي مهند حجازي» فظن في البداية انه قد احضر امامه للمحاكمة وانه قد ساله عن معنوياته وقال له «توكل على الله» فرد عليه بقوله «الحمد لله» وانه كان مهددا من قبل النقيب علي برجاق اذا تكلم بكلمة امام الرائد مهند عن التعذيب وانه كان حاضرا على التحقيق النقيب علي وكان الاخير يملي على الرائد مهند، وكان كاتب يدون الافادة وبعد ان انتهى النقيب علي اخرجه الرائد مهند حجازي لمدة ربع ساعة خارج المكتب مع الحرس وبعد ذلك اعاده ثانية الى المكتب وطلب منه التوقيع على الافادة وانه لا يعرف ماذا دون في الافادة التي وقع عليها لدى المدعي العام وان هذا الاخير لم يعرفه بصفته ولم يتل عليه التهم ويفهمه حقه في عدم الاجابة عليها الا بعد توكيل محام، واضاف وكيله ان لدى موكله بينات دفاعية وشهود دفاع سيقدمهم عند دور موكله في تقديم البينة.

دعي المتهم الرابع لاعطاء افادة دفاعا عن نفسه فقال : ان افادته المعطاه لمدعي عام محكمة امن الدولة الرائد مهند حجازي غير صحيحة، كون المدعي العام لم يعلمه بصفته ولم يعلم بهذه الصفة الا عند التوقيع على تبليغ لائحة الاتهام ولانه لم يتل عليه التهم المسندة اليه ولم يفهم حقه في توكيل محام قبل الاجابة عليها، ولان النقيب علي برجاق كان حاضرا على التحقيق ، وقد قام المدعي العام فقط بنقل الافادة من الافادة الماخوذة من قبل النقيب علي برجاق بالعنف والاكراه ودون التحقيق معه. وان دوره فقط كان التوقيع على الافادة، وانه ذكر للمدعي العام انه ضرب، وانه قد خاطب النقيب علي برجاق - اي المدعي العام بقوله «اعطوه دواء» وانه اثناء وجوده في مكتب الرائد مهند حجازي بمديرية القضاء العسكري، حاول طلب محام، فهدده وشتمه النقيب علي برجاق، واضاف كذلك انه توجد بينه وبين شاهد النيابة سمير حجازي خلافات حيث انه سبق له وان صفع الشاهد ذات مرة بسبب اتهامه لشباب في الجامعة بقضية سرقة مسجل كان الشاهد سمير حجازي قد ادخله الى حرم الجامعة وضبط معه خلافا للتعليمات.

دعي المتهم الخامس لاعطاء افادة دفاعا عن نفسه فقال : ان افادته المعطاه لمدعي عام محكمة امن الدولة الرائد مهند حجازي غير صحيحة كونه هدد من قبل النقيب علي برجاق باعادته الى دائرة المخابرات وانه ادخل بعد ذلك الى مكتب الرائد مهند حجازي في مديرية القضاء العسكري، وكان عنده كاتب وكانت على مكتبه لوحة مدون عليها «مهند حجازي» وفي المكتب قام النقيب علي برجاق واعطاه الافادة الماخوذة من قبله، وبدا الرائد مهند حجازي «بتنقيل» الكاتب الافادة، وبعد ان فرغ من ذلك طلب منه النقيب علي ان يوقع الافادة، عندئذ قال للقاضي انه يريد محاميا، فرد عليه الرائد مهند حجازي بقوله «هذه قضية بسيطة ولا تحتاج الى محام» فلما اصر على موقفه حاول النقيب علي ضربه عندها وقع الافادة. واضاف انه لم يعرف ان الرائد مهند حجازي مدعي عام الا بعد ان قرا لائحة الاتهام.

دعي المتهم السادس لاعطاء افادة دفاعا عن نفسه فقال : ان افادته المعطاه لمدعي عام محكمة امن الدولة الرائد مهند حجازي غير صحيحة، كونه اخذ الى مديرية القضاء العسكري وكان النقيب علي برجاق ينتظره هناك وقال له «زي ما اتفقنا» وفعلا دخل الى مكتب القاضي مهند حجازي، فساله عن اسمه فاعلمه به، وهنا قال النقيب علي برجاق، «افادته صحيحة»، وخاطبه بقوله روح وقع على الافادة، فوقعها ولا يعلم ان كانت الافادة قد تم تنقيلها الى الكاتب من قبل المدعي العام ام كانت مكتوبة سلفا، كونه لم يمكث في المكتب سوى خمس دقائق، وانه لم يتل عليه التهم المسندة ولم يفهمه حقه في عدم الاجابة عليها الا بحضور محام يختاره.

دعي المتهم السابع لاعطاء افادة دفاعا عن نفسه فقال : ان افادتي المعطاه لمدعي عام محكمة امن الدولة الرائد مهند حجازي غير صحيحة كونه عندما دخل الى مكتبه ساله عن اسمه وعن صحة المعلومات الواردة بشهادته، فاجابه بانها صحيحة، بعد ذلك حلفه اليمين على صحتها ثم بدا المدعي العام ينقل الكاتب الذي عنده بالمعلومات الواردة فيها، وان النقيب علي برجاق كان يشاغله بالحديث. بعد ذلك امره النقيب علي بالتوقيع على الافادة فوقعها وانه تفاجا بارساله الى السجن العسكري.

دعي المتهم الثامن لاعطاء افادة دفاعا عن نفسه فقال : ان افادته المعطاه لمدعي عام محكمة امن الدولة مهند حجازي غير صحيحة كون النقيب علي برجاق واعطاه هذا الاخير ورقة، وان المدعي العام لم يتحدث معه شيئا وبدا ينقل عن الافادة، وانه حاول ان يستغل الفرصة ليقول للمدعي العام عن الضرب فقام النقيب علي برجاق وضربه بباكيت الدخان، وتظاهر المدعي العام بانه مشغول بالحديث على التلفون وانه عندما انتهى المدعي العام من نقل الافادة قال له النقيب علي برجاق وقع الافادة فوقعها، واضاف ان المدعي العام لم يتل عليه اية تهم ولم يفهمه حقه في توكيل محام قبل الاجابة على التهم وانه لم يعرف ان الرائد مهند حجازي مدعيا عاما الا من لائحة الاتهام.

في جلسة ١٩٩٣/١٠/١٩ بدا الدفاع بتقديم بيناته فاستمعت المحكمة الى شهود النفي كل من سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وفضيلة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي، والشيخ محمد اسعد احمد بيوض التميمي، بعد ذلك طلب الدفاع عن المتهمين من الاول وحتى الثامن باستثناء الثالث دعوة كل من الدكتور سميح ابو الراغب والدكتور نظام ابو حجلة في معرض الخبرة والكشف الطبي وقد قررت المحكمة رد الطلب كون اختيار الاطباء الذين يقومون بهذه المهمة متروك للمحكمة، الا ان الدفاع استمهل لتقديم مذكرة خطية حول قرار المحكمة وبنفس الوقت طلب دعوة كل من المهندس عطا ابو الرشتة، وبكر سالم الخوالدة للشهادة مع تقديم مذكرة خطية ببيناته الدفاعية، وقد قررت المحكمة اجابة الطلب.

في جلسة ١٩٩٣/١٠/٢٠ قدم وكيل الدفاع المحامي الاستاذ جواد يونس مذكرة خطية مؤلفة من (٧) سبع صفحات تتضمن ما يتعلق ببينة الدفاع كما قدم وكيل الدفاع عن المتهم الثالث مذكرة مؤلفة من صفحتين كما قدم وكيل المتهم الاول حافظة البينة الدفاعية والقائمة المتعلقةبها، وقد قررت المحكمة ارجاء البت فيما ورد في تلك المذكرات الى ما بعد سماع اقوال الشاهدين اللذين طلبهما وكيل الدفاع عن المتهمين من الاول وحتى الثامن باستثناء الثالث، وقد استمعت المحكمة الى اقوالهما في تلك الجلسة.

في جلسة ١٩٩٣/١٠/٢١ قدم الدفاع عن المتهمين من الاول وحتى الثامن باستثناء الثالث مذكرة خطية باعتراضات الدفاع مؤلفة من ثلاث صفحات ضمت الى المحضر بعد تلاوتها واعطيت الارقام من ٢٩٧ - ٢٩٩ ، وقد قررت المحكمة ارجاء البت فيما جاء في المذكرة الى ما بعد الاستماع الى شهود الدفاع، وقد استمعت المحكمة في هذه الجلسة الى شهادة كل من المقدم الركن علي فرج فالح والرائد توفيق محمود عليان، ثم طلب وكيل المتهم الثالث الموافقة على صرف النظر عن دعوة العقيد الركن محمد عبدالرحمن المبيضين، فوافقت المحكمة على طلبه، ثم استمعت المحكمة الى شهادة الطبيب جعفر محمد سليمان، وقررت المحكمة استئخار استكمال مناقشته الى جلسة يوم السبت ١٩٩٣/١٠/٢٢ ليتمكن من احضار سجل الحالات المرضية للمتهمين.

في جلسة ١٩٩٣/١٠/٢٢ قدم المدعي العام مذكرة خطية مؤلفة من صفحتين وتتضمن رد الادعاء العام على مذكرة الدفاع عن المتهمين من الاول وحتى الثامن باستثناء الثالث وقد ضمت الى المحضر بعد تلاوتها واعطيت الارقام ٣١٥ - ٣١٦ وقد قررت المحكمة بقرارها المثبت على الصفحتين ٣١٤ و٣١٦ عدم الرد على ما تضمنته مذكرة الدفاع كونها لا تتضمن اي طلب قانوني ومتابعة اجراءات الدعوى حسب الاصول، ثم تابعت الاستماع الى شهادة الدكتور جعفر محمد سليمان، وقد ابرز الدفاع بواسطته وصفة طبية صرفت للمتهم الثالث بتاريخ ١٩٩٣/٨/١٠ وهي عبارة عن مسكن لالام المفاصل، المبرز د/١، ووصفة اخرى صرفت بتاريخ ١٩٩٣/٨/١٩ وهي المبرز د/٢ كما ابرز السجل الطبي للمتهم الرابع وهو المبرز د/٣ ثم طلب وكيل المتهم الثالث ابراز كتاب قيادة لواء الحسين بن علي / شعبة الامداد والقوى البشرية رقم ا ١٦٦/٤/٢ تاريخ ١٨/ تشرين الاول / ١٩٩٣ ومرفقاته والذي يتضمن بيان مراحل خدمة المتهم الثالث والاماكن التي خدم فيها وقد ابرز الكتاب وميز بالحرف د/٤، كما طلب ابراز كتاب مدير القضاء العسكري رقم م ع/٩٣/٢٧٥، امن دولة/ ١٠٨١ تاريخ ١٤/ تشرين الاول/ ١٩٩٣ ومرفقاته والذي يتضمن خيارات المتهم الثالث للاسلحة التي يرغب بالخدمة فيها، وقد ابرز الكتاب ومرفقاته وميز بحرف د/٥. ثم استمعت المحكمة الى شهادة التلميذ العسكري محمد عبدالرزاق الدرابكة والتلميذ العسكري محمد سلطان المومني والرائد قاسم محمد سلامة الدروع وعبدالكريم طاهر نزال الدعيشيش، وحمدان عسكر عودة السرهيد، واحمد عودة عسكر السرهيد.

وفي جلسة ١٩٩٣/١٠/٢٦ استمعت المحكمة الى شهادة المدعو عمر احمد محمد مفضي عياصرة وقد طلب الدفاع ابراز صورة لمخطط توضيحي يدعى انه لزنازين دائرة المخابرات العامة عن طريق هذا الشاهد وقد ابرز وميز بحرف د/٦ كما استمعت المحكمة الى شهادة المدعو ابراهيم عامر مصلح الوحواح. والمدعو علي مصطفى الجدي وطلب الدفاع ابراز صورة عريضة موجهة الى رئيس مجلس النواب وصورة عريضة اخرى الى جهات اخرى وقد ابرزت صورتا العريضتين وميزتا على التوالي بالحرفين د/٧، د/٨ وتصريح دخول الى القيادة العامة مديرية القضاء العسكري وميز بحرف د/٩.

في جلسة ١٩٩٣/١٠/٢٧ طلب وكيل الدفاع عن المتهم الثالث ابراز مضبطة صادرة عن مختار عشيرة جهينة/ بني صخر، مصدقة حسب الاصول، وصورتين لصفحتين من دفتر العائلة لكل من الشاهد حمدان عسكر عودة، وعودة عسكر عودة، وقد قررت المحكمة قبول ابراز الاوراق التي طلب وكيل المتهم الثالث ابرازها بعد المطابقة وميزت بحرف د/١٠. كما طلب الدفاع عن المتهمين من الاول وحتى الثامن ابراز كتاب نقابة المحامين رقم ن م ٣٢٨١ تاريخ ١٩٩٣/٨/١٦ الموجه الى دولة رئيس الوزراء ومرفقاته وهي عبارة عن خمسة نداءات واستدعاءات مقدمة الى النقابة من اولياء امور المتهمين، وقد ابرز الكتاب ومرفقاته وميز بحرف د/ ١١. ثم استمعت المحكمة الى شهادة المدعو صلاح الدين صبري محمد العاروري، وشهادة المدعو باسم محمد حسين الزغول، وطلب الدفاع ابراز نسخة ثانية من طلب تقدم به الشاهد لزيارة شقيقه في دائرة المخابرات، وقد ابرزت النسخة وميزت بحرف د/١٢. كما استمعت المحكمة الى شهادة المدعو نواف عبدالكريم شديفات، وطلب الدفاع ابراز استدعاء موجه الى عطوفة رئيس النيابة العامة بتاريخ ١٩٩٣/٨/١٥ مقدم من قبل الشاهد المذكور وقد ابرز وميز بحرف د/١٣.

في جلسة ١٩٩٣/١١/٢ استمعت المحكمة الى شهادة الملازم طارق محمد فرحان، والطبيب الشرعي الدكتور قيس جميل القسوس / رئيس المركز الوطني للطب الشرعي، وطلب وكيل الدفاع عن المتهم الثالث ابراز التقرير الطبي المنظم من قبل الشاهد وطبيبين اخرين عن طريق الشاهد وقد ابرز التقرير وميز بحرف د/١٤ بعد تلاوته كما طلب وكيل الدفاع عن المتهم الاول ابراز التقرير العلمي المتعلق بموكله وقد ابرز وميز بحرف د/١٥ واخيرا طلب الدفاع ابراز التقريرين الطبيين المتعلقين بكل من المتهم الثاني والمتهم الرابع، وقد ابرز التقريران وميزا بعد تلاوتها بالحرفين د/١٦، ود/١٧.

في جلسة ١٩٩٣/١١/٣ استمعت المحكمة الى شهادة الطبيب الشرعي المختص الدكتور احمد ماهر يوسف عودة والطبيب الشرعي المختص منصور عمر المعايطة.

في جلسة ١٩٩٣/١١/٦ استمعت المحكمة الى شهادة العقيد محمد علي سليمان، والعميد الركن خالد جميل الصرايرة.

في جلسة ١٩٩٣/١١/١٠ استمعت المحكمة الى شهادة محمود عليوي الزيودي، ثم قدم وكيل المتهمين من الاول وحتى الثامن باستثناء الثالث مذكرة خطية مؤلفة من صفحتين بموضوع بينة النيابة مع حافظة بالبينات الخطية، وقد ابرزت الحافظة بالمستندات التي تشتمل عليها وميزت بحرف د/١٨ بعد تلاوتها. وقد طلب الدفاع سماع شهادة كل من المحامي الاستاذ صالح الزعبي والمحامي الاستاذ صالح الفايز واختصاصي الطب الشرعي الدكتور سميح ابو الراغب واختصاصي الامراض النفسية الدكتور نظام ابو حجلة، كما طلب الدفاع الاستماع الى اقوال كل من : معالي الدكتور عبداللطيف عربيات، وعبدالله بادي الخزون، وعلي فليحان الشموط، وسعيد مصطفى الجدي والملازم احمد مصطفى الجدي، وشهادة كل من المتهمين لبعضهم بالاضافة الى الاطباء المختصين بالطب النفسي وكذلك دعوة المدعي العام الرائد مهند حجازي للشهادة اذا كان لا يصادق الدفاع على ان افادة كل من المتهم الاول والمتهم الثاني قد اخذتا من قبله في دائرة المخابرات العامة وانهما اخذتا بحضور النقيب علي برجاق وانهما كانتا تمليان بعد ان يقوم النقيب المذكور بتقديمها اليه، وتكتبان كما وردتا، ولم يصادق المدعي العام الدفاع على طلبه. كذلك قدم وكيل المتهم الثالث مذكرة خطية بمفردات البينة الدفاعية، وطلب الاستماع الى اقوال كل من المتهم الاول والمتهم الثاني والمتهم الرابع كشهود لصالح موكله.

وفي جلسة ١٩٩٣/١١/١١ قررت المحكمة عدم اجابة طلب الدفاع اعادة عرض المتهمين من الاول وحتى الرابع على اختصاصي الطب الشرعي الدكتور سميح ابو الراغب وكذلك عدم اجابة طلب عرض المتهمين من الاول وحتى الثامن على اختصاصي الطب النفسي الدكتور نظام ابو حجلة. وبنفس الوقت قررت المحكمة اجابة طلب الدفاع الاستماع الى شهادة كل من المحامي الاستاذ صالح الزعبي والمحامي الاستاذ صالح الفايز، كشاهدي دفاع وقررت اخيرا رفض طلب استماع المتهمين كشهود دفاع لصالح بعضهم البعض كون قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم (٩) لسنة ١٩٦١ لا يجيز ذلك. ورد طلب دعوة مدعي عام محكمة امن الدولة الرائد مهند حجازي للشهادة، كونه لا يؤثر على صحة الافادات مجرد اخذها في دائرة المخابرات - على فرض صحة ذلك - لان قانون الاصول الجزائية لا يلزم المدعي بالتحقيق في مكان معين فيكون طلبه للشهادة على هذه الجزئية غير منتج، ولان العبرة هي في ثبوت او عدم ثبوت الطواعية والاختيار عند اخذ الافادات ولان المدعي العام المذكور هو المدعي العام الذي يترافع في الدعوى فيعتبر خصما والخصم لا يصلح للشهادة. وقد استمعت المحكمة الى شهادة المدعو سعيد حسن محمد الجداية، والمدعو عبدالله بادي عواد والمدعو علي فليحان الشموط.

وفي جلسة ١٩٩٣/١١/١٣ استمعت المحكمة الى شهادة معالي الدكتور عبداللطيف عربيات، واختصاصي الطب النفسي الدكتور رضوان علي سليمان، وابرزت بواسطته التقارير الطبية المتعلقة بالمتهمين من الاول وحتى الثامن باستثناء الثالث وميزت جميعها بحرف د/٢٠، والتقرير المتعلق بالمتهم الثالث وميز بحرف د/١٩.

وفي جلسة ١٩٩٣/١١/١٧ استمعت المحكمة الى شهادة النقيب الطبيب لاختصاصي الطب النفسي فائق توفيق محمد حسين شعبان، وطلب الدفاع ابراز صورة للمتهم الرابع بجانب رسم لجلالة الملك الحسين المعظم وصورة للمتهم الخامس بجانب رسم قادة الثورة العربية الكبرى وقد ابرزت الصورتان وميزتا معا بحرف د/٢١، كما طلب وكيل المتهم الاول ابراز ما تضمنته مستنداته، وجوازي سفر المتهم الاول وصور تذاكر سفر المتهم الاول العائدة له ولافراد عائلته، وقد ابرزت صور التذاكر بعد مطابقتها مع الاصل وميزت بحرف د/٢٢ وجوازي السفر وميزا معا بحرف د/٢٣، وحافظة المستندات وميزت بحرف د/٢٤، ثم طلب الدفاع صرف النظر عن سماع شهادة الملازم احمد مصطفى الجدي، ووافقت المحكمة على الطلب.

في جلسة ١٩٩٣/١١/٢١ استمعت المحكمة الى شهادة المحامي الاستاذ صالح زعل كنعان الفايز، وطلب الدفاع ابراز كتاب شكر وثناء يخص المتهم الرابع يحمل الرقم م ج ع/٩/٢٠ تاريخ ١٩٩٢/١٠/١٩ وقد ابرز الكتاب وميز بحرف د/٢٥.

وفي جلسة ١٩٩٣/١١/٢٣ طلب الدفاع ابراز طلب الاستقالة المقدم من المتهم السابع، وقد ابرز الطلب وميز بحرف د/٢٦، كما ابرز كتاب مكتب الامن الوقائي رقم ح ١٦٤٥/٢٨٥٨٤ تاريخ ٢٢/تشرين الثاني/ ١٩٩٣ ومرفقاته وميز بحرف د/٢٧، بعد ذلك اعلن المحامي صالح الفايز عن طلبه بالتنحي عن المرافعة في هذه القضية وقد وافقت المحكمة على طلبه، ثم كرر المحامي الاستاذ صالح الزعبي طلب التنحي عن المرافعة في هذه القضية وقد وافقت المحكمة على طلبه، واستمعت المحكمة بعد ذلك الى شهادته.

في جلسة ١٩٩٣/١١/٢٥ طلب الدفاع عن المتهمين من الاول وحتى الثامن ابراز كتاب دائرة المخابرات العامة رقم ٥٥٩/١/٥ تاريخ ١٩٩٣/١١/٢٠ ومرفقة جواز سفر المتهم الثاني، وكتاب رئيس هيئة الاركان المشتركة رقم م ع/٢١٩٩/٦٢/٣ تاريخ ١٩٩٣/٤/٨ بخصوص تعيين النائب العام وكتاب رئيس هيئة الاركان المشتركة رقم م ع/٢٢٠٠/٦٣/٣ تاريخ ١٩٩٣/٤/٨ بخصوص تعيين المدعي العام لمحكمة امن الدولة وقد ابرزت جميعها وميزت على التوالي بالاحرف د/٢٨، د/٢٩، د/٣٠، كما طلب الدفاع ابراز العدد (٦) من الصحيفة الاسبوعية السبيل الصادر بتاريخ ١٩٩٣/١١/٢٣ وقد ابرز عدد الصحيفة وميز بحرف د/٣١، وختم الدفاع بيناته.

في جلسة ١٩٩٣/١٢/٨ قدم المدعي العام مرافعة خطية مؤلفة من (٦٩) تسع وستين صفحة ضمت الى المحضر بعد تلاوتها واعطيت الارقام من ٦٢٧ - ٦٩٥.

في جلسة ١٩٩٣/١٢/٢٣ قدم المحامي الاستاذ محمد مهيار مرافعة خطية مؤلفة من (٤٣) ثلاث واربعين صفحة ضمت الى المحضر بعد تلاوتها واعطيت الارقام ٦٩٨ - ٧٤٠.

في جلسة ١٩٩٣/١٢/٣٠ قدم المحامي الاستاذ جواد يونس عن هيئة الدفاع عن المتهمين من الثاني وحتى الثامن باستثناء الثالث مرافعة خطية مؤلفة من (٤٣) ثلاث واربعين صفحة، ضمت الى المحضر بعد تلاوتها واعطيت الارقام من ٧٤٤ - ٧٨٦.

في جلستي ١و١٩٩٤/١/٢ قدم وكيل المتهم الثالث مرافعة خطية مؤلفة من (١٥٩) صفحة ضمت الى المحضر بعد تلاوتها واعطيت الارقام ٧٨٩ - ٩٩٤.

في جلسة ١٩٩٤/١/١٠ استمعت المحكمة الى شهادة الرقيب رامي جميل سالم مدانات الذي كتب محضر التحقيق الذي قام به مدعي عام محكمة امن الدولة، ورفعت الجلسة للمداولة واصدار القرار.

وبالتدقيق تجد المحكمة ان وقائع الدعوى كما اوردتها النيابة العامة لمحكمة امن الدولة في قرار الاتهام تتلخص بالاتي:

ان المشتكى عليهما الاول (اسماعيل) والثاني (هلال) ينتميان الى حزب التحرير الاسلامي وهو حزب غير مشروع يهدف الى قلب نظام الحكم القائم في الاردن بالثورة والتخريب. وكذلك تكفير نظام الحكم القائم بهدف الوصول الى السلطة واقامة نظام الخلافة الاسلامية حسب منظوره وذلك من خلال جهاز متخصص داخل الحزب يسمى جهاز (طلب النصرة) وهذا الجهاز وظيفته الاتصال مع من يسمى (اهل الحل والعقد) وهي القوى السياسية في جهاز الدولة وضباط وافراد القوات المسلحة لتنظيمهم في صفوف الحزب بعد التاثير عليهم واقناعهم بفكر الحزب لكي يقوم هؤلاء بالنتيجة بالسيطرة على المراكز الحساسة وذلك عندما تبدا عملية التغيير. والتغيير بفكر الحزب يجب ان يبدا براس النظام بعد اقناع الامة بان هذا النظام كافر وانه لا يحكم بما انزل الله وان عقوبة الكافر باقامة الحد عليه وقتله.

وانسجاما مع طروحات الحزب هذه وفي محاولة لنشر افكاره ومبادئه فقد بدا المشتكى عليهما المذكوران سابقا بممارسة نشاطهما وذلك من خلال حلقة حزبية بان قام المشتكى عليه الثاني (هلال) بالاتصال مع احد تلاميذ الجناح العسكري في جامعة مؤته وهو المشتكى عليه الثالث مستغلا صلة القربى بينهما. وبنتيجة الاتصالات المكثفة معه فقد تمكن من اقناعه باهداف وافكار حزب التحرير، وعلى ضوء ذلك قام بتقديمه الى المشتكى عليه الاول (اسماعيل) واجتمع ثلاثتهم في منزل الاول في منطقة الجويدة بهدف التعرف على المشتكى عليه الاول بحكم موقعه التنظيمي داخل الحزب. وخلال هذا اللقاء قام المشتكى عليه الاول بعرض كامل ومفصل عن نشاط الحزب ومؤسسيه واهدافه وتم في نهاية اللقاء الاتفاق على ان ينظم حلقة خاصة ومنفرده بالمشتكى عليه الثالث (محمد) باعتباره لاحد افراد القوات المسلحة وباعتبار انه اصبح عضوا في صفوف الحزب.

وقد تابع المشتكى عليه الثاني (هلال) وبتوجيه من المشتكى عليه الاول الاتصال بالمشتكى عليه الثالث وتزويده بالكتب والنشرات الصادرة عن الحزب. بحيث تاكد وثبت لهما بان المشتكى عليه الثالث قد اصبح على قناعة تامة واكيده بمبادىء حزب التحرير. ومن ضمنها وجوب قتل الحاكم الكافر.

ومن خلال هذه القناعات فقد قاما بالطرح عليه ومن خلال المشتكى عليه الثاني فكرة اغتيال جلالة الملك باعتباره وحسب قناعاتهم كافرا ولا يحكم بما انزل الله.

وبعد فترة ترو وتفكير من المشتكى عليه الثالث ابدى لهم موافقته على هذه الفكرة وانه من الممكن تنفيذها خلال مراسم تخريج الجامعة التي سيشترك بها خلال شهر حزيران من عام ١٩٩٢ وابدى استعداده لتنفيذها بنفسه.

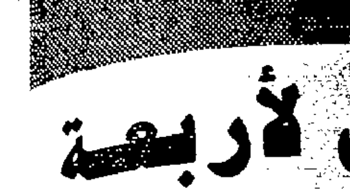
وبعد مضي فترة من الزمن تخللها تبادل الاراء والافكار والمشورة فيما بين المشتكى عليهم الثلاثة فقد تلاقت اراداتهم واتحدت على قرار واحد وهو اغتيال جلالة الملك وقلب نظام الحكم القائم من اجل الوصول للسلطة واقامة دولة الخلافة الاسلامية على انقاضه.

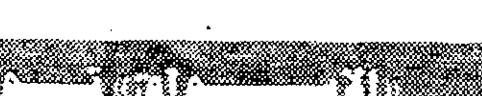
وتم الاتفاق على ان يجري تنفيذ العملية خلال شهر حزيران عام ١٩٩٢ اثناء رعاية جلالته لمراسم تخريج جامعة مؤته. كما كلف المشتكى عليه الثالث بوضع تصور وخطة للوسائل والادوات التي يمكن ان يحتاجها لتنفيذ عملية الاغتيال حتى يجري عرض هذا التصور عليهما ليقوما بعرضه بالتالي على قيادة الحزب. وبالفعل فقد وضع المشتكى عليه الثالث تصورا كاملا ودقيقا للعملية وحسب خطته بان يقوم باطلاق النار على جلالته بواسطة مسدس يخفيه داخل ملابسه لدى مرور جلالته من امام الطابور، حيث تكون المسافة لا تتعدى بضعة امتار وان يقوم باطلاق النار على راس جلالته. وان الذي يحتاجه لتنفيذ هذه العملية هو مسدس فقط

وقد تم عرض هذا التصور على الحزب من قبل المشتكى عليهم. حيث تمت مباركته، ووعد المشتكى عليه الثالث بتامين المسدس له عند اقتراب تنفيذ العملية. الا انه ولظرف طارىء حدث مع المشتكى عليه الثالث وهو رسوبه بمادتين باللغة العربية فقد حال ذلك دون تخرجه مع فوج الخريجي لذلك العام.

لذلك وبسبب عدم اشتراكه بمراسم التخرج فقد حال ذلك دون تنفيذ عملية الاغتيال بمراسم التخريج لذلك العام. وبما ان المشتكى عليهم المذكورين سابقا قد بقي لديهم الاصرار الاكيد والعزم على تنفيذ قرارهم بمحاولة اخرى فقد اندفعوا الى محاولة جديدة لتنفيذ هذه العملية من خلال تنظيم عناصر جديدة من تلاميذ الجامعة العسكريين لكي يقوموا باغتيال جلالة الملك خلال مراسم تخريج السنة التالية ١٩٩٣. وتم تكليفه باستغلال الفترة المتبقية له في الجامعة لتنظيم عدد من التلاميذ المتدينين في صفوف الحزب، وبالفعل فقد بدا اتصاله بالمشتكى عليه الرابع (حسين) وهو احد تلاميذ السنة الاولى - الجناح العسكري) - وقد تمكن من خلال اتصاله المكثف معه من اقناعه بفكرة الحزب وطروحاته وبالذات بان نظام الحكم القائم في الاردن هو نظام كافر ويجب ازالته. وبتوطد وشائج الثقة بينهما فقد اوضح له بانه كان ينوي اغتيال جلالة الملك في حفل التخريج ١٩٩٢.

■ يتبع غدا





١

ملخص القضايا المثارة في مناقشة النواب لموازنة ٩٤ وموقف الحكومة منها

اعداد : نبيل غيشان ـ نضال العضايلة ـ عماد عبدالرحمن ـ سوزان عادل

تواصل «الاسواق» تقديم خدماتها المميزة لقرائها الاعزاء على مختلف اهتماماتهم، وتنشر فيما يلي الحلقة الاولى من دراستها لجلسة مجلس النواب التي ناقش خلال ايامها الاربعة مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٩٤.

الهدف من هذه الدراسة القاء الضوء على القضايا التي اثارت اهتمام السادة النواب وردود الحكومة عليها وما تم بشانها من اتفاق او اختلاف بين المجلس والحكومة:

القضية	آراء النواب	الرد الحكومي
عجز الموازنة	● المطالبة باعتراف الحكومة بعجز الموازنة. ● ان القول بان الموازنة خالية من العجز يشكل مغالطة علمية. ● ان العجز الحقيقي لا يقل عن ٤٥٠ مليونا ● حجم الاقتراض الخارجي (٣٠٠ مليون) هو في الحقيقة عجز في الموازنة العامة.	اود ان اشير ردا على ما جاء في كلمات النواب حول وجود عجز في الموازنة الى ان عجز الموازنة قد يكون مجالا للاجتهاد ويختلف هذا العجز باختلاف وجهة النظر الى ماهية هذا العجز اهو قبل المنح والمساعدات ام مع التحويل او بدونه لكن المهم هنا انه مهما بلغ عجز الموازنة مع اختلاف مفاهيمه فانه ينبغي ان ينظر الى العجز كنسبة الى الناتج المحلي الاجمالي فاذا انخفض هذا العجز سنويا كان المؤشر ايجابيا واعتقد ان عجز الموازنة الحقيقي هو الذي تبناه برنامج التصحيح الاقصادي والذي ياخذ عجز الموازنة قبل المنح والمساعدات سنويا الى الناتج المحلي الاجمالي ويقدر لعام ٩٣ بنسبة ٦,٤٪ من الناتج المحلي الاجمالي ويقدر لعام ٩٤ بنسبة اقل هي ٨,٥٪ ومن المتوقع ان ينخفض هذا العجز في نهاية عام ١٩٩٤ ليصل الى ٣,٥٪ وهي النسبة التي يسعى برنامج التصحيح الى تحقيقها.
المديونية	١ ـ الدين الخارجي ٧ مليارات دولار رغم كل الجهود من جدولة الديون والاعفاء وشراء الديون وتوجه هذه الملحوظة للذين يفكرون ويتصرفون كان الدين انقضى. ٢ ـ ان تقوم الحكومة باجراءات اكثر جدية في هذا المجال سواء من حيث وقف المديونية او من خلال خفض اعباء المديونية الخارجية عن طريق اعادة جدولتها وهيكلتها مع الاستمرار للحصول على المزيد من المزايا والاعفاءات وخفض الفوائد. ٣ ـ التزام الاردن بتطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي مع صندوق النقد الدولي، والخوف من ان ينعكس ذلك على زيادة حجم المديونية، وزيادة اعبائها في المستقبل، اذا استمر الحال بهذا الاتجاه في الاعوام اللاحقة. ٤ ـ ارتفاع اقساط فوائد الدين الخارجي والمقدرة نحو ٣٩٠ مليون دينار خلال العام الحالي. ٥ ـ التسديد يكون بمزيد من الاقتراض مما يعني مزيدا من الربا. ٦ ـ ان تاثير الموازنة على المديونية تاثير حيادي. ٧ ـ انشاء تحالف مع الدول المدينة ضد سداد الدين الربوي. ● ما هي توقعات الحكومة ومعلوماتها الثابتة عن مدى امكانية مسامحة الاردن بجزء من ديونه الخارجية؟ ● الحكومة اخفت الزيادة في رصيد المديونية لسنة ١٩٩٣ بهدف اخفاء الرصيد الحقيقي الذي يزيد عن ٦,٨ بليون. ● المديونية لم تكن حالة اجتماعية والذين يخططون باسم التصحيح لا يطرحون مشاريع تؤدي الى السداد وقيام اقتصاد وطني مستقل. ● التوقف عن الاقتراض والتوقف عن السداد.	ـ ان المديونية الخارجية الاردنية تعتبر من اعلى النسب في العالم بالقياس الى معدل دخل الفرد ولعل من اهم اسباب ارتفاع المديونية هو اضطلاع الحكومة بمسؤوليات جسيمة وكبيرة داخل بنية الاقتصاد نفسه وان جزءا كبيرا من المديونية قد انفقه على المشروعات الاساسية والبنية التحتية او اتى من كفالة الحكومة للكثير من القروض الانتاجية للشركات الكبرى والمؤسسات العامة الخدمية او السلعية والباقي كان قروضا عسكرية للقوات المسلحة. ـ ان الدين الخارجي الذي قدمه لنا الاشقاء والاصدقاء لا بد ان يسدد إما من مواردنا الخاصة او بتقليص الانفاق او بادارة الدين نفسه حتى يخف عبؤه السنوي، واذا تقاعسنا عن هذه الاجراءات فان ما نعانيه من عبء الدين سيصبح اضعافا مضاعفة امام تدهور سمعتنا وانحباس المساعدات عنا وتردد الاخرين في تزويدنا بما نحتاجه من غذاء وطاقة وقطع غيار.
ضريبة الدخل وضريبة المبيعات	ـ اكد خطاب الموازنة ان لا نية لزيادة الضرائب وما من شك ان تطبيق قانون ضريبة المبيعات سيترك اثرا في زيادة الايرادات فما مبرر ما ذهب اليه الخطاب. ـ ارتفاع الضرائب على الدخل والارباح المقدرة لعام ١٩٩٤ الى ١٣٣ مليون دينار مقارنة بمبلغ ١٢٠ مليون دينار مقدرة لعام ١٩٩٣ اي بزيادة مقدارها (٣,١٪) من الاجمالي. ـ قدرت الضرائب الجمركية لعام ٩٣ بمبلغ (٣٧٩) مليون دينار وجرى اعادة تقديرها لنفس العام بمبلغ (٤١٨) مليون دينار في حين قدرت للعام الحالي (٤٤٠) مليون دينار وملاحظ زيادة التقديرات لعام ١٩٩٤ عن تقديرات عام ١٩٩٣ بمبلغ (٦١) مليون دينار فما هي المرتكزات التي تم اعتمادها لتوقع هذه التقديرات. ـ الضرائب الاضافية قدرت عام ٩٣ بمبلغ ٩٠ مليون دينار في حين قدرت لعام ١٩٩٤ بمبلغ ٩٨ مليون دينار وانه يتوجب ان يكون التقدير واقعيا ما امكن والذي ينعكس على ترشيد الانفاق الحكومي. ـ لجأت الحكومة الى زيادة الايرادات المحلية لعام ٩٤ دونما اعلان عن زيادة في الضرائب ومن هذه الاجراءات دفع الرسوم والمقطوعيات لعدد من المرافق وتوسيع استخدام ضريبة الاستهلاك وزيادة اسعار بعض السلع والمواد الاساسية كالمحروقات. ـ تحتل ضريبة المبيعات راس القائمة نظرا لكونها ضريبة غير مباشرة ولان مجال تطبيقها اوسع واشمل من ضريبة الاستهلاك حيث ستؤدي هذه الضريبة الى رفع التكاليف بالنسبة للانتاج المحلي الوطني وبالنسبة للمستهلك النهائي. ـ ان فرض ضريبة المبيعات سيؤدي الى تقليص الطلب المحلي على الانتاج الوطني مما سيؤدي الى تقليص الاستثمار وبالتالي ستزداد البطالة، وستؤدي هذه الضريبة الى قفزة في الايرادات المحلية بحيث يكون معدلها التراكمي لنمو الناتج المحلي الاجمالي. ـ ان ايرادات الحكومة من الضرائب غير المباشرة ستصل الى ٦١٪ من اجمالي الايرادات في حين ستصل النسبة المتاتية عبر ضريبة الدخل الى حوالي ٧٪ فقط ولا بد ان تكون مساهمة الشرائح الغنية في تمويل جهاز دولتها اكبر من مساهمة الشرائح الفنية في تمويل جهز الدولة. ـ بدا المرض بالظهور على اقتصادنا الوطني عندما فرضت ضريبة الاستهلاك ثم استفحل المرض بعد ان تم التوسع في ضريبة الاستهلاك والتي طالت ما يزيد عن ٩٨ سلعة ينتجها (٤٩٤) مصنعا محليا، وبالمقابل انخفضت الرسوم الجمركية على (٢٠٥) سلع اجنبية مما ادى الى اغراق السوق الاردني بالمنتجات الاجنبية ووجه ضربة موجعة للصناعات الوطنية وعندما يبدا تطبيق ضريبة المبيعات سيدخل المريض غرفة الانعاش. ـ اشكالات الازدواج الضريبي على الدخل للمستثمر الواحد على نفس الاستثمار والتميز الضريبي بين المكلفين وضعف الجباية لشريحة كبيرة من المكلفين. ـ ان العدل الضريبي لا يطبق في امور كثيرة بسبب بنود القانون الحالي الذي يخلق اشكالات كثيرة. ● عدم فرض ضريبة المبيعات الا بعد اجراء التعديلات اللازمة بشكل يضمن بان لا تؤدي الى ارتفاع الاسعار. ● مع ان مشروع الموازنة اكد ان لا نية لزيادة الضرائبه الا ان تطبيق ضريبة المبيعات سيزيد الايرادات. ● ان ضريبة المبيعات جزء من التصحيح الاقتصادي ومتطلبات صندوق النقد الدولي، وان لا جهة تملك حق رفض هذا القانون. فهل للحكومة ان توضح موقفها الرسمي. ● غرفة الصناعة اوفدت فريق عمل الى دولة عربية تطبق ضريبة المبيعات، وخلص الفريق للتاكيد على ان اثر الضريبة ادى انخفاض حجم الاستثمار وزيادة المستوردات وتراجع الصناعة الوطنية وزيادة التضخم النقدي وارتفاع الاسعار ورواج التهرب من الضريبة.	١ ـ ضريبة المبيعات: ان مشروع ضريبة المبيعات سيعرض على مجلسكم الكريم بعد اقراره من مجلس الوزراء وسيتم مناقشته وانتم اصحاب الحق في اقراره او تعديله او رفضه بما ينسجم مع مصلحة الوطن واوضح الرد ان ضريبة المبيعات احد الاجراءات التي طرحت في بداية دراسة الاصلاح الاقتصادي مع بداية الثمانينات. وان فلسفة ضريبة المبيعات تقوم على مبدأ تحمل المستهلك ما يتناسب مع حجم استهلاكه. واعفى القانون جميع التجهيزات اللازمة للانتاج الزراعي والمبيدات الحشرية. كما ان الحكومة ضمنت حماية الصناعة المحلية بنسبة لا تقل عن ٣٠٪ ولا تتجاوز ٥٠٪ واعفت كل ما يعفى لموجب قانون تشجيع الاستثمار. كما اعفت الضريبة اجهزة البحث والتطوير وجميع السلع المصدرة وبضائع المناطق الحرة والترانزيت. وتعتبر ضريبة المبيعات استبدالا لضريبة الاستهلاك المطبقة منذ عام ١٩٨٨ والتي تباينت فيها نسب الضريبة لتصل الى ٦٠٪ في حين ان نسبة ضريبة المبيعات هي ١٠٪ على السلع العادية ولا تتجاوز ٢٠٪ على السلع الكمالية. ١ ـ ضريبة الدخل: نص المادة ١١ من الدستور على الحكومة ان تاخذ في فرض الضرائب بمبدأ التكليف الاقتصادي مع تحقيق العدالة والمساواة الاجتماعية وبناء عليه فقد نص قانون ضريبة الدخل على تصاعد نسبة هذه الضريبة كلما ارتفع دخل الفرد وكما تضمن قائمة طويلة من الاعفاءات اخذا بمبدأ العدالة الاجتماعية مثل الاعفاءات الشخصية والعائلية والاعالة والاعفاء الجامعي ونفقات الاستشفاء وفوائد قرض انشاء السكن والاعفاء الجزئي من بدل الايجار واعفاء دخل الاعمى والمصاب بعجز كلي وراتب التقاعد والتعويض ولذلك يتبين ان هذه الضريبة لا تؤثر على دخول الطبقات الفقيرة وذات اثر بسيط جدا على ذوي الدخول المتوسطة. ـ اما العبء الضريبي الناتج عن تطبيق الضريبة فهو عبء منخفض اذا ما علمنا ان مجموع الحصيلة المتاكدة من هذه الفرصة عام ٩٣ بلغ ١٢٠ مليون دينار منه ٧٣,٥ مليون دينار من الشركات المساهمة والتي تساهم الحكومة في عدد كبير منها.
السياسة النقدية والبنوك	● انتقاد تصريح محافظ البنك المركزي حول اهتمام اللجنة المالية في قضية بنك البتراء ووصفه عمل اللجنة بانه مؤسف وغير مقبول كاسلوب موضوعي وعلمي. ● الاستفسار عن تحميل الخزينة (٣٥٠) مليون دينار لتغطية خسائر بنك البتراء ● البنوك الربوية يجب ان تغير سياستها. ● توجيه اموال البنوك التجارية نحو الاستثمار الانتاجي	لقد تضمنت توصيات اللجنة المالية في السياسة النقدية اتخاذ عدد من الاجراءات واود ان ابين ان الحكومة قامت بما يلي: ● اجراء تحديثات للتشريعات وقانون مراقبة العملة لبواكب التطورات الاقتصادية وبلائم التوجهات الاستثمارية للدولة حيث تم: أ ـ اعداد مشروع لانشاء مؤسسة لضمان الودائع. ب ـ تحديث قانون مراقبة العملة. جـ ـ اعداد مشروع مراقبة البنوك. ● اعطاء صلاحيات اكبر لتقوية دور البنك المركزي في الرقابة. ● تدعيم مبدأ التفتيش الميداني. ● اما بخصوص البنوك التي صفيت فهي ايضا خاضعة في عملياتها للمراقبة والتدقيق وحسب القانون.
اتفاقية الجات	● تجعل الاردن مباحا مشاعا للسلع الاجنبية وفي ذلك تحطيم لحصون المقاومة الوطنية. ● نخشى ان يؤدي الانضمام الى اضعاف الحماية لمنتجاتنا المحلية ويجب ان تهدف الاصلاحات الضريبية وضريبة المبيعات الى عدم ايذاء منتجاتنا.	ارجو ان اشير الى ان الجات هي اتفاقية تجارية متعددة الاطراف تضم حاليا ١١٦ دولة منها خمس دولة عربية كما ان هناك عددا اخر من الدول العربية تقدمت بطلب الانضمام وبالنسبة للاردن فقد تم اجراء دراسة متمحصة لاهمية الانضمام الى الجات ومن ثم اجراء مفاوضات مع بقية الدول الاعضاء قد تستغرق من سنة الى ثلاث سنوات سيتم خلالها الاتفاق حول اهمية الاردن للانضمام اليها. وهنا اريد ان اطمئن مجلسكم الكريم انه في حالة الانضمام للجات فان ذلك لا يتطلب اجراء تغيرات جوهرية على سياسة الحكومة الاقتصادية.
مؤسسة الضمان الاجتماعي	● توحيد قانون التقاعد وقانون الضمان الاجتماعي. ● توسيع مظلة الضمان الاجتماعي. ● رفع الراتب التقاعدي.	بلغ عدد المشتركين في الضمان الاجتماعي (٣٥٠) الف مشترك، بلغ عدد المستفيدين من رواتب التقاعد والتعويضات وخدمات المعالجة من اصابة العمل حوالي (٢٥٥) الف شخص منهم (١٢) الف مؤمن عليه خصص لهم رواتب تقاعد شهرية و١٥٦ الف مؤمن عليه صرفت لهم تعويضات دفعة واحدة و٨٠ الف مؤمن عليه وفرت لهم المؤسسة العناية الطبية وبدلات الاجر اليومي. وينضم شهريا الى قائمة المستفيدين من رواتب التقاعد والتعويضات وخدمات التامين ضد اصابات العمل حوالي ٣٠٠٠ مستفيد، علما بان المؤسسة قد اقرت رفع الحد الادنى للراتب التقاعدي من ٤٠ دينارا الى ٥٠ دينارا وذلك لتلبية الاحتياجات الحياتية، وتقوم المؤسسة باستثمار فوائضها في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، وارتفعت استثمارات المؤسسة من ١٣ مليون دينار عام ٨٠ الى حوالي ٥٥٠ مليون دينار عام ٩٣ وتزيد المبالغ سنويا على ٧٠ مليون دينار. ● تؤيد الحكومة اخضاع جميع العاملين المستجدين في اجهزة الدولة الى مظلة الضمان الاجتماعي.
المخيمات	● ان تخصيص مبلغ مليوني دينار فقط لدائرة الشؤون الفلسطينية لا يكفي. ● آن الاوان لان يرتسم ابناء المخيمات على خريطة الوطن. ● اصدار نظام يراعي خصوصية اوضاع المخيمات يضمن انتفاعهم من القوانين والانظمة والعوائد الثابتة مما يحقق الحد الادنى من ظروف العيش المنظم. ● اعتبار سكن المخيمات ميزة لغايات التعليم والضمان والتشغيل. ● الحاجة ماسة لدراسة وضع كل مخيم على حده وانشاء الشوارع والارصفة والاسوار والصرف الصحي وتوفير المدارس والحدائق.. ● لا يجوز ان تبقى المخيمات احزمة فقر تحيط بالمدن والريف.	● لا يوجد رد للحكومة.
اللامركزية وموازنة المحافظات	● التفاوت كبير في توزيع مكتسبات التنمية بين المحافظات. ● على الحكومة ان تخطط بما يكفل تقليص الفجوات وخلق توازن حقيقي بين المحافظات. ● رصد المخصصات لكل محافظة على اساس الحاجة الفعلية وليس الرقعة الجغرافية والكثافة السكانية. ● محافظات الجنوب لم تاخذ نصيبها من التنمية الشاملة. ● المطالبة بوضع التشريعات والقوانين والانظمة وتدريب الكوادر لاستيعاب عملية التحول نحو اللامركزية.	يجب عدم التسرع في موضوع تطبيق اللامركزية بدون الاستناد الى تشريعات تنظم الامر بشكل يحقق الاهداف المرجوة دون تعريض مسيرة الوحدة الوطنية للمخاطر لقد تم اعداد الموازنة عام ٩٤ وفقا للمحافظات والتقسيمات كاسلوب يساعد نحو اللامركزية بحيث يصبح معروفا لكل محافظة ما خصص لها من مبالغ ويكون المحافظ والمجلس التنفيذي للمحافظة مسؤولين عن متابعة تنفيذ موازنة المحافظة وقد اجتمعت وزارة المالية مع المجالس التنفيذية والاستشارية بجميع المحافظات حيث نوقشت الموازنة الراسمالية والاولويات لهذه المشاريع وستكون هذه السنة هي الاساس الذي ستبنى عليه الموازنات في المستقبل وسيؤخذ بعين الاعتبار الملاحظات والافكار والمشاريع التي قدمت.
قطاع الشباب	● اخراج وتفعيل التشريعات المتعلقة بقانون رعاية الشباب. ● تبني توصيات المؤتمر الوطني للتطوير الرياضي. ● المطالبة بانشاء المدن الرياضية والمنشات الرياضية وفتح الاندية ومراكز الشباب ودعم القائم منها.	رصدت الحكومة المخصصات اللازمة لدعم قطاع الشباب في المجالات المختلفة، رصدت مبلغ (٣,١) مليون دينار للنفقات الجارية عام ٩٤ مقابل (٢,٣) مليون دينار عام ٩٣، منها (٨٥٠) الف دينار لدعم الاندية والاتحادات الرياضية ومراكز الشباب والشابات وتخصيص مبلغ (٢,٨) مليون دينار للنفقات الراسمالية مقابل (٢,١) مليون دينار اعادة تقدير لعام ٩٣ منها (٢,٣) مليون دينار لغايات اكمال منشات الاندية الرياضية ومجمع الزرقاء الرياضي واكمال المجمعات الرياضية في المحافظات والمخيمات الشبابية ومشاريع الرياضة للجميع، ورصد مبلغ (١,٦) مليون دينار ضمن موازنة الباب الثاني لغايات المساهمة في انشاء مدينة رياضية لشرق عمان ولنشاطات العمل التطوعي للشباب.
البلديات	● دعم البلديات من خلال زيادة عوائد المحروقات واعادة النظر في القروض. ● ماذا اعدت حكومتنا للبلديات وما هو الدعم الذي قدمته. ● العمل على ايجاد بلديات قادرة على تقديم الخدمة الحقيقية للمواطنين. ● الاسراع في اقرار قانون البلديات. ● تخصيص مبلغ خمسة ملايين دينار على الاقل كدعم عاجل للبلديات.	ـ تدعم الحكومة الهيئات المحلية من خلال عوائد المحروقات والتي يتم توزيعها سنويا بقرار من مجلس الوزراء وبلغت حصيلتها حوالي (١٤) مليون دينار عام ٩٣ اضافة الى ما يقدمه بنك تنمية المدن والقرى من قروض لتمويل مشاريع الهيئات المحلية والراسمالية وخصصت الحكومة خلال فترة ٨٨ ـ ٩٣ حوالي (٥٢,٢) مليون دينار كدعم من الخزينة مضافة منها بتسديد الاقساط والفوائد والاستملاكات المستحقة عليها اضافة الى الدخل السنوي الذي يتاتى لهذه المجالس من ضريبة الابنية والاراضي والمسقفات والتي تقدر حصيلتها سنويا (١٧) مليون دينار. مع العلم ان مشروع القانون المعدل لقانون البلديات معروض على مجلس النواب بزيادة الرسوم المحصلة لصالح البلديات.
الموازنة (وصف)	● تبويب الموازنة لا يزيد عن كونه تجزئة غير دقيقة. ● غياب الاهداف المحددة في الموازنة. ● اسلوب الاعداد قديم ولا يعطي صورة حقيقية لانشطة الدولة. ● لا يجوز اختيار الارقام للملاطفة او للطبطبة وينبغي ان تذكر الحقيقة للناس. ● تخصيص اموال عامة تحت عنوان غامضة (٢٢ مليون). ● موازنة ارقام مظللة دربوية، غير شعبية، صندوقية لا تراعي الظروف، موازنة كانتونات مؤسسية.	ان النفقات الطارئة ترصد سنويا في قوانين الموازنة العامة للامور التي تطرأ خلال العام على المستوى الوطني والتي يصعب التنبؤ عند اعداد الموازنة علما بان الصرف فيها يتم بموافقة مجلس الوزراء. اما النفقات العامة التي ترصد سنويا في موازنة وزارة المالية فليس منها نفقات سرية تحاول الحكومة اخفاءها، وانما تتضمن نفقات عامة للوزارات والدوائر الحكومية ذات الطبيعة العامة والتي لا تتعلق بنشاط الوزارة او الدائرة نفسها علما بان هذه النفقات خاضعة لمراقبة وديوان المحاسبة.
التعليم والتعليم العالي	● اعادة النظر في سياسة التعليم في الجامعات الاردنية وضرورة ربطها بحاجات ومتطلبات سوق العمل. ● تحويل كليات المجتمع الى مراكز للتدريب المهني والتقني. ● رصد ٢٠ مليون دينار لصالح صندوق الاسكان في وزارة التربية والتعليم.	● لا يوجد رد للحكومة.
امانة عمان الكبرى	● المطالبة بالمباشرة باعداد قانون يعيد لامانة عمان والبلديات والمجالس القروية المحيطة بها استقلالها.	● لا يوجد رد للحكومة.
خطة التنمية الخمسية ١٩٩٣ ـ ١٩٩٨	● انها افكار متناثرة جمعتها وزارة التخطيط من الوزارات والدوائر المختلفة على عجل. ● نريد خطة وطنية اجتماعية اقتصادية قابلة للتطبيق. ● كل ما ورد في الخطة من ارقام يفتقر للدقة والبراهين.	اؤكد هنا انصافا انها جاءت منسجمة ومتناسقة مع سياسات الوزارة كافة وان الاسلوب الجديد الذي خرجت به كان مقصودا ومتعمدا.
ديوان الرقابة والتفتيش	● اصدار قانون لديوان الرقابة والتفتيش. ● جعل الديوان احد اذرع السلطة التنفيذية في مراقبة الحكومة. ● دعم الديوان ليتمكن من القيام بواجبه الوطني.	ان الحكومة تؤمن بالدور الذي يقوم به ديوان الرقابة والتفتيش الاداري في تحسين الاداء الاداري لدى اجهزة الدولة ومؤسساتها وزيادة كفاءتها لمنع الانحراف الاداري والاستغلال الوظيفي مهما كان مصدره وتحقيقا لهذا الهدف فان الحكومة ستعمل على تطوير تشريعه الحالي لتفعيل الرقابة الادارية وتصويب القرارات المخالفة للقوانين والانظمة.
السلطة القضائية	● العناية بالسلك القضائي وتحقيق العدل والانصاف لاعضائه واعادة تصويب اوضاعهم ورفع رواتبهم. ● شمول القضاة واسرهم بالتامين الطبي في مدينة الحسين الطبية وتخصيص سيارات لاعضاء محكمتي التمييز والعدل.	ادراكا من الحكومة لاهمية السلطة القضائية فانها تعمل على تحسين اوضاع القضاة والعاملين في الجهاز القضائي ورفده بالكفاءات المتميزة.
زيادة رواتب الموظفين والمتقاعدين	● طالب اغلب النواب بزيادة رواتب الموظفين والمتقاعدين المدنيين والعسكريين. ● لماذا اغلقت الموازنة ذكر زيادة رواتب الموظفين والمتقاعدين.	● لم تعلن الحكومة عن زيادات في رواتب الموظفين والمتقاعدين واكتفت بالقول بانها قامت في السنة الماضي بزيادة رواتب الموظفين المدنيين والعسكريين وقدامى المتقاعدين من خلال رفع العلاوة الشخصية لهم بمبالغ تتراوح ما بين ١٥، ٣٠ دينارا وقد بلغت كلفة تلك الزيادة ما لا يقل عن ٧٥ مليون دينار.
الايرادات العامة	● التقديرات متفائلة والهدف تقليل العجز المتوقع في الموازنة. ● الايرادات لا تمثل حقيقة الامور. ● زيادة الايرادات بنسبة ٨,٨٪ لا تتناسب مع نسبة النمو الاقتصادي الوطني والمتوقعة ٥,٥٪. ● زيادة تقديرات ضريبة الدخل ١١٪ وايراد البرق والبريد ٢٠٪ والرسوم ٩,٥٪ تعكس نية الحكومة رفع معدلات الضرائب. ● المطالبة بتحصيل الايرادات العامة المتاخرة للدولة في ذمم المواطنين.	اود ان اؤكد بان التقديرات قد جاءت في ضوء قراءة واعية ورؤية واضحة لمجمل النشاطات الاقتصادية المتوقعة لعام ١٩٩٤ وضمن اسس واعتبارات سليمة اخذ بعين الاعتبار نسب النمو الطبيعية لكل بند من بنود الايرادات واود ان ابين انه لن يترتب على اقرار ضريبة المبيعات اية ايرادات جديدة خلال عام ١٩٩٤. اما الايرادات المتاخرة فقد بلغت حوالي ٨٥,٦ مليون دينار مقسمة لـ ٢١,٤ مليون دينار ضريبة الابنية والاراضي والمسقفات و ١٣,٢ مليون دينار سلطة المياه، و ١٥ مليون دينار سلطة الكهرباء و١١ مليون مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية.
المنظمة التعاونية	● معالجة انهيار المنظمة التعاونية والافلاس الذي تتعرض له وحماية الجمعيات التعاونية. ● تعديل قانون المنظمة لتصبح مؤسسة رسمية عامة. ● عقد مؤتمر تعاوني يضع المواصفات لتنشيط الحركة التعاونية.	● لا يوجد رد حكومي.
الحصار على العقبة.	● استنكار استمرار الحصار وخضوع الحكومة له ● اين وصلت الجهود لتخفيف الحصار على ميناء العقبة.	● لا يوجد رد للحكومة

■ يتبع

كلمات لم تنشر من جلسة الموازنة العامة

■ د.همام سعيد: مطلوب من الحكومة بيان سياستها الضريبية المعلنة والمستترة

■ سمير حباشنة: ٢٤٧٧ وظيفة خارج اسس التعيين عام ١٩٩٣

■ عبد الكريم الدغمي: اصبح الفساد المالي والاداري اصلا والنزاهة استثناء

متابعة - نبيل غيشان

لاسباب فنية لم نتمكن من نشر عدد من كلمات السادة النواب في جلسة مناقشة الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٩٤.

تواصل «الاسواق» نشر كلمات السادة النواب الخمسة التي لم نتمكن من نشرها امس.

■ همام سعيد

وتحدث الدكتور همام سعيد وقال: لقد بنيت ارقام هذه الموازنة على اساس الاحوال الاقتصادية التي سادت بعد حرب الخليج حيث وفد الى الاردن قرابة (٣٠٠,٠٠٠) من المغتربين وهؤلاء حولوا الى البلاد مبالغ كبيرة وقاموا بشراء الاراضي والعقارات وشجعوا حركة العمران. فالملاحظ ان رسوم تسجيل الاراضي قفز من (١٢,٩٠) مليون دينار سنة ٩٠ الى (٢١,٣٠) مليون سنة ٩١ الى (٢٧,٣٤) مليون سنة ٩٢ الى (٣٠) مليون سنة (٩٣) وتوقعت الموازنة ان يصبح الرقم (٣١) مليون علما بان هذا البند وصل الى درجة الاشباع وكذلك ضريبة بيع العقارات.

بالرغم من ان الضرائب المباشرة وغير المباشرة تشكل العمود الفقري للواردات، الا ان الكلام عن السياسة الضريبية جاء في ثنايا الكلام عن التشريعات المالية، والمطلوب ان تبين لنا الحكومة سياستها الضريبية المعلن منها والمستتر مع بيان نسبة الضرائب المباشرة الى الضرائب غير المباشرة، مع بيان العبء الضريبي الحقيقي والتي يتحمله المواطن مقارنا بغيرنا ممن هم في سويتنا اذ من الحيف ان يقارن بين المواطن الاردني الذي لا يزيد معدل دخله عن ١٤٠٠ والمواطنين في الدول ذات الدخول المرتفعة. ولا ندري كيف سيكون تاثير ضريبة المبيعات على المواطن المرهق بالضرائب ولا سيما عندما يكون هو المتضرر الرئيسي من هذه الضريبة وعندما تاتي ضريبة القيمة المضافة ستزيد الطين بله

ان ثقل العبء الضريبي سيؤدي الى اعاقة الاستثمار وان التباطؤ الاقتصادي الذي يشهده الاردن في الربع الاخير من هذا العام لا يرجع الى التطورات السياسية وحدها وانما يعود قسم منه الى ثقل العبء الضريبي وارتفاع الرسوم في تسجيل الارض ادى الى الحد من نشاط القطاع العقاري. اما الشركات المساهمة المحدودة فتعاني اشد المعاناة من ضريبة الدخل التي تبلغ ٤٠٪ من ارباحها مهما قلت، ولقد رايت بنفسي يساهم فيها عشرون وكانت ارباحها سبعة الاف دينار اقتطعت الضريبة منها ٤٠٪ ولا ندري كيف تواصل هذه الشركات اعمالها.

دولة الرئيس

الزملاء النواب المحترمين

لا اتفق مع معالي وزير المالية ان امامنا احد خيارين: اذا اردنا تخفيض الضرائب فعلينا تخفيض النفقات واذا اردنا زيادة النفقات فعلينا زيادة الضرائب. وقبل ان تضعنا الحكومة امام هذين الخيارين فهل قامت بواجبها في تحسين طرق الجباية؟ ولي ان اتساءل:

كم حجم المسقفات المتخلفة؟ كم حجم اثمان المياه المتخلفة؟ كم حجم فواتير التليفون ووسائل الاتصال الاخرى المتخلفة؟ كم حجم ضريبة الدخل المتخلفة؟

واطالب الحكومة بالاجابة على هذه الاسئلة قبل التصويت على الموازنة.

ثم هل عملت الحكومة على ترشيد الانفاق؟ وما هي خطتها في ذلك؟ ونطالبها باعطائنا نموذجا لهذا الترشيد، ولنقل في مجال سيارات الوزارات وكبار الموظفين واثاث الوزارات ومكاتب المدراء والعقود الخاصة للمحاسيب.

هل عملت الحكومة على تبسيط الاجراءات الادارية واختصارها ولا سيما في مجال تشجيع الصادرات؟ واننا نقترح على الحكومة انشاء دائرة مستقلة تتولى تشجيع الصادرات بحيث تكون علاقة المصدر بهذه الدائرة وحدها دون الرجوع الى غيرها. بحيث تحتوي هذه الدائرة على اقسام ادارية واخرى فنية وغيرها تتولى دراسة اسواق التصدير الاردنية وارشاد المصدر الى افضل السبل وتبصيره بالامور المالية وكيفية اختراق الاسواق الخارجية، وفي هذا الصدد اطالب الحكومة بتسهيل اجراءات تصدير المواد المسموح بها الى العراق، وان لا تكون الرخص مقصورة على المحاسيب وبعض المحترفين بمعرفة من لين تؤكل الكتف، حيث يحصلون على هذه التراخيص ويبيعونها باسعار خيالية.

هل قامت الحكومة بتفعيل قانون سندات المقارضة واتخذت الاجراءات الكفيلة بوضعه موضع التنفيذ، وذلك بالبحث عن مشاريع مجدية اقتصاديا تمول باصدار هذه السندات التي تخلصنا من الربا والفوائد الى نوع من الاستثمار الحلال؟ ومتى تبدأ الحكومة توجهها نحو الاسلام وشريعته الغراء حتى تخرج من غضب الله تعالى الذي اعلن الحرب على الربا والمرابين، واعلن محق بركة المال الربوي فقال: «يمحق الله الربا ويربي الصدقات» وقال «يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا».

ان وراء التنمية الانسان ولا يكون الانسان منتجا جادا مخلصا بعيدا عن الاسراف والاهدار وناقصا في كل احواله مستغلا لجميع اوقاته الا من خلال برنامج تربوي ايماني اخلاقي تعبوي. وعندئذ تكون الاهلية التي تجعل المواطن صالحا في وطنه. ونحن نرى الحكومات المتعاقبة مشغولة عن الانسان وصياغته صياغة هنفية لا علمية. وليس الاسلام وشريعته الغراء واخلاقه ونظامه في الحياة يفجر الطاقات الكامنة ويبني المواطن الصالح المصلح. وصدق الله تعالى اذ يقول: «واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا».

دولة الرئيس

الزملاء النواب الكرام

اما بعض مطالب الدائرة الخامسة التي اتشرف بتمثيلها فهي كما يلي:

● انشاء شبكة مجاري لمدينة ناعور.

● تحويل المركز الطبي في صويلح الى مركز صحي شامل.

● تحويل المركز الطبي في وادي السير الى مركز طبي شامل.

● الطلب الى امانة عمان الكبرى بالاهتمام ببعض المناطق المهملة في صويلح مثل حي ابو مرهف، وراس ابوعمار، والكمالية، وفي وادي السير مثل حي القيسية وغياظة وانشاء الادراج الضرورية في هذه الاحياء.

● تزفيت وتوسيع طريق ياجوز - شفا بدران - بيرين. وطريق ياجوز - الزرقاء.

● ايجاد قطعة ارض مناسبة لاحداث مقبرة عليها لخدمة مناطق شمال عمان.

● الاسراع في انجاز مدرسة شفا بدران الثانوية بعد ان تم استملاك الارض الضرورية لها.

● دعم النوادي الموجودة في هذه المنطقة ولا سيما نادي صويلح، وانشاء ناد في وادي السير.

● ان كثيرين من سكان مدينة «ابونصير» يعانون من اثقال الفوائد الربوية حتى اصبحوا يرزحون تحت خط الفقر المدقع، فاصبحوا منكوبي اسكان، وانني اطالب باعفائهم من الفوائد الربوية تخليصا لهم من الربا الحرام، وانقاذا لهم من الحياة المأساوية التي يعيشونها.

● الاسراع في اصلاح شارع جرش القديم في صويلح، واصلاح شبكة المياه في الشارع المذكور.

■ سمير حباشنة

والقى السيد سمير حباشنة كلمة اطلق فيها اسم الوزارة المنكوبة على وزارة الصحة بسبب المخالفات الكثيرة التي تقع فيها، كما تحدث عن مخالفات في عدد من الدوائر والوزارات وخاصة وزارة الاشغال العامة وسلطة اقليم العقبة.

وقال: قام ديوان الخدمة المدنية بتعبئة ٧٥٧١ وظيفة خلال العام المنصرم منها ٢٤٧٧ وظيفة خارج اسس التعيين المتبعة في اختيار المتقدمين، اي ٣٢٪ من اجمالي الوظائف.

وقد يقال ان هناك حالات انسانية ولنوافق على ذلك ولنقل انها بحدود ٥٠٠ - ٦٠٠ وظيفة وقد يقال ان هناك من تخرج قبل ١٩٨٤ ولنوافق على ذلك ونعطي لهذا البند ايضا الف وظيفة يبقي لدينا ١٠٠٠ وظيفة تقريبا تم اشغالها خارج النظم المتبعة اي ان الف اردني قد احتلوا بالواسطة مكان الف اردني اخر سلب حقهم لان ليس لديهم واسطة..

ان لدي ايها السادة اسماء لمن تخرجوا عام ٩٢ وتم تعيينهم! فاخذوا فرصة غيرهم.. وحتى نكون في صورة توزيع هذه الوظائف بين المحافظات نبين ما يلي ولنترك الارقام تنطق بالحقيقة:

عمان - ٢٤٤٦، اربد ٢٢٧٧، الزرقاء ١٠٢١، المفرق ٣٩٤، البلقاء ٥٠١، الكرك ٤٤٧، الطفيلة ١٧٧، معان ٣٠٨.

ويلاحظ ان محافظات الجنوب الثلاث بما فيها مناطق بدو الجنوب قد حصلت على ٩٣٢ وظيفة اي بنسبة ١٢٪ من اجمالي الوظائف، ونقول اننا نريد هجرة معاكسة من عمان الى المحافظات ونقول اننا نريد تطوير الجنوب..! واترك الارقام لكم لتتكلم عن نفسها.

واستكمالا لامر التعيينات، فانه لا بد ان نذكر ان ٣٧ وظيفة مخالفة في الجمارك على حساب المساعي في العام ٩٣ قد تم اشغالها وقد تم طلب تثبيت شاغليها وكلهم من الجامعيين، ولا حق لهم في التعيين حسب دورهم في ديوان الخدمة. وانني اطلب من دولة رئيس الوزراء ان يوقف هذه الالتفافات على القوانين وان يصبح التعيين عن طريق ديوان الخدمة شريطة ان تمر التعيينات على ديوان الرقابة والتفتيش للتيقن من احقية المرشحين بالتعيين.

كما ان الملكية الاردنية لا زالت تقوم بتعيين الاجانب رغم وجود ابناء بلد وبالالاف يتقدمون للعمل فيها.. كما انني اطلب كشفا بين التعيينات في جامعة مؤتة خلال الستة الاشهر الماضية.

انني اتمنى على دولة رئيس الوزراء ان ينتهي التعيين خارج نطاق الخدمة المدنية حتى للوظائف غير المصنفة شريطة ان يتم التحقيق والتصويب بوضع ديوان الخدمة وتشديد الرقابة عليه حتى لا يسمح لاي كان ان يظلم ابناءنا ويصادر حقهم لمن ليس له حق.

انني اتمنى يا دولة الرئيس ويا ايها الاخوة النواب ان لا يكون في جيوب اي منا اي اسم ينتظر التعيين ويطلب منا الواسطة، اتمنى ان يستقر الاردنيون ويثقون بمؤسساتهم وياتي كل منهم طلب تعيينه على عنوانه البريدي مجرد ان يكون قد جاء دوره.. واتمنى ان ننتهي من التعيينات في الوظائف العليا على اساس المحسوبية والشللية المقيتة وان يصبح معيار الكفاءة والانتماء المعيار الوحيد لذلك.

ومضى حباشنة قائلا: لو كنت مكان الحكومة لقلت للنواب الذي بيته من زجاج لا يرمي الناس بالحجارة.. وهذه حالتنا فالمجلس الذي ليس لديه الامكانات كما قيل لنا لطباعة كلمات ا لنواب وتقاريرهم واسئلتهم لعدم وجود الالة الكاتبة او الموظف الذي يعمل عليها ادارة هذا المجلس تقدم بشراء سيارتين مرسيدس من احدث طراز دونما داعي لذلك في سلم الاولويات، واذا كان لابد من شراءوسائل نقل فقد كان الاجدى ان يتم شراء حافلة كبيرة تنقل موظفي المجلس الغلابى الى بيوتهم حين نؤخرهم الى ساعات متاخرة من الليل!

■ عبد الكريم الدغمي

وتحدث السيد عبدالكريم الدغمي ومما قال:

لقد زاد الفساد المالي والاداري واستشرى، حتى اصبح هو الاصل، واصبحت النزاهة هي الاستثناء، ومن لم يصدق فلينظر الى تقرير ديوان المحاسبة الذي وزع على النواب قبل ايام، ليرى الماسي التي تمر دون ان تكلف الحكومة نفسها بمحاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم الاقتصادية الخطيرة ودون ان تحيلهم الى القضاء لمعاقبتهم عنها، بل ويكتفي مجلسنا الكريم بالاطلاع عليها والمرور عليها مر الكرام، وما بالكم لو اطلعتم على البلاوي التي اكتشفها ديوان الرقابة والتفتيش الاداري والذي نطالبه ان يقدم لمجلس النواب تقريرا دوريا عن اعماله وان تقوم الحكومة باصدار مشروع قانون ينظم عمل هذا الديوان ويعطيه صلاحيات اوسع، بالاضافة لتعديل قانون ديوان المحاسبة بحيث يصبح من حق الديوان وقف والغاء القرار المالي الخاطىء والمخالف للقانون، وربط الديوانين بمجلس الامة.

وما زلت اتحدث عن الفساد، فقد ابدع بعض الوزراء والامناء العامون في صرف موازنات وزاراتهم على حاراتهم وبوائرهم الانتخابية، في حين ابدع بعض منهم على وضع حاجات دوائرهم في الموازنات المتوالية رغم وجود حاجة واولوية في مناطق اخرى اقل حظا.

يارب: متى سيصبح لدينا مسؤولون ينظرون الى الاردن وكانه بيت واحد؟

لقد مللنا الحديث عن المحسوبية والجهوية.. عيب ان تكون حالات تجاوز الدور في التعيينات في ديوان الخدمة المدنية ستمائة حالة لعام ١٩٩٣ ونحن نخطب يوميا على الناس بان امور التعيين تتم حسب الدور وتجميع النقاط!

مطلوب من دولة رئيس الوزراء ان يحاسب على كل هذه الامور، وهي امور لولا ان تاكدنا من صحتها لما ذكرناها في كلمتنا.. ومطلوب من المجلس الكريم ان يتحرى عن هذه الامور، وان تدعو اللجنة الادارية او لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين اي نائب يثير مثل هذه الامور الى الاجتماع بها والتحقيق في صحة ما يقول، لتوصل الى المجلس بعد ذلك ما يتحصل لديها من معلومات قد يجدها المجلس مجالا لمحاسبة المسؤول الفاسد ومعاقبته بالطرق القانونية.

ان موازنات المؤسسات المستقلة بقيت خارج سلطة مجلس النواب الدستورية بزعم ان قوانين تلك المؤسسات لا يوجب عرضها على مجلس النواب، فلنراجع هذه النصوص نوابا وحكومة ان كانت تتفق واحكام الدستور اولا، ثم فلنعد الى توصيات مجلس النواب السابق الذي اوصى عند كل موازنة على ان يعدل القانون لتصبح موازنات هذه المؤسسات من ضمن الموازنة العامة للدولة، وهنا اقترح وضع النص التالي في مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٤:

مادة ١٢: «بالرغم مما ورد في اي قانون اخر لا تنفذ موازنة اي مؤسسة حكومية مستقلة لعام ١٩٩٤ الا بقانون يعرض على مجلس الامة قبل نهاية شهر شباط من هذا العام» ويعاد ترقيم المواد في مشروع القانون لتصبح المادة ١٢ في المشروع مادة ١٣ ويحل محلها النص المقترح، فاذا وجدت من يثني على هذا الاقتراح ساطلب طرحه للتصويت.

اذ لا يعقل ان تخرج موازنات هذه المؤسسات الحكومية عن سلطة المجلس، وهي تنفق ٤٩٥ مليون دينار لهذا العام حسب خطاب معالي وزير المالية اي حوالي نصف مليار دينار.

التخاصية وبيع القطاع العام: لقد حذرنا من هذا الامر عند مناقشة موازنة عام ٩٢ وقلنا وقتها ان بيع الحكومة لمساهمتها في بعض الشركات الناجحة والرابحة هو من الامور التي نرفضها، وخاصة اذا كانت الشركة غير متعثرة، اذ اننا نرحب عندما ينمى المال العام الذي هو مال الامة جميعا كما يذكر خطاب الموازنة، كما ان عمليات البيع تتم غالبا الى بعض الحيتان - الذين لا يشبعون، لا اشبعهم الله - حتى لو اكلوا موازنة الدولة بنفقاتها وايراداتها مجتمعة وحتى لو اكلوا اشخاص الحكومة ونوابها وشعبها في كروشهم التي يزداد توسعها بازدياد المال فيها.

● زيادة الرواتب: انه لمن المؤسف حقا ان نفتح هذا الباب كل عام، فلو كانت هنالك معادلة منضبطة للاسعار والضرائب لما طالب احد برفع الرواتب او زيادتها ولكن الاختلال من معادلة الاسعار والضرائب من جهة والرواتب من جهة اخرى يؤدي الى المطالبة دائما في زيادة الرواتب، ومن المؤسف ايضا ان تزاد رواتب رؤساء السلطتين والوزراء في الوقت الذي يشكو منه العاملون في اجهزة الدولة مدنيين وعسكريين من ضالة مرتباتهم بالاضافة للمتقاعدين القدامى والحديثين، فقد كنا نتمنى ان تكون هذه الزيادة جزءا من زيادة هؤلاء الذين يشكلون الشريحة الاكبر في المجتمع الاردني.. انني اعلق موافقتي على مشروع الموازنة على استجابة الحكومة لهذا الطلب وطلبات اخرى تالية منها دعم القوات المسلحة، ثم تحدث عن عدد من مطالب محافظة المفرق في عدد من المجالات والخدمات.

■ عبد الله العكايلة

والقى الدكتور عبد الله العكايلة كلمة اعتبرت اكثر كلمات النواب تحليلا لبنود وارقام الموازنة خلص في نهايتها الى القول من خلال ما تقدم فانني قد خلصت من دراستي لخطاب الموازنة ووثيقتها الى جملة من الملاحظات اوجزها بما يلي:

- التناقض الواضح بين المرتكزات المعلنة في خطاب السياسة الاقتصادية والمالية وبين ارقام الموازنة.
- التضليل الواضح في الارقام والنسب الواردة في الخطاب وفي الملاحق المرفقة به.
- تراجع في اداء المالية العامة للدولة وزيادة الاعتماد على المنح والمساعدات الخارجية في تمويل الانفاق العام.
- اخفاء الحقائق الموضوعية لعجز الموازنة والمديونية الخارجية وخدمة هذه المديونية، وعجز الميزان التجاري.
- تناقض واقع الموازنة مع شعار الاعتماد على الذات الذي حاول الخطاب اضفاءه عليها.
- خلو الموازنة الراسمالية من الانفاق التنموي الذي يذكر في مجال اقامة المشاريع التنموية المولدة لفرص العمالة الحقيقية والمؤدية الى التعامل الجاد مع مشكلة البطالة.
- خلو الانفاق الجاري في الموازنة من التعامل مع الواقع المؤلم للشريحة الكبرى من موظفي الدولة بجهازيها المدني والعسكري حيث لم يرد فيها اي ترجمة لزيادة مرتبات هؤلاء المسحوقين.
- تراجع نسب الزيادة في مخصصات الشريحة الضخمة من الفقراء في صناديق المعونة الوطنية والتنمية والتشغيل ومخصصات دعم المواد التموينية ومخصصات البعثات.
- التوجه نحو زيادة اعباء المواطن واثقال كاهلة المعيشي من خلال ما اشار اليه مضمون الخطاب من توجه لرفع اسعار السلع والخدمات التي تقدمها الحكومة ومن خلال رفع اسعار السلع التي يعكسها التوجه نحو فرض قانون المبيعات، والتوجه نحو رفع اسعار الطاقة ومشتقات البترول.
- الانتقائية في تحسين اوضاع العاملين في الدولة حيث زيدت مخصصات الوزراء والسفراء وترك جيش العاملين من مدنيين وعسكريين يعيشون ظروف الضنك والمعاناة واهمل السلك القضائي الذي يحتاج الى الدعم وتوفير الحياة الكريمة له.

انني لست ضد زيادة مخصصات الوزراء او السفراء لا بل اعتقد ان الوزير النظيف الامين الكفء الذي هو وقف لمسؤوليته جسميا وعقليا ولا مورد له الا مرتبه يستحق اضعاف هذا المبلغ، كما ان النائب الذي يتصدى لمسؤوليته على الوجه الذي ينبغي ان يكون لابد وان يعامل معاملة الوزير. لكنني لا اقبل ان تخص القدوة القيادية نفسها وتغفل معاناة العاملين معها.

وعليه فانني انصح الحكومة وانصح المجلس باعادة مشروع هذا القانون للحكومة ليتم تنظيم الموازنة واعادة النظر فيها وفقا للاولويات الضاغطة والملحة كي تتعامل مع الانسان الاردني الذي تحتل مشكلة الفقر والبطالة لديه وتدني مستوى معيشة الموظف منه الاولوية الاولى على مشاريع الطرق والابنية تحسينا او انشاء.

ولكي يعكس خطاب الموازنة الواقع الحقيقي للمؤشرات الاقتصادية والمالية والنقدية للدولة كما يعكس بامانة وموضوعية واقع المديونية ومعادلة خدمتها ويظهر العجز الحقيقي للموازنة والعجز الحقيقي للميزان التجاري ويظهر النسب الحقيقية والارقام الواقعية للاستثمار والاستهلاك ونمو الناتج المحلي الاجمالي، والفقر والبطالة، وبعيد ترتيب وتنظيم الموازنة على اسس علمية وموضوعية تبسط الحقيقة وتنسجم فيها مع مجمل السياسات المتضمنة في الخطاب، ولكي تحترم الحكومة عقولنا كممثلين للشعب ولو كنا غير مختصين فنيا فلا تضللنا ولا تسرح بنا بل تبسط الحقيقة امامنا فنحن نتحمل المسؤولية معا جنبا الى جنب، ومرارة الحقيقة لا يتعامل معها بمواراتها بل بمصارحة شركاء المسؤولية بها والتعاون على وضع التدابير اللازمة لمواجهتها.

انني اطالب هذا المجلس الكريم في حالة تمريره للموازنة ان يشترط لتمريرها: ان تتقدم الحكومة بملحق موازنة يشمل:

(ا) زيادة مرتبات موظفي الدولة من مدنيين وعسكريين وبما لا يقل عن (٢٠) دينارا واعتبارا من ١٩٩٤/١/١م.

(ب) زيادة مخصصات صندوق المعونة الوطنية وصندوق التنمية والتشغيل بنسبة لا تقل عن العام الماضي.

(ج) زيادة مخصصات البعثات واعادة مخصصات الدعم لما كانت عليه.

(د) حذف الباب الثاني في الموازنة ورصد التمويل المنتظر له في ملحق موازنة لتوجيهه نحو انفاق تنموي لمشاريع مكثفة للعمالة للمساهمة في التعامل الجاد مع مشكلة البطالة.

ولا يفوتني ان اشكر اللجنة المالية رئيسا ومقررا واعضاء على الجهود المبذولة في تقريرهم المقدم حول الموازنة غير انني لا بد وان أسجل عتبي واستغرابي لما اورده التقرير من ملاحظة حول ديوان الرقابة والتفتيش الاداري وهو التجربة التي طالما طالبنا بها وهو الذي بعمره الزمني القياسي التاسيسي قد حقق انجازات كبيرة وفرت على الخزينة ما لا يقل عن ثمانية ملايين من خلال الغاء قرارات كانت سوف تضيع على الخزينة هذا الرقم.

فالى رئيسه وامينه والعاملين فيه أوجه شكري وتقديري وأطالب مجلسكم الكريم بالطلب الى الحكومة بتقديم الدعم الكامل لهذا الديوان وتطوير وضعه التشريعي ليصدر بقانون يمكنه من القوة اللازمة لممارسة مهامه في الرقابة على الأداء الاداري للجهاز الحكومي وضمان سير هذا الأداء وفق الأسس القانونية والمصلحة الوطنية.

كما أطالب بان يتقدم هذا الديوان بتقارير دورية الى مجلسكم الكريم يبين فيها انجازاته ويكون بمثابة اداة رقابة اخرى لهذا المجلس الى جانب ديوان المحاسبة.

■ عبد المجيد الاقطش

والقى الدكتور عبد المجيد الاقطش كلمة قال فيها: ان الميزانية تضمنت عددا من الشواهد الناطقة منها ان الميزانية للعام ١٩٩٤ افضل من العام الماضي وميزانية العام الماضي افضل من التي قبلها وهذا يعني السير نحو الافضل وقال: لقد راعت الميزانية الوضع السياسي والاقتصادي والظروف الصعبة التي مر بها العالم بشكل عام والاردن والامة العربية بشكل خاص اضافة الى اننا نلمس جهدا مبذولا في اعدادها.

وقال: ان الامر الايجابي الذي يسجل للدولة هي انها لم تركن الى محادثات السلام واهتمت بقواتنا المسلحة واجهزتنا الامنية.

واضاف: ان وزارة الاوقاف هي الوزارة التي تربط ما بين الضفتين وما يبذله الاردن ملكا وحكومة وشعبا للمحافظة على اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

وقدم النائب الاقطش مجموعة اقتراحات حول الفقر والبطالة واحياء الارض الموات وفرز الارض المشاع وايجاد برامج اعلامية تحث على الابداع واشغال اوقات الفراغ والعناية بالجامعات الخاصة وزيادة تخصصات الطب وطب الاسنان والهندسة وافرد النائب الاقطش مجموعة من المطالب في القضايا العامة والقضايا التي تهم لواء مادبا حيث اكد على ايصال الكهرباء الى مناطق الريف ودعم ديوان الرقابة والتفتيش وزيادة رواتب موظفي الدولة من مدنيين وعسكريين ورفع الحرج عن النواب من كثرة الذين يطلبون الوظائف.

وبالنسبة للواء مادبا فقد طالب بترفيعه الى محافظة واقامة الملاعب والاندية والحفاظ ودعم الاثار والسياحة في مادبا ودعم بلدية مادبا ودعم الصحة والبيئة.

وختم النائب الاقطش كلمته بالقول: هذه مطالبنا سالناها الله من قبلكم فان سارت على ايديكم حمدنا الله ثم شكرناكم وان توقفت على ايديكم استغفرنا الله وعذرناكم.

● د.همام سعيد

● سمير الحباشنة

● عبد الكريم الدغمي

● عبد الله العكايلة

● عبد المجيد الاقطش

■ د.عبد الله العكايلة: انتقائية في تحسين اوضاع العاملين في الدولة

■ عبد المجيد الاقطش: الموازنة راعت الوضع الاقتصادي والسياسي وظروف الاردن

النواب يوجهون اربعة اسئلة الى الحكومة ويتقدمون للمجلس باربعة اقتراحات برغبة

«الاسواق»

وجه النائب فواز الزعبي الاسئلة الاربعة التالية الى كل من وزير الخارجية، ووزير الصناعة والتجارة، ووزير العمل، ووزير الاشغال العامة والإسكان:

● السؤال الأول: ارجو من معالي وزير الخارجية تبيان عدد الموظفين العاملين في وزارة الخارجية من ابناء لواء الرمثا والذي يبلغ عدد سكانه ما يقارب من مائة الف نسمة ويضم المدن والقرى التالية:

الرمثا، الطرة، الشجرة، عمراوة، ذنيبة، البويضة.

● السؤال الثاني: هل لدى حكومة المملكة الأردنية الهاشمية ممثلة بوزارة الصناعة والتجارة نية بالغاء الاتفاقية الاردنية السورية والمتعلقة بالتبادل التجاري بين البلدين؟

● السؤال الثالث:

ارجو تزويدنا بالمعلومات والاجراءات المتعلقة بقضية نقابة سواقي اربد.

هل اعطى قانون العمل الاردني الحق للوزير للوقوف طرفا بنزاع نقابي والذي ادى الى اقتحام نقابة وكسر ابوابها وابعاد هيئة ادارية منتخبة دون انتظار حكم القضاء؟

هل يعتبر دور وزارة العمل مساعدة من تطالهم قضايا الفساد امل الاخذ بيد مكتشفي الفساد ومحاربيه في هذه القضية.

ما رأي وزير العمل بالكتاب الموجه من قبل النقابة العامة الى عطوفة رئيس محكمة بداية اربد اعتبار قضية الاختلاس من نقابة السواقين بحكم المنتهية.

● السؤال الرابع:

أ - هل خصص طريق الرمثا - جابر لسير السيارات الصغيرة فقط دون الكبيرة؟

ب - هل هناك قضية متعلقة بمدير اشغال اربد؟ واين وصلت هذه القضية؟ لدى النائب العام؟

جـ - هل خصصت سيارة لنقل مدير اشغال اربد من والى عمان يوميا مع وجود سائق. في الوقت الذي يوجد كثير من الموظفين في الوزارة وممن هم في درجات اعلى، ولا يملكون مثل هذه التنقلات؟

ورفع النائب الدكتور محمد الحاج الى المجلس الاقتراح برغبة التالي:

● اقترح ايصال التيار الكهربائي على حساب فلس الريف الى قرية جريبة/ شمال طريق ياجوز.

كما تقدم النائب عبد المنعم ابو زنط بالاقتراحين برغبة التاليين:

● الاقتراح الاول: فان الطريق الموصل الى ثانوية اليرموك الاساسية للبنات الذراع الاوسط - نزال بحاجة ماسة للسفلتة والاضاءة. فاقترح انجاز ذلك رحمة بمئات الطالبات والمعلمات والمواطنين.

● الاقتراح الثاني: المواطنون في حي الونانات - ماركا الشمالية يطالبون بمساعدتهم في فتح وتعبيد الشارع الموصل ما بين نقطة شارع عبد الله بن المطلب وشارع صبحي حمد الخشمان.

فاقترح الاستجابة لمطلبهم الانساني العادل.

وتقدم النائب طلال عبيدات بالاقتراح برغبة التالي:

ان اجراء التنافس على الوظائف الشاغرة في اجهزة الدولة يجري بين المتقدمين على اساس التنافس بين ابناء اللواء اولا بالنسبة للذكور واضيق من اللواء بالنسبة للاناث.

وانني اعتقد بان هذا الاسلوب يحد من طموح الشباب الذي يتمتع بالقدرات والكفاءات العالية اذا لم تتوفر في الويتهم شواغر يعملون بها. حيث من الممكن ان تشغل هذه الشواغر في الوية اخرى من خريجين اقل قدرة وكفاءة واحدث تخرجا فقط لكونهم من ابناء هذا اللواء او ذاك. وأرى ان في ذلك ضيم وغبن لهؤلاء الشباب. وتعلمون بان الأردن بلد صغير لا يستوعب حجمه كل هذه التقسيمات الضيقة التي بالاضافة الى انها تحد من طموح الشباب فانها تساوي بين القادر وغير القادر بل ربما تميز غير القادرين لكونهم من ابناء لواء معين، كما تكرس الجهوية الضيقة.

انني ارجو تزويدي بالأسس الشاملة لكيفية التعيين بالتنافس ودراسة امكانية وضع اسس حديثة تعتمد القدرة والكفاءة. وان التنافس بشكل اوسع وعلى مستوى المملكة بين المتقدمين من الذكور وعلى مستوى المحافظات بين المتقدمات من الاناث.

وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة لـ «بترا»

العقايلة: الوضع المالي لبعض المجالس المحلية يصل درجة المأزق

■ اعادة النظر في زيادة رسوم عوائد المحروقات بمقدار فلس واحد للتر

■ اللامركزية تعطي حيوية للمجالس المحلية وتزيد فعالية اشراف الوزارة عليها



● وزير الشؤون البلدية

عمان ـ بترا ـ ادى تطور مفهوم الدولة الحديثة الناتج عن زيادة واجباتها وتنوع الخدمات التي اصبحت تقدمها للمواطنين الى انتقالها من دولة الحماية الى دولة العناية.

لقد برزت معطيات التطور المهم للمجالس المحلية كخلايا رئيسية واساسية في تنمية المجتمع من خلال الاستجابة الى حاجاته والعمل على تطويره يؤهلها لذلك لنها اكثر المؤسسات قربا الى مجتمعها المحلي وتحسسا لحاجاته وتطلعاته.

التساؤل المطروح حاليا فيما اذا كان بمقدور المجالس المحلية من بلدية وقروية حل مشكلاتها على المستوى المحلي دون الرجوع الى الاجهزة الحكومية المركزية.

اللقاء التالي الذي اجرته وكالة الانباء الاردنية مع السيد احمد العقايلة وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة يتناول مختلف القضايا والمحاور والنظرة المستقبلية لدور الوزارة ودوائرها وعلاقاتها بالمجالس المحلية ..

المجالس المحلية وموازناتها

قال السيد العقايلة ان الوضع المالي للمجالس المحلية يشكل احد الهموم الرئيسية لوزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة باعتبارها «ام المجالس» التي تقع ضمن اولوياتها تحسين هذا الوضع الذي تتراوح حدته بين بلدية واخرى ويصل الى درجة «المأزق» لبعضها.

واضاف السيد الوزير انه لا بد من التاكيد ان الاردن شهد تطورات سكانية واقتصادية واجتماعية كبيرة واتسعت مراحل تطوره بمعدلات نمو سكاني عالية وهجرات داخلية كبيرة وتركز سكاني في المدن .. هذا الوضع ادى الى تزايد اعداد سكان المناطق البلدية واتساع رقعتها الجغرافية وزيادة الطلب على خدمات البلديات والمرافق مما زاد معه دورها في عملية التنمية في المجال الخدمي .. الامر الذي ادى الى زيادة مستمرة في نفقاتها عجزت معه مصادر ايرادتها الذاتية المتواضعة عن تغطية هذه الكلف التي تزايدت وارتفعت ايضا.

وحول ما يمكن عمله للخروج من «المازق».. قال السيد العقايلة.. الدراسة الشمولية التي اعدتها الوزارة تتطرق الى قنوات تمثل مخارج للازمة وتتمثل في .. ترشيد النفقات الراسمالية والجارية لتتمشى مع الامكانيات المالية وتحسين الايرادات الذاتية وحث المجالس على تحصيل البقايا المترتبة على المواطنين والمقدرة بـ ٤.٢ ملايين دينار وتفعيل اعمق لمعايير تقييم القروض للحد من التاثير المباشر على اغراق البلديات في الديون مع توجيه المجالس الى اقامة مشاريع انتاجية.

وقال .. لا بد من تفعيل دور وزارة المالية لتحصيل ضريبة الابنية والمسقفات والتي بلغت حتى نهاية عام ١٩٩٢ حوالي ٢٢ مليون دينار اضافة الى اعادة النظر في زيادة رسوم عوائد المحروقات بمقدار فلس واحد لكل لتر على الرسوم المستوفاة حاليا حيث ان الامر حاليا ضمن التعديل لقانون البلديات والمطروح امام مجلس النواب.

واضاف ان الوزارة تتطلع الى اعادة النظر في التشريعات التي تحكم سير عمل المجالس المحلية لتتمشى مع التطورات ورفع مستوى كفاءة الاجهزة الفنية والادارية فيها مع اعادة النظر في مخططات التنظيم الهيكلي للمجالس المحلية وخاصة فيما يتعلق بسعة الشوارع والتي يتاتى من تنفيذها نفقات مالية جراء الاستملاكات اضافة الى الاهتمام بدور مجالس الخدمات المشتركة في محاولة لتخفيض

■ تقسيم المجالس المحلية الى ٤ مستويات

وضم مجالس وتجمعات في بلديات كبيرة

كلفة الخدمات.

وحول قرار مجلس الوزراء تفويض صلاحيات الوزارة الى المحافظين قال السيد الوزير .. لقد استهدف القرار توفير الجهد والوقت والمال وقد استثنى التفويض بلديات مراكز المحافظات وبالنظر لعدم وجود اجهزة متخصصة لدى الحكام الاداريين في الوقت الحالي لاعداد وتدقيق الموازنات فقد اتفق مع وزارة الداخلية لتقوم وزارة الشؤون البلدية باعدادها واحالتها الى الحاكم الاداري للمصادقة عليها.

واضاف ان اي قرار يصدر لا بد وان تكون له سلبياته وسنعمل مع وزير الداخلية والحكام الاداريين على تلافيها مع تعزيز اللامركزية.

وقال .. لقد توخى القرار تحقيق مفهوم اللامركزية الادارية وهي نقل الصلاحيات من المركز الى المحافظات تخفيفا للاجراءات البيروقراطية فاللامركزية تخفف الضغط والازدحام على المركز وتحسن وتسرع العمل الحكومي وتحث على روح المبادرة المحلية وتعطي حيوية للمجالس المحلية.

واضاف ان التفويض لا يضعف السلطات الاشرافية للوزارة ومديرياتها بل يزيد فعالية اشراف الوزارة عليها.

قانون البيئة

وعن الملامح الرئيسية لمشروع قانون البيئة ومحاور التنسيق مع الوزارات والمؤسسات ذات الصلاحيات الاشرافية في مجال البيئة قال السيد العقايلة.. ان مسودة مشروع قانون خاص بالبيئة تم اعدادها كنتيجة لسلسلة من الاجتماعات المكثفة عقدتها اللجنة التوجيهية العليا للاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة مع جميع الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة استهدفت ضمان التعاون والتنسيق بين مختلف الجهات.

واضاف لقد ابرز مشروع القانون انشاء مؤسسة خاصة بالبيئة ومجلس اعلى للبيئة فيما يفرد فصلا خاصا لحماية المياه يتناول اصدار مواصفات ومعايير قياسية لحماية المياه من التلوث وحماية البيئة البحرية اضافة الى انشاء صندوق لحماية البيئة تكون موارده من التبرعات والهبات ورسوم المخالفات البيئية وفصل خاص بالهواء وحمايته وشروط مواقع المنشآت والاجراءات الفاعلة لحماية الهواء من التلوث وحماية التربة واستعمالات الاراضي والاجراءات الخاصة بمكافحة التصحر والاحياء النباتية والحيوانية والغرامات والعقوبات والاعفاءات والتسهيلات.

عطاءات المجالس المحلية

وفيما يتعلق بتاخير تنفيذ العطاءات للمشروعات الخدمية في المجالس المحلية ولحجام المتعهدين عنها قال السيد الوزير.. في العادة يتقدم لمشاريع البلديات متعهدون من الفئتين الرابعة والخامسة جراء احجام المتعهدين ذوي القدرة والامكانيات الجيدة عن تقديم عروض للمجالس المحلية.. والسبب يعود بشكل رئيسي للروتين في الاجراءات المتخذة لانجاز هذه المشاريع حيث تتولى عدة جهات الاشراف وصرفيات الانفاق والاستلام للمشروع الواحد ومنها بنك التنمية.. المجلس المحلي.. مدراء الهندسة في المحافظات... الموافقات على الفواتير كل هذه الاجراءات الطويلة تتسبب احجام المقاولين المؤهلين عن التقدم لعطاءات المجالس المحلية.

واضاف ان صغر حجم المشاريع المطروحة يؤدي الى احجامهم ايضا نظرا للامور الادارية والفنية والمالية للمقاولين فكثيرا ما يكون حجم هذه المشاريع لا يغطي نفقات نقل وشحن المعدات والاليات .. مما يضطر المجلس المحلي لقبول سعر مرتفع لتنفيذ المشروع.. وقال ان العقبة المهمة ان معظم مشاريع المجالس المحلية في العادة داخل حدود التنظيم.. ولتنفيذها يواجه المجلس المحلي والمقاول عقبات عديدة جراء وجود عوائق تنظيمية او اعمدة الكهرباء وخطوط الهاتف والمياه الامر الذي يتطلب معه مخاطبة الجهات المعنية لازالتها.

التنظيم قبل البناء

وحول المعايير والاسس المتعلقة بعمليات التنظيم والتوسع فيه قال السيد العقايلة.. لدينا مبدآن هامان حيال ذلك يتمثلان في عدم التوسع في التنظيم الا عند الحاجة الحقيقية وليس للاتجار بالاراضي والثاني عدم الاعتداء على الاراضي الزراعية.

واضاف انه في محاولة للحد من الزحف على الاراضي الزراعية يعكف مجلس التنظيم الاعلى على عمل شوارع لخدمة الابنية المتناثرة خارج مناطق التنظيم لايصال الخدمات للابنية دون ادخال هذه الاراضي التنظيم كما يتم تشجيع المواطنين على البناء داخل التنظيم المصدق وعدم الانتشار العشوائي.

واوضح انه في مجال تقليل المساحات المسموح فيها البناء فان سياسات مجلس التنظيم الاعلى تستهدف تشجيع المجالس المحلية على اتخاذ القرارات بشان تحويل فئات السكن من ١/ب الى ج د وسكن شعبي كما ان المجلس لا يوافق على تخصيص فئات سكن (أ ب) في المدن الصغيرة والقرى مما يزيد من الاستفادة من مساحات التنظيم الحالية المصدقة وبكثافة اعلى دون اللجوء الى زيادة مساحات التنظيم والتوسع غير المبرر.

قوانين البلديات

وحول القوانين التي تحكم سير عمل البلديات وكثرتها مع تعديلاتها قال السيد الوزير.. لقد دابت الوزارة على تحديث قوانينها لتواكب تطور الحياة المتسارعة في جميع الميادين ونحن على اتصال دائم بالمجالس المحلية لمراجعة قوانينها وانظمتها لتحديثها سعيا لتحقيق مفهوم الادارة المحلية الكاملة.

وعن ابرز ملامح مشروع قانون البلديات المطروح حاليا امام مجلس النواب قال: لقد تضمن القانون الجديد عناصر مهمة تمثلت في .. منح نائب رئيس البلدية مكافأة تعادل راتب الرئيس وعلاواته ونفقات السفر عن كامل مدة قيام نائب الرئيس باعمال الرئيس خلال غيابه او شغور مركزه كما سيتم منح مكافاة لعضو المجلس البلدي عن كل جلسة يحضرها ويعطى رئيس البلدية صوتا مرجحا في جميع قرارات المجلس البلدي عند تساوي الاصوات.

واضاف انه وبموجب مشروع القانون الجديد سيتم انتخاب رئيس البلدية على ورقة اقتراع منفصلة عن انتخاب الاعضاء مما يجعل انتخاب الرئيس عن طريق الاقتراع الحر خلافا للقانون الاصلي والذي يتم بموجبه تعيين رئيس البلدية من بين الاعضاء المنتخبين من قبل رئيس الوزراء بناء على تنسيب وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

واشار الى انه سيصار الى تقسيم المجالس المحلية الى اربعة مستويات على اساس المركز الاداري وعدد السكان كما سيتم احداث بلديات كبيرة بضم بلديات ومجالس قروية او تجمعات سكانية او اجزاء منها متجاورة الى بعضها البعض وتجمع الوحدات المحلية الصغيرة في نطاق وحدة محلية واحدة للتغلب على ضعف تلك الوحدات وزيادة ايراداتها.

وبموجبه تم اعطاء كل مدينة وقرية رقما بريديا خاصا بها وتعتمد حاليا من وزارة المواصلات.

واضاف ان كل بلدية تقوم باعداد مشروعها الخاص بذلك وقد تم الانتهاء من اعمال التسمية والترقيم في ٤١ مدينة وقرية.

التخطيط الاقليمي

وفيما يتعلق بمشروعات التخطيط الاقليمي التي بداتها الوزارة قال السيد العقايلة.. لقد سبق وان تم اجراء دراسات اقليمية لاقليم الشمال والوسط والجنوب والكرك / الطفيلة.. ولكن لم تتم ترجمة هذه الدراسات لتحديد استعمالات الاراضي ولم تاخذ مجراها القانوني.

واضاف ان الوزارة جادة في اكمال تلك الدراسات وتحديثها فيما يتم اعداد مخطط اقليمي جزئي لاقليم الكرك وسيتم عرضه على مجلس التنظيم الاعلى قريبا للموافقة عليه وارساله للسير بمراحله القانونية.

كما تعكف الوزارة على اعداد مخططات لتحديد استعمالات الاراضي حول مركز جابر الحدودي وحول جامعة آل البيت واعداد مخطط لمنطقة وادي موسى السياحية والاثرية وسيتم مناقشتها والسير بها خلال النصف الاول من هذا العام.

واوضح ان مشروع القانون ايضا نص على تعديل بعض الرسوم لزيادة موارد البلديات لتمكينها من القيام بالتزاماتها جراء الاعباء وادارة المرافق المحلية وتقديم الخدمات المحلية كما تضمن لجراءات حل مجلس الخدمات المشترك وضم المجلس البلدي او القروي اليه او اخراجه منها وعمليات تصفيته عند حله.

حجم العطاءات والقروض الممنوحة

وعن حجم العطاءات التي نفذتها المجالس المحلية خلال العام الماضي قال السيد العقايلة... لقد بلغت قرابة (١١) مليون دينار تضمنت عطاءات خدمية وانشائية توزعت على مختلف محافظات المملكة.. فبلغت لمحافظة اربد ثلاثة ملايين و ٨٥٩ الف دينار.. المفرق ٧٨٩ الفا و١٦٨ دينارا العاصمة مليونا و٢٥٩ الف دينار البلقاء مليون و ٢٦٠ الفا و ٥٩٨ دينارا الزرقاء مليونا و٦٨٢ الفا و٥٧ دينارا الكرك ٨٩٤ الفا و ٢٩١ دينارا ومحافظة الطفيلة ٢٣٧ الفا و٧٠٢ دينار ومحافظة معان ١٠٥ الاف و٧٤٥ دينارا.

واضاف ان القروض التي قدمت للمجالس المحلية من قبل بنك تنمية المدن والقرى خلال العام الماضي بلغت ستة ملايين و ١٠٣ الاف دينار.

التسمية والترقيم

وحول مشروع تسمية وترقيم مدن وقرى المملكة قال السيد الوزير: لقد سبق وان تم الاتفاق وبالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة كامانة عمان ووزارة المواصلات والجهات الامنية لوضع نظام للتسمية والترقيم يعتمد على اسس فنية وتنظيمية.

في محاضرة بمنتدى شومان

كشلي: ٣ اصوليات عربية قومية.. اسلامية.. ماركسية

● كشلك يحاضر في شومان

كتب ـ مهند السرطاوي

قال المفكر السياسي اللبناني محمد كشلي انه يجب علينا تغيير انماط تفكيرنا وتوجهاتنا وسلوكنا السياسي امام التحدي الكبير الذي يطرحه السلام الاتي علينا.

واضاف الاستاذ كشلي قائلا خلال المحاضرة التي القاها في منتدى شومان بعنوان «الفكر السياسي العربي وتحديات السلام» ان على الفكر السياسي العربي ان يحدد رؤياه العامة وفق نموذج معين واعتبر الايديولوجية قيدا على الفكر السياسي اذا تجمدت وتحجرت، كما اعتبر التضخم الايديولوجي مرضا يصيب الايديولوجية.

واشار الاستاذ كشلي الى ان هناك ثلاث اصوليات في الايديولوجية العربية المعاصرة قومية، ماركسية، واسلامية قاسمها المشترك الانغلاق والتحجر ومركزية المرجعية الواحدة بسبب عدم اعتراف اي منها بحق الاخر في الوجود السياسي ويرى الاستاذ كشلي بان الايديولوجيات لم تنته، بل الايديولوجيات السياسية المتضخمة التي تعبر عن ذلك لنتهت اما الايديولوجية المعترفة بالحقائق الاخرى والتي تقبل التطور فهي التي تعبر عن المصالح المتنوعة، واكد على ان الفكر السياسي العربي النقدي الديمقراطي ليس ضد الايديولوجيات انما ضد تضخمها

وتحدث الاستاذ كشلي عن المنعطف الكبير في حياتنا العربية الذي يسمى بعملية السلام متسائلا: ونحن في نهاية حقبة تاريخية من الصراع العربي ـ الاسرائيلي هل سنبدا حقبة جديدة ام سنستسلم ونكرر تجاربنا الفاشلة ونجتر افكارنا السابقة؟

ومضى يقول اننا امام تحديات السلام نواجه التطورات بقراءات فكرية ثلاث تحكم سلوكنا وممارستنا السياسية: قراءة الحاضر بالماضي، وقراءة للحاضر بالحاضر نفسه، وقراءة للحاضر بالمستقبل وراى اننا في القراءة الاولى: قراءة الحاضر بالماضي نجد الموقف السياسي الذي يكرر تجربة الرفض المطلق، ويعيد صياغة للشعارات السابقة، وهنا تلتقي معظم التيارات الفكرية والايديولوجية الرافضة، ويحمل هذا التطرف الرفضي المطلق للواقع قاسما مشتركا بين مختلف التيارات الايديولوجية، وهو التضخم الايديولوجي وامتلاك الحقيقة ورفض الاخر، اما قراءة الحاضر بالحاضر فهي النقيض الفكري الاخر للقراءة الاولى، ونجد فيها الموقف السياسي الذي يقبل الواقع على علاته، ولا يجد في المتغيرات الدولية والعربية الا التبرير المطلق وحصيلة توازي القوى، فيتقبل الحد الادنى دون ان يستثمر الفرص لتحسين شروط التسوية.

ويرى الاستاذ كشلي ان من النماذج العملية لهاتين القراءتين الفكريتين هذا التاكيد المطلق لاتفاق «غزة ـ اريحا» وهذا الرفض المطلق له، وبالتالي الوقوع مرة اخرى في المطلق السياسي، والوقوع في حرب اهلية جديدة، وكان السلام الذي فرض علينا او قبلناه بحكم الواقع سيكون سلاما مع عدونا، وعنفا فيما بيننا، مشيرا الى اننا خضنا من الحروب الاهلية والحروب العربية ـ العربية اكثر مما خضنا حروبا ضد اسرائيل.

وانتقل الاستاذ كشلي للحديث عن القراءة الفكرية الثالثة، وهي قراءة الحاضر بالمستقبل، مشيرا ان الظروف الدولية والمتغيرات تفرض على المفكرين العرب رؤية جديدة لصياغة مشروع نهضوي مركب من الحوار الوطني في داخل كل بلد عربي، وترسيخ مؤسسات المجتمع المدني والممارسة الديمقراطية في المعارضة والحكم على السواء وان يطرح الفكر السياسي العربي مشروع المستقبل الاقتصادي بعد ان انتقل العالم من الحرب الباردة بين المعسكرين الاشتراكي والراسمالي الى الحروب الاقتصادية الباردة ضمن المعسكر الراسمالي نفسه وايجاد مركز عربي قوي يخوض الصراع السلمي والحضاري مع اسرائيل.

وطالب الاستاذ كشلي بضرورة وجود فكر جديد، فكر سياسي عربي نقدي يبحث امكانية التغيير والتطور داخل الواقع نفسه فكر سياسي يعرف الفرق الكبير بين «سلام اسرائيل» و «سلامنا» معتبرا ان اسرائيل تسعى في عصر الحروب الاقتصادية الباردة لصنع سلام لصالحها لتلعب دور المركز المستقطب في المنطقة من خلال النظام الشرق اوسطي، اما ما يريده العرب من سلامهم فانه بعد لم يتبلور.

واخيرا، دار حوار احتاج فيه الاستاذ كشلي لاعادة قراءة ما جاء في محاضرته لتاكيد انه يدعو الى فهم الواقع وظهور القوى الناضجة للتطور والتعلم من التجربة التي مارسناها لكي نتمكن من تحدي السلام والحيلولة دون ان تنتصر اسرائيل بالسلام كما انتصرت علينا بالحرب.

بدء الترشيح لجائزة وزارية عربية

عمان ـ بترا ـ اعلنت دائرة البيئة في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة عن فتح باب الترشيح لجائزة مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة لعام ١٩٩٤ وموضوعها (صيانة الموارد المائية وتنميتها).

وتستهدف هذه الجائزة اختيار افضل عمل بيئي عربي ساعد او يمكن ان يساعد على صيانة الموارد المائية وتنميتها وخاصة ما يتعلق بالحفاظ عليها وتنميتها وترشيد استخدامها والتخفيف من مسببات تلوثها.

ودعت دائرة البيئة الباحثين والمتخصصين والمهتمين بشؤون البيئة العربية وقضاياها وكذلك المؤسسات المعنية كافة الى المشاركة في هذه المسابقة على ان تصل اعمالهم للدائرة في موعد اقصاه نهاية شهر نيسان المقبل.

اخبار الجامعات

زيارة لمعسكر طلبة «اليرموك»

قام السيد نائل العزب متصرف لواء الاغوار الشمالية يرافقه مدير الزراعة وعدد من المسؤولين في اللواء بزيارة لمعسكر العمل التطوعي لطلبة جامعة اليرموك الذي تنظمه العمادة في الجامعة بالتعاون مع مديرية زراعة لواء الاغوار الشمالية.

وقد اطلع المتصرف على نشاطات المعسكر والتي تتضمن زراعة الاشجار الحرجية في منطقة بصة شرحبيل في وادي اليابس، حيث اشاد بتعاون الجامعة ودورها في خدمة وتنمية المجتمع المحلي.

وقدم السيد فهد قاقيش مدير دائرة النشاط الرياضي مدير المعسكر ايجازا حول برنامج واهداف المعسكر الذي يستمر اسبوعا.

كايف يزور «اليرموك»

استقبل الاستاذ الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك السيد عسكر كاييف وزير التعليم العالي في جمهورية قيرغيزستان والوفد المرافق ضمن برنامج زيارته للاردن.

وقد رحب الدكتور كمال بالوزير الضيف ثم قدم له ايجازا عن نشاة وتطور الجامعة وفلسفتها، والعلاقات الثقافية والعلمية التي ترتبط بها مع الجامعات والمراكز العلمية في مختلف دول العالم ودورها في خدمة وتنمية المجتمع المحلي والبحث العلمي.

وبحث الجانبان اقامة تعاون علمي بين الجامعة والجامعات القيرغيزية وخاصة في مجال تبادل الطلبة.

اهداء كتب هولندية «لليرموك»

تسلم الاستاذ الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك من الدكتور رؤوف ابوجابر القنصل الفخري لهولندا في الاردن مجموعة من الكتب القيمة في الاثار والنقوش لمعهد الاثار والانثروبولوجيا مقدمة من الحكومة الهولندية.

واعرب الدكتور كمال عن شكره وتقديره للحكومة الهولندية على هذه الهدية القيمة التي تعبر عن عمق العلاقة بين الحكومتين الاردنية والهولندية مشيرا الى التعاون العلمي القائم بين الجامعة وعدد من الجامعات الهولندية وخاصة جامعة لايدن التي ترتبط مع الجامعة بعلاقات علمية مميزة.

واعرب الدكتور ابوجابر عن امله في استمرار وتعزيز التعاون القائم بين الجامعة والجامعات الهولندية في مجال الدراسات العلمية وتبادل الخبرات والمعلومات خاصة في مجالات الاثار والتاريخ والعلوم الانسانية، وتاهيل العاملين.

كميات الامطار في المملكة

عمان ـ بترا ـ بلغت كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة وحتى الساعة الثامنة من صباح امس كما سجلتها دائرة الارصاد الجوية كما يلي مقدرة بالمليمترات..

مطار عمان المدني٢.. مطار الملكة علياء ٢.. الجامعة الاردنية٩.. زراعة العاصمة ٥.٥.. وزارة المياه ٧.. طويلح ٩.٤.. وادي السير ١٣.. سحاب ٥.. الموقر ٣.. الجيزة ٣.. الحمر١٣.. مادبا ٥.٢ منجا ٦.. المشقر ٨..

ماعين ٤.. نيبان ٢.. ام الرصاص ٢.. مليح ٣.. عمان الغربية ١٣.٧.. السلط ١٤.٢.. وادي شعيب ٦.٤.. علان ١٩.٥.. ام جوزه ١٧..

الصبيحي ١١.. الرميمين ٩.٠.. دير علا ٥.٠.. اليزيدية ١٣.. عيره ١٥.. البقعة ١٢.. ام العمد ١٧.. ام الرمان ١٠.٠.. الزرقاء ١.٠.. مصفاة البترول ٢.٧.. الرصيفة

٣.. بيرين ١٠.. السخنة ٣.. وادي الضليل ٧.٥.. ياجوز ـ المشتل ٣.٢.. اربد ٩.٨.. النعيمة ٥.٣.. الطيبة ٨.١٠.. الكورة ٩.. مرو ٢.. الرمثا ٤.٥.. النذيبه ٨.٥.. الشجرة ٥.. راس منيف ١٠..

عجلون ٣.١٧.. اشتفينا ١٢.٤.. عنجرة ١٦.. عبين ١٢.. كفرنجة ١٢.. جرش ٥.. البويضه ٥.٥.. المزار ٨.. الباقورة ٨.. وادي اليابس ٢.٧.. بني كنانة ١١.٨..

جامعة العلوم ٢.. كفر اسد ١٤.٥.. خربة الوهادنة ٧.٥.. المفرق ـ القاعدة ١.. ام الجمال ٣.٥.. بلعما ٢.. الرويشد ١.٠..

المدورة ٢.. نادرة ٦.. حوشا ١.. الخالدية ١.. رحاب ١.٦.. المنشية٣.. صبحا ١.٥..

المشاقيق١.. الحمراء ٣.٥ ديرالكهف ١.. بادية المفرق٢.. الكرك ١٣.. الربه ١٣.٩.. عي ١٢..

الغوير ١٦.. المشتل ٨.. مؤتة ـ الجامعة ١٩.٦.. المزار ١٠.. القطرانة ٢.٨.. غور الصافي ٦.٢.. القصر ١٨.٣.. صرفا ٨.٢..

معان ٧.. مطار معان ٤.٨.. الشوبك ٩.٤.. وادي موسى ١٣.٣.. الجفر ١.٨.. باير ٣.. العقبة ٧.٥.. الطفيلة١٠.. الحسن الزراعية ٦.٨.. بصيرا ٩.٥.. البيضاء ٧.١٠.. الرشادية ٢٤.. العيص ٩.٥.. القادسية ٢٢.. عيماه.

برنامج خاص للرقابة الصحية بلواء مادبا

د. ابو مطر: زيادة مراقبة الشؤون الصحية والغذاء والمياه حفاظا على سلامة المواطنين

مادبا ـ بترا ـ اعدت مديرية صحة لواء مادبا برنامجا خاصا بشان الرقابة الصحية في مختلف الوحدات الادارية في اللواء.

وقال الدكتور محمد ابو مطر مدير صحة اللواء ان البرنامج يهدف الى زيادة مراقبة مختلف الشؤون الصحية والمواد الغذائية ومصادر المياه في جميع الوحدات الادارية في اللواء

واضاف ان البرنامج يشمل تكثيف جولات الفرق الصحية خلال ساعات الدوام الرسمي وبعده بالتعاون مع الاجهزة المختصة في اللواء على جميع المحال التجارية ومراكز توزيع المواد الغذائية ومصادر شبكات المياه لما فيه خدمة المواطن والحفاظ على سلامته.

واكد ان المديرية وبالتعاون مع الاجهزة ذات العلاقة ستتخذ اشد الاجراءات القانونية بحق المخالفين لقواعد الصحة والسلامة العامة.

واشار الى ان الفرق الصحية في المديرية قامت خلال العام الماضي بـ ١٧,٤١٣ زيارة الى جميع المحال التجارية وفحص عينات مياه من مصادرها سواء شبكات المياه او الابار الخاصة بلغ مجموعها ١٢٤٠ عينة كانت ٩٩ عينة منها غير صالحة واتلاف مواد غذائية غير صالحة للاستهلاك البشري بلغ وزنها ٥١١١ كيلو غراما اضافة الى اتلاف ٥٠٠ لتر من المشروبات المختلفة.

واشار الى ان المديرية صرفت شهادات طبية للعاملين في مواد الاغذية بلغ مجموعها ٩٥٩ شهادة لبيان خلوهم من الامراض السارية والمعدية حرصا على سلامة وصحة المواطن.

وقال ان المديرية ستقوم خلال الايام القادمة باحداث عيادة اسنان في مركز صحي جرينة لخدمة مواطني المناطق الشمالية من اللواء في مجال طب الاسنان.

واضاف ان الوزارة في اطار سياستها الرامية الى تحسين الابنية الخاصة بالمراكز الصحية فقد قامت بانشاء مبنى خاص لمركز صحي لب مساحته ٣٨٠ مترا مربعا بكلفة ١٤٠ الف دينار موضحا ان الوزارة احالت عطاء لاقامة مبنى مركز صحي في بلدة حسبان بكلفة ٩٠ الف دينار مساحته ٣٢٥ مترا مربعا بالاضافة الى احداث عيادة طب شرعي لدى محكمة بداية مادبا.

اقتصاد السوق

MARKET ECONOMY

إقرأ في صفحات الاقتصاد

مدير جمرك عمان يفتتح دورة تدريبية

«الأسواق»

افتتح السيد خالد القطب مدير جمرك عمان اول امس دورة تدريبية للموظفين المعينين حديثا من حملة شهادة البكالوريوس والدبلوم وتحدث القطب في كلمة للمشاركين عن اهمية النواحي الاخلاقية للموظف وتحليه بالنزاهة والاستقامة والتجرد والانضباط والاستعداد الدائم للعطاء المتواصل.

وتهدف الدورة التي تعقد في جمرك عمان وتستمر لمدة اسبوعين الى اكساب الموظفين معلومات عن مختلف الاجراءات ورفع كفاءة المشاركين ومهاراتهم.

وتشمل الدورة التي تضم ٤٢ متدربا على معلومات اساسية عن المعاينة والقيمة والتخمين والمكافحة الجمركية والنظام المنسق والحاسوب وتقترن المعلومات النظرية بتطبيقات عملية وزيارات ميدانية.

سفيان المحيسن: تحول النشاط التجاري الى موانىء الدول المجاورة يعود لمضايقات قوات التحالف

■ تخفيض اجور الخدمات شجع التجار على الاستيراد عن طريق ميناء العقبة

كتب - مروان الشريده

دابت نقابة وكلاء الملاحة البحرية في الاردن منذ بداية الحصار الذي يتعرض له ميناء العقبة على بذل الجهود من اجل تخفيف المعاناة الواقعة على الميناء وما يترتب على ذلك من اثار سيئة على الاقتصاد الوطني. وقد ادركت النقابة انه لحين رفع هذا الحصار الظالم فلا بد من المسعى مع الاطراف المعنية لتخفيف الاجراءات القاسية التي تتعرض لها البواخر القادمة الى الميناء، ونجحت النقابة الى حد ما بهذا الصدد حيث وضعت قوات دول التحالف التي تقف في عرض البحر قبالة مضائق تيران تعليمات محددة للتفتيش تتقيد بها البواخر المتجهة الى العقبة بعد ان كان هذا الامر يخضع للمزاجية بين الحين والآخر.

بهذه المقدمة اجاب السيد سفيان المحيسن مدير نقابة وكلاء الملاحة على اسئلة «الأسواق» حول اوضاع الملاحة في ميناء العقبة.

وقال ان قوات دول التحالف سمحت اخيرا لبواخر السياحة بالدخول الى الميناء دون تفتيش والاكتفاء بالاتصال عبر جهاز اللاسلكي، مما اسهم في المادة اعادة لحياء حركة السياحة الوافدة بحرا الى العقبة.

وردا على سؤال حول ما يمكن عمله لاجتذاب التجارة عبر ميناء العقبة بعد ان اصبحت التجارة تتوجه نحو الموانىء السورية والتركية، قال السيد المحيسن ان ميناء العقبة يتمتع بامكانات وكفاءة انتاجية عالية ومشهود لها من قبل الموانىء المجاورة والمنافسة، ويجب ان لا ينظر الى تحويل وجهة بعض التجار الى موانىء تركيا وسوريا لشحن مستورداتهم وصادراتهم على ان هذه الموانىء تقدم خدمات افضل من ميناء العقبة وانما يعود ذلك نتيجة للمضايقات التي تتعرض لها بواخر التجارة القادمة الى ميناء العقبة من قوات التحالف المرابطة في عرض البحر والتي كانت سببا في ارتفاع اجور الشحن وتوقف بعض الخطوط البحرية عن القدوم الى العقبة فضلا عن تحول الخطوط الاخرى التي كانت تخدم ميناء العقبة الى ميناء جوة.

وعلى الرغم من الظروف القاسيةبالتي يتعرض لها ميناء العقبة الا ان كثيرا من التجار والمستوردين مازالوا يعطون الافضلية لمستورداتهم الى ميناء العقبة لقناعتهم وثقتهم بالكفاءة العالية للميناء اضافة الى كون التخليص والنقل البري يتم في ميناء اردني عدا عن المزايا الاخرى وقد خفضت سلطة الميناء اخيرا من مستوى بعض اجور الخدمات في الميناء.

ورداً على سؤال حول موقف النقابة من قانون غرامات الطرود الذي يحمل وكيل الباخرة مسؤولية النقص الذي يحدث للبضاعة بعد تفريغها قال مدير النقابة ان نقابة وكلاء الملاحة تسعى لاقناع الجهات الجمركية المختصة بالعوامل المختلفة التي تتسبب في نقص البضاعة ومنها اثناء عملية المناولة في ميناء التحميل او التفريغ، ونتيجة للجهود المتصلة فقد تم التوصل الى موافقة سلطات الجمارك على اجراء تعديل على هذه الغرامات بحيث لا تتجاوز في حدها الاعلى قيمة الرسوم الجمركية على النقص، بيد ان نقابة وكلاء الملاحة ما زالت تسعى لالغاء هذه الغرامات او تخفيضها بحيث لا تتجاوز ١٠٪ من قيمة الرسوم الجمركية.

احصائية بالبواخر والشحن من والى ميناء العقبة
خلال الشهور العشرة الاولى من اعوام ٨٩/٩٠/٩١/٩٢/٩٣

التفاصيل	٩٨٩	٩٩٠	٩٩١	٩٩٢	٩٩٣
عدد البواخر	١,٣٠٠	١١١٢	٨٣٩	١٠٦٥	١٢٠٣
عدد الحاويات المتكافئة	٤٢,٠١٨	٣٦,٤١٩	٢٩,٨٢٠	٤٠,٥٧٤	٤٥,٥٩١
عدد الحاويات المصدرة	٨٩٨٧	٤٨٤١	٤٥٩٤	٤٥٦٦	٦٦٣٠
المستوردات الاردنية (بالطن)	١,٩٨٥,٦٠٨	٢,٣٧٢,٠٢١	٢,٩٩٨,٤٨٥	٣,٢٧٣,٩٣٤	٣,٢٩١,٩٩٥
مستوردات الترانزيت (بالطن)	٥,١٥١,٨٢٢	٣,٢١٦,٢٣٦	٩٣٠,٧٣٦	١,٨٨٢,٤٩١	١,٠٨٤,٨٠١
الصادرات الاردنية (بالطن)	٧,٦٠٤,٣١٩	٧,١٩٤,٥٧٣	٦,٤٤٥,٠٢٨	٦,١٣١,٨٤٠	٥,٣٣١,٩٦٤
صادرات الترانزيت (بالطن)	١,٠٧٦,٨٤٥	٣٤٤,٠٩٤	٢٨,٠٢٧	٣٢,٥٣٠	٢٢,٢٩٦

رسوم التفتيش الاضافية على اجور الشحن البحري الى العقبة

السنة	البضائع المختلفة		الحاويات للعبأة الواردة		الحاويات الصادرة		المجموع
	طن	رسوم (دينار)	حاوية متكافئة	رسوم (دينار)	حاوية متكافئة	رسوم (دينار)	
١٩٩١	٤٢٢,٥٢٠	٦,٣٣٥,٠٠٠	٣٩١٦٥	١٥,٦٠٠,٠٠٠	٥٢٤٠	١,٠٦٥,٠٠٠	٣٣,٠٠٠,٠٠٠
١٩٩٢	٥٠٤,٦٨٠	٧,٥٧٠,٠٠٠	٤٧٤٢٥	١٦,٠٠٠,٠٠٠	٥٦٢٥	١,١٢٠,٠٠٠	٢٥,١٩٠,٠٠٠
١٩٩٣ (١٠ شهور فقط)	١,٥٧٨,٨٦٥	٢٣,٧٠٠,٠٠٠	١٣٣,١٨٠	٥٠,٢٥٠,٠٠٠	١٧,١٩٥	٣,٤٢٥,٠٠٠	٧٧,٣٧٥,٠٠٠

● رسوم التفتيش هي الرسوم الاضافية التي فرضها الناقل البحري على الاجور العادية للشحن

● الرسوم الاضافية على الحاويات القادمة من شمال اوروبا واميركا ٥٠٠ دولار على الحاوية حجم ٢٠ قدم [illegible] دولار على الحاوية حجم ٤٠ قدم

● الرسوم الاضافية على الحاويات القادمة من جنوب شرقي آسيا والشرق الاقصى والشرق الادنى

حث دول الخليج على رفع المقاطعة عن اسرائيل

وزير التجارة الاميركي يصل عمان اليوم ويلتقي كبار المسؤولين ورجال الاعمال

الرياض - عمان - وكالات - بترا - يصل الى عمان اليوم السيد رون براون وزير التجارة الاميركي في زيارة رسمية للاردن تستغرق يوما واحدا يلتقي خلالها عددا من كبار المسؤولين ويجري معهم مباحثات تتناول العلاقات بين البلدين خاصة الاقتصادية والتجارية وسبل دعمها.

وسيجد الوزير الاميركي الذي يقوم بجولة في المنطقة للترويج لفوائد السلام في الشرق الاوسط عند وصوله الى الاردن تساؤلات قلقة بشان التغييرات الاقتصادية ومشاعر غضب ازاء العقوبات على العراق التي تتزعمها الولايات المتحدة والتي تقول عمان انها كبدتها مليارات الدولارات.

ويركز براون في جولته على زيادة التجارة الاميركية مع المنطقة بعد عقود من الحرب.

وقال مسؤول اميركي طلب عدم الكشف عن اسمه ان رسالة براون لعمان هي ان الهيكل الاقتصادي الذي سينشا في الشرق الاوسط لن يترك الاردن «وحيدا في العراء».

وقال المسؤول ان براون سيقترح على الاردن ازالة الحواجز التجارية وخصخصة الصناعات المملوكة للدولة كما سيركز على الفرص المتاحة امام الاسواق الناشئة مثل الاردن.

كما يخشى الاردن سيطرة الاقتصاد الاسرائيلي القوي ويريد مساعدته في مواجهة ديون خارجية ضخمة كما يشكو من تكبده خسائر ضخمة من عقوبات الامم المتحدة التجارية على العراق.

وقال علي يوسف المدير العام لرابطة رجال الاعمال الاردنيين «تعرفون ان اسرائيل تحاول الاستفادة من معظم مزايا «السلام». ولهذا السبب نريد ان نعرف ما هو نصيبنا».

ويشكو الاقتصاديون الغربيون من ان الاردن يرى ان اي مزايا في الوضع الاقتصادي الجديد ستاتي على حساب طرف ما وليس نتيجة نمو اقتصادي عام.

ورغم اتفاق هذا الشهر مع منظمة التحرير بشان العلاقات الاقتصادية المستقبلية بينهما لا يزال الاردن يخشى ان تمتص اسرائيل المناطق الفلسطينية داخل اقتصادها وتجرمه بصفة دائمة من الاضطلاع بدور في الضفة الغربية.

ويريد الاردن الحصول على تعويضات لما يقول انها خسائر تصل الى ٥٠٠ مليون دولار يتكبدها سنويا منذ الغزو العراقي للكويت في عام ١٩٩٠ وذلك بسبب التزامه بالحظر التجاري على العراق شريكه التجاري الرئيسي.

● وزير التجارة الاميركي

كما تريد عمان الحصول على مساعدة اميركية في خفض ديونها الخارجية التي تبلغ ٦,٥ مليارات دولار على الاقل.

ودعا وزير التجارة الاميركي رون براون امس الاحد في الرياض الى رفع المقاطعة العربية لاسرائيل وحث دول الخليج العربية على الاسهام في تمويل سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني القادمة. وقال براون في افتتاح الجولة الخامسة للمحادثات الاقتصادية بين الولايات المتحدة ومجلس التعاون الخليجي ان «المقاطعة (لاسرائيل) هي احدى المسائل التي تتطلب حلا سريعا».

ودفاعا عن مبدا حرية التبادل التجاري اعرب براون عن الاسف لـ«العقوبات والقيود» التي تعوق انشطة الشركات الاميركية في المنطقة. وقال ان «الولايات المتحدة ترى ان شركاتها يجب ان تعمل في كل انحاء العالم بمنأى عن العقوبات التي تفرضها الدول الاخرى».

وباستثناء الكويت التي اعلنت رفع المقاطعة غير المباشرة لاسرائيل التي تمس الشركات الغربية التي تتعامل مع اسرائيل، تربط دول المجلس الاخرى اي انفتاح اقتصادي حيال اسرائيل بتحقيق تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط.

واعتبر براون اننا «برفع المقاطعة من الدرجة الثانية (تشمل الشركات الاجنبية التي تتعامل مع اسرائيل) والدرجة الثالثة (وهي الشركات التي تساهم في انتاج بعض السلع او المعدات التي تدخل في الصناعات الاسرائيلية التي يعاد تصديرها الى الخارج) او حتى من الافضل ومن خلال وضع حد للمقاطعة من كافة جوانبها سنساعد الشركات الاميركية على الاستثمار في قطاع غزة والضفة الغربية (المحتلين) اسوة بمناطق الشرق الاوسط الاخرى».

وحث دول مجلس التعاون الخليجي على الاسهام في تمويل سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا. وقال ان «الرئيس بيل كلينتون شخصيا كلفني تشجيعكم على تقديم دعمكم الكبير».

وابدت المملكة العربية السعودية والامارات والكويت استعدادها لتقديم مساعدة: الاولى بمائة مليون دولار والثانية بخمسين مليون والثالثة بـ ٢٥ مليون لتمويل الحكم الذاتي.

ومن ناحية اخرى تستضيف جمعية رجال الاعمال الاردنيين في حلقتها النقاشية الثالثة عشرة مساء اليوم بقاعة الاحتفالات الكبرى بفندق فورتي جراند السيد رون براون وزير التجارة الاميركي والوفد الرسمي والخاص المرافق له.

ويشارك في الحوار مع الوزير الاميركي عدد كبير من رجال الاعمال الاردنيين يمثلون مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني، ومن المنتظر ان يتركز الحوار على كيفية سد العجز في الميزان التجاري الاردني مع الولايات المتحدة، والذي يميل لصالح الولايات المتحدة بما قيمته ٣٥١ مليون دولار في عام ١٩٩٢، واكثر من هذا الرقم خلال العام الماضي ١٩٩٣. حيث صدر الاردن الى الولايات المتحدة ما قيمته ستة ملايين دينار، واستورد بما قيمته ٣٥٧ مليون دولار في عام ١٩٩٢. وقد ازداد العجز التجاري مع الولايات المتحدة بشكل كبير خلال العام ١٩٩٣.

كما ستتناول المناقشات سبل جذب الاستثمارات الاميركية الى المملكة وتخفيف اعباء المديونية الاردنية وتقديم العون المالي للمملكة اسوة بالعون المقدم لعدد من الدول في المنطقة، ومن المنتظر ان تطال مناقشات رجال الاعمال الاثار السلبية للحصار المفروض على ميناء العقبة والطلب الى الولايات المتحدة رفع هذا الحصار. وكان اثنان من اعضاء جمعية رجال الاعمال الاردنيين هما السيدان ثابت الطاهر، وعماد الشماع قد حاورا الوزير الاميركي عبر الاقمار الصناعية يوم الاربعاء الماضي، وطرحا خلال الوقت القصير المخصص لهما قضايا جوهرية تهم قطاع الاعمال في الاردن.

ويتضمن برنامج حوار رجال الاعمال الاردنيين مع الوزير الاميركي باعتباره ضيف شرف القاء كلمة رجال الاعمال الاردنيين يلقيها نائب رئيس الجمعية السيد ابراهيم الزين، ثم كلمة الوزير رون براون ونقاش لمدة نصف ساعة.

لجنة متعددة الاطراف اكملت تقريرها وأوصت

العقبة منطقة حرة على ثلاث مراحل

■ نقطة عبور اقليمية للواردات من جنوب شرق اسيا وستشغل اعدادا كبيرة من العمالة الاردنية

« الاسواق »

يتوقع ان يجري البت قريبا بنتائج دراسة تهدف الى تحويل ميناء العقبة الى منطقة حرة وفقاً لثلاث مراحل.

فقد اوصت لجنة تضم خبراء من اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغربي اسيا «اسكوا» وممثلين عن مؤسسة المناطق الحرة ووزارة الصناعة والتجارة ووزارة المالية بالمضي قدماً في المشروع باعتبار ان المقومات الرئيسية لنجاح تجربة المناطق الحرة متوافرة في الاردن من حيث الاستقرار السياسي والموقع الجغرافي والايدي العاملة الماهرة وشبكات الخدمات وهي المفاهيم السائدة للمنطقة الحرة في العالم.

واوصى تقرير اللجنة بان تشمل المرحلة الاولى من اعلان العقبة منطقة حرة، المنطقة الجنوبية من شاطئ العقبة الذي يمتد من ميناء الحاويات شمالاً وحتى الحدود السعودية في الجنوب ومن منطقة الوادي (٢) حتى سلسلة الجبال شرقاً والتي تبلغ مساحتها نحو ٥٠ الف دونم.

وتضم المرحلة الثانية من المشروع منطقة ميناء العقبة بحيث يصبح جزءاً من المنطقة الحرة بهدف الاستفادة من الطاقة الفائضة للميناء.

اما المرحلة الثالثة فتعلن فيها منطقة العقبة باكملها منطقة حرة وتمتد هذه المنطقة من شمال مطار العقبة الدولي شمالاً الى الحدود السعودية جنوباً، ومن سلسلة جبال العقبة شرقاً حتى خط الهدنة غرباً.

وتقدر مساحة هذه المنطقة بنحو ١٣٠ كيلومتراً مربعاً وتضم ميناء العقبة ومطار العقبة ومدينة العقبة والمنطقة الصناعية فيها وكذلك منطقة الشواطئ السياحية فيها.

وتضمنت توصيات تقرير اللجنة ايضاً ضرورة اعادة النظر في الانظمة والقوانين والاجراءات الخاصة في المناطق الحرة والابقاء على المواقع الحالية للمنطقة الحرة في العقبة وتخصيصها لاغراض الصناعات الخفيفة.

ومن النقاط الايجابية التي ركز عليها التقرير والتي تبرر تحويل العقبة الى منطقة حرة:

● جذب العمالة في بلد ترتفع فيه معدلات البطالة.

● تسهيل الاجراءات في المنطقة بسبب وجودها تحت ادارة واحدة.

● الدور المهم الذي ستلعبه العقبة على المستويين الوطني والاقليمي في اجتذاب البضائع الواردة من منطقة جنوب شرق اسيا التي تضطر لدفع رسوم عالية لعبور قناة السويس، خصوصاً وان المنطقة المقترحة تضم شبكة طرق جيدة ومرافق خدمات متقدمة فضلاً عن الميناء والمطار الدوليين.

ومن النقاط السلبية التي اوردها التقرير:

● الاثار الاجتماعية والاقتصادية التي ستصيب المنطقة.

● إمكانيات التهريب.

● صعوبة انتقال الايدي العاملة من مناطق المملكة الاخرى اليها.

● بعد المنطقة عن العاصمة وصعوبة ادارة المنطقة التي ستتضخم مرافقها.

التقرير انتهى الى التاكيد على ان ايجابيات انشاء المنطقة الحرة في العقبة اكبر من سلبياتها.

واوضح ان المناطق الحرة اصبحت اليوم من مظاهر التحديث الاقتصادي الذي يهدف الى اجتذاب الاستثمارات ورؤوس الاموال الاجنبية واستخدام التكنولوجيا وتوطينها وتنشيط المدخرات المحلية وخلق فرص عمل تخفف من حجم البطالة وادخال العملات الاجنبية الى البلد وتنمية الصناعات التصديرية وغير ذلك.

[illegible]

بدات شركات التامين الاردنية بتخصيص اقساط للزلازل منذ بداية العام الحالي، منفصلة عن اقساط الحريق وذلك اثر الضغوط التي تعرضت لها هذه الشركات من قبل شركات اعادة التامين في الخارج ويتراوح قسط التامين على الزلازل بين ٠,٢٠ بالالف - ٠,٣٠ بالالف.

ويذكر ان شركات اعادة التامين العالمية بدات تمارس ضغوطا على سوق التامين الاردني لتخصيص قسط منفصل للزلازل اثر الخسارات التي جنتها نتيجة للحوادث الكبيرة التي حصلت خلال العامين الماضيين، والتي نجم عنها دفع حجم كبير من التعويضات، كما ان شركات الاعادة بدات تفرض شروطا قاسية على اسواق التامين المباشرة ومن بينها السوق الاردني وذلك نتيجة الاقساط المنخفضة في فرع الحريق والناجمة عن المنافسة الشديدة بين شركات التامين.

الاردن يستعد لجولة محادثات في نادي لندن

«الأسواق»

علمت «الاسواق» ان الاردن سيجري جولة من المحادثات في شهر شباط القادم مع الدول الدائنة له في نادي لندن لجدولة ديونه، وستتركز هذه المحادثات على جدولة هذه الديون البالغة حوالي ٩٠٠ مليون دولار.

وتتضمن خطة التسوية دفع مبلغ ١٠٠ مليون دولار مؤجلة والالتزام من جانب الاردن بدفع فائدة سنوية مقدارها ٤٠ مليون دولار، علما بان الفائدة السنوية السابقة كانت ٨٠ مليون دولار، ومن شان الاتفاق على هذه التوسية الانتهاء من جدولة ديونه مع نادي لندن والتفرغ بعد ذلك لتسديد ديون نادي باريس التي تقارب (٧) مليارات دولار.

كما علمت «الاسواق» ان الدول الدائنة المنضوية في اطار نادي باريس ستعقد اجتماعا لها في العاصمة الفرنسية مع ممثلين عن الدول المدينة من بينها الاردن للبحث في مسالة المديونية والخطط المختلفة لتسويتها ولن الاردن يستعد لهذه الاجتماعات بمحادثات مع دائنيه للاتفاق على خطة لاعادة جدولة ديونه في الوقت الذي يواصل محاولاته لشراء ديونه.

الامانة العامة للغرف العربية تحذر من «الوحدة والجات»

الاردن يفقد ثلثي صادراته الى اوروبا الموحدة

«الاسواق»

قال تقرير اعدته الامانة العامة لغرف التجارة والصناعة والزراعة العربية ان الصادرات الاردنية بالاضافة الى التونسية والبحرينية ستكون اول المتضررين العرب بسبب توحيد السوق الاوروبية. وتوقع التقرير ان تفقد صادرات الدول الثلاث حوالي ثلثي صادراتها الى اوروبا تليها سلطنة عمان والمغرب بتراجع صادراتها الى النصف ثم لبنان ومصر بتراجع الصادرات الى حوالي الثلث واخيرا السعودية والكويت بنسبة تبلغ العشر.

واوضح التقرير ان التاثير على دول الخليج سيتركز على صادراتها من المنتجات البتروكيماوية فيما سيتركز بالنسبة للدول العربية الاخرى على صادراتها من الصناعات الغذائية.

وتحدث التقرير عن عجز في ميزان المبادلات الغذائية بين الدول العربية والاوروبية بلغ ٤,٤ مليارات دولار عام ١٩٩٢ لصالح الجانب الاوروبي.

المستثمرون الاميركيون سحبوا اموالهم فانهارت بورصات جنوب شرق اسيا

للمحرر المالي

وصف محللون في سوق الاستثمار العالمي الخطوة الخطيرة التي اتخذها المستثمرون الاميركيون بسحب اموالهم من اسواق المال في جنوب شرق اسيا بانها جاءت لتفجير الفقاعة التي خلقوها بانفسهم عندما تحركوا في توجه لتنويع الاستثمارات الخارجية للاموال الاميركية.

وفي الوقت الذي انهارت فيه بورصات هونغ كونغ وماليزيا وتايلند وسنغافورة قبل ايام هناك لجماع بين المستثمرين والوسطاء والمحللين على ان البوارص هذه وصلت الى اعلى مستوى ممكن لها وبان الاموال الاستثمارية الاجنبية وبخاصة الاميركية اخذت نصيبها من الاسواق هذه وبدات في الهرب منه وذلك بغض النظر عن وجهة النظر التفاؤلية التي تحيط بمستقبل المنطقة الاقتصادي على المدى البعيد.

وكان مؤشر اسهم بوارص جنوب شرق اسيا قد تراجع بصورة كبيرة قبل ايام وبنسبة ٠,٨١٪ غير ان الخبراء في اسواق المال لم يحددوا حتى الان وجهة اموال المستثمرين التي خرجت وستخرج من المنطقة، حيث الخيارات منحصرة في اليابان واوروبا او العودة الى الولايات المتحدة، ولعل الاحتمال الارجح سيكون توجه اصحاب رؤوس الاموال الى توزيع اموالهم على اكثر من من جهة.

في نفس الوقت فان الخبراء والمستشارين الاستثماريين بداوا ينصحون عملاءهم من المستثمرين بنقل اموالهم الى اميركا اللاتينية واوروبا نظرا لهشاشة الوضع الاستثماري في جنوب شرق اسيا على المدى القصير.

هذا ويذكر ان العديد من المستشارين الماليين كانوا قد نصحوا عملاءهم بالانسحاب من اسواق جنوب شرق اسيا قبل شهر من الان والعودة بها الى الولايات المتحدة او محاولة الاستفادة من تراجع معدلات الفائدة الاوروبية من خلال الاستثمار في سوق السندات والاسهم هناك.

هذا ويتوقع المحللون الماليون عودة الجزء الاعظم من اموال الاميركيين الى بلادهم لان اسواق المال الخارجية اضحت غير مناسبة للاستثمار وتحقيق الارباح حاليا للارتفاع الكبير في الاسعار الامر الذي يجعل من الوول ستريت المكان الاصلح لوضع الاموال بالرغم من ارتفاع الاسعار فيه كذلك.

٦ شركات تأمين تنسحب من التأمين الالزامي على السيارات

«الاسواق»

اعلنت خمس من شركات التامين الاردنية انسحابها من مكتب التامين الالزامي الموحد على السيارات، ليصبح عدد الشركات المنسحبة ست شركات حتى الآن.

وجاء قرار شركات التامين هذه كنتيجة للخسارات المتلاحقة التي لحقت بها جراء التامين الالزامي. وبموجب قرار الشركات فانها ستتوقف عن اصدار وثائق التامين الالزامي ولم يبق سوى احدى عشرة شركة حتى الآن تتعامل بهذا النوع من الشركات.

اما الشركات التي توقفت عن التعامل فهي :

- الشركة المتحدة للتامين اعتبارا من ١٩٩٤/١/١٣.
- الشركة الاردنية الفرنسية للتامين اعتبارا من ٩٤/١/٢٢ .
- شركة التامين الاردنية اعتبارا من ٩٤/٢/١.
- شركة الاتحاد العربي الدولي للتامين اعتبارا من ٩٤/٢/١.
- شركة دلتا للتامين، اعتبارا من ١٩٩٤/٢/١.

وكانت شركة النسر للتامين قد انسحبت من المكتب الموحد للتامين الالزامي اعتبارا من ١٩٩٣/٨/١٣.

ورداً على سؤال لـ«الاسواق» حول اسباب قرار شركات التامين هذه صرح السيد نزيه العبدالحسين رئيس الاتحاد الاردني للتامين والمدير العام لشركة الاتحاد العربي للتامين ان الشركات اتخذت قرارها هذا بعد تراكم الخسائر التي لحقت بها جراء الحوادث الكثيرة للسيارات والارتفاع الجنوني باسعار قطع الغيار، لدرجة ان القطع المستعملة اصبحت تباع باسعار اعلى من اسعار القطع الجديدة، في الوقت ذاته الذي لم يطرا فيه اي تعديل على اسعار التامين الالزامي المعمول به منذ عام ١٩٨٥ بموجب نظام التامين الالزامي المنبثق عن قانون التامين الاردني، على الرغم من المتغيرات التي حصلت بعد ذلك ومن ابرزها انخفاض سعر صرف الدينار، اواخر عام ١٩٨٨ وهذا عدا عن ارتفاع اسعار العلاج والمعالجة في المستشفيات وارتفاع اسعار الايدي العاملة، ناهيك عن الاحكام التي تصدرها المحاكم النظامية بالتعويض عن حوادث الوفيات والتي لا تتوافق والحدود التي اشار اليها نظام التامين الالزامي بالنسبة لتعويضات الوفيات كل ذلك ساهم في زيادة الخسائر للشركات وتراكمها، مما حدا بشركات التامين الاقدام على التوقف عن التعامل بالتامين الالزامي وفق ما تسمح به التشريعات التي اعطت الحق لشركات التامين بالانسحاب من المكتب الموحد للتامين الالزامي، اذا وجدت في ذلك مصلحتها.

واشار الى ان الاتحاد الاردني للتامين حاول مرارا مع وزارة الصناعة والتجارة لاجراء تعديل في اسعار التامين الالزامي لكن جهودهم لم تفلح.

ويذكر ان شركات التامين تحقق اقساطا من فرع التامين الالزامي بحدود ٢٧٤ الف دينار سنويا لكل شركة تتعامل به لكن التعويضات وما يتبعها من الاحتياطيات السارية والادعاءات تحت التسوية والمصروفات الادارية تفوق كثيرا حجم الاقساط مما ينجم عنه الحاق الخسائر بالشركات.

وسيلتقي مجلس ادارة الاتحاد الاردني للتامين يوم الاربعاء القادم بالدكتورة ريما خلف وزير الصناعة والتجارة ويبحث معها مسالة تعديل اسعار التامين الالزامي.

افتتاح معرض الاتصالات في الرياض

المنامة - رويتر - تشارك نحو ٤٠٠ شركة عالمية ومحلية في معرض الاتصالات السعودي ٩٤ الذي افتتح في الرياض امس.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان وزير البرق والبريد والهاتف علوي درويش كيال سيفتتح المعرض الذي يستمر خمسة ايام وتنظمه شركة معارض الرياض.

وستشارك شركات من بلجيكا وكندا وفنلندا وفرنسا والمانيا ومصر وايطاليا وسنغافورة والسويد وبريطانيا واميركا بالاضافة الى شركات من البحرين والسعودية في المعرض الذي يقام مرة كل عامين.

ويشمل المعرض على انظمة الهاتف اللاسلكي والمتنقل والمعدات الاذاعية وشبكات رقمية للخدمات الاندماجية وانظمة المعلومات المتنقلة وانظمة البريد الالكترونية والتلكس ولجهزة الطاقة الشمسية واجهزة الاتصال بالاقمار الصناعية.

اقوال الصحف الاجنبية

هل ضلت اليابان الطريق؟

منذ اربع سنوات، عندما عدلت الحكومة اليابانية توقعاتها بالنسبة للنمو الاقتصادي ورفعته من ٤ في المائة الى ٤,٦ في المائة خلال العام المالي ١٩٨٩، قال عدد كبير من الاقتصاديين ان فترة التسعينات سوف تكون بمثابة «العصر الذهبي للاقتصاد الياباني».

الا ان البروفسور شوسابورو كيمورا، استاذ التاريخ في جامعة طوكيو حذر انذاك من هذه التوقعات، مشيرا الى انها تنطوي على مبالغة ووصفها بانها «وردية اكثر من اللازم». وعلى العكس قال ان هناك مؤشرات على أن اليابان مقبلة على مرحلة تراجع اقتصادي، وتوقع انتهاء الازدهار الياباني في ٢٠٠٥ بعد ٣٠ عاما بدأت عام ١٩٧٥.

كذلك انقسمت وسائل الاعلام الاميركية حول مستقبل الاقتصاد الياباني، وبعد دخول اليابان مرحلة الركود الحالية في ايار ١٩٩١، كتب كارن اليوت هوس، نائب رئيس مجموعة «داو جونز» الدولية مقالة في «وول ستريت جورنال» ذكر فيها ان على الاميركيين الراغبين في رؤية اميركا تتفوق في الاداء الاقتصادي على اليابان ان ينشدوا معا وفي نفس واحد ترنيمة «شكر لله».

وعلقت مجلة «نيوزويك» على الموضوع ايضا في أحد اعدادها الاخيرة فقالت «ما كان يبدو انه قوة ماحقة تسحق كل ما يعترضها، ولا يمكن وقفها أبدا، ضلت طريقها».

أما مجلة فورتشن Fortune فتعتقد ان من المبكر جدا الاحتفال بسقوط هذه الالة الصناعية، مشيرة الى ان الاقتصاد الياباني البطيء حاليا سوف ينقل اليابان في نهاية الامر الى منافس أكثر قوة من ذي قبل.

وعندما تخرج اليابان من حالة الركود الحالية فانها سوف تقضي على تهديد التضخم القوي وتنهي حمى المضاربة في الاسواق المالية، وتحسم مستويات حياة العمال وتجعل اسعار الاراضي والعقارات قريبة من المستوى الذي يمكن ان يقدمه أو يطرحه الشعب.

وأيا كانت التوقعات الاجنبية بشأن اليابان أو اقتصادها، فان الركود الطويل الذي بدأ مع ظهور اقتصاد الفقاعة Bubble، غير العقلية اليابانية.

وفي اول خطاب له أمام البرلمان في ٢٣ اب الماضي طلب موريهيرو هوسوكاوا رئيس وزراء اليابان من الشعب «عدم السعي الى توقع أكثر مما هو في الامكان». وذكر معهد دنتو للدراسات الانسانية في تقرير أصدره أخيرا، أن عام ١٩٩٣ كان عاما لم يشهد انتهاء حكم الحزب الواحد فحسب، بل شهد ايضا نهاية طريقة بناء اليابان لمجتمعها على النمط الاميركي، وكذلك طريقة معيشة الشعب المبنية على الانتاج الضخم والاستهلاك الضخم.

■ يوميوري شيمبون

صناعة السمعيات الاميركية تعود للمنافسة الحادة

عندما يتجول المرء في قسم يعرض الاجهزة السمعية الالكترونية الاستهلاكية، ويطالع سلسلة لا تكاد تنتهي من العلامات التجارية اليابانية - سوني وباناسونيك وغيرها - يبدو للوهلة الاولى وكأن الشركات الاميركية هجرت هذه الصناعة.

لكن أيا من الشغوفين بالاجهزة السمعية يمكنه البرهنة على ان صناعة الاجهزة السمعية الاميركية عادت بصورة مفاجئة في السنوات الاخيرة، واستحوذت على التقدير لسمعتها في الابتكار التقني ولتقديمها المنتجات التي ظل المستهلكون الحريصون على الانتقاء يبحثون عنها على امتداد العالم.

حققت شركة فرامينجهام من ماساتشوستس، المركز الاول من حيث المبيعات لاجهزة المايكروفونات في اوروبا والولايات المتحدة واليابان. أما شركة اردليناكوم، التي تم تأسيسها قبل سبع سنوات في بورتلاند - اوريجون، - فانها تقوم بنشاطات تصديرية سريعة لمايكروفونات تخرج الاصوات بطريقة مختلفة جذريا، تتراوح اسعارها بين ٣٠٠ دولار الى ١٦ الف دولار للزوج، استنادا الى الحجم والمدى والطاقة المتاحة في الجهاز.

وتسمح تصاميم الشركة للاجهزة الصغيرة من المايكروفونات باطلاق اصوات ذات احجام اوسع دونما تعرض لخطر زيادة التحميل الذي من شأنه تحطيم المايكروفونات التقليدية.

وقال رئيس الشركة، ستيف هاسلر «منتجاتنا استحوذت على اهتمام الكثيرين في الولايات المتحدة، الا ان اكثر من ٧٠ في المائة من انتاجنا يذهب الى الخارج، خاصة الى اسيا».

واظهر معرض للسلع الاستهلاكية الالكترونية، اقيم الشهر الماضي في لاس فيجاس، ان شركة ليناوم ستكون ضمن الشركات الاميركية العاملة في مجال السمعيات وستنافس بمنتجاتها المنتجات اليابانية والتايوانية والقادمة من شركات اوروبية كبرى، مثل فيليبس الهولندية.

وتشمل المنتجات الاميركية منتجات جديدة لنظام صوتي تقدمه شركة انترناشونال، وهو لا يحتاج الى اية لاسلكي، اذ يستبدله بجهاز بث اذاعي صغير يقوم باصدار اشارات للجهاز.

لقد مكنت الهندسة الابتكارية من هذه الشاكلة، صناع الاجهزة السمعية الاميركية من ايقاف ما كان يعد هبوطا حادا قبل بضع سنوات

■ هيرالد تريبيون

بعد نموه بنسبة ٤٨٪ عام ٩٢

نشاط قطاع البناء في الاردن تراجع بنسبة ٢٤,٤٪ خلال العام الماضي

■ ٢ مليار دينار حجم الاستثمار في قطاع البناء خلال الفترة ٩١ - ٩٣

■ ١٥,٣ الف شقة زائدة عن حاجة السوق مستثمر فيها حوالي ٣٤٦ مليون دينار

تقرير اخباري

تراجع نمو قطاع البناء مع نهاية العام الماضي مقارنة بنفس الفترة من عام ٩٢ بنسبة ٢٤.٤٪ بعد نموه القياسي خلال عامي ٩٢/٩١ بنسبة ٦٤٪، ٤٨٪ على اثر عودة مئات الالوف من المغتربين الاردنيين بسبب ازمة الخليج واستخدام جزء من مواردهم المالية التي ادخروها في الاستثمار بقطاع البناء.

الجدير بالذكر ان قطاع البناء الذي عانى من ركود نسبي دام ست سنوات منذ عام ٨٣، بدأ حالة الانتعاش منذ عام ٨٩ حيث نما بنسبة ١٨٪، وبسبب ازمة الخليج عاد وانخفض نموه ١٠٪ عام ١٩٩٠.

٣.١ ملايين متر مربع مساحة البناء

وخلال المرحلة (٨٩-١٩٩٢) وهي مرحلة فورة البناء بعد الركود، فقد بلغت مساحة البناء المرخصة خلالها حوالي ١٥.٩ مليون متر مربع، ومع اضافة مساحة البناء مع نهاية ايلول

العام الماضي والبالغة حوالي ٣.١ ملايين متر مربع فان مجمل مساحة البناء الكلية تصبح حوالي ١٩ مليون متر مربع عادلت (١٢٦٦٦٦) شقة تم بناؤها خلال الفترة منها (١٠٦٣٤٧) شقة

منذ بداية العام الماضي وحتى نهاية ايلول على اساس ان معدل مساحة الشقة بالمتوسط ١٥٠ مترا مربعا وعادل عدد الشقق خلال العام الماضي ما نسبته ١٦٪ من مجمل الشقق التي بنيت خلال الفترة من ٨٩ وحتى ايلول العام الماضي.

١٥٣٩٠ شقة زائدة

ويقدر عدد الشقق التي تم بناؤها خلال الفترة (٨٩-٩٢) انها تكفي لحوالي ٧٤٤ الف مواطن

● عمارات وشقق لاصحاب الدخول العالية.

يمثلون ١٨٪ من السكان على اعتبار ان معدل افراد الاسرة الاردنية (٧ افراد) وان حوالي ٢٩ الف شقة تخص العائدين من دول الخليج على اعتبار انهم يشكلون حوالي ٢٠٠ الف مواطن، وان هناك ٧٧ الف شقة جديدة تم بناؤها لمواطنين اخرين تعادل

١١.٦ مليون متر مربع بمعدل ٢.٩ مليون متر مربع في السنة.

وقدرت نسبة الزيادة باستثناء ما بقي للمغتربين العائدين ١٢٪ لكل من عامي ٩٢/٩١ وان حوالي ٢٠٪ مما تم بناؤه خلال العامين (عدا حاجة المغتربين) زائدة عن الحاجة، اي ان حوالي ١.٢٦ مليون متر مربع تقدر بـ(٨٤٠٠) شقة زائدة عن الحاجة . وتقدر حاجة الزيادة السكانية من الشقق في الاردن خلال العام الماضي والمقدرة بحوالي ١٤٠.٧ الف نسمة وبمعدل ٣.٥٪ بحوالي

٢٠١٠٠ شقة خلال عام ٩٣، وان ما تم تشييده حتى ايلول الماضي ٢٠٣١٩ شقة وقد يرتفع هذا العدد مع نهاية عام ٩٣ على اساس معدل بناء شهري ٢٢٥٧ شقة الى (٦٩٩٠) شقة لتصل الزيادة في عدد الشقق الزائدة عن الحاجة خلال الفترة (٨٩-٩٣) حوالي (١٥٣٩٠) شقة.

٢ مليار دينار كلفة الاستثمار

وتقدر كلفة الاستثمار في قطاع البناء خلال عامي ٩٢/٩١ (على اساس كلفة المتر المربع الواحد بحوالي ١٥٠ دينار) بحوالي ١.٥ مليار دينار عادلت تقريبا ٦ اضعاف الاستثمار في شركات جديدة في مختلف القطاعات الصناعية والزراعية والخدمية. كما يقدر حجم الاستثمار في قطاع البناء حتى ايلول من العام الماضي بمقدار (٤٦٥) مليون دينار وهو رقم يعادل ضعف مجمل الاستثمار الجديد الذي تم في السوق الاولية والبالغ حجمه ٢٣٥ مليون دينار.

٣٤٦ مليون دينار استثمار مهدور

وبهذا فان حجم الاستثمار في قطاع البناء نتيجة بناء شقق زائدة عن حاجة السوق والمقدرة بحوالي (١٥٣٩٠) شقة يصل الى (٣٤٦) مليون دينار كان بالامكان استثمارها في مجالات قطاعات الانتاج لتدر دخلا على مستثمريها وتعود بالفائدة على مجمل الاقتصاد الوطني بدل من تكديسها في ابنية لا تدر دخلا حتى الان.

البناء خصص لفئات الدخل العالي

وعانى قطاع البناء في الاردن من مشكلة الرواج والركود بحركات متوترة بسبب عدم تنظيمه وتخطيطه حيث ان فترة الرواج التي عاشها خلال عامي ٩٢/٩١ كان باتجاه تلبية احتياجات الفئات ذات الدخل العالي وعلى حساب حاجات الفئات ذات الدخل المتدني او المحدود مما اوجد مشكلة ذات ابعاد اجتماعية في عدم توفر المساكن لهذه الفئات الاخيرة والتي تعتبر حاجتها اكبر بكثير من الفئات الاولى.

تركز البناء في عمان

ويلاحظ اختلال في توجه قطاع البناء من الناحية الجغرافية حيث ركز النشاط العمراني وعملية البناء في المناطق التي تتواجد فيها الفئات ذات الدخل العالي والميسورة كما هو في عمان التي استحوذت على ٧٩٪ من مجمل مساحات البناء في المملكة فيما استحوذت بقية مدن المملكة المختلفة على ٢١٪ فقط خلال عام ٩٢.

وعلى ضوء مشكلة الزيادة في عدد مساحات البناء التي ظهرت مع نهاية عام ٩٢ فقد تراجع نشاط البناء خلال العام الماضي بنسبة ٢٤.٤٪ حتى ايلول الماضي. وتغيرت الاهمية النسبية لمساحات البناء المخصصة للمناطق حسب التقسيم الجغرافي لصالح المناطق الاخرى وعلى حساب العاصمة التي تراجعت حصتها الى ٦٥.٤٪ فيما حصلت المناطق الاخرى على ٣٤.٦٪ من مجمل المساحات المخصصة للبناء حتى ايلول عام ٩٣.

ويبدو ان تلمسا لمشكلة التخطيط على ضوء ما حصل عامي ٩٢/٩١ قد بدأ وان لم يكن كافيا فحتى هذه اللحظة لازالت العاصمة تستأثر باكبر حصة من مساحات البناء وعلى حساب المناطق الاخرى في المملكة الاكثر شعبية برغم ادراكنا لاهمية عدد السكان في العاصمة

واحتياجاتها الكبرى. لكن الملاحظ ان تركز عملية البناء في العاصمة يتركز في المنطقة الغربية من عمان وهذا ما يؤكد ان عملية البناء مخصصة بالدرجة الاولى، باتجاه توفير الاحتياجات السكنية لذوي الدخل العالي.

الامر الذي يتطلب دخلا كبيرا لتوجيه قطاع البناء في الاردن باتجاه اشباع الحاجات الفعلية وهي حاجات الفئات متدنية الدخل ومن هم من ذوي الدخل المحدود وهذا يتطلب توزيع الدولة مساحات من اراضي البناء بهذا الاتجاه وبما يتلاءم مع امكانيات هذه الفئات كما يتطلب سن التشريعات التي تنظم عملية نشاط البناء وقطاع البناء بما يخدم اشباع الحاجات المالية الفعلية للمجتمع ويعود بالنفع على الاقتصاد الوطني بحيث لا تذهب الموارد المثمرة فيه هدرا.

جدول يبين مساحات البناء خلال الفترة ١٩٨٨ وحتى ايلول ١٩٩٣ بالمليون متر مربع

السنة	المساحة	نسبة النمو
١٩٨٨	٢.٠٥٤	-
١٩٨٩	٢.٤٢٤	٪١٨ +
١٩٩٠	٢.٦٥٩	٪١٠ +
١٩٩١	٤.٣٧٢	٪٦٤ +
١٩٩٢	٦.٤٩٧	٪٤٨ +
ايلول/١٩٩٢	٤.٠٩٨	-
ايلول/١٩٩٣	٣.١٠١	٪٢٤.٤ -

جدول يبين مساحات البناء المخصص للسكن فقط حسب التوزيع الجغرافي خلال عام ٩٢ وحتى نهاية ايلول/١٩٩٣

السنة	المساحة الكلية	عمان	الزرقاء	اربد	مناطق اخرى
١٩٩٢	٦.٤٥٩	٥.١٢١	٠.٢٦٥	٠.٧١٨	٠.٣٥٥
النسبة المئوية	٪١٠٠	٪٧٩	٪٤	٪١١.١	٪٥.٥
حتى ايلول/٩٣	٢.٣٦٣	١.٥٤٥	٠.١٦٥	٠.٣٨٤	٠.٢٦٩
النسبة المئوية	٪١٠٠	٪٦٥.٤	٪٧	٪١٦.٣	٪١١.٤

DATA BANK

سوريا تحقق اكتفاء ذاتيا من القمح

ذكرت مصادر اقتصادية ان سوريا استطاعت ان تحقق ولأول مرة منذ الاستقلال قبل (٤٧) عاما الاكتفاء الذاتي من القمح حيث بلغ الانتاج لهذا العام حوالي (٢,٧) مليون طن. وذكرت المصادر ان هذا الرقم هو بداية لمرحلة جديدة من انتاج وزراعة الحبوب في سوريا ستؤدي الى الاستغناء عن استيراد القمح نهائيا، وسوف يكون لدى سوريا فائض للتصدير.

شركة لتسويق المنتجات الوطنية بالسعودية

تم في جدة تاسيس اول شركة متخصصة في تسويق وبيع منتجات المصانع المحلية في السعودية باسم (شركة وطني التجارية) وهي شركة ذات مسؤولية محدودة

براسمال سعودي (١٠٠٪) مقداره (٤٠) مليون ريال، ومن اهم أهداف الشركة تشجيع

وتسويق منتجات المصانع الوطنية، بين كافة المنتجات المنافسة الاخرى في المتاجر الكبرى التي تنوي (وطني) انشاء عدد كبير منها في عدد من مدن المملكة.

هذا وقد بدأت الشركة في الاعداد لانشاء أول متجر متكامل في مدينة جدة بكلفة قدرها (٨٠) مليون ريال.

سلطنة عمان تستعد لاقامة صناعة الزجاج

صرح مدير المعادن بوزارة النفط والمعادن العمانية ان احتياطيات خام السيليكا المكتشفة في عمان وصلت الى (٩,٣٤) ملايين طن مما يتيح اقامة صناعة للزجاج في السلطنة. وقد تم تحديد ستة مواقع لرواسب السيليكا وقد تم أيضا منذ عام ١٩٩١

وحتى الان اكتشاف كميات من الفحم تقدر بنحو (٣٦) مليون طن. وسيتيح استغلال هذا الفحم اقامة محطة كهربائية بطاقة (٣٠٠) ميجاواط لتزويد المنطقة الشرقية باحتياجاتها من الطاقة.

عقد بين المانيا وروسيا لبناء منشاة كيماوية

اعلن رئيس مؤسسة المانية متخصصة في انتاج المواد الكيماوية عن اتفاق مبدئي مع روسيا حول بناء منشاة كيماوية في روسيا لانتاج مادتي الاثيلين والبوليثين في سيبيريا.

وذكر ان تكاليف هذه المنشاة التي ستقام في بلدة (نووي) في روسيا ستبلغ نحو (٢,٥) مليار مارك وسيتم تشغيل هذه المؤسسة بالغاز الطبيعي وستنتج سنويا نحو (٣٤٠) الف طن من مادة الاثيلين و (٣٠٠) الف طن من مادة البوليثين وسيبدأ تنفيذ المشروع في مطلع عام ١٩٩٥.

ارتفاع واردات الصين عام ١٩٩٣

اعلن المكتب الوطني للاحصاءات ان الانتعاش الاقتصادي في الصين بدأ ينعكس في زيادة الواردات مما سيؤدي الى عجز يندر حدوثه في الميزان التجاري الصيني.

هذا وقد ارتفعت الواردات خلال النصف الاول من عام ١٩٩٣ الى (٤٠,٦٩) مليار دولار بزيادة نسبتها (٢٣,٢٪) بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، فيما ارتفعت الصادرات بنسبة (٤,٤٪) فقط لتصل نحو (٣٣٧,١٥) مليار دولار.

خط لنقل الغاز من ايران الى الهند

وقعت ايران والهند مذكرة تفاهم لدراسة جدوى اقامة خط انابيب لنقل الغاز بين البلدين.

ارتفاع انتاج شركة الخليج للبتروكيماويات

المنامة - رويتر - قال رئيس ادارة شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات الشيخ عيسى بن علي ال خليفة ان انتاج الشركة من الامونيا لرتفع الى ٤٢٣.٨١٥ طنا العام الماضي .

ونسبت صحيفة الايام البحرينية امس الاحد الى الشيخ عيسى قوله ان انتاج الميثانول بلغ ٤٢٤.٤٥٨ طنا متريا عام ١٩٩٣ ولم يعط ارقاما للمقارنة ولكن الشركة انتجت ٨٢٣.٧٣٧ طنا من المادتين عام ١٩٩١.

وقال الشيخ علي ان الشركة صدرت ٨٣٨.٢٩٧ طنا متريا من المادتين العام الماضي. والشركة مملوكة الى شركة نفط البحرين الوطنية والشركة السعودية للصناعات الاساسية سابك والشركة الكويتية للصناعات البتروكيماوية.

عملية جديدة لفض النزاعات التجارية الدولية

واشنطن - و. ا. ا - عملت الاتفاقية العامة للتعرفات والتجارة (جات) التي تتخذ من جنيف مقرا لها، عملت جاهدة لامد طويل خلال السنوات الـ ٤٦ من تاريخها لاقناع الدول بتغيير سياساتها التجارية التي تتعارض مع انظمة التجارة العالمية التي تشرف عليها هذه المنظمة، وعملية فض النزاعات في منظمة التجارة العالمية تتبع عدة مراحل هي التالية:

التشاور والتوسط:

في بادئ الامر تطلب الدولة المتظلمة عقد مشاورات ثنائية مع الدولة التي تدعي انها تخالف القواعد المعمول بها. واذا رفضت الدولة الاخرى عملية المشاورات او عرقلتها، او اذا اخفقت المشاورات في حل النزاع خلال ٦٠ يوما بعد تقديم طلب اجراء المشاورات، يمكن للدولة المتظلمة ان تطالب بتشكيل لجنة فض نزاعات في اطار منظمة التجارة العالمية. وبامكان الطرفين ان يلجأ الى عملية تحكيم غير رسمية على ان يوافق الطرفان على ان نتائج التحكيم ستكون ملزمة.

تشكيل لجان فض النزاعات

بناء على طلب من الدولة المتظلمة تشكل لجنة لفض النزاع وتتشكل اللجنة من ٣ الى ٥ مسؤولين حكوميين او غير حكوميين مؤهلين من غير مواطني البلدان اطراف النزاع. وعندما يكون النزاع بين دولة نامية ودولة متقدمة تضم اللجنة عضوا واحدا على الاقل من دولة نامية اذا ما طلبت ذلك الدولة النامية الطرف في النزاع .

وتحدد بستة اشهر مدة عمل اللجنة، اي منذ انشائها وتحديد مبادىء مرجعيتها حتى صدور التقرير النهائي. وفي حالات معينة يمكن اطالة هذه المدة حتى ٩ اشهر.

تبني تقارير اللجان

تعرف اللجنة المشكلة وتحديدا الالتزام التجاري الذي انتهك. وتكون توصيتها العادية ان تقوم الدولة الخاسرة باتخاذ خطوات مناسبة لتعديل ممارساتها لتنسجم مع ما تطلبه منها «جات».

وبامكان الدولة ان تستانف تقرير اللجنة لدى لجنة استئناف وعلى هذه اللجنة ان تصدر قرارها خلال ٦٠ يوما.

وحالما يصدر التقرير، يدرج تلقائيا في جدول اعمال السنة القادمة لمجلس منظمة التجارة العالمية حيث يطرح للموافقة.

التعويض وتعليق الميزات التجارية

اذا لم يتم رفع الاشكال ضمن المهلة المحددة، بامكان الجهة الكاسبة ان تعود الى المجلس لتبين ان التنفيذ لم يحصل، وتصبح مؤهلة تلقائيا للحصول اما على تعويض من الدولة المخالفة واما على تحويل من مجلس «جات» باتخاذ اجراءات انتقامية ضد تلك الدولة. واذا تقرر منح تعويض، فان تحديده يتم بالاتفاق المتبادل.

واذا حصل خلاف على التعويض تجري عملية تحكيم قصيرة. وبالنسبة الى الاجراءات الانتقامية، ينص الاتفاق على ان الدولة المتظلمة ستسعى اولا لتعليق الميزات الخاصة بنفس القطاعات التي وجدت اللجنة ان انتهاكا حصل فيها.

معارض كولون المانيا

دعت مؤسسة المهند للتنمية والتجارة التجار والصناعيين في مختلف القطاعات، الاثاث والحلويات والمطبوعات والهندسة والمقاولات والمهتمين لزيارة المعارض العالمية المتخصصة والتي ستقام في مدينة كولون الالمانية على النحو التالي:

١ - معرض الاثاث الدولي ١٨-١٩٩٤/١/٢٣.

٢ - معرض الحلويات والبسكويت والشوكولاته الدولي ١/٣٠-١٩٩٤/٢/٣.

٣ - معرض الازياء والملبوسات الرجالية والشباب والجينز ٤-١٩٩٤/٢/٦.

٤ - معرض ملبوسات واثاث والعاب الطفل والام الحامل ٢٥-١٩٩٤/٢/٢٧.

٥ - معرض الخردوات والاقفال ومواد البناء الدولي ٦-١٩٩٤/٣/٩.

٦ - المعرض الدولي التخصصي لسيارات الجيب ولوازمها ١٦-١٩٩٤/٣/٢٠.

للاستفسار والحصول على تذاكر دخول المعارض والتي بموجبها يتم الحصول على الفيزا مجانا من السفارة الالمانية، يرجى الاتصال مع الوكلاء العامين:

مؤسسة المهند للتنمية والتجارة Koln Messe
هاتف ٦٩٤٤٣٦-٦٩٢٩٤٧.
فاكس: ٦٩٢٩٤٧

اسعار الخضار والفواكه

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الموجودة والاسعار والدراسات - عمان -
اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الاثنين التاريخ ١٧/١/٩٤ فلس/كغم

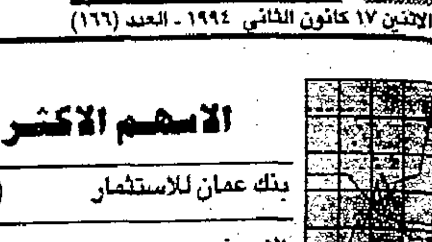
الصنف	عمان اعلى	عمان ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود عجمي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود رفيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا مبرومة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فول اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بامية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فقوس حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جزر [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملوخية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سبانخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان اعلى	عمان ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القشر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز للمستهلك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يوسف افندي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كلمنتينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مندلينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جريب فروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بوملي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب ابيض	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب اسود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب حلواني [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زيتون اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
رمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جوافة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نعنع بالقصة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بقدونس بالقصة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كزبرة بالقصة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار الدجاج الطازج واللاحم للكيلو غرام للمستهلك	بالفلس
دجاج حي ذبح وتنظيف حالات الثلاجات مع [illegible]/كغم	٩٦٠
دجاج منظف تنظيفا كاملا/كغم	١٣٠٠
دجاج مسلخ الفليل/كغم	١٤٠٠

اسعار بيض المائدة - بالفلس للمستهلك للطبق سعة ٣٠ بيضة	
طبق وزن اكثر من ١٩٥٠ غم	١٢٠٠
طبق وزن اكثر من ١٧٥٠-١٩٠٠ غم	١١٠٠
طبق وزن ١٦٠٠ - ١٧٠٠ غم	١٠٠٠
طبق وزن اقل من ١٥٠٠ غم	٨٥٠

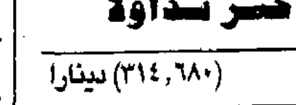
المملكة الاردنية الهاشمية - وزارة التموين - مديرية الموجودة والاسعار



الاسهم الاكثر تداولا

بنك عمان للاستثمار	(٣١٤,٦٨٠) دينارا
الاسمنت	(١٥٣,٤٢٠) دينارا
التسهيلات التجارية الاردنية	(١١٦,٧٠٤) دنانير

مؤشرات



الاسهم الاكثر ارتفاعا

الاردنية للسياحة والمياه	+ ٥,١٩ ٪
المؤسسة الطبية الاردنية	+ ٥,٤١ ٪
بنك الشرق الاوسط	+ ٤,٨٨ ٪

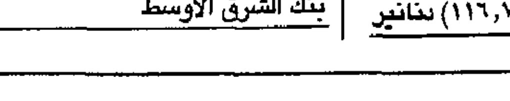
الاسهم الاكثر انخفاضا

العربية الدولية للفنادق	- ٥,٠٥ ٪
تاجير وصيانة الآليات والمعدات	- ٤,٥٠ ٪
الصناعات الكيماوية	- ٤,٧٤ ٪

مؤشر الرقم القياسي للاسعار	نقطة	نسبة التغير
مؤشر الاسعار العام	١٦٤,٤٦	+ ٠,٨٥ ٪
مؤشر قطاع البنوك	١٧١	+ ١,٠٤ ٪
مؤشر قطاع التامين	١٦٢,٤٧٠	+ ٠,٧٣ ٪
مؤشر قطاع الخدمات	١٥٣,١٠٠	+ ٠,١١ ٪
مؤشر قطاع الصناعة	١٥٨,٨٩٠	+ ٠,٨٦ ٪

حجم التداول = (١,٥٩) مليون دينار
كمية التداول = (٦٦٩١٥٥) سهما
عدد الصفقات = (١٠٣٩) صفقة

+٣٧ سهما
-١٩ سهما
+ - ٧ أسهم



بعد اربعة ايام من التراجع في البورصة

تحسن الاداء وارتفعت الاسعار لتبلغ ١٦٤,٤٦ نقطة

■ الاردنية للسياحة والمياه تكسب ٤٠ فلسا والعربية الدولية للفنادق تخسر ٢٦٠ فلسا

كتب - محرر الأوراق المالية

رغم تراجع حجم تداول الاسهم والتي بلغت امس ١.٦ مليون دينار تقريبا، مقابل ٣.٥ ملايين دينار أول امس الا ان اداء الاسهم تحسن منعكسا بارتفاع مستويات الاسعار في مختلف القطاعات، وكان اعلاها ارتفاع مستوى اسعار اسهم البنوك بنسبة ١.٠٤٪، ووصل مؤشر الاسعار العام الى ١٦٤.٤٦ نقطة محققا ارتفاعا بما نسبته ٠.٨٥٪.

ويأتي ارتفاع الأسعار امس بسبب حركة التصحيح الداخلية التي تجري داخل السوق ما بين فترة واخرى وذلك بعد انخفاض مستويات الاسعار لاربعة ايام متوالية، حيث اتسم الطلب بالهدوء وبعد ان اصبحت اسعار معظم الاسهم التي انخفضت مناسبة للشراء.

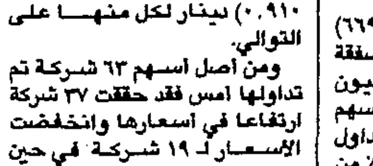
وامس تم تداول (٦٦٩١٥٥) سهما نفذت من خلال ١٠٣٩ صفقة بلغت قيمتها حوالي ١.٦ مليون دينار وقادت البنوك حركة الاسهم في السوق حيث تم تداول ٢٧٥٥٠٧ اسهم لتشكل ٤١٪ من عدد الاسهم المتداولة وبلغت قيمها حوالي (٦٩١١٧٥) دينارا مثلت حوالي ٤٣٪ من حجم التداول الكلي.

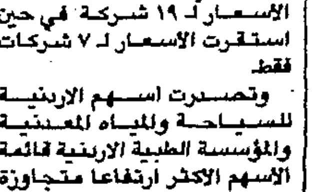
وتصدرت اسهم بنك عمان للاستثمار والإسمنت والتسهيلات التجارية قائمة الأسهم الاكثر تداولا وبلغت حولي (٣١٥، ١٥٣، ١١٧) الف دينار تقريبا وتحسنت اسعارها لتبلغ سعر اغلاقها (١.٩٩٠، ٣.١٤٠، ٠.٩١٠) دينار لكل منها على التوالي.

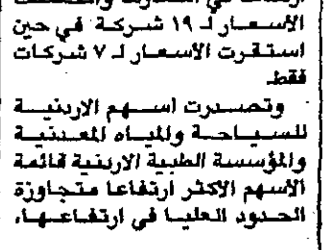
ومن أصل اسهم ٦٣ شركة تم تداولها امس فقد حققت ٣٧ شركة ارتفاعا في اسعارها وانخفضت الأسعار لـ ١٩ شركة في حين استقرت الأسعار لـ ٧ شركات فقط.

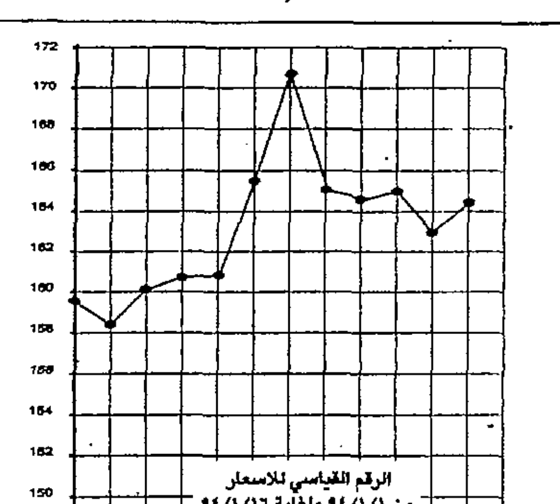
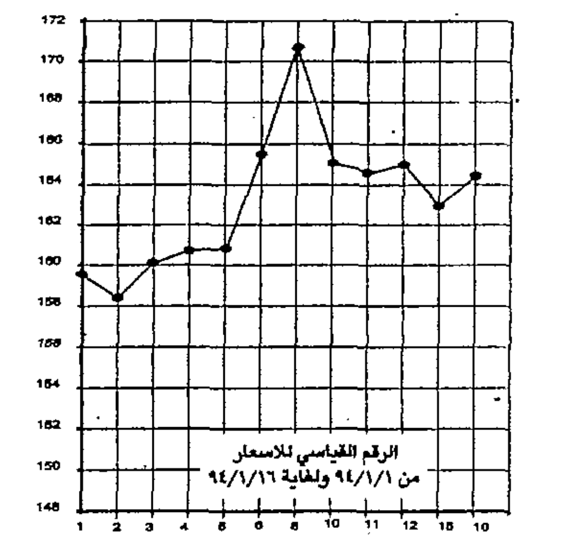
وتصدرت اسهم الاردنية للسياحة والمياه المعدنية والمؤسسة الطبية الاردنية قائمة الأسهم الاكثر ارتفاعا متجاوزة الحدود العليا في ارتفاعها، وحققت مكاسب سعرية اضافية بلغت (+٤٠، +٢٠) فلسا فيما اقترب سهم بنك الشرق الأوسط في ارتفاعه من الحد الاعلى محققا مكاسب سعرية بلغت (+١٠٠) فلس.

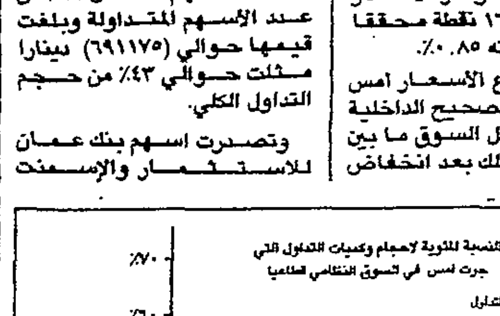
وفي المقابل ومن اصل ١٩ شركة انخفضت اسعار اسهمها فقد تصدر سهم العربية الدولية للفنادق قائمة الأسهم الاكثر تراجعا متكبدا خسائر بلغت ٢٦٠ فلسا، فيما اقتربت اسهم تاجير وصيانة الآليات والمعدات والصناعات الكيماوية اثناء هبوطها من الحدود العليا محققة خسائر بلغت (-٥٠، -٢٧٠) فلسا لكل منها.









معاملات نشطة لأسهم البحرين

المنامة - رويتر - قالت اسهم بنك البحرين الدولي معاملات نشطة في سوق البحرين للاوراق المالية امس الاحد اذ تم تداول مليوني سهم من اسهم البنك.

واظهرت بيانات صدرت عن السوق عند الاقفال ان اسهم البنك ارتفعت فلسين الى ١٠٥ فلوس للسهم. وقد اقترح البنك توزيع ارباح نقدية على المساهمين تعادل ٧,٥ في المائة من القيمة الاسمية للسهم وتبلغ ٢٥ سنتا امريكيا للسهم الواحد عن عام ١٩٩٣.

كما زادت اسهم البنك الاهلي التجاري ستة فلوس الى ٣٣٤ فلسا للسهم بينما تراجعت اسهم بنك انفستكورب فلسين الى ٤١٠ فلوس للسهم. ولم تتغير اسعار اسهم بنك البحرين الوطني وبنك البحرين والكويت.

وبالنسبة للشركات الاخرى فقد قفزت اسهم الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية عشرة فلوس الى ٧٢٠ فلسا للسهم.

وكانت الحكومة البحرينية قد باعت حصتها في الشركة للمستثمرين. اما اسهم الشركة الوطنية للاستيراد والتصدير فقد هبطت خمسة فلوس الى ٨٧٠ فلسا. وقد اعلنت الشركة اليوم انها اقترحت توزيع ارباح نقدية على المساهمين تبلغ ٣٧,٥ فلسا للسهم الواحد. كما تراجعت اسهم شركة البحرين للفنادق فلسين الى ٣٨٠ فلسا للسهم.

تراجع مؤشر الاسهم في السعودية

المنامة - رويتر - هبط مؤشر الاسهم الرسمي في المملكة العربية السعودية قليلا الاسبوع الماضي الى ١٨٠,١٠ نقطة من ١٨٠,١٩ نقطة في الاسبوع السابق.

واوضحت ارقام صدرت عن مؤسسة النقد العربي السعودي امس ان حجم التداول هبط بنسبة ١١,٣ في المائة الى مليوني سهم من ٢,٣ مليون سهم في الاسبوع الذي انتهى يوم الاربعاء الماضي.

بنتسن ينتقد محافظ البنك المركزي الروسي

موسكو - رويتر - انتقد وزير الخزانة الامريكي لويد بنتسن محافظ البنك المركزي الروسي فيكتور جيراتشنكو لاسلوبه المتباطئ في تطبيق الاصلاحات الاقتصادية قائلا ان هذا الاسلوب يخفق في علاج المشاكل الاقتصادية للبلاد.

وقال بنتسن للصحفيين اول امس بعد اجتماع قمة استغرق يومين بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون والزعيم الروسي بوريس يلتسين انه يتعين على روسيا المضي قدما في تطبيق الاصلاحات فهناك مخاطر في المضي فيها بشكل ابطأ من اللازم.

واشاد بنتسن الذي عقد اجتماعات غير رسمية مع جيراتشنكو ثلاث مرات في موسكو بجهود روسيا لكبح جماح التضخم وخفض العجز في ميزانيتها. لكنه انتقد بشدة تاييد جيراتشنكو لمواصلة تقديم الائتمانات للمشروعات الحكومية التي تتسم بعدم الكفاءة قائلا ان مثل هذه السياسة تغذي التضخم وتشجع المستثمرين الروس على اخراج اموالهم من البلاد.

ولا يخفي دعاة الاصلاح الروس رغبتهم في الاطاحة بجيراتشنكو من منصب محافظ البنك المركزي.

واوضح بوريس فيودوروف وزير المالية الروسي واحد انصار الاصلاح الاقتصادي انه يتطلع الى الفوز بمنصب جيراتشنكو.

تقرير العملات الاسبوعي

اسعار الدولار تواصل ارتفاعها

واصلت اسعار صرف الدولار ارتفاعها الحاد في الاسواق المالية العالمية الاسبوع الماضي واستطاعت اسعار الدولار اختراق حاجز المقاومة القوي ١,٧٤٨٠ ماركا ولتصل الى مستوى ١,٧٥٦٥ ماركا وهو اعلى مستوى قياسي للدولار منذ عام مضى ويعزى ارتفاع اسعار الدولار الى استمرار موجة التفاؤل التي تخيم على اجواء الاسواق المالية بتحسن اداء الاقتصاد الامريكي في العام الحالي وتراجع فعاليات اقتصاد معظم الدول الاوروبية واليابان وعزز تلك الاسبوع الماضي ما يلي:

أولا: صدور احصاءات الناتج القومي الاجمالي في المانيا والذي سجل ادنى مستوى له منذ الحرب العالمية الثانية منخفضا بنسبة ٣,٣٠٪ كما يتوقع الاقتصاديون ان يستمر بالانخفاض خلال الربع الاول من عام ١٩٩٤.

ثانيا: صعود مؤشر مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة يوم الخميس الماضي والذي سجل ارتفاعا مقداره ٠,٨٪ في حين كان متوقع ان يرتفع بمقدار ٠,٣٪ فقط.

كما صدر الرقم القياسي لكل من اسعار المنتجين واسعار المستهلكين في الولايات المتحدة والتي اكدت ان التضخم في الولايات المتحدة ما زال مسيطرا عليه.

الا ان الدولار لم يستطع ان يستمر في الارتفاع فقط لمستوى ١,٧٥٦٥ ماركا وذلك نتيجة قيام بعض المتعاملين بتصفية مراكزهم الطويلة في الدولار وجني الارباح يوم الجمعة الماضي، بالاضافة الى قيام البنوك المركزية الاوروبية ببيع الدولار فوق مستوى ١,٧٤٤٠ ماركا.

كما انخفضت اسعار صرف الدولار امام الين الياباني ليصل لادنى مستوى له يوم الجمعة الماضي عند ١١٠,٨٠ وذلك نتيجة لقلق المتعاملين من نتائج محادثات التجارة بين الولايات المتحدة واليابان القائمة خاصة بعد تصريح احد المسؤولين الامريكيين بوجود خلاف كبير بين الولايات المتحدة واليابان حول التجارة الدولية، حيث ان الولايات المتحدة تفضل سعرين اعلى للحد من تزايد العجز التجاري الامريكي مع اليابان.

كما استطاع الجنيه الاسترليني ان يكسر حاجز المقاومة القوي عند ٢,٥٩٥٠ ماركات ليغلق فوق مستوى ٢,٦١ ماركات وذلك بعد صدور احصاءات البطالة في بريطانيا والتي اظهرت انخفاضا كبيرا في عدد العاطلين عن العمل. وكذلك مما عزز من قوة الجنيه الاسترليني كان لتصريح وزير المالية البريطاني الاسبوع الماضي بان لا يتوقع قيام البنك المركزي البريطاني بتخفيض الفائدة على الجنيه الاسترليني قريبا وعليه ارتفعت اسعار الجنيه الاسترليني الى مستوى ١,٥٠٣٥ دولار - جنيه.

ومن المتوقع ان ينخفض الدولار الى مستوى ١,٧٤٤٠ قبل ان يعاود الارتفاع الى مستوى ١,٧٦٣٠ - ١,٧٧٠٠ مارك، من حيث استقراره امام الين الياباني في نطاق ١١٠,٥٥ - ١١٣,٦٥ مع امكانية انخفاضه الى مستوى ١١٠ ين.

هذا وقد اقفلت اسعار صرف الدولار في سوق نيويورك يوم الجمعة الماضي عند مستوى ١,٧٥٠٠ مارك - دولار ١١٠,٩٥ ين - دولار ١,٤٩٣٥ دولار - جنيه.

بنك الاسكان

نشاط في البورصة الكويتية

الكويت - رويتر - شهد سوق الكويت للاوراق المالية امس الاحد حركة تبادل نشطة تركزت على اسهم منتقاة بانتظار التقارير نصف السنوية للشركات المدرجة في البورصة. وبلغ اجمالي حجم التداول ١٧,٤ مليون سهم بقيمة ٥ ملايين دينار عبر ٣٣٧ صفقة مقارنة مع ٢١,٦ مليون سهم بلغ اجمالي قيمتها ٥,٨ ملايين دينار عبر ٣٤٤ صفقة يوم امس الاول السبت.

وقال متعاملون ان التداول يحكمه ترقب اعلان الشركات عن نتائجها نصف السنوية وما يحيط ذلك من شائعات.

وتوقع سماسرة ومتعاملون ان ترتفع اسعار بعض الاسهم بشكل كبير خلال هذه الفترة في حين يبقى معظمها بين مد وجزر. وشمل التداول الذي تم في السوق امس ٢٥ سهما من اصل ٤٧ سهما مدرجة في السوق لتنخفض اسعار سهمين منها وارتفعت اسعار تسعة اسهم ولم يطرأ اي تغير على قيم الاسهم الباقية.

وكان سهم بنك برقان في المقدمة بتداول ٣,١ ملايين سهم ليقفل على ٢٣٦ فلسا دون تغير في سعر سهمه.

سوق عمان المالي

خدمة يومية بالتعاون مع:
الاردنية للمعلومات الاقتصادية
هاتف: ٦٤٦٨٦٨

ACCESS

12 شهر اعلى	12 شهر ادنى	اسم الشركة	عدد الاسهم الاجمالي	حجم التداول	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	آخر سعر تداول	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك*	عدد العقود
		قطاع البنوك										
6.250	3.800	البنك الاسلامي الاردني	1627	7799	4.750	4.830	4.780	4.780	4.798	%0.63 +	4.708	6
201.000	129.000	البنك العربي	242	46050	189.000	190.500	190.000	190.500	190.250	%0.79 +	193.880	8
7.700	4.620	البنك الاهلي الاردني	12334	84785	6.820	6.900	6.850	6.900	6.870	%1.17 +	6.825	21
5.700	3.800	بنك الاردن	1100	5348	4.880	4.880	4.860	4.860	4.867	%0.41 -	4.557	3
5.600	2.980	بنك الانماء الصناعي	7300	22856	3.120	3.140	3.130	3.140	3.124	%0.64 +	3.120	14
2.450	1.050	بنك الشرق الاوسط	22900	48792	2.050	2.150	2.060	2.150	2.127	%4.88 +	2.114	45
6.900	3.560	بنك الاسكان	330	1920	5.750	5.840	5.820	5.840	5.770	%1.57 +	5.813	3
4.020	2.180	البنك الاردني الكويتي	11290	35982	3.140	3.210	3.150	3.210	3.176	%2.23 +	3.219	34
5.550	3.800	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	1155	5626	4.800	4.900	4.850	4.900	4.800	%2.08 +	4.925	4
5.600	2.940	بنك الاعمال	1800	7688	4.200	4.300	4.250	4.300	4.267	%2.38 +	4.217	6
2.230	1.480	بنك عمان للاستثمار	159000	314680	1.950	1.990	1.960	1.990	1.980	%2.05 +	1.973	164
5.450	3.180	بنك المؤسسة المصرفية	379	1810	4.830	4.790	4.760	4.760	4.766	%1.45 -	4.528	5
3.510	1.050	بنك فيلادلفيا	4300	10686	2.440	2.500	2.470	2.500	2.485	%2.46 +	2.512	10
1.890	1.350	بنك الاردن والخليج	51750	97153	1.840	1.900	1.840	1.900	1.874	%3.26 +	1.767	99
			275507	691175								422
		مؤشر البنوك: 171.000 التغير: 1.760 نقطة = (%1.04)										
		قطاع التامين										
4.750	3.300	التامين الاردنية	1100	4300	4.000	4.000	3.900	3.900	3.933	%2.50 -	3.893	3
4.210	3.100	الاردنية الفرنسية للتامين	800	2946	3.660	3.700	3.680	3.700	3.690	%1.09 +	3.673	2
			1900	7246								5
		مؤشر التامين: 162.470 التغير: 1.190- نقطة = (%-0.73)										
		قطاع الخدمات										
2.930	1.650	الكهرباء الاردنية	47464	114077	2.360	2.460	2.360	2.440	2.403	%3.39 +	2.402	103
6.430	4.380	العربية الدولية للفنادق	253	1223	5.150	4.890	4.890	4.890	4.890	%5.05 -	4.906	1
2.850	1.750	الخطوط البحرية الوطنية	1600	3296	2.120	2.060	2.060	2.060	2.060	%2.83 -	2.140	1
1.220	0.430	الاردنية للسياحة والمياه	13950	11254	0.770	0.810	0.770	0.810	0.805	%5.19 +	0.756	16
5.020	3.550	المطبعة الوطنية للاوراق	5600	22834	4.040	4.090	4.060	4.090	4.073	%1.24 +	4.126	12
2.050	1.520	العقارية الاستثمارية "عقاركو"	5000	8253	1.650	1.660	1.650	1.650	1.651	%0.00	1.617	7
2.280	1.350	المركز الاردني للتجارة الدولية	3950	7084	1.800	1.820	1.770	1.790	1.795	%0.56 -	1.641	6
1.590	1.040	تاجير وصيانة الاليات والمعدات	1000	1060	1.110	1.060	1.060	1.060	1.060	%4.50 -	1.066	3
2.680	1.890	فنادق الشرق الاوسط والكومودور	12013	28142	2.300	2.360	2.320	2.360	2.332	%2.61 +	2.331	22
3.500	2.250	العربية الدولية للتعليم	6800	23149	3.360	3.410	3.390	3.410	3.403	%1.49 +	3.364	19
			97627	220372								190
		مؤشر الخدمات: 153.100 التغير: 0.170- نقطة = (%-0.11)										
		قطاع الصناعة										
29.250	19.000	التبغ والسجاير الاردنية	86	1722	19.500	20.000	20.000	20.000	20.125	%2.56 +	20.470	2
3.300	1.770	مصانع الاسمنت الاردنية	49486	153420	3.100	3.140	3.090	3.140	3.106	%1.29 +	3.095	47
5.000	2.900	مناجم الفوسفات الاردنية	1389	4454	3.180	3.250	3.200	3.250	3.211	%2.20 +	3.244	7
12.400	9.100	مصفاة البترول الاردنية	1786	18379	10.260	10.400	10.250	10.350	10.275	%0.88 +	10.330	16
8.930	5.500	الصناعية التجارية الزراعية	865	6583	7.600	7.700	7.600	7.600	7.620	%0.00	7.655	5
10.970	6.410	العربية لصناعة الادوية	5850	49243	8.380	8.450	8.400	8.450	8.417	%0.94 +	8.487	19
8.600	5.650	مصانع الورق الاردنية	1250	8533	6.800	6.850	6.820	6.850	6.832	%0.74 +	7.080	5
4.900	3.900	مصانع الورق والكرتون	364	1529	4.250	4.200	4.200	4.200	4.200	%1.18 -	4.096	1
4.640	3.450	الاردنية لصناعة الانابيب	1600	6048	3.780	3.780	3.780	3.780	3.780	%0.00	3.678	5
3.520	2.450	الغزل والنسيج الاردنية	2800	7865	2.850	2.860	2.800	2.800	2.814	%1.75 -	2.846	8
0.860	0.330	مصانع الزجاج الاردنية	5800	2126	0.370	0.370	0.360	0.370	0.365	%0.00	0.370	6
24.000	10.550	دار الدواء للتنمية والاستثمار	4950	83875	16.900	17.050	16.900	17.050	16.954	%0.89 +	16.602	24
3.700	1.970	العربية للاستثمار والتجارة	2200	5398	2.410	2.460	2.440	2.460	2.451	%2.07 +	2.498	7
14.850	8.350	العربية لصناعة الالمنيوم	1574	16110	10.170	10.260	10.150	10.260	10.225	%0.88 +	10.339	15
2.500	1.450	العربية لتصنيع وتجارة الورق	1200	1899	1.540	1.590	1.580	1.590	1.584	%3.25 +	1.583	5
0.760	0.280	المؤسسة الطبية الاردنية	6500	2533	0.370	0.390	0.380	0.390	0.388	%5.41 +	0.367	4
6.210	4.900	الوطنية لصناعة الصلب	300	1560	5.300	5.200	5.200	5.200	5.200	%1.89 -	5.215	1
6.700	5.320	الصناعات الكيماوية	450	2444	5.700	5.430	5.430	5.430	5.430	%4.74 -	5.193	2
3.380	2.080	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	1000	2200	2.160	2.200	2.200	2.200	2.200	%1.85 +	2.228	1
1.570	1.000	الصناعات والكبريت جيمكو	25800	33595	1.300	1.310	1.300	1.310	1.302	%0.77 +	1.224	24
0.730	0.340	الاردنية لتصنيع الخرسانة	2000	700	0.340	0.350	0.350	0.350	0.350	%2.94 +	0.363	1
13.000	7.600	الوطنية لصناعة الكوابل	5400	42365	7.900	7.900	7.800	7.900	7.850	%0.00	8.132	10
4.950	3.300	الطلفوكيماويات الاردنية	100	355	3.500	3.550	3.550	3.550	3.550	%1.43 +	3.570	1
4.680	2.900	المركز العربي الدوائية	2265	7653	3.370	3.380	3.370	3.380	3.376	%0.30 +	3.418	11
2.250	1.200	الاردنية الكويتية للمنتجات	2700	3583	1.320	1.330	1.320	1.330	1.326	%0.76 +	1.318	8
6.420	4.680	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت	7100	40820	5.740	5.790	5.730	5.790	5.743	%0.87 +	5.720	23
3.950	2.220	الكوثر للاستثمار	1000	2550	2.650	2.550	2.550	2.550	2.550	%3.77 -	2.550	1
			135815	507542								255
		مؤشر الصناعة: 158.890 التغير: 1.350 نقطة = (%0.86)										
		السوق الموازي										
1.520	0.660	المركزية للتجارة العامة	6750	7313	1.100	1.090	1.070	1.080	1.082	%1.82 -	1.052	16
2.050	1.050	الاستثمارية القابضة	2300	3818	1.700	1.660	1.660	1.660	1.660	%2.35 -	1.673	2
1.080	0.510	التسهيلات التجارية الاردنية	130050	116704	0.880	0.910	0.880	0.910	0.897	%3.41 +	0.877	74
2.880	1.050	الوطنية لصناعة الكلورين	1150	2990	2.620	2.600	2.600	2.600	2.600	%0.76 -	2.620	5
2.820	1.000	الموارد الصناعية الاردنية	8605	22319	2.650	2.600	2.580	2.590	2.590	%2.26 -	2.572	32
1.500	0.730	الشرق الاوسط للتنمية %50	1250	450	0.860	0.860	0.860	0.860	0.860	%0.00	0.859	3
3.150	1.890	الوطنية للصناعات المتعددة	500	1075	2.160	2.160	2.140	2.140	2.150	%0.93 -	2.177	2
2.590	1.710	الكابلات الاردنية الحديثة	5325	11911	2.250	2.250	2.230	2.240	2.231	%0.44 -	2.252	15
3.130	2.350	الري لصناعة الالبسة الجاهزة	1671	4932	2.960	2.970	2.930	2.950	2.939	%0.34 -	2.922	10
1.670	1.250	الوطنية للصناعات النسيجية %75	700	735	1.300	1.300	1.300	1.300	1.300	%0.00	1.307	3
			158301	177247								162
		الشركات التي قيمة اسهمها الاسمية التي نفذت اقل من 50 دينار										
22.700	10.000	المؤسسة الصحفية الاردنية "الراي"	5	71	14.000				14.200	%0.00	14.165	1
			5	71								1
		المؤشر الاجمالي: 164.460 التغير: 1.390 نقطة = (%0.85)										
		المجموع	669155	1598653								1039

* المعدل المتحرك: متوسط معدل سعر السهم لاخر 10 ايام تداول

بعد شرائها حقوق بنك البتراء في الشركة بـ ٣,٢ ملايين دينار

مجموعة الفاخوري الاستثمارية استلمت ادارة الصناعات الوطنية

■ المؤسسون للصناعات الوطنية يقيمون شركة اللؤلؤة برأسمال ٤ ملايين دينار

كتب - علي أسعد

قال احد المؤسسين الرئيسيين لشركة اللؤلؤة عدنان الحسيني والمدير العام لشركة الصناعات الوطنية المنتجة لخامات الورق الصحي على شكل رولات كبيرة والمستخدم كمواد خام لدى المصانع التحويلية المنتجة للورق الصحي في السوق المحلي ان المؤسسين الرئيسيين لشركة الصناعات الوطنية قرروا انشاء شركة اللؤلؤة برإسمال ٤ ملايين دينار، على ان يغطي المؤسسون ٣ ملايين دينار منها، وطرح مليون دينار للاكتتاب العام، وستكون صناعة مكملة لصناعات الشركة الصناعية الوطنية، وستستخدم مخرجاتها كمواد اولية تدخل في انتاج الشركة النهائي.. مشيرا الى ان شركة اللؤلؤة سيكون انتاجها النهائي مختلف انواع الورق الصحي.

وكشف النقاب عن دافع الموسسين لاقامة شركة اللؤلؤة هو عدم تعاون بعض المصانع التحويلية في الأردن مع شركة الصناعات الوطنية باعتمادها على المواد الخام الداخلة في انتاجها من خلال الاستيراد الخارجي بنسبة كبيرة فيما نعتمد فقط على ٣٠٪ من انتاج شركة الصناعات الوطنية التي بامكانها تغطية حاجة السوق المحلي المقدرة بحوالي ٩ الاف طن، حيث ان الشركة تنتج حاليا (٧) الاف طن وسترفع طاقتها الانتاجية في فترة اقصاها العام الحالي الى (١٠) الاف طن وبزيادة حوالي الف طن عن حاجة السوق مشيرا الى ان الصناعات الوطنية تعتمد في تسويق انتاجها على السوق الخارجي بـ ٧٠٪.

واكد على ان المصانع التحويلية في السوق المحلي لو تعاونت مع شركة الصناعات الوطنية لكان بالامكان توفير مبالغ تقدر بـ ٤.٥ ملايين دولار من العملات الصعبة مشيرا الى أن حجم استيراد هذه المصانع من الخارج تقدر بحوالي ٦.٥ الاف طن قيمها حوالي ٦.٥ ملايين دولار، علما ان شركة الصناعات الوطنية تستطيع انتاج مجمل المستورد من الخارج بحوالي ٢ مليون دينار، مؤكدا ان عدم التعاون هذا سيزيد من استنزاف العملات الصعبة من الاقتصاد الوطني.

٧٠٪ من الانتاج للتصدير و٣٠٪ للسوق المحلي

وحول عدم تعاون الصناعات التحويلية مع شركة الصناعات الوطنية نفى ان يكون ذلك بسبب ارتفاع أسعار منتجات الشركة او بسبب عدم جودته، مؤكدا ان الشركة تسوق حوالي ٧٠٪ للسوق الخارجي وتحديدا الى سوريا بحوالي ٤ الاف طن، ومنتجاتها تنافس المنتجات التركية واليونانية وهي الأسواق التي تعتبر مصدر استيراد المواد الخام للصناعات التحويلية المحلية، كما اكد على أن اسعار منتجات الشركة اقل بكثير من المستورد، موضحا ان الشركة قامت بتخفيض اسعار منتجاتها من ٨٧٠ دينار للطن الواحد عام ١٩٨٨ الى ٨٠٠ دينار للطن الواحد في نهاية نيسان من العام الماضي على ضوء انخفاض اسعار المستورد.

٢٥٪ من حجم السوق المحلي لشركة اللؤلؤة

واعتقد الحسيني ان مشروع شركة اللؤلؤة سيدخل منتجات الورق الصحي بمختلف انواعها في السوق المحلي في منافسة شديدة ستنعكس ايجابا على المستهلك بانخفاض الأسعار بسبب انخفاض الكلفة لديها حيث انها ستعتمد على منتجات شركة الصناعات الوطنية الأرخص من المستورد كمستلزمات انتاج لديها وهذا الفارق السعري في المواد الخام سيعكس على المستهلك.

واشار الي ان شركة اللؤلؤة ستوفر حوالي ١٤٠ فرصة عمل من خلال استثمار ٤ ملايين دينار وذلك حسب دراسة الجدوى والتي تشير الى انها ستحصل على ١٥٪ من السوق المحلي في السنة الاولى وسيرتفع ذلك على مدى خمس سنوات بمعدل ٢.٥٪ سنويا ليصل الى ٢٥٪ من حجم السوق المحلي المقدر بـ ٤٠ مليون دينار.

واضاف ان تسويق انتاج شركة اللؤلؤة سيعتمد في البداية على السوق المحلي مشيرا الى ان اي مشروع استثماري يجب ان يحقق نقطة تعادله في السوق المحلي اولا وهذا ما اخذته دراسة الجدوى الاقتصادية في الاعتبار، ولم يلغ الحسيني أهمية السوق الخارجية بل اكد ان ادارة الشركة في المستقبل ستعتني في الأسواق الخارجية.

٦٠٠ الف دينار العائد في السنة الأولى

وكشف النقاب عن معدل العائد للشركة «اللؤلؤة» الذي سيكون حوالي ٦٠٠ الف دينار في السنة الاولى حسب دراسة الجدوى اذا اعتبرت الجهات الرسمية (وزارة الصناعة) مشروع الشركة مشروعا مصدقا، واذا لم يكن كذلك فان العائد سينخفض بحدود الضريبة المتحققة عليها. واضاف ان فترة استرداد راسمال الشركة حسب دراسة الجدوى يقدر ما بين ٥-٦ سنوات.

هذا وتجدر الاشارة الى ان شركة الصناعات الوطنية ومنذ تاسيسها عام ١٩٧٩ حققت خسائر متراكمة تجاوزت الـ ٥ ملايين دينار مع نهاية نيسان من العام الماضي مما دعا مجلس ادارتها الجديد لاعادة هيكلة رأسمالها بعد طرح الموضوع ومناقشته في الهيئة العامة التي وافقت على ذلك ورفعت رايها لوزارة الصناعة والتجارة لاتخاذ القرار الملائم.

٣.١ ملايين دينار رسملة ديونها

وذكر الحسيني في حديثه لـ «الأسواق» ان الهيئة العامة وافقت على اعادة هيكلة راسمال شركة الصناعات الوطنية والذي بموجبه سيتم اطفاء الخسائر المتراكمة كما في نهاية نيسان العام الماضي والبالغة حوالي ٢.١ مليون دينار وعلى ضوء ذلك ستصبح صافي حقوق المساهمين حوالي ٨٠٠ الف دينار، واشار الى رفع راسمال الشركة ليصبح حوالي ٦ ملايين دينار تغطي اسهم الزيادة من خلال رسملة جزء اساسي من الديون والبالغة ١و٣ ملايين دينار والباقي ٢.١ مليون دينار سيطرح للاكتتاب العام والخاص مناصفة بعد موافقة وزارة الصناعة.

■ ١٤٠ مليون دينار حجم السوق المحلي من منتجات الورق الصحي

● عدنان الحسيني

وكشف الحسيني النقاب عن ان بنك البتراء كان المساهم الرئيسي والدائن الأساسي للشركة (الصناعات الوطنية) حتى تشرين الاول لعام ١٩٩٢ وبنك البتراء نتيجة لظروف تصفيته فانه بدا يسيل استثماراته في مختلف الشركات ومنها شركة الصناعات الوطنية، واعلن في ايلول ١٩٩٢ عن رغبته في بيع حقوقه المتمثلة في الاسهم والدين على الشركة، وتقدمت اكثر من جهة لعرضه الذي اعلن عنه بالمزاد العلني ورست المزايدة في النهاية على مجموعة توفيق الفاخوري التي استلمت ادارة الشركة وحفظتها من خطر بيع موجوداتها الذي كان يعني تصفية الشركة وضياع كامل حقوق المساهمين وجزء كبير من مديونية الدائنين اضافة الى تشريد ١٢٨ عاملا وموظفا لدى الشركة.

واوضح الحسيني ان بنك البتراء قبل ان يطرح بيع استثماراته في الشركة كان يفاوض احد الأطراف المحلية ببيع موجودات الشركة بسعر يقل كثيرا عن السعر الذي احيلت به حقوق البنك واسهمه الى مجموعة الفاخوري حيث كان يريد البنك بيعها بحوالي (٢) مليون دينار بينما مجموعة توفيق الفاخوري اشترت حقوقه بحوالي ٣.٢ ملايين دينار نقدا.

٥٥٪ القيمة المضافة في المنتجات

الحسيني الذي أكد على تاسيس شركة الصناعات الوطنية عام ١٩٧٩ بنصف مليون دينار واعتبرتها وزارة الصناعة والتجارة مشروعا مصدقا منذ عام ١٩٨٤، ومنحت الاعفاءات المنصوص عليها في قانون تشجيع الاستثمار ومن ضمنها الاعفاء من ضريبة الدخل على الأرباح لمدة (٩) سنوات، تساءل الحسيني عن التمييز القائم بخصوص نسبة الحماية للشركة التي تعادل ٣٠٪ وعلى اعتبارها من ضمن الصناعات الأساسية والقيمة المضافة في انتاجها تعادل ٥٥٪ مقارنة بالصناعات التحويلة للورق الصحي الأخرى والتي لا تعتبر اساسية وقيمتها المضافة لا تتجاوز ٢٠٪، ومع هذا لديها حماية بنسبة ٥٠٪ علما ان شركة الصناعات الوطنية والصناعات التحويلية الأخرى تنتمي لنفس القطاع وهو قطاع انتاج الورق الصحي.

وحول التوجه لأسواق الضفة والقطاع بعد توقيع الاتفاق الاقتصادي الاردني واعتبار السوقين سوقا واحدة قال الحسيني ان ذلك سيوفر للشركات منفذا للتسويق الاضافي لكنه اضاف ان مجريات وافاق العملية السلمية حتى الآن لم تتضح بشكل كامل، وان سوق الضفة والقطاع لديه من منتجات الورق الصحي بما فيه الكفاية والاستثمار في هذا القطاع هناك لا يعتبر مجديا، مشيرا الى التوجه بالتفكير نحو الاستثمار في قطاعات اكثر عائدا وهو قطاع التصنيع الزراعي حيث قال ان تصنيع وتعليب وتغليف المنتجات الزراعية مثل الزيتون سيكون استثمارا مفيدا خاصة وان اسواق اوروبا تستقبله بشكل جيد.

واشار الى تخوف البعض من قدرة الاقتصاد الاسرائيلي السيطرة على الاقتصاديات العربية مشيرا انه لا يتفق مع هذا الراي لان المنتجات الاسرائيلية التي لديها نسبة حماية عالية وغير قادرة على المنافسة في الأسواق الاوروبية والأميركية فانها لن تستطيع ان تسيطر على الأسواق العربية التي لديها ميزة انخفاض تكاليف العمل ووفرة رؤوس الاموال والمواد الخام، مما سيؤدي الى خوف حقيقي على بعض المنتجات الاسرائيلية التي ستدخل في المنافسة مع المنتجات العربية وحتى الأجنبية من خارج المنطقة.

شركات بحرانية توزع الارباح النقدية على المساهمين

المنامة - رويتر - اعلنت شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية وهي شركة مساهمة بحرينية مقفلة ان مجلس الادارة قرر رفع توصية للجمعية العمومية للشركة بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين تبلغ ٥٠ فلسا للسهم.

وقالت الشركة في اعلان نشر في صحيفة اخبار الخليج امس ان مجلس الادارة قرر كذلك رفع توصية الى الجمعية العامة بزيادة راس المال المدفوع الى ٦,٥٣٤,٠٠٠ دينار (١٧,٣ مليون دولار) عن طريق اسهم مجانية للمساهمين.

وقال الاعلان الذي صدر بعد اجتماع لمجلس الادارة عقد امس الاول السبت ان الاسهم المجانية ستكون بنسبة واحد لكل عشرة اسهم يملكها المساهمون وتمثل عشرة في المائة من راس المال المدفوع.

كما اعلنت الشركة الوطنية للاستيراد والتصدير ان مجلس الادارة رفع توصية للجمعية العمومية للشركة بتوزيع ارباح نقدية تبلغ ٣٧,٥ فلسا للسهم.

وقال بنك البحرين الدولي في اعلان نشر في نفس الصحيفة ان مجلس الادارة قرر التوصية بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين تبلغ ٧,٥ في المائة من القيمة الاسمية للسهم والتي تبلغ ٢٥ سنتا اميركيا عن ارباح عام ١٩٩٣. ومن المقرر ان تجتمع الجمعية العمومية للبنك في ٢٢ من شباط القادم.

تضاؤل نمو الموارد الغذائية في العالم

واشنطن - بترا - اكدت دراسة نشرتها مؤسسة «وورلد واتش» ان نمو الموارد الغذائية في العالم يشهد تضاؤلا واضحا من شانه ان يؤدي اذا ما استمر الى تفكك اجتماعي في موازاة ازدياد عدد سكان الكرة الارضية.

وافاد التقرير السنوي الذي تعده هذه المؤسسة المختصة بالابحاث البيئوية ان نمو صيد الاسماك المستمر منذ الخمسينات توقف عام ١٩٨٩ وان اهم مناطق الصيد في العالم بلغت او تجاوزت حدودها الطبيعية.

وذكر التقرير الذي نقلته وكالة الصحافة الفرنسية ان الطلب على المياه تخطى في عدد كبير من المناطق في الكرة الارضية المخزونات التي تؤمنها الدورة المائية مما يؤثر سلبا على الري وان نمو انتاج الحبوب ولا سيما منها الذرة في الولايات المتحدة والقمح في اوروبا الغربية شهد تضاؤلا منذ عام ١٩٨٤.

واشار التقرير ان الصين اول منتج للقمح في العالم شهدت محاصيلها نموا بلغ ٨١ في المائة بين ١٩٧٧ و١٩٨٤ ثم ١٦ في المائة فقط في السنوات التسع اللاحقة.. وكانت محاصيل الارز في اسيا خلال السنوات الثلاث الاخيرة اقل من الاستهلاك.

وفي المقابل يمكن ان يزداد عدد سكان العالم من العام ١٩٩٠ الى العام ٢٠٣٠ (٣,٦) مليارات نسمة اي ٩٠ مليونا في السنة.

واشار التقرير الى ضرورة اعادة النظر في السياسات الوطنية لزيادة عدد السكان.

لمواجهة هبوط الريال

اليمن تتخذ اجراءات بحق الصيارفة

صنعاء - رويتر - اتخذ اليمن اجراءات صارمة في حق الصيارفة لمواجهة هبوط حاد في قيمة عملته ادى الى رفع اسعار السلع الاساسية في بلد اصابته ازمة سياسية حادة بالشلل.

وقالت مصادر امنية ان الشرطة القت القبض على ١١ من الصيارفة غير المرخص لهم بالعمل في العاصمة صنعاء خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية لكن متعاملين قالوا ان العدد اكبر كثيرا.

وهبط الريال اليمني الى ٧٥ ريالا للدولار اوائل هذا الشهر من ٥٦ ريالا في نهاية كانون الاول في السوق الحرة بينما تهدد الازمة السياسية الدائرة بين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض وحدة البلاد وتثير مخاوف من امكانية اشتعال حرب اهلية.

وقال متعاملون ان هذه الاجراءات رفعت سعر الريال فيما يبدو امس الاحد الى ٦٥ ريالا للدولار من ٧٥. وقد اجبر اغلاق متاجر الصرف الاجنبي الزوار الاجانب على تغيير العملة بالسعر الرسمي البالغ ١٢ ريالا للدولار. واغلقت هذه المتاجر التي توجد في الشوارع الرئيسية في صنعاء امس الاول السبت وامس الاحد بينما واصلت الشرطة حملتها.

وقال سكان ان الهبوط الحاد في قيمة الريال دفعت باسعار السلع الرئيسية وسلع اخرى الى عنان السماء وتراوحت الزيادات بين ١٥ في المائة وما يزيد على ١٠٠ في المائة.

عمال «فيات» يعلنون الاضراب

روما - رويتر - تظاهر عمال في شركة فيات الايطالية الضخمة للسيارات ودعت النقابات الى اضرابات الاسبوع القادم بعد ان قالت الشركة انها ستسرح الافا من العاملين. وجاء هذا الاجراء اول امس بعد انهيار المحادثات التي توسطت فيها الحكومة بين فيات والنقابات بشان خطط الشركة الخاصة بتسريح ١٠,٠٠٠ عامل فورا و٥,٠٠٠ عامل على مدى السنوات الثلاث القادمة.

وتظاهر حوالي ٥٠٠ موظف سيكونون في الدفعة الاولى التي تتلقى اخطارات الفصل الاسبوع القادم في مدينة تورينو الشمالية. ويبلغ عدد الموظفين في الدفعة الاولى ٦,٣٠٠ موظف.

وقالت النقابات في بيان مشترك اعلن الاضراب لمدة ثماني ساعات في مصانع فيات يومي الثلاثاء والاربعاء يجب على فيات ان تتصرف بشكل مسؤول مع العاملين فيها وان تعلم ان موقفها سيكون له تاثير خطير على البلاد.

خلال شهرين من هبوط اسعار النفط

دول «اوبك» تخسر ٣ مليارات دولار

الكويت - ا ف ب - اعلن وزير النفط الكويتي علي احمد البغلي ان خسائر دول منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) نتيجة انخفاض اسعار النفط بلغت ثلاثة مليارات دولار خلال شهري تشرين الثاني وكانون الاول.

وقال البغلي في حديث نشرته امس صحيفة الوطن الكويتية المستقلة ان خسائر الكويت من انخفاض اسعار النفط خلال الشهرين الماضيين بلغت ٢٢٠ مليون دولار.

واوضح ان هذه الارقام احتسبت على اساس الانخفاض في سعر سلة المنظمة التي تضم اسعار سبعة انواع من الخام خلال الشهرين الماضيين.

وكانت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سورفاي (ميس) نقلت في عددها الصادر في العاشر من كانون الثاني الحالي عن ارقام سكرتارية اوبك ان اسعار سلة النفط التي تستخدمها المنظمة كسعر اساس انخفضت في كانون الاول الماضي الى ١٢,٨٨ دولارا للبرميل لتصل بذلك الى «ادنى مستوى لها منذ ايلول ١٩٨٨»، وكان ١٢,٦٥ دولارا.

واعتبر البغلي ان «الحل المطروح للخروج من مازق انخفاض اسعار النفط يتمثل في مبادرة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الرامية الى تخفيض انتاج كافة الدول المنتجة من الاوبك وخارجها لدعم الاسعار».

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان) قد اعربت خلال قمتها التي عقدت في كانون الاول الماضي في الرياض عن استعدادها لخفض انتاجها لدعم الاسعار اذا تعهدت جميع الدول باتخاذ اجراءات شاملة لخفض الانتاج.

ارتفاع صادرات البحرين في ١٩٩٣

المنامة - رويتر - زادت صادرات البحرين غير النفطية عام ١٩٩٣ الى ٤٥٠,٧ مليون دينار (١,٢ مليار دولار) مرتفعة ٤٧ في المائة عن العام السابق وذلك وفق ما اظهرته احصاءات رسمية اولية نشرت امس الاحد.

واظهرت احصاءات صدرت عن الجهاز المركزي للاحصاء ان صادرات البحرين غير النفطية عام ١٩٩٢ بلغت ٣٠٥,٦ مليون دينار (٨١٠,٦ مليون دولار).

وطبقا للارقام التي نشرتها الصحف المحلية فان الواردات غير النفطية هبطت الى ٩٤٥,٣ مليون دينار (٢,٥ مليار دولار) من ٩٨٩,٨ مليون دينار (٢,٦ مليار دولار).

وقد ساعد ذلك على انخفاض عجز التجارة غير النفطية للبحرين الى ٤٩٤,٦ مليون دينار (١,٣ مليار دولار) عام ١٩٩٣ من ٦٨٤,٢ مليون دينار (١,٨ مليار دولار) في عام ١٩٩٢.

التحليل المالي اليومي للشركات المساهمة العامة

بالتعاون مع: المتحدة الدولية للإستشارات تلفون ٦٩٢٧٢٨

التقرير التحليلي نصف السنوي ١٩٩٣ لشركة الصناعات الصوفية

معدل دوران منخفض وخسائر بلغت ٤٢ الف دينار

تاسست عام : ١٩٦١
راس المال المدفوع : ٧٥٠,٠٠٠ دينار اردني
رئيس مجلس الادارة : السيد / د جميل صالح مرقة
نائب رئيس مجلس الادارة : السيد فكري بدوي العلمي

تقوم الشركة بصناعة وصبغ الغزولات الصوفية بجميع اشكالها وقياساتها ونسج الغزولات الصوفية في بسط وحرامات.

تحتفظ الشركة بسيولة منخفضة كما في ١٩٩٣/٦/٣٠ حيث تبلغ نسبة التداول (الموجودات المتداولة الى المطلوبات المتداولة) ٢.١٧ مرة، فيما تبلغ نسبة السيولة السريعة ١٦. مرة.

وتحقق الشركات معدلات دوران منخفضة في النصف الاول من عام ١٩٩٣ ، حيث بلغ معدل دوران الموجودات (محسوبا على اساس سنوي) ٣٥.. مرة فيما بلغ معدل دوران الذمم ٨.١٦ مرة ومعدل دوران المخزون ٠.٥٣ . علما بان الذمم تشكل ما نسبته ٤.٣٣٪ من اجمالي الموجودات فيما يشكل المخزون ما نسبته ٦٦.٠١٪ من اجمالي الموجودات البالغة ١.٥٠٣ مليون دينار في ١٩٩٣/٦/٣٠.

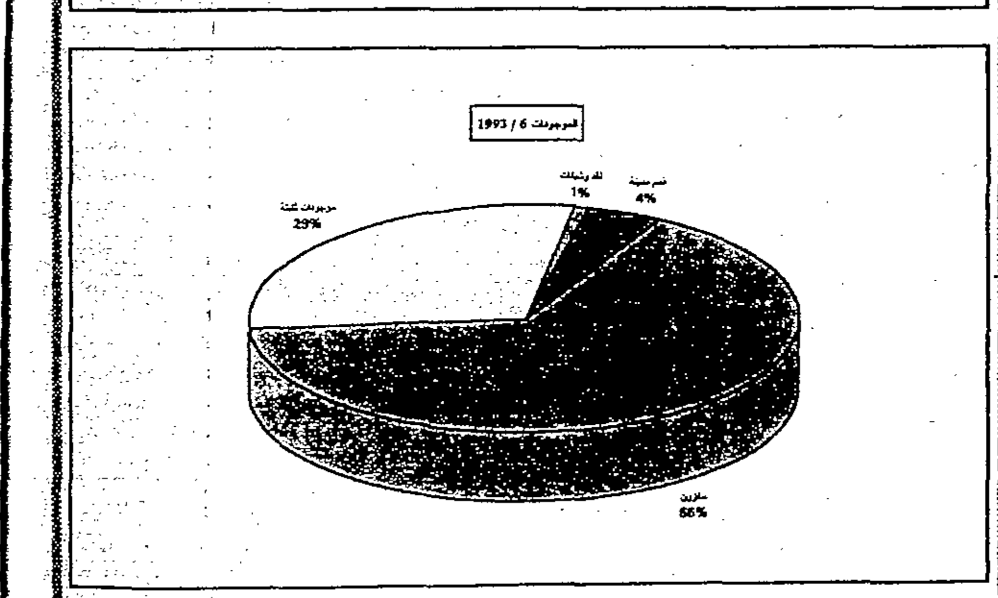
وتعتمد الشركة في هيكل تمويلها بدرجة عالية على حقوق الملكية التي تشكل ما نسبته حوال ٦٧.١٪ من اجمالي الموجودات في النصف الاول من عام ١٩٩٣ لتبلغ نسبة المديونية ٣٢.٩٠٪ تتركز كلها في مطلوبات قصيرة الاجل. هذا وتغطي حقوق الملكية ما معدله ٢.٣ مرة الموجودات الثابتة.

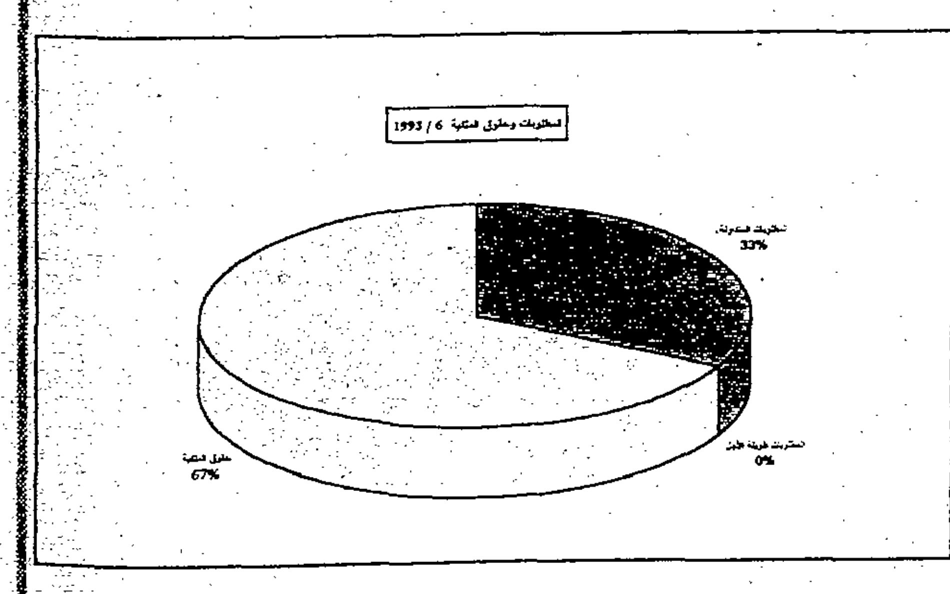
ونتيجة لانخفاض هامش الربح الاجمالي على المبيعات، والذي بلغ ٢,٨١٪ في ٩٩٣/٦/٣٠ فقد حققت الشركة خسارة صافية بلغت ٤٢ الف دينار لتحقق خسارة للسهم الواحد بواقع ١١٣ فلسا بالمقارنة مع ٩٧ فلسا لنفس الفترة من العام السابق. وبذلك بلغ معدل الخسارة الصافي على حقوق الملكية على (اساس سنوي) ٨.٣٨٪ فيما بلغ معدل الخسارة الصافي على اجمالي الموجودات ٥.٦٢٪.

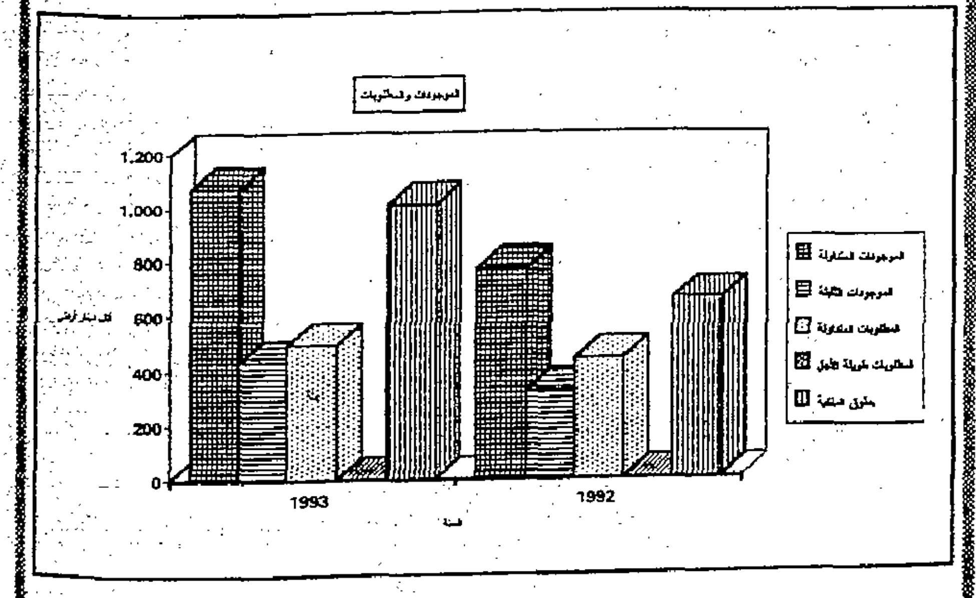
هذا وارتفعت القيمة الدفترية للسهم من ١.٣٠٨ دينار كما في ١٩٩٢/٦/٣٠ الى ١.٣٤٤ دينار للفترة نفسها من عام ١٩٩٣.

الشركة المتحدة الدولية للاستشارات
نموذج تحليل الشركات الصناعية والخدمات
شركة الصناعات الصوفية
التحليل المالي / حزيران 1993 ، 1992

النسبة	1993	1992	النسبة	1993	1992
نسب السيولة			نسب الربحية		
نسبة التداول (مرة)	2.17	1.76	هامش الربح الاجمالي	%2.81	%5.39
السيولة السريعة (مرة)	0.16	0.12	هامش الربح الصافي	%15.92-	%12.57-
نسب الأداء			[illegible]	%81.70	%91.77
			[illegible]	#####	#####
معدل دوران الموجودات (مرة) - على أساس سنوي	0.35	0.35			
			الربح قبل الفائدة والضريبة/الفائدة (مرة)		
معدل دوران الذمم (مرة) - على أساس سنوي	8.16	18.76	صافي الربح / التوزيعات (مرة)		
متوسط فترة التحصيل (يوم)	44	19			
الذمم / الموجودات	%4.33	%1.89	الربح (خسارة)/ حقوق الملكية - على أساس سنوي	%8.38-	%7.44-
			الربح (خسارة)/ الموجودات - على أساس سنوي	%5.62-	%4.46-
معدل دوران المخزون (مرة) - على أساس سنوي	0.53	0.54			
متوسط فترة التخزين (يوم)	673	665	صافي الربح / حقوق الملكية - على أساس سنوي	%8.38-	%7.44-
المخزون / الموجودات	%66.01	%65.54	صافي الربح / الموجودات - على أساس سنوي	%5.62-	%4.46-
هيكل الموجودات والمطلوبات			نسب تقييم السهم		
المديونية / الموجودات	%32.90	%40.06	القيمة الدفترية للسهم (دينار)	1.344	1.308
المديونية طويلة الأجل / الموجودات	%0.00	%0.00	ربح السهم (دينار) - على أساس سنوي	0.113-	0.097-
			الربح الموزع للسهم (دينار)	0.000	0.000
مضاعف حق الملكية (مرة)	1.49	1.67	[illegible]		
			السعر / الربح (مرة) - على أساس سنوي	26.19-	16.96-
رأس المال المدفوع/حقوق الملكية	%57.23	%50.65	العائد السوقي للسهم	%0.00	%0.00
الموجودات الثابتة/حقوق الملكية	%42.77	%49.35	القيمة السوقية/القيمة الدفترية (مرة)	2.19	1.26







الاسواق
ALASWAQ

وجهاً لوجه

قمة جنيف و «السلام الكامل»

عقدت في جنيف امس القمة الاميركية السورية بين الرئيس بيل كلنتون والرئيس حافظ الأسد. والتغطية الاعلامية الواسعة التي حظيت بها تحضيرات القمة تعني ان القمة نفسها ستحظى بما هو اكثر. لكنه لابد ان يظل في الذهن مفهوم «التغطية الإعلامية» على الطريقة الاميركية حتى لا يحدث خلط بين حجم التغطية الاعلامية للقمة وبين ما يمكن ان تسفر عنه القمة.

ولا جدال ان لقاء كلينتون – الأسد هو لقاء مهم، والموضوعات التي سيناقشها الرئيسان في هذا اللقاء هي مهمة ايضا، ومعروفة، وهي تختصر عادة في عبارة «دفع عملية السلام في المنطقة»، أي الجمع والتوفيق بين سوريا و «اسرائيل». وقد ردد السوريون منذ مؤتمر مدريد عبارة «السلام الكامل»، وتساءل الإسرائيليون طوال الوقت عن معنى «السلام الكامل».

وعندما كان السوريون يقولون: «السلام الكامل مقابل الانسحاب الكامل»، كانوا يتركون البعض يتصور أن الامر يتعلق فقط بارض الجولان وانسحاب القوات الاسرائيلية. أما عندما كان الاسرائيليون يتساءلون عن «طبيعة السلام» ويشيرون الى أن «عمق الانسحاب يتناسب مع عمق السلام» كانوا يشيرون الى أمور أخرى تبدو وكانها اهم من الأرض.

والحقيقة أن عناصر السلام السوري – الاسرائيلي تتجاوز مسالة الأرض والانسحاب. ولكل من سوريا و (اسرائيل) مطالب أخرى. وبالنسبة للسوريين يمكن ذكر ثلاثة مطالب رئيسية هي : (١) الى الاعتراف بان الجولان كاملا أرض محتلة يتوجب الانسحاب الاسرائيلي منها و (٢) الاعتراف بأن لسوريا مصالح حيوية في لبنان ولابد من مراعاة هذه المصالح و (٣) الوضع الاقتصادي في سوريا عنصر مؤثر في عملية السلام ولابد من ان تقدم الولايات المتحدة مساعدات مالية واقتصادية لسوريا (وهذا ايضا يفترض شطب سوريا من قائمة الإرهاب وتطبيع العلاقات الأميركية السورية). اما بالنسبة للاسرائيليين فالسلام الكامل مع سوريا يعني الاتفاق على ثلاثة أمور: (١) الأمن و (٢) المستوطنات و (٣) تطبيع العلاقات الشامل.

هنا يلاحظ المدقق أن المطلبين الأول والثاني من المطالب الاسرائيلية (الأمن والمستوطنات) يصطدمان بالمطلبين الأول والثاني من المطالب السورية. وتجنب هذا الاصطدام يجعل المطلب الثالث لكل منهما ممكنا، ويعني العودة الى المفاوضات الثنائية ولكن بنوايا جديدة وربما بمفاهيم جديدة، معلنة او غير معلنة. والمفاوضات تعني الدخول مجددا في (الدويخة) الاسرائيلية.

فمثلا، الانسحاب الكامل يطرح ما تسميه (اسرائيل) عادة (الترتيبات الأمنية)، وهذه تشمل : المناطق المنزوعة من السلاح، محطات الانذار المبكر، الدوريات العسكرية المشتركة، وربما القوات الدولية... الخ. وبهذه الترتيبات من السهل إعطاء مفهوم (الانسحاب الكامل) معان اخرى كثيرة. وسيظل هذا مطلوبا حتى تطمئن (اسرائيل) الى نوايا سوريا، ويفترض ان يتحقق هذا من خلال تقدم عملية التطبيع الشامل.

هذا يعني أن قمة كلينتون – الأسد لن تسفر عن اتفاقات محددة بل عن (إعلان مبادىء)، ولكن لماذا مع الولايات المتحدة وليس مع (اسرائيل) وهي الطرف المعني في النهاية والذي سيفاوض على التنفيذ؟ قد يقال : إن سوريا تريد أن تضمن واشنطن الى جانبها في المفاوضات، إضافة الى المساعدات التي تحتاجها. وهذا يدل على أن السوريين يفرقون بين الولايات المتحدة و (اسرائيل)، ويرون أن الولايات المتحدة تستطيع ان تمارس تأثيرا على (اسرائيل) يساعد على تنفيذ ما يتم عليه الاتفاق. وهذا موضوع يحتاج الى نقاش ليس الآن وقته.

لا أحد يجهل قدرة الرئيس الأسد التفاوضية العالية التي اعترف بها وزراء الخارجية الأميركيون بدءا بهنري كيسنجر مرورا بجيمس بيكر وانتهاء بوارن كريستوفر. كما انه لا أحد يتجاهل القدرات السورية المالية، لكننا لا نستطيع ان نتغافل عن طبيعة التحالف الأميركي – الاسرائيلي وحقيقة ما تريده الولايات المتحدة من (عملية السلام في الشرق الأوسط). إن انخراط سوريا في (عملية السلام) ضروري لانجاح العملية، وعدم انخراطها قد يعرقلها وقد يهددها .... لكن الولايات المتحدة و (اسرائيل)، كلاهما يريد هذا الانخراط على شروطه او على الأقل على اسس لا تضر بالاهداف الأميركية او الاسرائيلية.

لقد كانت قمة كلينتون – رابين – عرفات هامة جدا، وتمت تغطيتها بطريقة وفرت لها كل الوان الدعاية والبهرجة، وما نتج عنها معروف للجميع. وقبل ذلك كانت قمة كارتر – بيغن – السادات، وما نتج عنها أوصلنا الى ما نحن فيه اليوم من عز و (أفراح)... وكل ما نرجوه أن ينجح الرئيس الأسد في تغيير هذا السياق المحزن للقمم الأميركية – العربية...!»

■ عوني صادق

تفاصيل اكبر فضيحة في تاريخ النظام المصرفي العالمي ٨

يطلقون عليه اسم «بنك الاحتيال والنصب الدولي» تهكما في الدول الغربية وفي اوساط المصرفيين ورجال المال هناك شبه اجماع على ان بنك الاعتماد والتجارة الدولي اكبر شبكة احتيال دولية تم نسجها في التاريخ لاغراض الاحتيال والنصب. وبالنسبة لحكومات هذه الدول ومؤسساتها المصرفية والمالية فان محصلة الاحتيال والنصب ضياع موجودات بحجم ١٣ مليار دولار تبخرت ولا احد يدري اين ذهبت.

وفي الاوساط العربية ما زال الغموض يحيط قضية بنك الاعتماد وما زال الحديث عن البنك والمتورطين في فضائحه يدور همسا والضالعون في ملابسات اغلاقه يثيرون الكثير من الاحتجاجات والاسئلة والاتهامات ويعتبرون ما حدث مؤامرة غربية استهدفت اجهاض بنك ناجح انشىء لخدمة استثمارات العالم الثالث.

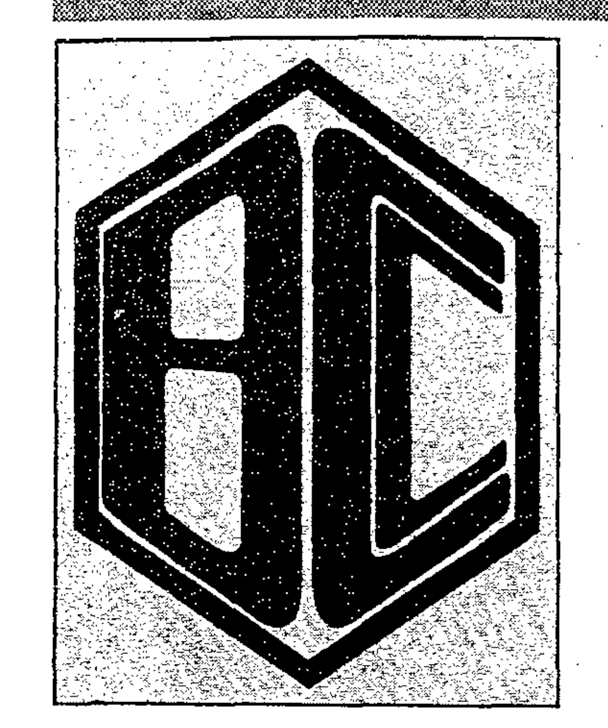
يرصد الكتاب واقع هذا التناقض قصة الاعتماد كاملة من بداياته في باكستان حين كان البنك فكرة في ذهن اغا حسن عابدي الى مرحلة التكوين في ابو ظبي ثم مراحل التعثر في لندن ولكسمبورغ والانهيار في نيويورك، ويحرص الكتاب على نقل الوقائع كما هي ودون اغفال للاسماء الشهيرة والكثيرة التي دخلت اروقة «الاعتماد والتجارة» وعلى توضيح الادوار التي لعبتها الشخصيات العربية والدولية (الضالعون منهم في المخالفات ومن زجوا دون علمهم) بهدف ازالة الغموض.

استغرق اعداد الكتاب عاما ونصف العام التقى الكاتب خلالها الضحايا والمتهمين والشهود والمحققين والمراقبين والمهتمين. هناك جون موسكو مساعد المدعي العام لولاية نيويورك الذي ادت تحقيقاته الى كشف للجرائم الخفية والضغط على بنك انجلترا لاغلاق الاعتماد. وهناك د. عادل الياس رئيس رابطة مودعي الاعتماد الذي فقد مليوني دولار في الاعتماد وتحولت حملته لاستعادة حقوق المودعين الى مظاهرة لاحتجاج على التستر ولاخفاء الحقائق في الاعتماد. وهناك رجل المخابرات الباكستاني سيد حسين الذي اتهم بنك انجلترا باستلام رشاوى من الاعتماد وكانت نتيجة الاتهامات دخول شرطة مكافحة الاحتيال البريطانية لاول مرة مبنى البنك المركزي للتحقيق. وهناك السناتور جون كيري الذي اعد تقريرا من ٨٠٠ صفحة عن جرائم بنك الاعتماد وهناك لورد بينجهام كبير القضاة المدنيين في بريطانيا الذي اعد تقرير وزارة الخزانة البريطانية عن الاعتماد. وهناك بيتر ترول ابرز صحافيي «وول ستريت جورنال» الذي اعد كتابا استغرق عامين عن الاعتماد وعشرات غيرهم كشفوا من الاسرار ما لا تسمح الدعاوى المرفوعة بنشر بعضه في الوقت الحاضر على الاقل.

ويجادل الكتاب انه كان من المؤمل ان تشكل ارصدة النفط العربية الغطاء الذي يحمي الاعتماد. غير ان الغطاء ظل وهما تروجه الادارة في المحافل المصرفية الدولية لاضفاء الثقل والاهمية. سمح البعض لادارة الاعتماد باستخدام اسمائهم فقط واستفادوا ماديا من جراء ذلك. غير ان البنك ظل يعتمد في دورانه على ودائع شعوب مصنفة في عداد الدول الافقر في العالم. ادى ذلك الى ظهور عشرات المحتالين وملايين الضحايا وانزلق الاعتماد في دهاليز الجريمة والاحتيال والنصب وغسل اموال المخدرات.

ويكشف الكتاب انه كان من الممكن ايضا كشف المستور واخراج المحظور في مخابىء الاعتماد مبكرا وتجنيب الكثيرين عواقب ما حدث. غير ان اعتبارات «سياسية» تدخلت. كانت وكالة الاستخبارات الاميركية (CIA) تحتاج الى استخدام بنك الاعتماد في عملياتها. وقد اوصلت ارتباطات الاعتماد المشبوهة بالمخابرات الاميركية البنك الى بنما حيث تبنى الاعتماد الجنرال نورييجا عميل الـ (CIA) الشهير في الثمانينات وجنى من وراء ذلك مليارات الدولارات من ارصدة المخدرات في اميركا اللاتينية.

ويوضح الكتاب انه لوجود هذه العلاقة المشبوهة بالمخابرات الاميركية ولاسباب اخرى عديدة ظلت سلطات الرقابة المصرفية في الدول الغربية تعامل الاعتماد معاملة خاصة اقرب للتهاون والتفريط منها للرقابة، وكانت النتيجة دخول قيادات وشخصيات دولية لها اعتبارها ووزنها دائرة الشبهات. والاهم ضياع اكثر من ١٣ مليار دولار من ودائع الابرياء في ٧٣ دولة.

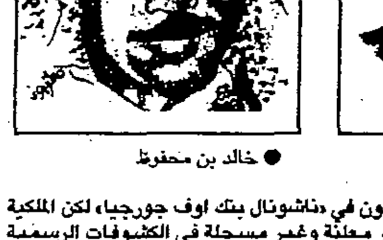


ضاعت حقيبة الاسرار في باريس واصبح السائق الامين بعدها عميلاً للبنك!

تاليف مالك جعفر





● غيث فرعون ● جيمي كارتر ● كليفورد ● خالد بن محفوظ

لم يؤثر سقوط ضيوف عشاء «والدورف ستوريا» تحت طائلة القانون على تحركات الاعتماد في اميركا فقد نظم عابدي مجموعات اخرى من الحفلات والموائد للكرام واللئام. تحرك عابدي بعد سيطرة الاعتماد على «ناشونال بنك اوف جورجيا» الى جبهة «اكثر ثقلا ووزنا». واختار واشنطن هذه المرة بعد ان وصلته معلومات من المليونير الاميركي جاكسون ستيفنز (صار صديقا لعابدي وقتها) عن امكانية افتراس بنك «فاينانشيال جنرال بنكشيرز» ويتميز بانه واحد من ٣ بنوك فقط في الولايات المتحدة مسموح بها بالتعامل في عدد كبير من الولايات الاميركية.

حزم عابدي امره وتابط «جاكسون ستيفنز» وقصد واشنطن. اختار عابدي المليونير جاكسون ستيفنز بصفته احد مساهمي «فاينانشيال جنرال» وبصفته صاحب فكرة تحول الاعتماد في «فاينانشيال جنرال». وكان جاكسون ستيفنز وقتها يملك ٤٫٩٪ من اسهم «فاينانشيال جنرال» ويود التخلص منها.

اشترى عابدي الحصة وخلال الاسابيع التي تلت تمكن عابدي بمساعدة بيرت لانس وستفنز من جمع حصة مساهمة لها وزنها في بنك «فاينانشيال جنرال». حدث ذلك في بداية عام ١٩٧٧ وكان بداية ظهور اسم حاكم عربي واولاده في الساحة المصرفية الاميركية. اشترت ادارة الاعتماد حصة ١٩٫٨٪ موزعة بين اربعة رجال اعمال هم الحاكم العربي وكمال ادهم رجل الاعمال السعودي والكويتي فيصل سعود الفليج مدير عام الخطوط الكويتية وقتها ومصطفى درويش. يخلو درويش وقتها التركيبة الاستثمارية بالوكالة غير ان وكالته لم تستمر اكثر من ثلاثة اعوام لتهم في نهايتها بسرقة ١١٠ ملايين دولار من دائرة المالية في بلاده الخاصة وتم عزله وسجنه فترة قبل اطلاق سراحه.

خلال تلك الاثناء ايضا تمكن بيرت لانس بتحركاته الخاصة ومستغلا ثقله كمدير ميزانية سابق في البيت الابيض وكصديق للرئيس جيمي كارتر من جمع ٨٪ اخرى من اسهم «فاينانشيال جنرال» مما وضع ادارة الاعتماد قاب قوسين او ادنى من سقف الـ٢٩٪ الذي يستلزم معه تقدم الادارة بعرض لشراء البنك الاميركي. غير ان الملكية ظلت سرية موزعة على مجموعة من المستثمرين بحيث لا تزيد حصة اي منهم عن ٤٫٩٪ وهو السقف الاعلى الذي تفرضه سلطات البورصة. غير ان الامور لم تستمر كذلك.

في تلك الاثناء كانت دائرة علاقات غيث فرعون تتسع لتشمل بليونير النفط الاميركي ارماند هامر، ففرعون كان عضوا في مجلس ادارة شركة «اوكسيدنتال» التي يراس هامر مجلس ادارتها. وهامر كان عضوا في ادارة «فاينانشيال جنرال» وتربطه علاقة قوية بجيمي كارتر وبيرت لانس.

تداخلت الخيوط وطلب لانس من هامر ان يتوسط لدى ادارة «فاينانشيال جنرال» لاقناعها بقبول مساهمة المستثمرين العرب. ونظم هامر بدوره اجتماع مواجهة بين لانس الذي يمثل الاعتماد وبين ادارة «فاينانشيال جنرال». غير ان المفاوضات لم تجر كما يشتهي مدير البيت الابيض السابق.

في اليوم التالي للاجتماع خرجت صحيفة «واشنطن بوست» بمانشيت عريض: (بنك اجنبي يتحرك باموال عربية للسيطرة على اكبر مصارف واشنطن). وتبع ذلك تحرك منظم من المساهمين الاميركيين في «فاينانشيال جنرال» للاستفادة من الثروة العربية التي تتستر في الخفاء لامتلاك «فاينانشيال جنرال». نجم عن ذلك تدخل سلطات الاحتياط الفدرالي ورفع دعوى قضائية ضد رجال الاعمال العرب الاربعة وضد عابدي ولانس وادارة الاعتماد بتهم التآمر والتخطيط سرا وبصورة غير مشروعة للسيطرة على البنك الاميركي.

في تلك اللحظة وبالتحديد في عام ١٩٨٢ ظهر في دوائر الاعتماد ولاول مرة كلارك كليفورد وزير الدفاع الاميركي السابق في حكومة ليندون جونسون والمستشار المقرب من ٦ رؤساء سابقين والقوى شخصية سياسية في واشنطن خلال تلك الفترة.

اختار عابدي شركة المحاماة التي يملكها كليفورد للدفاع عنه وعن رجال الاعمال الاربعة وعن بيرت لانس واختار كليفورد بدوره شاب في الثلاثينات من العمر ليساعده في المهمة. وسريعا بدات ادارة الاعتماد تجني ثمار الاختيار الجديد. فبعد اسبوع واحد من ظهور كليفورد ومساعده روبرت التمان في الساحة تجمدت القضية المرفوعة ضد الاعتماد واقتنعت سلطات الاحتياط الفدرالي بتعهدات رجال الاعمال الاربعة بعدم خرق اللوائح المصرفية.

ايضا قبلت ادارة «فاينانشيال جنرال» تعويض مليون دولار خصصه المساهمون العرب للمتضررين من جراء التعتيم والتستر الذي صاحب دخولهم كمساهمين في البنك الاميركي. وقد استفاد من التعويض مساهمون سابقون في «فاينانشيال جنرال» باعوا حصتهم بثمن بخس وفي ظروف سوق كاسدة. واستند المطالبون بالتعويض قانونيا على حجة انهم كانوا سيحتفظون بمساهماتهم لو ما عرفوا ان مستثمرين شرق اوسطيين يخططون سرا لامتلاك «فاينانشيال جنرال».

غير ان الستار لم يسدل. ادى التعويض الى فتح شهية المساهمين الذين ما زالوا في الداخل. احس هؤلاء ان هناك فرصة سانحة للاثراء على حساب اموال العرب. وبالفعل تمددت المساومات والملاحقات القضائية لاكثر من ٤ سنوات اخرى تحول خلالها عبد الله درويش من دور الوصي على اسهم شخصية عربية الى دور سارق اموال حاكم عربي وخرج من قائمة المساهمين ليدخل بدلا عنه سيد الجوهري (مساعد كمال ادهم ومستشاره المالي). ايضا ظهر في الصورة رجل الاعمال السعودي عبد الرؤوف خليل.

اعتمد المساومون في ملاحقاتهم القضائية على ان ادارة الاعتماد خرقت التعهد الذي قدمته بعدم التآمر والسيطرة سرا على اسهم «فاينانشيال جنرال». واضطر ٤ من المساهمين هم كمال ادهم وعبد الرؤوف خليل وسيد الجوهري لتاكيد ان بنك الاعتماد اشترى اسهم «فاينانشيال جنرال» باموالهم ونيابة عنهم ولانه لم يستخدمهم كـ «واجهات» كما يشاع وان العلاقة بينهم وبين الاعتماد لا تتعدى الاستشارة المالية بين بنك تجاري وعملاء مستثمرين.

قبلت المحكمة الفدرالية التاكيدات وتم اقرار الصفقة رغم الاعتراضات والضجة الاعلامية المكثفة التي صحبتها.

وبعد صدور الحكم انشات ادارة الاعتماد شركة مصرفية قابضة هي «الاعتماد والتجارة الاميركية» (CCAH) تختص بادارة اسهم «فاينانشيال جنرال» نيابة عن المستثمرين الخليجيين. وفي ١٦ نيسان ١٩٨٢ اي بعد ٥ سنوات من مغازلة الاعتماد فكرة شراء «فاينانشيال جنرال» ابرمت الصفقة رسميا بعرض سخي بلغ ١٥٠ مليون دولار لم يرفضه المساهمون الاميركيون.

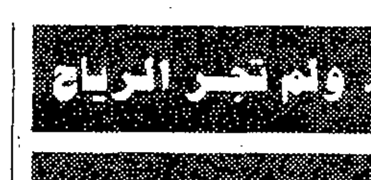
بعدها تغير اسم «فاينانشيال جنرال» الى «فيرست اميركان» وتم تعيين كل من كلارك كليفورد رئيسا تنفيذيا ومساعده روبرت التمان مديرا عاما لـ«فيرست اميركان». وسرت عدوى «فيرست اميركان» بين بنوك الاعتماد في اميركا. تغير اسم «ناشونال بنك اوف جورجيا» الى «فيرست اميركان اوف جيورجيا». وبدا وكان حلم عابدي القديم في طريقه للتحقق. وعاشت ادارة الاعتماد افراحا مبكرة في بدايات الثمانينات في اميركا.

بعد توقيع اتفاق «فيرست اميركان» طار عابدي في صحبة نقوي الى باريس للقاء فرعون والتباحث معه حول الخطوة التالية. ورغم ان المؤسس كان يحيط تحركات الاعتماد في اميركا بسرية ويخفيها عن اقرب المقربين الا ان ناذر شينوي مدير عمليات الاعتماد الذي استقبل الاثنين في مطار شارل ديجول فوجىء بحالة النشوة العارمة التي كان عابدي يعيشها خلال تلك الايام. يقول شينوي ان عابدي لم يكف طيلة رحلة التاكسي من مطار شارل ديجول الى مقر الاعتماد في الشانزليزيه عن التفاخر بمجموع الـ ٧ مليارات دولار المتجمعة في بنوك الاعتماد «الاميركية». وعادة لا تستغرق الرحلة اكثر من ١٥ دقيقة ولا تكلف اكثر من ٥ دولارات. غير ان عابدي «المتخم» بانتصارات الاعتماد، حسب قول شينوي، نفح التاكسي ٣٠ دولارا. شكره السائق بابتسامة واختفى في زحام باريس وضجيجها.

اكتشف عابدي لاحقا انه نسي حقيبة اليد الصغيرة داخل كابينة التاكسي وهي حقيبة هامة تحتوي تفاصيل اتفاقات الاعتماد «السرية» في اميركا. واصبحت مهمة مكتب باريس مطاردة الحقيبة المفقودة. اتصل المكتب بشركة التاكسي وعرض مكافأة سخية اذا ما اعيدت الحقيبة بسرعة. بعدها بنصف ساعة ظهر السائق المحظوظ ليسلم الحقيبة ويتسلم المكافأة.

يضيف شينوي ان السائق صار بعدها من عملاء الاعتماد في باريس. فتح حسابات بالمكافأة التي تسلمها ووضع ودائع اخرى مستفيدا من الصدفة العابرة التي رمته في طريق عابدي ومن اسعار الفائدة المرتفعة التي تدفعها ادارة الاعتماد. غير انه لا احد يدري عما اذا كان اغلاق الاعتماد في ٥ تموز ١٩٩١ قد اصاب السائق في «مقتل».

وقد كان من الممكن ان تقع الحقيبة الجلدية الانيقة في ايد غريبة وان ينكشف مبكرا مخطط الاعتماد «السري» للسيطرة على بنوك اميركية.



... ولم تجر الرياح بما تشتهي السفن

غير ان ذلك لم يحدث. وبقي سر سيطرة الاعتماد على مصرفي «ناشونال بنك اوف جورجيا» و«فيرست اميركان بنكشيرز» مغلقا حتى على اقرب المقربين في الاعتماد بما فيهم ناذر شينوي مدير فرع باريس الذي اعلن حالة الاستنفار لاسترجاع الحقيبة الجلدية المفقودة وهو لا يدري تفاصيل محتوياتها ولا اسماء البنوك الجديدة التي دوخ تاثيرها عابدي وانساه حقيبته.

اكمل عابدي خطوة كبرى باضافة اكبر بنك في واشنطن الى حظيرة الاعتماد. غير ان اميركا قارة و«فيرست اميركان» مهما كان لا يمكن ان يتعزز ما لم تضف اليه بنوك او تدمج فيه بنوك اخرى. وكان عابدي يفضل كاليفورنيا فهي اثرى الولايات الاميركية واهمها واذا كان لطموح الاعتماد في اميركا ان يتحقق فانه لا بد الوصول الى الولاية الغنية. وقد حدث.

تسربت انباء ان «انبيندنس بنك اوف انسينو» يبحث عن مستثمرين لانقاذه من «متاعب مالية». جمع عابدي المعلومات اللازمة عن البنك. وقرر ان تكون استراتيجية الاعتماد في السيطرة هذه المرة «اكثر حصافة واقل اثارة للشبهات».

وتضمنت خطة عابدي شراء «انبيندنس» بالشراكة بين غيث فرعون (بنسبة ١٥٪ و (ICIC) (بنك الاعتماد «الخفي») بنسبة ٨٥٪. وفر بنك الاعتماد قرضا اوليا لفرعون يبلغ ٨٫٥ ملايين دولار. وتم اخفاء مصدر القرض بتحويل الارصدة المالية الى حساب فرعون في البنك العربي الدولي للاستثمار (BAII) ومقره في باريس. ارسل البنك العربي برقية الى السلطات المصرفية في كاليفورنيا يخطرهم فيها ان غيث فرعون يحتفظ بـ«٨٫٥ ملايين دولار» في «حساب مربوط» مخصص لشراء «انبيندنس بنك».

وفي خطوة ثانية تكفل «ناشونال بنك اوف بوسطن» بتمويل باقي الصفقة (ويبلغ ٨١٫٥ مليون دولار) مقابل خطاب ضمان حرره البنك العربي يحمي «ناشونال بنك اوف بوسطن» ضد اي خسائر. من جانبها ارسلت ادارة الاعتماد خطاب ضمان مماثلا يحمي البنك العربي الدولي للاستثمار (BAII) من الخسائر.

تمت الصفقة وتحولت ملكية «انبيندنس بنك» الى غيث فرعون ليصبح بذلك اول رجل اعمال خليجي في التاريخ يملك بنكين «رسميا» في اميركا. غير ان الرياح تاتي بما لا تشتهي السفن.

في كانون الثاني ١٩٨٥ بدا موقف غيث فرعون المالي يهتز. كان فرعون يملك امبراطورية تجارية ضخمة وقتها تضم ١٥٦ شركة موزعة على ٢٣ دولة وتشتمل على بنوك وشركات تامين وبيوت استثمار وشركات مضاربة في البورصة وفنادق وسفن ومصانع اسمنت ومنتجات زراعية وشركات نفط وشركات عقارية. وفر ذلك لفرعون وجاهة بليونير واسطولا من سيارات المرسيدس ويختا وطائرة بوينج ٧٢٧ خاصة يستخدمها في تنقلاته منقوشا على ذيلها الاحرف الاولى من اسمه.

لسبب ما تراكمت الديون على الامبراطورية التجارية الضخمة. وقد اضطر فرعون الى رهن نصيبه في مصرف «ناشونال بنك اوف جورجيا» (٥٠٪ من الاسهم) لصالح بنك الاعتماد مقابل قروض عاجلة تسلمها من البنك. غير ان قروض الاعتماد العاجلة لم تنفع وفي تشرين الثاني من نفس العام تفاقم الوضع اكثر ووصلت مديونية رجل الاعمال السعودي المسجلة في كشوفات الاعتماد ٤٤٢ مليون دولار. وقد دفع ذلك شركة التدقيق «برايس ووتر هاوس» الى مطالبة ادارة الاعتماد بتقليص الديون الضخمة على فرعون.

وجدت ادارة الاعتماد نفسها في موقف صعب وبدات تتخوف مما يمكن ان يحدث في حالة افلاس غيث فرعون. كانت الادارة تعرف انها تملك حصة فرعون في «ناشونال بنك اوف جورجيا» لكن الملكية غير معلنة وغير مسجلة في الكشوفات الرسمية وربما انكشف امرها اذا ما اضطر فرعون تحت ضغوط متاعبه المالية لرهن اسهم «ناشونال بنك اوف جورجيا» لدائنين اخرين مقابل قروض جديدة.

اعلن نقوي حالة تعبئة وانعقد اجتماع طارىء في ميامي في تشرين الثاني حضره «عابدي - نقوي - كليفورد - والتمان» لحل مازق غيث فرعون المالي. وقرر الاربعة ان من الاسلم توفير سيولة نقدية عاجلة لانقاذ فرعون من احتمالات الافلاس وتم ذلك باعلان صفقة «وهمية» في مؤتمر صحفي اشترى بموجبها «فيرست اميركان» كل الاسهم التي يملكها فرعون في «ناشونال بنك اوف جورجيا» بمبلغ ٢٠٥ ملايين دولار. ودفعت ادارة الاعتماد ٢٠٥ ملايين دولار ثمنا لشراء حصة تملكها اصلا لتضيف عبئا آخر الى فاتورة الاعتماد المتضخمة في اميركا. لكنها كانت مضطرة خشية ان ينكشف غطاء «الواجهات» الذي تتستر وراءه.

لم يحضر رجال الاعمال الخليجيون الاربعة (كمال ادهم، عبدالرؤوف خليل، سيد الجوهري فيصل الفليج) ولا غيث فرعون الاجتماع الحاسم الذي قرر ان البنك الذي يملكونه سيشتري البنك الذي يملكه غيث فرعون. وفي اللقاء الصحافي الذي عقده غيث فرعون بعدها ليبرر بيع «ناشونال بنك اوف جورجيا»، قال رجل الاعمال السعودي للصحافيين: «ناشونال بنك اوف جورجيا» يحتاج الى ان يكون جزءا من مؤسسة كبيرة. لذا قررنا بيعه».

لم يتغير موقف الاعتماد من غيث فرعون رغم المتاعب المالية. فادارة الاعتماد تحتاج اليه كراس رمح فعال في اختراق الدفاعات الاميركية. وكان فرعون «مسلحا» بما يقنع السلطات في واشنطن وبما يفتح الابواب التجارية المغلقة في باقي المدن الاميركية. فهو سعودي وبليونير ونال درجات رفيعة من جامعات اميركية مرموقة بينها بكالوريوس هندسة المعادن من جامعة «كولورادو» وبكالوريوس الهندسة البترولية من جامعة «ستانفورد» وماجستير ادارة الاعمال من جامعة «هارفارد».

انتقل نشاط فرعون بعد بيع «فيرست اميركان اوف جورجيا» من الولاية التي اشتهر اسمه فيها الى ولاية فلوريدا ليبدا صفقة اخرى للاعتماد حول بنك «سنتراست». واستفاد فرعون هذه المرة من علاقة صداقة شخصية كونها مع الاميركي ديفيد بول المدير التنفيذي لـ«سنتراست»، وساعده ان «سنتراست» كان وقتها يعاني من مشاكل مالية حادة وكان مهددا بالاغلاق نتيجة تورطه في قروض مع شارلي كيتينج اكبر مجرم في فضيحة القروض والضمانات الاميركية (SECURITIES & LOANS SCANDAL).

شجعت ادارة الاعتماد فرعون على جمع سندات «سنتراست». واصدر نقوي توجيهات شخصية الى ناذر شينوي مدير فروع الاعتماد في اوروبا بتمويل فرعون بالارصدة اللازمة من «الاعتماد - باريس». رهن فرعون ١٫٥ مليون من سندات «سنتراست» لصالح الاعتماد وحول الارباح التي «جناها» من صفقات الشراء الى حساب خاص في البحرين خصصه لتقليص قروض الاعتماد الضخمة المتراكمة عليه.

غير ان الصداقة القوية بين فرعون وديفيد بول المدير التنفيذي لـ«سنتراست»، لم تستمر. وانتهت بخلاف حاد بين الاثنين حول صفقة اسهم قيمتها ٢٫٥ مليون دولار نفذاها بالمشاركة. وقد انهارت الصفقة لحظة انهيار بورصات الاسهم العالمية في يوم «الاثنين الاسود» في عام ١٩٨٧. ووصل الخلاف بين الشريكين لاحقا الى المحاكم الاميركية. غير ان محكمة ميامي الفدرالية حسمت الخلاف بتوجيه تهم عديدة الى ديفيد بول من ضمنها اتهامات بتبديد ودائع المستثمرين في «سنتراست»، عن طريق صفقاته غير المشروعة مع غيث فرعون.

اما غيث فرعون فقد استثمر في اميركا الكثير وكان جزءا فاعلا من تركيبة المال والاعمال العربية في اميركا خلال الثمانينات. كان مولعا بالريف الاميركي وقد استقبلته اميركا بالاحضان وقتها. اشترى قصرا فخما في ولاية جورجيا يبدو من بعيد اشبه بالقصور الرومانية القديمة باعمدة الرخام الملفوفة التي تميز واجهته. كان يسكنه في السابق الصناعي الاميركي هنري فورد وكان غيث فرعون يتردد عليه بانتظام قبل ٥ تموز ١٩٩١.

لكن تغيرت الاوضاع في ايلول ١٩٩١. اصدرت محكمة ولاية نيويورك امرا قضائيا بوضع اليد على ممتلكات غيث فرعون في اميركا بما فيها قصر هنري فورد الفاخر. واصدرت السلطات امر قبض عليه ووجهت له تهم المشاركة في عمليات تزوير واحتيال على السلطات المصرفية الاميركية وتهما بتبديد اموال الاعتماد وتهما اخرى عن نشاطه غير المشروع مع ديفيد بول المدير التنفيذي لـ«سنتراست».

ربما يكون فرعون ضحية حقبة الثمانينات في اميركا التي افرزت مايكل ميلكين ملك سندات الخردة وشارلز كيتينج امبراطور فضيحة القروض والضمانات. غير ان غيث فرعون ليس وحده الذي عانى من هزات مالية او من اتهامات بالاحتيال والسرقات.

حتى وزير الدفاع الاميركي السابق كلارك كليفورد اقوى شخصية سياسية مؤثرة في واشنطن بدا يحس بالدوائر تضيق ويبدا يتحرك لانتزاع حقوقه من الاعتماد. وبدات فصول «الثلاث ورقات» تتكشف ولعبة «السلم والثعبان» تتحول الى كابوس. خرجت عشرات «الثعابين السامة» التي اغلقت في اوكارها في لندن ولكسمبورج من الجانب الاخر في الاطلنطي.

في ١٩٨٨ قرر كلارك كليفورد ومساعده روبرت التمان الذهاب الى لندن في مهمة عاجلة للالتقاء مع صوالح نقوي. كان نقوي قد تسلم وقتها لتوه منصب رئاسة الاعتماد بعد سقوط عابدي بنوبة قلبية. وكانت قضية تبييض اموال المخدرات في فلوريدا طليقة وقتها. ظن نقوي ان الاجتماع العاجل من رئيس ادارة «فيرست اميركان» ومديره التنفيذي مرتبط بتطورات جديدة حدثت في واشنطن حول علاقة الاعتماد باموال المخدرات.

غير ان الامر لم يكن كذلك. جاء كليفورد ومعاونه التمان الى لندن ليطلبا من الرئيس الجديد تنفيذ اتفاق بينهما وبين الاعتماد حول اسهم يملكانها في «فيرست اميركان» ويلزم الاتفاق الادارة بشراء الاسهم في التوقيت والمكان وبالسعر الذي يحدده «المستثمران».

لم يمانع نقوي. سال كليفورد عن السعر المطلوب ورد كليفورد «عن نفسه وبالنيابة عن معاونه» انهما بصدد بيع ربع الحصة فقط ويطلبان ٩٫٥ ملايين دولار ارباحا صافية مع التزام الاعتماد بدفع الضرائب. وافق نقوي واستدعى عمران امام كبير المحاسبين في اعتماد لندن وطلب منه ان يجري الحسابات اللازمة لتحديد سعر البيع المطلوب لدفع الارباح المذكورة.

لم يحدث في تاريخ مضاربات الاسهم العالمية ان حسبت قيمة صفقة بالمقلوب. الربح اولا ثم السعر لاحقا بغض النظر عن ظروف العرض والطلب. ولم يحدث في تاريخ مضاربات الاسهم ايضا ان بادر رئيس مجلس ادارة ببيع حصته في البنك الذي يتربع على قمته. لكن كل شيء جائز في بنك «الاحتيال والنصب الدولي».

كان نقوي يعرف ان ادارة الاعتماد هي التي منحت كليفورد والتمان اسهم «فيرست اميركان» في اصدار خاص بسعر ٢٢١٦ دولارا للسهم. وكان يعرف ان الادارة منحت «المستثمرين» قرضا ايضا لشراء الحصة وخطاب ضمان يعفيهما من سداد القرض من «مواردهما الخاصة». وكان نقوي يعرف ايضا ان الاتفاق المبرم بين الجانبين يعطي كليفورد ومعاونه حق تحديد توقيت البيع ومكانه وسعر السهم. لكن وجود الاعتماد في اميركا يعتمد على «ارضاء» واجهات في ثقل كليفورد والتمان.

ايامها كان محمد حمود (عميل الاعتماد المطاط) هو رجل المهمات الصعبة تحشره الادارة في كل زاوية وتستغل مطاطيته في كل منحنى. وقد تم حشر حمود او بالاحرى اسم حمود لملء الفراغ الذي احدثه انسحاب كليفورد ومعاونه المفاجىء.

دفع نقوي الارباح لكليفورد والتمان على اساس قيمة السهم ٦٨٠٠ دولار وسجل الاسهم باسم حمود. وبحسب تقرير الكونغرس الاميركي لم يحدث في تاريخ بورصة نيويورك ومنذ ادراج اسهم «فيرست اميركان» في البورصة ان بيعت اسهمه بمثل هذه القيمة.

بعدها بشهرين تخلص كليفورد والتمان من باقي الاسهم التي يملكانها في «فيرست اميركان» بنفس الشروط. يعكس وصول كليفورد الى لندن بصورة مفاجئة جانبين هامين من مازق الاعتماد في نهاية الثمانينات. يعكس من جهة اهتزاز استثمارات الاعتماد في اميركا والذي انعكس في تسابق رئيس ادارة اكبر بنك في ولاية واشنطن الاميركية ومديره التنفيذي على بيع اسهمهما في البنك الذي يديرانه.

غير ان الاهم ان نفض كليفورد ومساعده التمان ايديهما من «فيرست اميركان».

وهما لا زالا يديرانه يعكس سياسة «اكل النيل» التي ادمنت ادارة الاعتماد تطبيقها مع «الواجهات» باصدار اسهم واعطاء قروض لشرائها وضمانات باعادة الشراء في مرحلة لاحقة باسعار تزيد اضعافا مضاعفة عن اسعار الاصدار. حدث ذلك مع كمال ادهم وعبد الرؤوف خليل ووايل فرعون وخالد بن محفوظ وفيصل سعود الفليج ومحمد حمود وآخرين غيرهم. واضاف ذلك مزيدا من الضغوط المالية وفاقم فاتورة الاعتماد الاميركية المتضخمة.

■ يتبع

فرعون كان رأس الرمح لاختراق الدفاعات الاميركية



العائدون قدموا ٦٥ الف طلب تعويض من بين مليونين و٣٣٥ الف طلب من ٧٨ دولة

٧ مليارات دولار مطالب تعويضات العائدين والحكومة الاردنية

■ ٤١ الف تاجرا اردنيا سجلوا في استمارات المائة الف دولار و ٣٠٧ طالبوا بملايين

عمان - رويتر - قال مسؤولون ان الأردنيين والفلسطينيين الذين نزحوا في اعقاب ازمة الخليج في عام ١٩٩٠ تقدموا بمطالبات تعويضات بحدود اربعة مليارات دولار لصندوق تعويضات تابع للأمم المتحدة خاص بضحايا ازمة الخليج. والى جانب مطالبات تعويضات الافراد التي كان موعدها النهائي في نهاية العام الماضي قال مسؤولون انه ينتظر ان يتقدم الأردن بمطالب تعويض حكومية لا تقل عن ثلاثة مليارات دولار، وينتهي موعد تقديم مطالب التعويض الحكومية في اول ايار.

وقال مسؤول حكومي لرويتر «ان مطالبات الافراد للخسائر الشخصية والمادية التي لحقت بهم خلال ازمة الخليج والتي تم حويلها الى صندوق تعويضات الأمم المتحدة تقدر بحوالي اربعة مليارات دولار».

وقال المسؤولون ان افرادا واسر اردنيين تقدموا باكثر من ٦٥,٠٠٠ طلب تعويض، ويمثل المطالبون بالتعويضات قرابة ٩٠ بالمائة من اكثر من ٣٥٠,٠٠٠ اردني اجبروا على النزوح من الكويت بعد الثاني من اب ١٩٩٠.

وتضم هذه الاحصائيات آلافا من الأردنيين والفلسطينيين الذين انهت الكويت خدماتهم الا ان الأمم المتحدة تقر فقط باحقية تقديم مطالبات النازحين الذين خرجوا قسرا خلال فترة الوجود العراقي في الكويت.

وطالب الأردن ان يعتبر النازحون الذين انهت الكويت خدماتهم مؤهلين للتقدم بطلبات التعويض عن خسائر الأفراد الناجمة عن الأزمة. وقال المسؤول الحكومي «لقد شددنا على الأمم المتحدة ان هؤلاء تم تهجيرهم برغم ارادتهم لأن الكويت اعتبرتهم غير مرغوب بهم لجنسيتهم وانهت خدماتهم ورفضت تجديد اقاماتهم رغم عدم ثبوت تواطئهم مع العراقيين».

ومن بين المتقدمين نحو ٧١٣ اردنيا وفلسطينيا قدموا مطالبات لتعويضهم عن اصابات جسيمة او وفاة آخرين وينتظر ان يكونوا اول الفئات التي تحصل على التعويضات. وقد اعلنت الأمم المتحدة انها تأمل ان تدفع تعويضات تتراوح بين ثلاثة وخمسة ملايين دولار في نيسان القادم.

وهناك اكثر من ٤١,٠٠٠ اردني وفلسطيني بما فيهم صغار التجار والمهنيين الذين كانوا يمتلكون متاجر ومصالح تجارية صغيرة الى متوسطة في الكويت قدموا مطالبات للحصول على تعويضات عن خسائر فردية لا تتجاوز ١٠٠,٠٠٠ دولار.

وقدم ١,٢٢٤ فردا آخرين مطالبات تعويض عن خسائر فردية تتجاوز قيمتها ١٠٠,٠٠٠ دولار، ويحق بموجب نظام تعويضات الأمم المتحدة ان يقدم المتضرر الواحد اكثر من نموذج مطالبة بالأضرار اذا كان يرى انه ينطبق عليه ذلك.

■ تأكيد الدفع في نيسان والاولوية لذوي المتوفين والمصابين

وكانت الجالية الأردنية الفلسطينية في الكويت تصل الى ٧٠,٠٠٠ رب اسرة ومعيل وقد استقرت في الكويت منذ الخمسينات وحتى ازمة الخليج وكانت تشكل اكبر الجاليات العربية في الكويت عددا كما كان لها دور هام في وظائف القطاع الحكومي وكانت تملك مصالح واسعة في القطاع الخاص.

ولم يبق منها سوى عدة آلاف الآن بعد ان غادر نصفها بعد ٢ اب ١٩٩٠ كما غادر معظم من بقي منها بعد حرب الخليج عندما انهت الحكومة الكويتية خدمات العاملين سابقا في اجهزة الدولة.

واستطاع افراد الجالية الأردنية الفلسطينية تكوين رؤوس اموال كبيرة وامتلاك الشركات التي كونوها وخصوصا الشركات الصغيرة والمتوسطة وان بقيت في بعض الحالات ملكية اسمية للكويتيين لأن قوانين الشركات الكويتية لم تجز لغير الكويتي امتلاك حصة تفوق نسبة ٤٩ بالمائة.

وتلقت هيئة التعويضات التابعة للأمم المتحدة ٢.٣ مليون مطالبة بقيمة ٢٥ مليار دولار من افراد في ٧٨ دولة. ومعظم المطالبات من مصر والأردن والكويت، واستلمت الهيئة ايضا مطالبات بقيمة ١٠٠ مليار دولار من مؤسسات وحكومات لتعويضها عن خسائر نجمت عن الوجود العراقي في الكويت، وامام الحكومات حتى الأول من ايار لإكمال طلباتها بينما الموعد الأخير لتقدم الموسسات بمطالبات التعويضات التجارية هو اول نيسان.

وقدم اكثر من ٣٠٧ اردنيين ممن يملكون حصص او شركاء في شركات كبيرة مسجلة في الكويت وخسروا من جراء الوجود العراقي وعدم تمكنهم من العودة مطالبات تجارية بعدة مئات من ملايين الدولارات.

وقدرت الحكومة الأردنية اوليا بثلاثة مليارات دولار حجم الخسائر التي لحقت بالاقتصاد الأردني من جراء ازمة الخليج وتدفق ما يزيد عن ٣٥٠,٠٠٠ مواطن عائد اليها والأعباء التي نجمت عن استيعابهم في الاقتصاد الوطني.

ويشمل هذا المبلغ التكاليف الاضافية للخدمات الصحية والتعليمية واستهلاك الطاقة التي تزايدت كما يعكس الخسائر التي لحقت بالمؤسسات الأردنية من جراء فقدان اسواقها التقليدية في الخليج وتأثر اسطول النقل البري وتراجع حركة النقل لشركة الطيران الملكية الأردنية بسبب انكماش السياحة وقطع امدادات النفط السعودي. واحتسبت ايضا ضمن هذه الأرقام الحكومة تكاليف استضافة آلاف العمال المهجرين الذين فروا من الكويت والعراق عبر الأردن خلال ازمة الخليج وتم ايواؤهم حتى ترحيلهم الى بلدانهم الأصلية.

وتتضمن الخسائر الآثار الاقتصادية المترتبة على الاقتصاد الأردني من جراء تراجع تحويلات العاملين الأردنيين في الخليج التي تعتبر احد اهم مصادر العملة الصعبة للبلاد وتخفيف الفجوة في عجز ميزان المدفوعات.

واضيفت اعباء اكثر من ٣٠٠,٠٠٠ من العائدين من الكويت زادوا من اعداد الخريجين الجدد البالغ عددهم سنويا ٤٥,٠٠٠ خريج يشكلون اضافة للقوى العاملة وينافسون في سوق عمالة ضيق يعاني من بطالة مرتفعة.

وكان هؤلاء يتم استيعابهم قبل ازمة الخليج في سوق العمل الكويتي، وقالت مصادر حكومية ان هناك عدة آلاف من الأردنيين والفلسطينيين الذين يحملون جنسيات مزدوجة تقدموا بمطالباتهم الى دول اخرى وتقدر قيمة مطالباتهم بعدة مئات من ملايين الدولارات.

ويريد الأردن تعويضه عن خسائر يقدرها بنحو ٥٠٠ مليون دولار سنويا من جراء التزامه بتطبيق الحظر الاقتصادي المفروض على العراق شريكه التجاري الأول والآثار الناجمة عن عمليات التفتيش البحري للبضائع المتجهة لميناء العقبة منفذه الوحيد على البحر الأحمر.

ولأن الأردن لا يستطيع بموجب هيئة التعويضات تقديم مطالبات تعويض عن الخسائر الناجمة عن الحصار فانه يامل بتعويضها بطرق اخرى عبر زيادة المنح الخارجية واعفائه من جزء من ديونه الخارجية.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة د. بطرس غالي قد اعلن الاسبوع الحالي ان مجموع طلبات التعويض التي تلقتها لجنة التعويضات بتجاوز مليوني طلب وبان من المتوقع البدء في صرف التعويضات مع نيسان المقبل، وقد جاءت تصريحات د. غالي هذه امام لجنة التعويضات في اجتماعها الخاص الذي عقدته في جنيف يوم الجمعة الماضي، ومما جاء في كلمة غالي :

يسعدني ان انضم لاعضاء لجنة التعويضات في لقائهم الخاص هذا، مؤكدا على اهمية عمل اللجنة، فمنذ البداية كان واضحا بالنسبة لكم ان الهدف من تشكيل اللجنة هو توفير العدل وتعزيز حكم القانون، وانا على ثقة من انكم ستحققون هذا الهدف ومن طرفي سابذل كل جهد ممكن لمساعدتكم في هذا الشان.

ان القرار الخاص بتشكيل لجنة التعويضات انما يظهر اهمية الاستمرار في تطبيق القانون الدولي ويعكس الدور المتنامي للأمم المتحدة في كافة ما يتعلق بالعلاقات الدولية ويبرز الاسلوب المبتكر الذي تواجه فيه المنظمة الدولية مسؤولياتها وتحدياتها الجديدة.

ان ما تقوم به اللجنة هو التزام غير مسبوق، فلاول مرة في التاريخ، تولت المجموعة الدولية وبنفسها مسؤولية ضمان التعويض على ضحايا الحرب، ان اللجنة تجد نفسها امام كم هائل من التعويض التي تجاوزت حتى الآن ٢,٣٣٥,٠٠٠ طلب قدمتها ٧٨ دولة نيابة عن مواطنيها ومؤسساتها اضافة الى طلبات التعويض التي تقدمت بها الحكومات نفسها علما بان المزيد من هذه الطلبات متوقع في وقت لم ينته فيه بعد الموعد النهائي لتسلم طلبات تعويض الشركات والحكومات.

ان اللجنة وكما هو الحال مع المهمة الموكلة لها، ذات طبيعة فريدة، فهي ليست لجنة وساطة تقليدية ولا محكمة قضائية. فتشكيل اللجنة والطبيعة الاجرائية ذات خصوصية، من حيث انها تعكس المأساة الخاصة لضحايا طبيعة الصراع الفريد في الخليج.

نؤكد لكم كلجنة فرعية لمجلس الأمن باننا سندعم كل ما سيصدر عن اللجنة من قرارات واحكام. كما ويسرني ان اضيف بان تشكيل اللجنة باعضائها المختارين المشهود لهم دوليا انما يعزز من سمعة المنظمة الدولية ويضمن للرأي العام العالمي، وبكافة الأطراف المعنية ان يأتي عمل اللجنة مستقلا.

ان من المتوقع ان تكونوا ومع حلول نيسان المقبل في وضع يؤهلكم العمل على صرف الدفعة الاولى من التعويضات، وعليه فانه يتوجب علينا العمل معا لضمان توفر الأموال الكافية التي تمكن اللجنة من تلبية طلبات التعويض، كما ويتوجب علينا العمل بجد لتمكين اللجنة من تلبية تعهداتها الأخرى خلال العام الحالي، حيث ان الوفاء بهذا التعهد سيكون بمثابة اعلان جلي لمدى جديتنا وتصميمنا. كما وان تحقيق العدالة كفيل باغاثة العديد من الضحايا الذين عانوا من الأزمة.

ان وجودي بينكم اليوم انما يعكس مدى تقديري للعمل المهم الذي تتولاه اللجنة. كما وآمل ان يعمل كذلك على التأكيد لكل من له صلة على ادانة المجموعة الدولية للعدوان ورفضها للعنف كوسيلة لحل النزاعات.

افتتاح اول مكتب لمنظمة العفو الدولية في الاراضي المحتلة اليوم

الاعتداء على ٣ فلسطينيين خلال محاكمتهم في القدس

فريج يطالب بقوات دولية لحماية الفلسطينيين

فلسطين المحتلة - وكالات - اعلنت مصادر قضائية ان ثلاثة فلسطينيين متهمين بقتل اربعة اسرائيليين تعرضوا للضرب اليوم في محكمة القدس على ايدي اقرباء للضحايا.

وتعرض جواد و[illegible] وابراهيم شماسنة للضرب على ايدي [illegible] عندما دخلوا قاعة المحكمة الصغيرة مكبلي الأيدي والأرجل برفقة عناصر من الشرطة. وصاح اقارب الضحايا «الموت للارهابيين» قبل ان يهجموا على المتهمين فيما تدخلت عناصر الشرطة في محاولة لاخلاء القاعة.

وقرر القضاة تاجيل جلسة المحاكمة لثلاثة اسابيع، واتهم الفلسطينيون الثلاثة بقتل الاسرائيليين رونين كاراماني وليور توبول في الرابع من اب ١٩٩٠ والجندي الاسرائيلي يهوشوا فريدبرغ في السابع من آذار ١٩٩٣ وسائق سيارة اجرة هو رافي دورون في الثامن من تشرين الأول الماضي. والقي القبض على الفلسطينيين الثلاثة في مطلع تشرين الثاني الماضي اثناء الكشف عن شبكة تابعة لحركة فتح تنفذ عملياتها انطلاقا من قرية قطنة قرب رام الله.

وتدخل حرس المحكمة الاسرائيليون واسرعوا بالمشتبه بهم الى الخارج واحدهم ينزف وقال صحفيون بالاذاعة شهدوا الحادث ان القاضي ارجا المحاكمة ثلاثة اسابيع وحذر اقارب القتلى من اثارة الفوضى مرة اخرى.

وامتنع مسؤولو المحكمة عن التعقيب على الهجوم على الفلسطينيين.

نقل معتقلين

على صعيد آخر نقلت سلطات الاحتلال نهاية الاسبوع الماضي ثمانية من المبعدين العائدين من مرج الزهور من معتقل الظاهرية الى معتقل الفارعة وذلك بعد تمديد اعتقالهم لفترة مفتوحة.

والمعتقلون الذين تم نقلهم هم : الشيخ حسن يوسف، ماجد صقر، ماجد ابو فريحة، احمد بلقاوي، احمد ابو عبيدة، مصطفى غطاري، الشيخ ادريس، وعبدالله القواسمي. من ناحية اخرى اعرب عدد من المحامين الفلسطينيين عن تذمرهم من المعاملة السيئة التي يلاقونها اثناء قيامهم بزيارة موكليهم في سجن الفارعة، وقال محامي من نابلس ان حراس السجن يجبرونهم على الانتظار ساعات طويلة خارج بوابة السجن بالعراء ولا يسمح لهم بالدخول الى المكان المخصص للزيارة رغم الاتفاق المسبق حول موعد الزيارة الا بعد مرور الموعد بساعات عديدة.

رفض

في هذا الصدد ذكرت صحيفة «ميرو شلايم» ان موشي شاحل وزير الشرطة الاسرائيلي رفض اقتراحا تقدمت به بلدية القدس لتحديد مكان بديل عن منطقة قلنديا لاقامة سجن، وفضل شاحل الاستمرار بالاجراءات القضائية حول هذا الموضوع. وبحث شاحل مع ايهود اولمرت رئيس البلدية مشروع الشرطة لاقامة السجن واعرب اولمرت عن معارضته الشديدة لاقامة السجن في المنطقة الصناعية مؤكدا بان الحديث يدور عن منطقة صناعية متطورة ولهذا اقترح موقعا بديلا وتوصل الطاقم الذي بحث الخيارات المختلفة على نتيجة مفادها ان المنطقة الوحيدة الملائمة لاقامة السجن توجد بين صور باهر وبيت ساحور. ورفض شاحل اقتراح البلدية واصر على اقامة السجن في قلنديا لان الحديث يدور عن موقع امني من المقرر ان يعزز من امن شمال القدس كما قال.

في الوقت نفسه دعا الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم المجتمع الدولي الى اتخاذ اجراءات لحماية المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وطالب فريج بارسال قوات دولية لحماية المدنيين الفلسطينيين الذين يواجهون تصعيدا اسرائيليا منذ عدة اسابيع.

وقال فريج انه برغم ادراكي ان اسرائيل لن توافق على امر كهذا الا انه ينبغي على المجتمع الدولي ان يتحمل مسؤولياته تجاه الشعب الفلسطيني» واشار الى ان الكآبة تخيم على المواطنين في الضفة والقطاع اذ ان اعمال القتل تزداد يوميا.

ووصف فريج احوال المواطنين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة بانهم يعيشون في سجن كبير حيث تحظر السلطات الاسرائيلية عليهم حرية التنقل كما ان الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في تدهور مستمر وغالبية المواطنين يعيشون ظروفا لا تطاق.

من جهة اخرى قالت اسبوعية «كول هعير» ان «ايتان جلبوع» محامي رئيس المدرسة الدينية اليهودية، عطرات كوهنم، بعث في الآونة الأخيرة رسائل لأصحاب ثلاثة منازل عربية في راس العامود بالقدس حيث من المقرر اقامة حي استيطاني يهودي جديد.

وطلب المحامي من العائلات العربية اخلاء منازلها ووفقا لاقواله لم ترد العائلات بعد على طلبه وكانت بلدية القدس قد اقرت اقامة حي استيطاني يهودي في راس العامود على اراضي يقول رئيس المدرسة الدينية «عطرات كوهنم» انه اشتراها من «حباد» التي تدعي ان هذه الأراضي انتقلت لملكيتها في عام ١٨٨٠.

مقر لمنظمة العفو

هذا وقد اعلن مسؤول في منظمة العفو الدولية امس ان المنظمة ستفتتح في مدينة غزة اليوم الاثنين اول مقر لها في الأراضي المحتلة بهدف متابعة نشاطات حقوق الانسان. وقال عضو اللجنة الدولية للمنظمة الهولندي مينو كامينغا الموجود في غزة على راس وفد لافتتاح المقر «ان المنظمة قررت افتتاح هذا الفرع ليس لغرض التحقيق في قضايا حقوق الانسان في الأراضي المحتلة بل لغرض نشر التوعية والتثقيف الجماهيري في قضايا حقوق الانسان». واوضح كامينغا ان مقر المنظمة في لندن سيبقى المسؤول عن مراقبة انتهاكات حقوق الانسان في الأراضي المحتلة. واشار كامينغا الى ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وافق على افتتاح هذا المقر خلال اجتماعه مع احد اعضاء المنظمة في الثاني من تشرين الأول الماضي. واضاف ان عرفات تعهد للمنظمة بان السلطة الفلسطينية ستقوم باحترام حقوق الانسان في الأراضي المحتلة بعد تسلمها السلطة. وقال كامينغا ان منظمة العفو الدولية تتشاور مع منظمة التحرير الفلسطينية حول اعداد منهاج حول قضايا حقوق الانسان ممكن تدريسه لعناصر الشرطة الفلسطينية القادمة. ويعمل حاليا ١٥ فريقا تابعا لمنظمة العفو الدولية في الأراضي المحتلة بهدف جمع المعلومات حول انتهاكات حقوق الانسان والتاكد من صحتها في مناطق مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

فوز الكتلة الاسلامية بانتخابات مركز شباب شعفاط

فازت امس كتلة الوحدة الاسلامية بجميع المقاعد في انتخابات مركز شباب مخيم شعفاط.

وقد بلغ عدد المقترعين ٥٨٨ وبذلك تكون نسبة فوز الكتلة الاسلامية ٦٩٪.

وقد تنافست في الانتخابات كتلتان وهما: كتلة الوحدة الاسلامية والكتلة الوطنية.

وبدات عملية الاقتراع في الساعة العاشرة صباحا واستمرت حتى الثامنة مساء.

حاخام اسرائيل السابق: قرارات رابين غير شرعية

القدس المحتلة - (ا.ف.ب) - اعتبر الحاخام الاكبر السابق في اسرائيل شلومو غورن امس في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية ان قرارات حكومة اسحق رابين غير شرعية استنادا الى العقيدة الدينية اليهودية لانها تستند الى غالبية غير يهودية في البرلمان.

وقال غورن الجنرال الاحتياطي في الجيش ايضا «ان حكومة رابين التي لا تتمتع بغالبية من النواب اليهود في الكنيست تتخذ قرارات تاريخية مخيفة جدا وغير شرعية بفضل عدم دعم عدد من النواب العرب». واضاف «ان هذا غير مقبول لان العقيدة الدينية تمنع على اليهود الاستعانة بغير اليهود لفرض قوانينهم حتى في اصغر تفاصيلها». واعلن غورن ان هذا الموقف سيعلن في بيان عن مجلس حاخامي البلدات اليهودية في الضفة الغربية وغزة المحتلين.

وكان الحاخام غورن اثار ضجة كبيرة قبل اسابيع عدة عندما دعا الجنود الاسرائيليين الى التمرد اذا دعت الضرورة على اوامر قد يتلقونها بتفكيك المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة.

اسرائيل تتوقع استقبال مزيد من المهاجرين

اعلنت مصادر الوكالة اليهودية انها تتوقع زيادة ملموسة في اعداد المهاجرين الى اسرائيل في اعقاب نجاح مسيرة السلام الحالية.

وقال تقرير للوكالة اعده رئيس شعبة الهجرة والاستيعاب «اوري غوردون» ان التطورات السياسية باتجاه التوصل الى اتفاقيات سلام بين اسرائيل والدول العربية بما في ذلك منظمة التحرير ستؤدي الى خلق ظروف تضاعف حجم الهجرة اليهودية الى اسرائيل.

وحسب التقرير فان تزايد اعداد المهاجرين اليهود الذين قدموا الى اسرائيل في اعقاب حرب عام ١٩٦٧ سيتكرر بعد انجاز عملية السلام.

وتوقع «غوردون» على اساس هذا التقرير تزايد اعداد المهاجرين اليهود من دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة.

واوصى التقرير باتخاذ الاستعدادات اللازمة لاستيعاب اعداد متزايدة من المهاجرين والمبادرة الى تنفيذ انشطة فورية داخل اسرائيل وخارجها لتامين استيعاب هؤلاء المهاجرين.



● جنود اسرائيليون ينقلون جثة الشهيد الذي طعن مستوطنا على حاجز ارتيز

اسرائيلي من اصل هندي كان سينفذ العملية

جاسوس اسرائيل في المنظمة احبط خطة لاغتيال شامير وشارون

تونس - رويتر - اكدت مصادر امنية فلسطينية امس ان مسؤولا بمنظمة التحرير الفلسطينية سرب لاسرائيل انباء بشأن مخطط لاغتيال اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ووزير الحرب اريل شارون عام ١٩٩٢ مما ادى الى احباط المؤامرة.

وذكرت المصادر ان عدنان ياسين وهو مسؤول في المنظمة اعتقل في شهر تشرين الأول الماضي بتهمة التجسس لصالح «دولة اجنبية»، ابلغ السلطات الاسرائيلية بالمخطط وباسم المواطن الاسرائيلي الذي استؤجر لاغتيال السياسيين اليمينيين الاثنين.

وقالت المصادر ان ياسين اعترف بانه تجسس لصالح اسرائيل وانه اعطى جهاز المخابرات الاسرائيلي «الموساد» اسم الاسرائيلي الذي كلف باغتيال الرجلين. وترك شامير منصب رئيس الوزراء في صيف عام ١٩٩٢ وشغل شارون منصب وزير الحرب عام ١٩٨٢ عندما غزت اسرائيل لبنان معلنة ان هدفها هو طرد الفدائيين الفلسطينيين من البلاد. وكان رافائيل افراهام «٤٥ عاما» وهو اسرائيلي من اصل هندي قد اتصل بمسؤولي المنظمة في اوروبا عام ١٩٩٢ الذين نظموا له رحلة الى مقر المنظمة في تونس حيث اتفق مع مسؤولي الامن هناك على خطة الاغتيال.

الا ان ياسين الذي عرف بالأمر بوصفه المسؤول عن تسهيل زيارة الاجانب لمقر المنظمة ابلغ الموساد التي قامت بالقاء القبض على افراهام لدى عودته الى مطار اللد في فلسطين المحتلة في كانون الأول عام ١٩٩٢.

وقالت مصادر الامن الفلسطينية مشيرة الى افراهام «لقد قال انه يود ان يثار لنفسه لاسباب متعلقة بعمله واقترح الخطة. وحصل على بعض الاموال وتعهد بتنفيذ المهمة. فشامير وشارون كانا على كل حال يعارضان السلام ويتحملان مسؤولية قتل الآلاف والآلاف من الفلسطينيين». واضافت المصادر قولها ان افراهام كان يعتزم اغتيال عدد آخر من مسؤولي الليكود الحزب الحاكم في ذلك الوقت ثم يغادر فلسطين المحتلة ولم تذكر المصادر طريقة تنفيذ افراهام لخطة الاغتيال. وقالت الشرطة الاسرائيلية انه في اعقاب اعتقال افراهام عام ١٩٩٢ اعترف بانه التقى مع نشطين في حركة فتح في تونس منهم جبريل الرجوب احد مساعدي الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وفي مقر المنظمة في تونس رفض رجوب وهو همزة الوصل للاسرائيليين الذين يزورون تونس تاكيد او نفي هذه الأنباء.

وقالت مصادر امنية اسرائيلية ان افراهام تسلم في ذلك الوقت من منظمة التحرير الفلسطينية ٣٣,٠٠٠ دولار لتنفيذ الهجمات وانه حكم عليه في وقت سابق بالسجن خمس سنوات في دولة اجنبية بتهم تتعلق بالمخدرات.

ولا يزال التحقيق يجري مع ياسين «٤٧» عاما في مقر منظمة التحرير في تونس. وقد اعتقل بعد ان عثرت اجهزة الأمن التونسية على اجهزة اتصال متطورة داخل كرسي ومصباح في مكتب محمود عباس المعروف بابو مازن وهو الذي وقع اتفاق السلام بين اسرائيل والمنظمة في ايلول الماضي.

وقالت مصادر امنية ان الموساد جندت ياسين عام ١٩٩١ الا ان مصادر فلسطينية لم تستبعد تجنيده في وقت سابق على ذلك، وقد يكون على صلة بقيام قوة كوماندوس اسرائيلية باغتيال الرجل الثاني في المنظمة ابو جهاد في تونس عام ١٩٨٨.

بعد تدفق الروسيات ((للدعارة))

الشارقة تمنع اقامة النساء لوحدهن في الفنادق

دبي - رويتر - حظرت امارة الشارقة اقامة النساء بمفردهن في الفنادق ومنعت اصدار تاشيرات سياحية في محاولة على ما يبدو لتقييد تدفق نوعية غير مرغوب فيها من الزائرين. وقالت صحيفة الخليج التي تصدر بالشارقة امس ان حكومة الامارة التي تعد من الاكثر محافظة في الامارات العربية المتحدة اوقفت اصدار التاشيرات السياحية من ١٥ كانون الثاني، ولم تذكر السبب. ولكن سكانا بالشارقة ذكروا في الآونة الأخيرة ان بعض النساء يذهبن الى الشارقة لممارسة الدعارة لان الفنادق والمساكن ارخص نسبيا عنها في امارة دبي المجاورة. ويتوجه الى الشارقة مئات الروس وغيرهم من مواطني الجمهوريات السوفياتية السابقة كل اسبوع في رحلات طيران عارض ويقيمون في الفنادق هناك، ويزور معظمهم دولة الامارات لشراء اجهزة الكترونية رخيصة وبيعها في بلادهم بضعف الثمن. وقبض على بعض النساء بتهمة ممارسة الدعارة.

ومنعت حكومة الشارقة في وقت سابق من الاسبوع الحالي اي سيدة لا يرافقها محرم من استئجار غرفة بفندق او شقة مفروشة.

ومن ناحية اخرى قالت صحف ان محكمة استئناف بالشارقة اصدرت يوم السبت حكما بالاعدام على ثلاثة رجال لادانتهم بتهمة تهريب المخدرات وذلك في اول حكم من نوعه في الامارات ضد مهربي المخدرات.

وقالت الصحف ان الباكستانيين الذين حكم على اثنين منهم غيابيا اتهموا بتهريب اكثر من ثلاثة اطنان من الحشيش ونصف كيلو جرام من الهيروين. وتشعر الامارات بالقلق من نمو تجارة المخدرات التي يلقي معظم المسؤولية عنها على الاجانب الذين يشكلون اكثر من ٧٠ في المائة من السكان البالغ عددهم مليوني نسمة.

اسرار حرب المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية حول السيطرة على ٣ مواقع دينية قرب اريحا

اريحا - رويتر - من جون وست - احتل موقع تعميد السيد المسيح ومسجد النبي موسى عليهما السلام وبير جبلي يعيش فيه خمسة رهبان يونانيين فجاة صدارة جدول اعمال محادثات السلام في الشرق الأوسط.

الفلسطينيون يصرون على تسلم تلك المواقع ومواقع اخرى في وادي الأردن مع اريحا ليطبق فيها الحكم الذاتي الفلسطيني. اما الاسرائيليون فيرفضون ذلك.

فتحديد مساحة بلدة اريحا التي تشبه الواحة في الضفة الغربية المحتلة هي واحدة من عدة عقبات تحول دون تطبيق اتفاق السلام الذي وقعته المنظمة واسرائيل في واشنطن في ايلول الماضي. ومن المقرر ان تستانف المحادثات التي تستهدف كسر هذا الجمود في طابا المصرية اليوم الاثنين.

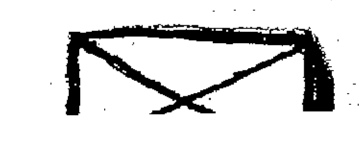
للوهلة الأولى قد تبدو قضايا موقع تعميد السيد المسيح على ضفة نهر الأردن ومسجد النبي موسى عليهما السلام وبير قرنطل غير ذات ثقل مقارنة بمخاطر ارجاء تطبيق الاتفاق مرة اخرى وخطر انهيار عملية السلام كلها في نهاية المطاف. لكن المفاوضين الفلسطينيين يحرصون على اختيار ضمانات ينفون بها النكتة الساخرة لمعارضي السلام القائلة بان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تخلى عن حلم فلسطين واكتفى بالفوز بمنصب رئيس بلدية اريحا.

وقالت مصادر قريبة من المفاوضين الفلسطينيين ان كل موقع يخدم هدفين على الأقل، فالجدل حول مواقع بعينها على الخريطة هو وسيلة افضل لتوسيع مساحة اريحا بدلا من المبارزة العقيمة حول الكيلومترات التي يخوضها الجانبان منذ عدة اشهر. لقد بدات اسرائيل المساومة وحددت مساحة اريحا بما يصل الى ٢٧ كيلومترا مربعا. ثم تحركت اسرائيل من نقطة البداية قليلا وضاعفت المساحة المقترح لاريحا. اما المنظمة فتطالب بكل المنطقة التي تضعها الادارة المحلية الاسرائيلية داخل اريحا والتي تصل مساحتها الى ٣٠٠ كيلومتر مربع. وقال صائب نظيف رئيس مكتب فتح في اريحا «اذا حصلنا على كل المواقع التي نطالب بها فستصل مساحة اريحا الى ١٠٠ كيلو متر مربع على الأقل او ربما ١٥٠ كيلومترا مربعا».

اما النقطة الثانية والأكثر اهمية فهي ان كل موقع من المواقع الثلاثة يضيف سمة الى مكونات منطقة اريحا تجعلها تبدو كدويلة في المهد اكثر من كونها مجرد بلدة هادئة.

فموقع تعميد السيد المسيح عليه السلام يوفر منفذا الى نهر الأردن الذي يشكل الحدود الطبيعية للاردن. كما سيشمل ايضا مشروع موسى العلمي الزراعي الى جانب رقعة زراعية خصبة اخرى. وتستند المنظمة في مطالبتها بهذا الموقع الى اهميته بالنسبة للمسيحيين الفلسطينيين. وهو يقع حاليا بالقرب من منطقة عسكرية. ويقول مسؤولو المنظمة ان موقع مسجد النبي موسى عليه السلام الذي يعتقد عدد من المسلمين انه الموقع الذي دفن فيه النبي موسى عليه السلام سيستخدم كمركز لقوة الشرطة الفلسطينية الجاري تشكيلها.

كما يمكن تطوير المسجد الذي يرجع تاريخ انشائه الى القرن الحادي عشر ويزوره ما يتراوح بين ١٠,٠٠٠ و ١٢,٠٠٠ زائر سنويا وتحويله الى موقع سياحي يجتذب ملايين المسلمين.



وزير خارجية قطر يزور تونس اليوم

تونس - رويتر - قال بيان رسمي امس انه من المتوقع ان يصل وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني الى تونس اليوم الاثنين في زيارة تستغرق يومين.

وستكون هذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها الى تونس منذ نهاية حرب الخليج. وتعتبر تونس الزيارة خطوة جديدة لتطبيع العلاقات بين الدول العربية بعد ازمة الخليج. وزار وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل تونس العام الماضي وقام وزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى بجولة في الدول الخليجية بما في ذلك الكويت.

توقع قمة مغاربية الشهر المقبل

تونس - رويتر - قال دبلوماسيون امس ان من المتوقع عقد قمة لزعماء الاتحاد العربي المغاربي في تونس في الخامس والسادس من شباط المقبل لمناقشة خطط خاصة باقامة وحدة اقتصادية. وكان الاتحاد قد اسس عام ١٩٨٩ لخلق سوق موحدة ولكن لم تتخذ حتى الان خطوات مهمة ملموسة. وهو يضم تونس والجزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا. ولجتمع وزراء المالية والاقتصاد من الدول الخمس الاعضاء في الاتحاد بشكل منفصل يوم السبت في تونس لاصدار توصيات لعقد قمة سيسبقها اجتماع تمهيدي على مستوى وزراء الخارجية. ورأس الرئيس التونسي زين العابدين بن علي مجلس الاتحاد المغاربي عام ١٩٩٣ وترأسه الجزائر عام ١٩٩٤.

ولم ترد تفاصيل عن رؤساء الدول الذين اكدوا انهم سيحضرون القمة.

استشهاد ٤ ثوار ومقتل ضابط هندي في كشمير

سريناجار - الهند - رويتر - قالت الشرطة ان ضابطا هنديا قتل واستشهد اربعة ثوار في معركة بالاسلحة النارية استمرت ٣٠ ساعة في سريناجار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير امس.

وقال المسؤولون ان ضابطا في قوة امن الدولة قتل واستشهد اربعة ثوار مسلمين في معركة مسلحة تفجرت بعد ان اطلق الثوار النار على قوات من منزل في منطقة بوشيبورا في سريناجار.

وقالوا ان المعتقد ان اثنين من الثوار اجنبيان او من «الضيوف» المجاهدين وهو الاسم الذي يطلق عليهم في كشمير.

وانتشرت قوة امن الحدود في منطقة بوشيبورا السكنية يوم السبت لمطاردة الثوار المسلمين ولكنها تعرضت للنيران وقذائف المورتر. وادى اطلاق النار الى قتل ضابط واصابة اربعة من القوات.

وقالت الشرطة ان الاشتباك استمر لاكثر من ٣٠ ساعة حتى ظهر امس عندما استدعيت قوات الجيش النظامي لصد هجوم الثوار.

الرئيس الايطالي يحل البرلمان بسبب الفساد

روما - رويتر - قالت الاذاعة الايطالية ان الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو حل امس البرلمان الايطالي الذي لطخته فضائح الفساد وطلب من رئيس الوزراء الايطالي كارلوا ازيليو تشيامبي البقاء في منصبه الى ان تجري انتخابات تشريعية في ٢٧ اذار.

وقالت الاذاعة الايطالية التي كانت تبث على الهواء من قصر الرئاسة ان سكالفارو وتشيامبي وقعا مرسوم حل مجلس النواب والشيوخ قبل ثلاثة اعوام من انتهاء فترتهما الدستورية. وقال الراديو «لقد اسدل الستار.. على مجلس تشريعي معذب قضى اقصر فترة نيابية في تاريخ الجمهورية الايطالية».

فصل مسؤولين في جامعتين بالسودان

الخرطوم - رويتر - قالت الاذاعة السودانية امس ان الرئيس السوداني عمر حسن البشير فصل مسؤولين كبيرين من اقدم جامعتين في البلاد. وفصل الدكتور مامون محمد علي حميدة نائب رئيس جامعة الخرطوم واحمد الامين عبدالرحمن نائب رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا من منصبه ايضا.

ولم تذكر الاذاعة سبب اقدام الرئيس البشير على هذه الخطوة.

لاسباب فنية وسياسية

تأجيل مفاوضات طابا والمباحثات الاقتصادية بين المنظمة واسرائيل

عواصم - وكالات - قالت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية امس الاحد انهما لجلتا محادثاتهما حول الحكم الذاتي التي تجري في منتجع طابا والتي كان من المقرر ان تستانف اليوم الاثنين، وقال عوبيد بن آمي الناطق باسم مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ان بلاده قبلت طلب منظمة التحرير بعدم استئناف المحادثات اليوم الا انه لم يذكر سببا لهذا التاجيل. وكان مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية قد قال في وقت سابق في تونس ان المحادثات قد تستانف يوم غد الثلاثاء ولكنه لم يذكر سببا للتاجيل ايضا.

وصرح حسن عصفور عضو الوفد الفلسطيني في المفاوضات بان المفاوضات ستستانف غدا الثلاثاء بدلا من اليوم «لاسباب فنية». وقال عصفور الذي يعتبر من اقرب معاوني محمود عباس (ابو مازن) ان المفاوضات تاجلت ٢٤ ساعة للتشاور مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

واضاف ان المحادثات ستستانف في الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء، في الوقت نفسه صرح المفوض العام لفلسطين في باريس ليلى شهيد بان المحادثات بين اسرائيل والمنظمة حول مستقبل العلاقات الاقتصادية التي كان مقررا ان تستانف يوم غد الثلاثاء في باريس تاجلت الى موعد لاحق. ولم تقدم شهيد اي ايضاحات لاسباب هذا التاجيل او موعد استئناف هذه المفاوضات. واشار الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني الى تاثير المفاوضات السياسية المتعلقة بتطبيق الحكم الذاتي على محادثات لجنة التنسيق الاقتصادي.

دعا مجلس التعاون لضم اليمن الى عضويته

البيضاني يدعو لتشكيل نمر اقتصادي خليجي لمواجهة «النمر» الشرق اوسطي المقبل

صنعاء - رويتر - قال اقتصادي يمني بارز انه يتوقع مولد «نمر» اقتصادي في شرق البحر المتوسط يتمثل في اسرائيل وجيرانها مما يجعل لزاما على دول مجلس التعاون الخليجية الست ان تصبح «نمرا» اقتصاديا هي الاخرى. وقال الدكتور عبدالرحمن البيضاني وهو رئيس وزراء يمني سابق لرويتر امس الاحد ان قوة اقتصادية تضم اسرائيل وسوريا ولبنان والاردن والفلسطينيين ستنشا في شرق البحر المتوسط بعد حل ازمة الشرق الاوسط.

وقال البيضاني ان هذا النمر الجديد سيتطلع الى الخليج واليمن وان على مجلس التعاون الخليجي ان يتسع ويصبح هو الاخر نمرا اقتصاديا ليتمكن من المنافسة والتعايش مع النمر المتوقع في شرق المتوسط ويتعايش معه. ويعيش البيضاني الذي يمتلك مجموعة استشارية في القاهرة معظم الوقت خلال الخمسة والعشرين عاما الاخيرة في مصر وهو الان يزور بلاده لاول مرة منذ ١٦ عاما.

وقال انه يجب ضم اليمن الى عضوية مجلس التعاون الخليجي الذي يتكون من الكويت والسعودية والامارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان. وقال البيضاني ان اليمن اخطا عندما تعاطف مع العراق اثناء ازمة الخليج. واوقفت دول الخليج مساعدات لليمن بقيمة ٥٠٠ مليون دولار سنويا.

كما فقد نحو مليون يمني اعمالهم ووظائفهم في دول الخليج العربية وعادوا الى بلادهم مما زاد من اعباء ومشاكل اليمن الاقتصادية.

وقال البيضاني انه يجب ان يقوم اليمن بمبادرة شجاعة من جانبه لتصحيح هذا الخطا في علاقاته مع السعودية وجاراتها الخليجيات.

وقال انه يجب ان تقوم دول مجلس التعاون الخليجية في مقابل هذا بقبول اليمن في عضوية مجلس التعاون خاصة مع توقع مولد النمر الاقتصادي في شرق المتوسط. وقال البيضاني ان هناك حاجة الى مصالحة بين اليمن ودول مجلس التعاون ولكن ليس قبل حل الازمة السياسية الراهنة في اليمن. وقد تسبب نزاع سياسي بين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض منذ تموز الماضي في شل الاجهزة الحكومية وانهيار الوضع الاقتصادي في البلاد.

توحيد العاصمة واعادة الممتلكات المنهوبة

توقيع اتفاق سلام بين الفصائل الصومالية تطبيق الشريعة الاسلامية وتشكيل لجنة لمتابعة التنفيذ

مقديشو - ا. ف. ب - وقع زعماء الفصائل الصومالية الرئيسية التي تسيطر على مقديشو امس في العاصمة الصومالية اتفاق سلام الغرض منه تفادي تجدد المعارك بين هذه الفصائل بعد انسحاب القوات الاميركية في ٣١ اذار المقبل.

لكن هذه المحادثات التي استمرت ثلاثة ايام جرت بدون مشاركة الزعيمين الخصمين الجنرال محمد فرح عيديد الذي يسيطر على جنوب مقديشو و«الرئيس بالوكالة» علي مهدي محمد الذي يسيطر على الشمال. وقد ضم اللقاء الذي جرى برئاسة مسؤول اسلامي كبير هو امام حيراب محمد عمر ١٧٦ زعيما دينيا او تقليديا يمثلون قبيلتي هبر غدير التي ينتمي اليها عيديد وابقال التي ينتمي اليها علي مهدي، اضافة الى زعماء عشائر اخرى صغيرة.

وبعد التوقيع على الاتفاق الداعي الى عودة السلام بين الفصائل المتنازعة في احد الفنادق بشمالي مقديشو صرح الزعيم الديني قائلا «انها بداية لاتفاق سلام في الصومال، والله سيكون في عوننا». ودعا نص الاتفاق ايضا الى انهاء تقسيم العاصمة الصومالية الى شطرين واعادة الممتلكات التي نهبت خلال الحرب الاهلية الى اصحابها.

ومضى الامام يقول «اعتقد ان الاجتماع كان مثمرا لان السكان ضاقوا ذرعا من الحرب. وعلي مهدي وعيديد هما من رجال القبائل وعليهما الان ان يتبعا الاتفاقات المبرمة بين قبيلتيهما».

وتجدر الاشارة في هذا السياق الى ان اتفاقات السلام السابقة بين زعماء الحرب بقيت حبرا على ورق ومحادثات السلام التي جرت الشهر الماضي في اديس ابابا انتهت بدون اية نتيجة. الا ان السفير الايطالي في الصومال ماريو شيالوجا الذي زار الامام خلال هذه المحادثات اعرب عن التفاؤل، اذ ان هذا الاتفاق بين قبيلتي هبر غدير وابقال قد يحمل في نظرة الزعيمين الى صنع السلام. واكد ان «ذلك يمكن ان يقود الى ابرام اتفاق سياسي، وبامكاننا في غضون بضعة اسابيع التوصل الى نتيجة».

واضاف السفير الايطالي ان هذا الاجتماع يعتبر اهم لقاء بين الزعماء التقليديين في مقديشو منذ نشوب المعارك بين الفصائل المتنازعة في العام ١٩٩١ بعد سقوط نظام الرئيس محمد سياد بري واجتياحها العاصمة. وقد اتفق هؤلاء الزعماء على تشكيل لجنة من ١٩ عضوا في غضون الايام السبعة المقبلة على ان يتمثل فيها الابقال بسبعة اعضاء وهبر غدير بسبعة ومجموعة شيخال بخمسة. وستكون مهمة هذه اللجنة اعداد جملة قوانين، على ان تقوم لجنة اخرى فرعية من ١٥ عضوا بالاشراف على تطبيق لتفاق السلام. واتفق الزعماء ايضا على تشديد تطبيق الشريعة الاسلامية. وبالرغم من توقيع الاتفاق فان الانقسامات ما تزال قائمة بين الفصيلين الرئيسيين خاصة حول وجود قوات الامم المتحدة في الصومال. فبينما يطالب عيديد برحيلها يرى مهدي ان بقاءها وحده يمكن ان يحول دون تجدد المعارك بعد انسحاب القوات الاميركية من الصومال في ٣١ اذار المقبل. الى ذلك اقر الزعماء بان بعض الصعوبات يمكن ان تظهر في خصوص مشكلة حساسة هي مسالة اعادة المساكن التي تم نهبها او احتلالها الى اصحابها الشرعيين.

وقد تعمد مسؤولو الامم المتحدة عدم الظهور اثناء هذه المفاوضات وذلك لتفادي اي انتقادات جديدة من قبل مسؤولي فصيل عيديد الذين اتهموا الامم المتحدة بالعمل ضدهم اثناء اجتماعات السلام السابقة.

ايران تفرج عن مرتد بكفالة

طهران - ا. ف. ب - اعلن مكتب اية الله محمد يزدي رئيس السلطة القضائية الايرانية امس الاحد اطلاق سراح مهدي ديباج رجل الدين المسيحي الايراني المسلم الاصل بكفالة. وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان حجة الاسلام علي حسيني مسؤول العلاقات العامة للسلطة القضائية وصف الانباء التي اشارت الى الحكم على ديباج بالاعدام لاعتناقه المسيحية بانها «لا تقوم على اي اساس». وقال حسيني ان المحكمة «تبحث التهم الموجهة الى ديباج (٥٩ سنة) الذي اعتنق المسيحية وهو في التاسعة عشرة من العمر. واكد ان تهم الاساءة التي نسبت اليه «ليست كافية للحكم باعدامه». واستنادا الى انباء صحافية اوردتها وكالة الانباء الايرانية فان ديباج اعتقل «لانه اساء الى النبي صلى الله عليه وسلم والامام الخميني» مؤسس الجمهورية الاسلامية.

ونقلت الوكالة عن حسيني ان ديباج بعث امس الاحد رسالة الى اية الله يزدي «تحية للجمهورية الاسلامية على ما توليه من اهتمام لحقوق الاقليات» واضافت الوكالة ان ديباج ندد بمزاعم وسائل الاعلام الغربية، التي ادعت انه حكم عليه بالاعدام. وتقول جمعية «الابواب المفتوحة» الانجيلية ان ديباج المسجون منذ تسع سنوات سيعدم هذا الاسبوع في ايران لارتداده عن الاسلام.

واوضحت ان محكمة ساري الاسلامية قضت باعدامه شنقا لاتهامه «بالردة». واستنادا الى احكام الشريعة الاسلامية المطبقة في ايران منذ ١٩٧٩ فان اي مسلم يرتد عن الاسلام يعتبر مرتدا ويحل دمه. وكانت شبكة التلفزيون «تيليبيس» القريبة من الفاتيكان اكدت ان الدبلوماسية الفاتيكانية تبذل جهودها لانقاذ مهدي ديباج.

رابطة للمستوطنين المؤيدين للتعويضات

ذكرت صحيفة «معاريف» ان من المتوقع ان تجتمع قريبا رابطة جديدة للمستوطنين من المناطق المحتلة يسعون للحصول على تعويضات من الحكومة الاسرائيلية مقابل اخلائهم.

وقال عضو الكنيست من حزب العمل «يوسي كاتس» الذي بادر الى طرح مشروع قانون على الكنيست لاعطاء تعويضات للمستوطنين الذين يوافقون على الاخلاء بانه سيطرح على المستوطنين في هذه الرابطة السكن في الجليل كبديل للضفة الغربية وقطاع غزة.

في غضون ذلك اظهر استطلاع للراي العام شمل ثلاثمائة عائلة يهودية في مستوطنات الجولان اجرته جامعة حيفا بناء على طلب الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية ان ١٢٪ من المستوطنين مستعدون للتخلي عن منازلهم هناك مقابل الحصول على تعويضات مالية مناسبة.

مقتل ٥ جنود اتراك بانفجار لغم

انقره - رويتر - قالت وكالة انباء الاناضول امس ان خمسة جنود اتراك قتلوا واصيب ضابط برتبة كولونيل بجروح بالغة عندما ارتطمت سيارة كانوا يركبونها بلغم ارضي زرعه ثوار اكراد في جنوب شرق تركيا.

واضافت الوكالة قولها ان الانفجار وقع الليلة قبل الماضية قرب بلدة جيزر. وقال مكتب حاكم اقليم ديار بكر ان قوات الامن التركية قتلت ١٣٤ من ثوار حزب العمال الكردستاني في شرق وجنوب شرق تركيا خلال الاسبوعين الماضيين.

١٧ غريقا بانقلاب زورق في الهند

نيودلهي - رويتر - قالت وكالة انباء يونايتد نيوز الهندية ان ١٧ شخصا على الاقل يخشى ان يكونوا قد غرقوا عندما انقلب زورق في نهر جاناجا في ولاية بيهار الهندية الشمالية امس.

وقالت الوكالة نقلا عن مسؤولين في منطقة كاجاريا ان الزورق الذي كان يقل ٢٥ شخصا انقلب بالقرب من هذه المنطقة.

ولقي اكثر من ١٠٠ شخص حتفهم يوم السبت في تصادم بين زورقين بالقرب من كلكتا. واعاقت الدوامات والضباب الكثيف عمليات الانقاذ.

العثور على ٤ جثث بسفينة في بريطانيا

لندن - رويتر - قالت الشرطة البريطانية امس انه تم العثور على اربع جثث لرجال يعتقد انهم رومانيون في حاوية على سفينة رست في ميناء فليكستاو بجنوب انجلترا.

وقال متحدث باسم الشرطة ان رجلا خامسا كان على قيد الحياة عندما فتحت الحاوية يوم السبت. وقال ان الرجل نقل الى المستشفى لفحصه وانه يساعد الشرطة في التحقيق الذي تجريه. وكانت السفينة قادمة من ميناء لو هافر بشمال فرنسا في طريقها الى الولايات المتحدة.

٢٩ قتيلا وجريحا بحمام سونا في المغرب

الرباط - رويتر - قالت وكالة انباء المغرب العربي امس ان ٢٤ شخصا توفوا مختنقين في حريق شب مساء يوم السبت الماضي في حمام سونا في مدينة تطوان بشمال المغرب.

واضافت الوكالة قولها ان ١٥ شخصا نقلوا الى المستشفى للعلاج من استنشاق الدخان في الحريق الذي يعتقد انه نتج عن ماس كهربي.

وحمام السونا الذي شب فيه الحريق يقع في وسط البلدة وهو مكون من طابقين احدهما للنساء والاخر للرجال.

شرطة باكستان تعتقل مساعدين لوالدة بوتو

كراتشي - رويتر - قال متحدث باسم نصرت بوتو ام رئيسة الوزراء الباكستانية بينظير بوتو ان الشرطة اغارت على منزلها امس واعتقلت اثنين من مساعديها.

ولم تؤكد الشرطة النبا او تنفه. وقال المتحدث باسم نصرت ان افراد الشرطة والشرطة السرية اغاروا على المنزل واعتقلوا اثنين من مساعديها وصادروا جهاز تليفون متنقلا وبعض النقود. وكان نزاع مرير تفجر بين بينظير وامها الشهر الماضي عندما اطاحت رئيسة الوزراء «٤٠ عاما» بامها من رئاسة حزب الشعب الباكستاني الحاكم لينتخبها الرئيسة الوحيدة له بلا منازع. واتهمت نصرت «٦٣ عاما» ابنتها باغتصاب زعامة الحزب التي كان يجب ان تؤول الى ابنها الوحيد مرتضى بوتو «٣٩ عاما» المسجون بتهمة الارهاب.

البيض يتهم الشمال بتهريب اسلحة للجنوب

صنعاء - رويتر - اتهم الحزب الاشتراكي اليمني منافسه حزب المؤتمر الشعبي العام بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح امس الاحد بتهريب اسلحة الى الجنوب وتصعيد الازمة السياسية الحالية.

وقال الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه نائب الرئيس علي سالم البيض في بيان صدر في عدن ان حزب المؤتمر الشعبي وصالح يصعدان التحركات العسكرية ويقومان بتهريب اسلحة الي جنوب وشرق البلاد وتوزيع اسلحة على نطاق واسع.

وقال البيان ان التلويح باستخدام القوة من المرجح ان يضع البلاد على حافة مرحلة خطيرة في تصعيد الازمة الحالية.

مجلس النواب يرفض ميزانية لشراء اسلحة

الكويت تحاكم وزير النفط السابق غدا بتهمة الاختلاس

الكويت - رويتر - قالت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان وزير النفط والمالية السابق الشيخ علي الخليفة الصباح سيكون احد خمسة اشخاص تحاكمهم الكويت يوم غد بتهمة اختلاس اموال عامة. وقالت كونا: «تنظر محكمة الجنايات في جلسة يوم غد بقضية خمسة اشخاص منهم ثلاثة كويتيون وجهت النيابة العامة لهم تهمة اختلاس اموال شركة ناقلات النفط الكويتية».

واوضح تقرير كونا ان المتهمين الخمسة هم «وزير المالية والنفط السابق الشيخ علي الخليفة الصباح والمدير المالي «السابق» للشركة السالف ذكرها نسيم محسن اربني الجنسية ونائب العضو المنتدب للشؤون المالية بشركة ناقلات النفط حسن قبازرد كويتي الجنسية وتيم ستافرد بريطاني الجنسية ورئيس مجلس ادارة الشركة «السابق» عبد الفتاح البدر كويتي الجنسية».

ويعتبر تقرير كونا اول ربط لجهة رسمية بين اسم الشيخ علي وهو احد افراد الاسرة الحاكمة في الكويت والقضية المذكورة.

والشيخ علي موجود حاليا في الكويت وكذلك قبازرد الذي اعتقل في كانون الثاني من عام ١٩٩٣ اما الباقون فهم خارج الكويت.

وقد تولى الشيخ علي وزارة المالية والنفط بين عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٥ وتولى وزارة النفط من عام ١٩٨٥ حتى حزيران ١٩٩٠ ثم وزارة المالية في حزيران ١٩٩٠ وحتى عام ١٩٩١.

وقال مسؤول في شركة ناقلات النفط للكويتية ان خسائر الشركة جراء عمليات الاختلاس قد تصل الى ٢٠٠ مليون دولار. واشار مصدر قضائي الى ان المبالغ المزعوم اختلاسها من الشركة والتي ستكون موضع المحاكمة تناهز ١٠٠ مليون دولار. وشركة ناقلات النفط الكويتية التي تدير اسطولا لنقل النفط الخام والمكرر والغاز الطبيعي حول العالم هي شركة تابعة لمؤسسة البترول الكويتية التي يراس وزير النفط مجلس ادارتها.

من جهة اخرى قالت صحف كويتية امس ان لجنة برلمانية تحقق في مزاعم بوقوع فساد في وزارة الدفاع اوصت برفض قانون يخصص بمقتضاه ٣,٥ مليار دينار كويتي «١١,٧ مليار دولار» لشراء اسلحة حتى عام ٢٠٠٤

وقالت صحف ان لجنة تقصي الحقائق وهي في اغلبها من المعارضة تريد من لجنة المالية والاقتصاد في البرلمان رفض مشروع القانون لعدة اسباب منها استمرار شكوك بوقوع فساد في عقود مشتريات الاسلحة. ونقلت صحف عن صالح الفضالة نائب رئيس مجلس الامة ورئيس لجنة تقصي الحقائق قوله من اسباب رفض اللجنة لمشروع القانون هو عدم وضوح الاستراتيجية الدفاعية بالاضافة الى شكوك حول تجاوزات في عقود مشتريات السلاح. وقال ان اللجنة اعدت تقريرا قدمته الى لجنة المالية والاقتصاد شرحت فيه اسباب قرارها رفض المشروع. ويتعين موافقة لجنة المالية والاقتصاد قبل عرض القانون على مجلس الامة «البرلمان».

بعد موافقة اميركا

الكويت ترسل اول «بوينغ» من ٣ هدية لسوريا

دمشق - رويتر - قال مسؤولون امس ان سوريا تسلمت طائرة بوينج ٧٢٧ اميركية الصنع وهي احدى ثلاث طائرات من نفس الطراز اهدتها الكويت لسوريا تعبيرا عن امتنانها لدور دمشق في عاصفة الصحراء.

وقال وزير النقل السوري مفيد عبدالكريم الذي كان في استقبال الطائرة والتي وصل على متنها المدير العام لشركة الخطوط الكويتية احمد الزبن ان هبة الكويت تتضمن المحركات الاضافية للطائرات الثلاث وقطع غيار.

وقال في تصريح للصحفيين ان الطائرة الثانية ستصل اليوم الاثنين والثالثة خلال شهر بعد ان تكون عمليات التعمير والصيانة اللازمة لها قد تمت.

وكان من المقرر ان تصل الطائرات في وقت سابق الا ان القيود التجارية التي تفرضها الولايات المتحدة الاميركية على تصدير المنتجات الاميركية الصنع المتطورة الى سوريا بسبب ما تصفه بدعم سوريا للمنظمات الفلسطينية التي تعتبرها ارهابية قد اخر ارسال الطائرات.

وسمحت وزارة التجارة الاميركية بشكل استثنائي لشركة الخطوط الكويتية بارسال الطائرات لسوريا وذلك في اعقاب محادثات لجراها وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر مع الرئيس السوري حافظ الاسد الشهر الماضي والتي اتفق خلالها على عقد القمة الاميركية السورية في جنيف.

وقال المدير العام لشركة الخطوط الكويتية لدى وصوله الى مطار دمشق الدولي ان سوريا والكويت تدرسان عدة مشاريع لانشاء شركة للخدمات الجوية وشركة للفندقة وشركة للنقل الجوي والتشغيل المشترك لربط سوريا بجنوب اميركا عبر الكويت.

وقال انه من المتوقع تشغيل هذا الخط الى اميركا الجنوبية في النصف الثاني من هذا العام.

ليبيون وبريطانيون يناقشون حلا وسطا

توقع محاكمة المتهمين بقضية لوكربي في لاهاي

ادنبره - رويتر - قال احد محامي الليبيين المشتبه بهما في قضية لوكربي امس انهما قد يحاكمان في هولندا.

واضاف المحامي اليستير داف ان محامي الدفاع مجتمعون في جنيف لمناقشة حل وسط توصل اليه وسطاء حكوميون من بريطانيا وليبيا.

ومضى يقول انه لم يتمكن من حضور الاجتماع لانه يترافع في محاكمة امام المحكمة العليا في جلاسجو ولكنه سيطير الى جنيف في اقرب وقت ممكن.

وتقضي الخطة بان يحاكم عبد الباسط علي محمد المقراحي والامين خليفة فحيمة في لاهاي مقر محكمة العدل الدولية.

وستجري المحاكمة وفقا لقوانين سكوتلندا ولجراءاتها ولكن مع وجود هيئة دولية من القضاة بدلا من هيئة للمحلفين. وسيراس الهيئة قاض سكوتلندي.

وقالت تقارير اعلامية ان محامي الدفاع وافقوا مبدئياً على الخطة.

وقال المحامي الليبي ابراهيم الغويل لصحيفة سكوتلندية «سنقول نعم من حيث المبدا. انني مقتنع بان مبادئ القانون السكوتلندي ستكون مقبولة».

وقالت التقارير ان وزارة الخارجية البريطانية ابدت موافقتها المبدئية ولكن متحدثا ذكر ان ذلك غير صحيح وان «المشتبه فيهما يجب ان يسلما لمحاكمتهما في سكوتلندا او الولايات المتحدة».

وقال داف ان الخطة ستتطلب بعض التعديل في الاجراءات القضائية السكوتلندية التي تنص على وجود هيئة محلفين في قضايا القتل ولا تتضمن هيئة قضاة.

واضاف قوله سبق ان ذكرت انه يتعين على السلطات السكوتلندية والاميركية ان تكون اكثر مرونة اذا كانت تريد اجراء محاكمة».

ومضى يقول «اذا كانت هذه الخطة التي تناقلتها الانباء علامة على المرونة فانني عندئذ سارحب بها».

وتصر بريطانيا والولايات المتحدة على ضرورة تسليم المتهمين لمحاكمتهما في سكوتلندا او اميركا. وفرضت الامم المتحدة عقوبات مشددة على ليبيا لرفضها تسليمهما.

ويضم الفريق الذي يراسه الغويل كلاً من داف والمحامي الانجليزي ستيفن ميتشل والمحامي الاميركي فرانك روبينو بالاضافة الى عدة متخصصين.

واجتماع جنيف هو اول جلسة كاملة لفريق الدفاع منذ تشرين الاول الماضي.

مجلس الدولة استقبل لجنة الحوار

الدبلوماسيون في الجزائر يحضرون الحفلات وهم يرتدون سترا واقية للرصاص

الجزائر - ا. ف. ب - ذكر مصدر رسمي ان المجلس الاعلى للدولة في الجزائر (رئاسة جماعية) استقبل امس في العاصمة الجزائرية لجنة الحوار الوطني المكلفة التحضير لمؤتمر مصالحة وطنية يعقد في ٢٥ و ٢٦ كانون الثاني الحالي. ومن المفترض ان تشارك في هذا المؤتمر السلطات الجزائرية والمعارضة بهدف وضع برنامج سياسي حول ادارة الفترة الانتقالية التي تمتد ثلاث سنوات بعد انتهاء ولاية المجلس الاعلى للدولة في ٣١ الشهر الحالي.

ولم تعلن المعارضة حتى الان موقفها من المشاركة باستثناء حزبين. فقد اعلنت جبهة القوى الاشتراكية (برئاسة حسين ايت احمد) عدم مشاركتها في المؤتمر في حين اعلنت حركة المجتمع الاسلامي (حماس) انها ستشارك.

وقد قامت الاحزاب الاخرى المدعوة الى المشاركة لا سيما جبهة التحرير الوطني والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية وحركة النهضة الاسلامية بتاجيل اعلان قرارها النهائي في ختام اجتماع عقدته هيئاتها القيادية الخميس والجمعة.

من جهة اخرى ارتدى ثلاثة دبلوماسيين من بين من حضروا حفلا في منزل احد السفراء الغربيين بالجزائر العاصمة سترات واقية من الرصاص.

وقال احد هؤلاء الثلاثة والعرق يتصبب منه «هي ليست سيئة جدا الان لكن المشكلة في الصيف».

ولا يبدو في الافق الان اي تحسن في شعور الاجانب في الجزائر وهو شعور يجمع بين الخوف والشك وروح الدعابة اللاذعة وهم يواجهون وضعهم كاحدث ضحايا العنف المدني بالجزائر.

وجاء مقتل سيدة فرنسية في وسط العاصمة بعد ظهر يوم السبت الماضي ليضع نهاية لاسبوعين من هدوء اعمال العنف الموجهة ضد الاجانب.

وكانت القتيلة التي تعمل في قسم التاشيرات بالقنصلية الفرنسية قد اطلق عليها عيارين ناريين في راسها في منطقة مزدحمة بوسط المدينة بينما كانت عائدة من عملها. ولم يدع احد المسؤولية عن قتلها.

وبهذا يرتفع عدد القتلى الاجانب في الجزائر الى ٢٦ قتيلاً منذ ايلول الماضي منهم ١٩ شخصا قتلوا خلال ستة اسابيع مضت منذ ٣٠ تشرين الثاني وهو الموعد الذي حددته المجموعة الاسلامية المسلحة كموعد اخير لبقاء الاجانب في البلاد والا واجهوا الموت.

وادى ذلك الى مغادرة كثير من الاجانب الجزائر قبل اعياد الميلاد.

ويقول دبلوماسيون ان مزيدا من الاجانب يغادرون الجزائر ايضا. واضافوا ان بقية الاجانب الموجودين ينتمون الى فئتين الاولى تشمل العاملين في مجال النفط والفئة الثانية من الدبلوماسيين الذين يتخذون اجراءات وقائية غاية في الاحتراس بالاضافة الى اخرين يقيمون منذ فترة طويلة ولا يرغبون في المغادرة.

استئناف العلاقات بين اسرائيل ومدغشقر

قالت مصادر اسرائيلية ان اتفاقا يقضي باستئناف العلاقات بين اسرائيل ومدغشقر سيتم التوقيع عليه اليوم واضافت ان القائم باعمال بعثة مدغشقر لدى الامم المتحدة اجتمع بناء على طلبه مع مندوب إسرائيل الدائم لدى المنظمة الدولية، غاد يعقوبي، وابلغه رغبة بلاده استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

وحسب المصادر فان الجانبين سيوقعان اليوم على اتفاق لاستئناف العلاقات بينهما

في ختام ٥ ساعات من المباحثات بينها اجتماع لمدة ساعة على انفراد

الاسد يتعهد بتطبيع العلاقات بعد السلام

كلينتون: المباحثات بناءة ومشجعة وارسينا قواعد تقدم المفاوضات

جنيف - ا.ف.ب - رويتر - دعا الرئيس السوري حافظ الاسد ونظيره الاميركي بيل كلينتون امس في جنيف الى عقد «سلام الشجعان» لوضع حد لازمة الشرق الاوسط والتقيا على ان السلام الدائم يجب ان يرتكز على الحل الشامل.

وقال الاسد في افتتاح المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده مع نظيره الاميركي بعد اكثر من خمس ساعات من المحادثات من بينها لقاء على انفراد دام ساعة «تريد سلام الشجعان، السلام الحقيقي الذي يعيش ويستمر ويضمن مصالح الجميع ويعطي كل ذي حق حقه». وضم كلينتون صوته لهذه الدعوة، مضيفا ان سوريا هي «المفتاح للتوصل الى سلام دائم يسمح بانهاء» الصراع بين اسرائيل وجيرانها العرب.

لكن الرئيسين اظهرا ان ليس لديهما المفهوم نفسه للتوصل الى «سلام الشجعان» هذا. وقال كلينتون بانه يعتقد انه الاسد «اظهر التزاما واضحا ومباشرا لاقامة علاقات طبيعية وسلمية مع اسرائيل».

وكان الاسد صرح «اذا توافرت الشجاعة الكافية لدى قادة اسرائيل للاستجابة لمثل هذا السلام فان عهدا جديدا من الامن والاستقرار وعلاقات سلم عادية بين الجميع سينبثق في المنطقة».

وردا على سؤال حول اذا ما كانت بلاده على استعداد لاقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل مقابل اعادة السيادة السورية على الجولان اجاب الرئيس السوري بالنفي.

واضاف الرئيس السوري «نحن نسعى الى تحقيق سلام حقيقي يؤمن الحقوق للجميع ويؤمن السلام للجميع. في مثل هذا الحل تكمن مصلحة جميع شعوب المنطقة».

واكد كلينتون من جهته التزامه بالتوصل الى السلام استنادا الى قرارات مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ وعلى «مبدأ الارض مقابل السلام» ايضا.

ولم يعلن الرئيسان التوصل الى اختراق كبير، وقد حذر مسؤولون اميركيون من الافراط في التفاؤل. وجرت الامور كما لو ان الرئيسين ارادا خلال اللقاء الاول بينهما التعرف على بعضهما اكثر وخلق اجواء تسمح للاطراف المعنية باحراز تقدم سريع بعد سنتين من المفاوضات.

وقد وصف كلينتون محادثاته مع الاسد بانها «بناءة ومشجعة». واضاف انه يعتقد انه ارسى الاسس التي تسمح باحراز تقدم حقيقي» في المفاوضات المقبلة مع نظيره السوري. واكد الرئيس الاميركي على ضرورة تحسين العلاقات الثنائية مع دمشق.

لكن كلينتون تجنب اي تلميح الى العلاقات التي قد تكون قائمة بين سوريا وبعض المنظمات واضاف ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ونظيره السوري فاروق الشرع تلقيا تعليمات لوضع الية لبحث المشاكل الثنائية بشكل مفصل وصريح.

وسئل الاسد في وقت لاحق عما اذا كان تطبيع العلاقات يتضمن فتح الحدود والسياحة فقال ان سوريا ستستجيب لمتطلبات السلام مشيرا ان ذلك يتوقف على المحادثات وهو امر قال انه لا يمكن ان يحل في مؤتمر صحفي. وقال مسؤول اميركي رفيع ان ما قاله الاسد بشان تطبيع العلاقات مع اسرائيل فتح افاقا جديدة وانه مهم للغاية. وقال المسؤول «ان ما كان الاسرائيليون ينتظرون سماعه هو كلمة «تطبيع» وان اثر هذه الكلمة هو دفع المحادثات «السورية الاسرائيلية» عند استئنافها في واشنطن في الاسبوع المقبل».

وسئل المسؤول الاميركي الرفيع عما اذا كان الاسد وكلينتون قد خاضا في تفاصيل تطبيع العلاقات فرد قائلا «ان تتوقعوا من «الاسد» ان يتجه لابعد من ذلك في هذه المرحلة فانه امر غير واقعي. لقد كان في الماضي عازفا تماما عن القيام باي من هذه الامور، وان ما صنعه اليوم خطوة مهمة في العملية.

واكد الرئيس السوري ان اعادة هضبة الجولان الى السيادة السورية «ليست كافية» من اجل تطبيع العلاقات مع اسرائيل.

واضاف ان «سوريا تسعى الى السلام العادل والشامل مع اسرائيل كخيار استراتيجي يكفل الحقوق العربية وينهي الاحتلال الاسرائيلي ويمكن جميع شعوب المنطقة من العيش بسلام وامان وكرامة». وتابع انه «اذا ما توفرت الشجاعة الكافية لدى قادة اسرائيل للاستجابة لمثل هذا السلام فان عهدا جديدا من الامن والاستقرار وعلاقات سلم عادية بين الجميع سينبثق في المنطقة».

لقطات

● مارس الرئيس الاميركي رياضة العدو على ضفاف بحيرة جنيف قبل اجتماعه بالرئيس السوري.

● وغادر كلينتون فندق الانتركونتيننتال مرتديا ثيابا رياضية حمراء وسوداء يرافقه حوالي عشرة من حراسه بثياب رياضية ايضا.

● قال الرئيس السوري عبر مترجمة فورية قبل الاجتماع «لسنا هنا للكلام عن الآمال بل للحصول على نتائج» معربا عن «سروره للالتقاء بالرئيس كلينتون وبوجودنا معا في جنيف للعمل من اجل السلام العادل والشامل في منطقتنا».

واكتفى الرئيس الاميركي بالقول انه سيدلي بتصريح في نهاية اللقاء.

● رافق الرئيسان اللذان جلسا متقابلين على جانبي الطاولة اربعة اشخاص. وجلس الى يمين كلينتون وزير خارجيته وارن كريستوفر والمنسق الخاص لوزارة الخارجية دنيس روس والى يساره مترجم ومستشاره لشؤون الامن القومي انطوني ليك.

● ورافق الاسد بشكل خاص وزير خارجيته فاروق الشرع ورئيس مكتب الامن القومي رئيس الحكومة السابق عبد الرؤوف الكسم.

● قالت وكالة الاسوشيتدبرس ان الرئيس السويسري اوتوستيتش اجتمع مساء يوم السبت الماضي لمدة ساعة مع الرئيس كلينتون والاسد كلا على حدة عقب وصولهما الى جنيف.

● قال وزير الخارجية الاميركي ان النتيجة الفورية للقمة هي التعارف الشخصي حيث ان الرئيس كلينتون اجتمع بقادة الدول المشاركة في عملية السلام واذا ما كانت هناك نتائج هامة فانها ستظهر بعد عدة اشهر فقط.

● قال مسؤولون اميركيون انه بصرف النظر عن نتيجة القمة فهم يتوقعون ان يحضر وفد سوري الى واشنطن في ٢٤ كانون الثاني الحالي لاجراء اول محادثات مع الاسرائيليين منذ اربعة شهور.

ورأى مسؤول حكومي اميركي طلب عدم الكشف عن اسمه ان الرئيس السوري سيتخذ قريبا «قرارات مهمة» مرتبطة بعملية السلام في الشرق الاوسط. وقال مسؤول من البيت الابيض «نجاح هذا الاجتماع سيتضح فقط خلال الاسابيع والشهور القادمة».

● قال كلينتون «تحدثنا عن نقاط الخلاف حول وجود المعارضة الفلسطينية للاتفاق في دمشق نحو الساعة دون ما يشير الى محاولة حلها». وقال مسؤول اميركي «لم تتطابق الآراء في هذا الشأن».

وقال مسؤول اخر ان بعض التوتر عكر صفو المحادثات عندما اثار كلينتون موضوع تفجير طائرة الركاب الاميركية فوق لوكربي بسكوتلندا عام ١٩٨٨ وكان الرئيس الاميركي يحاول على ما يبدو اقناع الاسد بممارسة ضغوط على الزعيم الليبي معمر القذافي في هذا الشأن وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية ان سوريا حريصة على تحسين العلاقات. ولكن الولايات المتحدة تصر على ان تقمع «سوريا» الارهاب وتتخذ خطوات لتحسين حقوق الانسان. وتضع وزارة الخارجية الاميركية سوريا على قائمة الدول التي تسمح لجماعات «ارهابية» باستخدام اراضيها وهو امر يحرم سوريا من ائتمانات التصدير وامتيازات مالية اخرى. وقال ماكوري «انهم يشعرون ان وضعهم على القائمة امر ليس له ما يبرره وهو ما يحول دون تحسين العلاقات». ولكن المسؤولين الاميركيين قالوا مرارا انهم لا يعتزمون رفع سوريا من على القائمة ما دامت تشجع الجماعات اللبنانية التي تهاجم القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان والجماعات الفلسطينية المعارضة لاتفاق السلام الفلسطيني الاسرائيلي. وقال مسؤول اميركي «هناك تناقض بين الالتزام بالسلام الحقيقي والسماح للجماعات «الارهابية» بالعمل.. اذا قرر السوريون عبور الحدود فستتغير علاقاتهم مع هذه الجماعات».

● اعرب الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي خلال لقائه الرئيس السوري حافظ الاسد مساء يوم السبت عن استعداد المنظمة الدولية للعب دور في عملية السلام في الشرق الاوسط في حال طلب الاطراف المعنيون منها ذلك.

● ذكر مصدر رسمي مصري ان الرئيس الاميركي اجرى اتصالا هاتفيا بنظيره المصري حسني مبارك امس الاحد لاطلاعه على نتائج القمة ، وقال المصدر ان كلينتون ومبارك اتفقا على «استمرار الاتصال والتشاور من اجل تحقيق التقدم وتقريب وجهات النظر من اجل التوصل الى السلام الدائم وتحقيق الاستقرار بالمنطقة».

وكان مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية قد صرح بان اي سلام في الشرق الاوسط يعقد بدون سوريا سيكون «سلاما اعرج» مؤكدا ضرورة التوصل الى «حل شامل» في المنطقة.

● قام وزير الخارجية الاميركي بابلاغ رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري هاتفيا بنتائج المحادثات وقال الحريري ان كريستوفر اكد له ان مسألة لبنان اثيرت مطولا خلال القمة . وعبر الحريري عن «تفاؤله» في هذا المجال.

● تم تشديد الاجراءات الامنية بالفندق حيث اصطف الحراس في الممر الممتد من الردهة الى الغرفة التي تجرى بها المحادثات.

واوقفت نقاط التفتيش في الطرق جميع السيارات واقيم سياج امني حول الفندق وتم تفتيش كل شخص قبل دخوله المبنى.

● قال كثير من الفلسطينيين في الاراضي المحتلة انهم يخشون ان يجدوا انفسهم بمفردهم اذا اسفرت القمة عن تحريك عملية السلام المجمدة بين سوريا واسرائيل.

● قال متعاملون ان اسعار الاسهم في بورصة تل ابيب للاوراق المالية صعدت لتسجل معدلا قياسيا في رد فعل لاجتماع القمة. وقال احد المتعاملين في شركة دور بيرجر لادارة صناديق الاستثمار «تدافع الجمهور بصورة مباشرة وعن طريق صناديق مشتركة ومديرو محافظ الاسهم لشراء الاسهم.. كان اجتماع الاسد وراء الرقم القياسي الذي سجل امس».

● نظم مئات من المستوطنين الاسرائيليين من هضبة الجولان السورية المحتلة تظاهرة صباح امس الأحد احتجاجا على امكانية انسحاب اسرائيل منها بمناسبة انعقاد القمة وعمد المستوطنون الى احراق الاطارات وقطع احدى الطرق بالقرب من مدينة كاتسرين كبرى مدن المستوطنات اليهودية في الجولان. وقامت عناصر الشرطة بتفرقة المتظاهرين الذين حملوا شعارات تقول : «لن نغادر هضبة الجولان» وعمدت الى توقيف عدد منهم.

واتهم المستوطنون اسحق رابين «بخيانة» تعهده القاضي «بعدم التخلي» عن هضبة الجولان قبل الانتخابات التي نظمت في حزيران ١٩٩٢.

● اعتبرت صحيفة الثورة العراقية ان قمة جنيف «ستسفر عن صلح منفرد بين سوريا واسرائيل».

● قالت صحيفة الثورة السورية ان القمة «هي السبيل الوحيد لوضع عملية السلام على سكتها الصحيحة».

● قالت «رويتر» انه بالنسبة للرئيس السوري فان الاجتماع مع كلينتون على ارض حيادية يرمز الى اعتراف واشنطن بانها لا تستطيع ان تتجاهل النفوذ السوري في سياسة الشرق الاوسط.

تمنيت ان يتفوه الرئيس السوري بكلمة تطبيع

رابين: مستعدون لاتخاذ خطوات شجاعة

بيريز: لهجة الاسد ايجابية ولكنها غير كافية

القدس المحتلة - وكالات - اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امس انه كان يفضل ان يسمع الرئيس السوري حافظ الاسد «يتفوه شخصيا» بكلمة تطبيع.

واضاف رابين في حديث ادلى به للتلفزيون الاسرائيلي «لا اريد استخلاص النتائج من مؤتمر صحافي. ان الرئيس كلينتون هو الذي تحدث عن التطبيع لكني اريد سماع الرئيس السوري يتفوه بالكلمة شخصيا».

وتابع رابين قائلا «لقد سبق وتحدث السوريون عن التطبيع لكن الاسئلة المطروحة هي التالية: كيف يرتبط ذلك بمفهوم السلام؟ وما هو جدوله الزمني؟ ومقابل اي ثمن من جانب اسرائيل؟» وقال رابين اسرائيل مستعدة لاتخاذ «خطوات شجاعة» لاحلال السلام في الشرق الاوسط ولكنه تساءل ان كان لدى سوريا نفس الاستعداد.

وقال رابين للصحفيين انه يعلق حكمه على اجتماع القمة الى ان يحصل على معلومات وافية.

ولكنه اضاف قوله رداً على سؤال عن الكيفية التي ستستجيب بها اسرائيل لدعوة الرئيس الاميركي الى التحلي بالشجاعة في صنع السلام، اعتقد انني كرئيس للوزراء وكذلك الحكومة برهنا حتى الان على اننا مستعدون لاتخاذ خطوات شجاعة (من اجل السلام)».

واضاف قوله «السؤال الوحيد.. ما هو تعريف الخطوات الشجاعة وما هي الخطوات الشجاعة التي يتخذها شركاؤنا في مفاوضات السلام.. الشركاء العرب».

واعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز من جهته ان اللهجة التي استخدمها الرئيس السوري حافظ الاسد في جنيف كانت «ايجابية لكن غير كافية». واضاف في حديث ادلى به الى الصحافيين في القدس ان «اللهجة اتسمت بما يكفي من الايجابية لكي لا تكون مخيبة للامال لكنها كانت عامة الى حد انه لا يمكن اعتبارها كافية».

إلا انه تابع قائلاً «لا نشعر بخيبة امل. ان الصيغ التي استخدمت مرضية نسبياً واقدر لهجتها، لكن ينبغي ترجمتها بلغة اوضح».

وشدد مجددا على ان حكومته «ليست راضية تماماً اذ لم تتم الاشارة الى التفاصيل في شكل واضح وبارز».

واوضح «اننا نجهل تفاصيل ما قيل وعلينا الانتظار يومين او ثلاثة قبل ان نعطي موقفا نهائيا».

وفي ما يتعلق بالمفاوضات مع اسرائيل المتوقفة منذ توقيع اعلان المبادئ مع منظمة التحرير في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن، قال بيريز «نحن على استعداد لاستئناف مفاوضات واشنطن على مستوى رؤساء الوفود في نهاية الشهر الجاري».

واعتبر ان هذه المفاوضات «لا يمكنها ان تؤثر» على تلك الجارية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وقال «علينا مواصلة المفاوضات مع منظمة التحرير ومحاولة التوصل الى نتائج. واذا جرى انفتاح مع سوريا فلم لا؟ علينا بالتاكيد الاستفادة من هذا الانفتاح».

اما وزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد فاعرب عن «ارتياحه» الكبير لرغبة سوريا في سلام كامل وفي تطبيع العلاقات مع اسرائيل» التي تحدث عنها الرئيس الاميركي واكد ان «هذا التصريح مهم جدا ويلزم الرئيس السوري».

وقال الوزير في بيان اصدره حزبه (ميريتس) «ان يعتبر الرئيس الاسد السلام كخيار استراتيجي فيما كان يتحدث منذ سنتين او ثلاثة عن توازن استراتيجي ويحضر لنزاع مسلح يشكل بحد ذاته سابقة يجب ان تاخذها اسرائيل بالاعتبار وترحب بها كثيرا».

وكان الرئيس الاميركي قد اوفد اثنين من كبار خبراء الشرق الاوسط الاميركيين الى اسرائيل لاطلاع رابين على نتائج المحادثات وتوجه الخبيران الى القدس فور انتهاء القمة وهما دنيس روس منسق وزارة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ومارتن اندايك خبير الشرق الاوسط بمجلس الامن القومي التابع للبيت الابيض.

الحسن : الاردن

وقال ان لجتماعه بالسيد ميجور جاء بعد عودة رئيس الوزراء البريطاني من بروكسل حيث كان منشغلا في المبادرة الاميركية التي تبحث عن المشاركة في صنع السلام في «يوغسلافيا سابقا» ضمن الإطار الأوروبي وكانت هناك مواقف جادة على ما يبدو فيما يتعلق بما يجب اتخاذه من مبادرة لتطويق التوتر الحالي في البوسنة عند الحديث عن استبدال القوات الكندية بالقوات الهولندية. وقال ان اهتمام رئيس الوزراء البريطاني كان لضرورة توضيح هذ الأمر للعالم.. واننا نرى ضرورة تمكين قوات الامم المتحدة من مواجهة مسؤولياتها. وقال حول دور معهد اللاجئين في جامعة اكسفورد الذي يترأس سموه مجلس امنائه والذي حضرت سمو الأميرة ثروت الاجتماع الاخير له في عملية السلام من خلال قضية اللاجئين.. قالا ان معهد اللاجئين في اكسفورد ومعهد جامعة يورك بكندا قد يكونان من المعاهد القليلة المهتمة اصلا باللاجئين وهذا الاتجاه ينبع من اهتمامنا في ان لا تخلو عملية السلام من الدراسات التفصيلية لقضايا اللاجئين ولتمكين وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين من اداء مهمتها في المرحلة القادمة على سبيل المثال وان نعمل على مساعدتها من خلال ذلك.

وردا على سؤال للتلفزيون الاردني حول مؤتمر اقتصاديات السلام الذي عقد في لندن... قال انه في الوقت الذي نبحث فيه عن اطار استشاري للقاءات اقليمية فاننا نبحث عن نطاق انساني لهذه اللقاءات.. نحدد عمليا موقف الاسرة الدولية من الإنسان.. من النازح.. من اللاجيء او المُبعد.. واضاف سموه انه من الصعب ان نتحدث عن الاستمرار المنهجي في مسار السلام دون ان يتبلور هذا البعد الى تصور عالمي على مستوى مؤسسات الامم المتحدة والمؤسسات المعنية بشؤون اللاجئين.

وقال.. لقد لمست ان هناك توجها للانتقال في نظرة الشمول لمعالجة القضايا الاقليمية تتلخص باقامة مؤسسات اقليمية كبنك اقليمي للانماء يتعامل بمعايير مقبولة دولية مع كافة الذين يتحدثون عن المساعدات والاعانة في هذه المرحلة لنستثمر الانسان ونشترك في مسار السلام.

وردا على سؤال حول تكليف جلالة الملك الحسين لسموه برئاسة اللجنة الملكية لشؤون القدس قال سموه.. هذا الشرف الكبير الذي منحني اياه وزملائي جلالة الملك الحسين في هذه اللجنة.. امل ان نستطيع تقديم ما يطلب منا من واجب في هذه المرحلة ضمن دائرتين من العمل.. الاولى وهي مستمرة وتشمل المستقبل القريب والبعيد وتتضمن التاكيد على استمرار العناية الاردنية المسؤولة والمؤسسة من خلال الأوقاف والمؤسسات التي تعمل هناك في القدس على الأرض.. فعندما نتحدث عن اللجنة الملكية نتحدث عن خصوصية هاشمية اردنية في هذا المجال دعما للهوية العربية والاسلامية وهذه الخصوصية لا بد من تعريفها ولا بد من العمل على ان نؤكد المفاهيم العميقة لكل ما نتحمل من مسؤوليات في هذه المرحلة بكل جزيئاتها. اما الدائرة الثانية فهي تكمل في اشراك العلماء الافاضل من العالم الاسلامي في تعريف السيادة الاخلاقية بابعادها وابدياتها المختلفة فيما يتعلق بالحق والواجب العربي والاسلامي.. هنالك بطبيعة الحال مجال واسع للعمل في اطار القدس وفي اطار المقدسات في فلسطين.. ولا بد من انكاء الضمير والعقل على المستويين العربي والاسلامي من خلال الاستعانة بخبرة العقول في العالم الاسلامي وللمجال مفتوح لذلك ، ونبحث عن العون في ذلك امر في غاية الأهمية والدقة في هذه المرحلة بالذات.

وكان سموه قد اقسم امام هيئة الوزارة وبحضور رئيسي مجلسي الأعيان والنواب مساء امس اليمين الدستورية كنائب لجلالة الملك طيلة فترة غيابه عن ارض الوطن.

وكان سموه وسمو الاميرة ثروت قد عادا الى عمان مساء امس بعد زيارة عمل قام بها سموه الى المملكة المتحدة استغرقت عدة ايام.

وكان في استقبال سموه سمو الأمير عبد الله بن الحسين وسمو الأمير غازي بن محمد وعدد من اصحاب السمو الامراء والأميرات.. والدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء ورئيسا مجلسي الأعيان والنواب.. وسمو الأمير رعد بن زيد كبير الأمناء وسمو الأمير علي بن نايف الأمين الخاص لجلالة الملك والدكتور خالد الكركي والسيد بنال حكمت مستشارا جلالة الملك وهيئة الوزارة. كما كان في الاستقبال رئيس هيئة الاركان المشتركة ومدير المخابرات العامة ومدير الامن العام وامين عمان الكبرى والسفير البريطاني في عمان.

اعتداء اسرائيلي على زوارق صيد لبنانية

صور - رويتر - قالت مصادر امنية ان زوارق حربية اسرائيلة فتحت نيران المدافع الرشاشة على عدد من زوارق الصيد قبالة الساحل اللبناني امس فاصابت احد الصيادين بجروح.

وقالت المصادر ان الزوارق الحربية الاسرائيلية فتحت النار على زوارق قبالة ساحل قرية قليلة التي تبعد ثمانية كيلو مترات جنوبي صور ونقل الصياد المصاب الى المستشفى في صور.

مدرسة راهبات بريطانية تطرد «٥» طالبات يتعاطين المخدرات

لندن - رويتر - قالت صحيفة ميل اون صنداي انه تم طرد خمس طالبات من ابرز مدرسة راهبات في بريطانيا بعد ان عثرت الشرطة على مخدرات في غرفهن. وقالت الصحيفة ان فرق شرطة مكافحة المخدرات قامت بغارة على مدرسة سانت ماري في اسكوت جنوب غربي لندن بعد ان اخبرتها مديرة المدرسة انها عثرت على حشيش في غرف خمس فتيات.

يطالبون برفع العلاوة الاضافية الى ٩٠٪

د. العجلوني: اعتصام للاطباء البيطريين قبل الاضراب الاحتجاجي في شباط

«الاسواق»

اعلن الدكتور احمد العجلوني نقيب الاطباء البيطريين في مؤتمر صحفي عقد مساء امس عن ان اعتصام جميع الاطباء البيطريين في القطاع العام والخاص يسبق الاضراب العام وذلك في السادس من الشهر القادم اذا لم تلب الحكومة مطالبهم برفع العلاوة الاضافية من ٢٠ - ٩٠٪ من الراتب الاساسي اسوة بزملائهم الاطباء البشريين واطباء الاسنان وبعض النقابات المهنية الاخري حتي لا يتم تعزيز شعور الغبن والظلم لدى منتسبي هذه النقابة.

وقال الدكتور العجلوني لنه تم تاخير موعد الاعتصام الذي كان من المقرر ان ينفذ في الثالث والعشرين من الشهر الحالي لاعطاء الحكومة فرصة لمساندتهم وتلبية مطالبهم الشرعية ولضمان استمرارية المراسلات بين مجلس النقابة ودولة رئيس الوزراء د. عبدالسلام المجالي كفرصة اخيرة حتي لا يضطرهم الوضع لن يشاركوا في مسيرة الاعتصام التي ستنطلق من مجمع النقابات المهنية الى مبنى مجلس الوزراء ومطالبتهم باقرار ما نسبه مجلس الخدمة المدنية لاقرار العلاوة وبعد ذلك سيتوجه الاطباء الى مجلس الامة ويطالبون بساعتين للمناقشة واحقاق الحق واذا لم يكن هناك نتائج ايجابية لهذا الاعتصام فان مجلس النقابة واللجنة المنتخبة سيضعان خطوة لاحقة وهو الاضراب العام حتي ينفذ حقهم الشرعي وطلبهم الذي يحدده مجلس الخدمة المدنية ونسبه الى مجلس الوزراء بكتاب رقمه ٦٧٨/١/٤ بتاريخ ٩٣/١٠/١٤ برفع العلاوة اسوة بزملائهم من المهن وتطبيق القرار في ٩٤/١/١ وحتي هذا الوقت لم ينفذ.

وذكر د. العجلوني في نهاية حديثه ان الطبيب البيطري الواحد يتعامل مع ٧٣٨ مزارع وحوالي ٦٥ الف رأس من الضأن والماعز واذا استمر خروج الاطباء فان الثروة الحيوانية ستصاب بنكبة.

تحليل اخباري

وقد اعتبر هنا اعلان الرئيس الاسد عن الاتفاق مع الرئيس الاميركي على العمل معا من اجل انجاح الجهود الرامية الى وضع حد للصراع واعرابه عن امله في ان يكون هذا العام عام السلام الذي يضع نهاية لماسي العنف والحروب، بانه محصلة اتفاق اميركي - سوري لم يجر الاعلان عنه في المؤتمر الصحفي على خلفية تعهدات قدمتها اسرائيل للادارة الاميركية بتقديم اشارات مماثلة تفتح الباب امام تسريع عملية المفاوضات في الايام المقبلة. وهو ما حصل فعلا وبإشارات اسرائيلية متتابعة على مدى الايام الماضية.

الامن الاقليمي

اما الاشارة السريعة التي وردت في بيان الرئيس الاسد حول تناول المباحثات للوضع الاقليمي وكل ما من شانه المساهمة في تحقيق الامن والاستقرار في الشرق الاوسط فقد جرى هنا النظر اليها كمؤشر اضافي على ان المباحثات بين الجانبين قد توصلت الى اتفاقات ما وصف بالخطوط العريضة لمستقبل الامن الاقليمي في مرحلة ما بعد السلام.

لبنان

ومع ان الرئيس كلينتون استطرد وهو يتحدث عن قيامه مع الرئيس السوري ببحث مسالة المفاوضات الاسرائيلية اللبنانية بالقول بان هذا لا يعني ان احدا يفاوض بالنيابة عن لبنان، الا ان القناعة هنا بان الرئيسين قد بحثا ما هو اكثر من ذلك في اطار التصور الاقليمي المطروح للمرحلة المقبلة.

اعلان مبادئ

الرئيس كلينتون عندما قال اجابة على احد الاسئلة ان الرئيس الاسد كان واضحا وهو يتحدث عن استعداده لاقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل واستعداده لتوقيع اتفاقية سلام معها، جرى استنكار ما تردد في اروقة اللقاء عن اعلان مبادئ سوري - اسرائيلي جاهز يمهد له بيان الرئيسين الاسد - كلينتون كاعلان مبادئ اميركي - سوري.

واستنكرت المصادر في هذا الخصوص ما تردد عن خطوط عريضة توصل اليها عبر لقاءات سرية مفاوضون سوريون واميركيون واسرائيليون شهدتها عدة عواصم هي واشنطن، بروكسل، اوسلو، لندن، وروما.

ووفقا لما تردد هنا بقوة فان الخطوط العريضة التي توصل اليها المفاوضون قد مثلت احد الاسس الرئيسية للقاء الرئيسين الاسد وكلينتون.

مجموعة عمل برئاسة اثرتون

وتضمنت الخطوط العريضة التي وضعها هؤلاء المفاوضون على خلفية وثيقة مبادرة للسلام والتعاون في الشرق الاوسط اعدتها مجموعات عمل اميركية - اسرائيلية - سورية باشراف مركز ابحاث سيرش فوركومون جراوند الذي يراسه الفريد اثرتون المساعد السابق لوزير الخارجية الاميركي. وضمت مجموعات العمل عددا من مساعدي الخارجية الاميركية والسفراء الاميركيين السابقين وليم كيربي - شيستر كروكر - جوناثان بين - ريتشارد فيربانكس - جيمس ليونارد - ريتشارد ميرفي - الفريد اثرتون - هارولد ساوندرز كما ضمت مشاركين من سوريا واسرائيل ولبنان ومصر بينهم مسؤولون مدنيون وعسكريون وجامعيون.

المصادر هنا وقبل ان تبدأ بتعداد بنود اعلان المبادئ السوري - الاسرائيلي والضمانات الاميركية المقدمة في هذا الخصوص اشارت الى مداخلة الرئيس كلينتون خلال المؤتمر الصحفي امس والتي قال فيها انه وجد في الرئيس مفاوضا صعبا ذا نفس طويل. واعتبرت ذلك اشارة الى ان البند الخاص بالمدى الزمني للانسحاب الاسرائيلي من الجولان الذي كان موضع خلاف خلال المفاوضات السرية، قد كان نقطة حوار مطولة بين الرئيسين السوري والاميركي خلال محادثات الامس وانه جرى تحديد لمباحثات تالية ثنائية وثلاثية.

وكانت المصادر قد تحدثت عن وجود اميركي في الجولان في اطار الترتيبات الامنية المقبلة كما اعتبرت اشارات الرئيس الاميركي خلال بيانه الصحفي بانها تنفيذ لبنود الاتفاق السري كاشارته الى ان مرجعية السلام هي قرارات مجلس الامن والارض مقابل السلام.

الخطوط العريضة للاتفاق

وفيما يلي نصوص ما تردد هنا انها الخطوط العريضة لاعلان المبادئ سوري - اسرائيلي بضمانة التزام اميركي بالحصول على قبول سوري باقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل مقابل اعلان اسرائيلي عن الاستعداد للانسحاب من الجولان:

● يتم الاعتراف المتبادل والالتزام باقامة علاقات طبيعية بين سوريا واسرائيل. ويعتبر اعلان المبادئ فاتحة لاتفاقيات تفصيلية في مختلف مجالات الخلاف القائم وللتعاون بين البلدين بصورة تدريجية.

● تعتبر الجولان اراض محتلة ينطبق عليها مبدأ الحل المطلوب، الارض مقابل السلام - وتكون الترتيبات الخاصة بالامن ترتيبات تتفق عليها سوريا واسرائيل وبحيث لا تنتقص هذه الترتيبات من سيادة الدولتين.

● يتم التوقيع على اتفاقات سلام دائم وتعاون اقليمي.

● تلتزم اسرائيل بالانسحاب من الجولان وفق مدى زمني يتفق عليه الطرفان على ان يتم الانسحاب من نصف الجزء الخاضع للسيطرة الاسرائيلية خلال ستة اشهر من توقيع الاتفاق. وان يتم جدولة الانسحاب من النصف الاخر خلال المدة المتبقية - لم يجر الاتفاق عليها - ووفق ما يتوصل اليه الطرفان من اتفاقيات جزئية وفق الاساس المذكور، وبالذات موضوع التاجير طويل الامد LEASE.

اجمالي الانطباع السائد في جنيف بعد قمة الاسد - كلينتون بان مسار المفاوضات السوري - الاسرائيلي سيشهد تحركا مكثفا ربما سبق المسارات الاخرى وصولا الى اعلان اتفاق قريب.

رفع اسعار

وتاتي هذه الزياده في الاسعار كتعويض للمزارعين عن الانخفاض الكبير الذي شهده هذا القطاع خلال فترة الصيف اذ تدنت اسعار هذه المادة الى ما دون سعر الكلفة.

واستطردت المصادر ان وزارة التموين ستستمر في متابعة اسعار بيع هذه المادة ومدى توفرها في الأسواق حيث ستقوم على ضوء ذلك بطرح كميات محدودة من الدجاج المجمد المستورد لحسابها اذا لاحظت ان هناك ارتفاعا غير مبرر بالاسعار وان الكميات المطروحة لا تفي بحاجة السوق المحلية.

تسمية القيادة

انه سيتم ايضا بحث تشكيل هيئة السكرتاريا بمشاركة ممثل عن كل فصيل وستتم تسمية العضو المشارك او الممثل للفصيل في السكرتارية وستكون مهام السكرتارية متابعة القرارات الصادرة عن القيادة المركزية.

وقال انه سيتم ايضا مناقشة تشكيل القيادة الوطنية والاسلامية في داخل الارض المحتلة والتي من المتوقع ان تكون مثار جدل بين الاطراف المختلفة حيث ان «حماس» تطالب باعتبار الوزن والحجم والفعالية في الداخل كمقياس للتمثيل في اللجنة فيما تطالب بقية الفصائل بتمثيل متساو لجميع الفصائل.

وتاتي هذه الاجتماعات بعد ثلاثة ايام من القمة السورية - الاميركية فيما يدور الحديث عن تاثر «التحالف» في حال تم تحقيق نتائج ايجابية في القمة.

التموين

واشارت المصادر الى ان اي خطا في الكشوفات الواردة من الجهات المعنية يتم استدراكه فورا ويعاد صاحبه الى قائمة المنتفعين، وانه لن يحرم اي شخص مستحق من الكوبونات ودفاتر البطاقة التموينية.

وحول العمل بنظام الرقم الوطني قالت المصادر ان الوزارة وتمشيا مع القرار الذي اتخذته دائرة الاحوال المدنية والجوازات العامة بتمديد فترة الحصول على الرقم الوطني حتى شهر اذار المقبل قد سمحت للمواطنين باستلام استحقاقاتهم من الكوبونات دون ان يكون الرقم الوطني مثبتا على بطاقاتهم التموينية.

تدني اسعار

ولان اللحوم تخضع لقاعدة العرض والطلب فان بعض التجار يبيعون اللحوم باسعار متدنية جداً في بعض الاحيان نظراً لتوافر كميات كثيرة منها.

ويوم امس الاول (السبت) وصلت شحنة من اللحوم الطازجة الى مسلخ امانة عمان تقدر بـ ٣٧٠٠ راس مقابل الاف اللحوم الطازجة التي ترد يومياً، وكذلك وصول باخرة من استراليا يوم الخميس الماضي وعلى متنها الاف الاغنام الاسترالية الحية.

من جانب اخر فان اللحوم البلدية ونظراً لارتفاع اثمانها فانها تكاد تكون مفقودة من السوق الاستهلاكي، ومن بين الاف الرؤوس الحية المستوردة يدخل الى المسلخ ٣ - ٥ رؤوس حية بلدية فقط للذبح، ويرجع السبب في ذلك الى عدم قدرة المستهلك على شراء اللحوم البلدية التي يصل ثمن الكيلو منها الى خمسة دنانير.

كما قلت المبيعات من اللحوم الرومانية بسبب ارتفاع اسعارها قياساً باللحوم الاسترالية مع انها تباع ايضا باقل من التسعيرة الرسمية للحوم الاكثر من ١٢ كيلو والتي تحمل الختم الاحمر، بينما يباع كيلو اللحم الروماني اقل من ١٢ كيلو وعليه الختم الازرق باكثر من التسعيرة، ويصل من ٣,٢٠٠ - ٣,٤٠٠، نظراً لان كلفته على التاجر المستورد مرتفعة من بلد المنشا.

وفيما يلي جدول يوضح ادنى سعر واعلى سعر بيعت فيه اللحوم للمستهلك مقابل التسعيرة الرسمية لوزارة التموين خلال النصف الاول من الشهر الحالي:

TOP OF POPS

احدث الاغاني في سوق الكاسيت

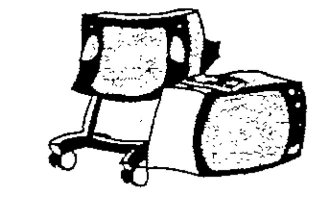
احدث المنوعات العربية

ولاكان بامري	هاني شاكر
ياعمرنا	عمرو دياب
مقسمو مالي	عماد عبد الحليم
لو لونت الورد	هالة هادي
اه يا ناري	حسام حسني
لخر المشوار	سميرة سعيد
حنتوب	فارس
صدق اللي قال	علاء عبد الخالق
انت اللي فيهم	مدحت صالح
مرسول الحب	حميد الشاعري /شعبيات

احدث المنوعات الخليجية والعراقية

المزهرية	عبادي الجوهر
تغالط احساسك	نبيل شعيل
مرحبب	ابو بكر سالم
اشقد احبك	فرقة الاخوة البحرينية
اكتب الوعد	عبد المجيد عبد الله
نامت عيوني	عبد الكريم عبد القادر
مغرم بحبك	مهند محسن
اخاف تخسر	علي العيساوي

برامج التلفزيون



القناة الأولى

الاثنين
١٩٩٤/١/١٧

٣ر٠٠ مجلة التلكست
٤ر٠٠ القرآن الكريم والتفسير
٤ر٢٥ ستوديو الأطفال
٥ر٣٠ في رحاب الإيمان
٦ر٠٠ نشرة الأخبار + أقوال الصحافة
٦ر٢٠ مسلسل المساء
٧ر٢٥ العين الساهرة جيشنا العربي
٨ر٠٠ نشرة الأخبار
٨ر٣٠ مسرح الحياة
٩ر٣٥ لقاء الاثنين
١٠ر٠٠ بساط الريح
١٢ر٠٠ نشرة الأخبار الأخيرة
آخر المشوار
السلام الملكي

القناة الثانية

٥ر٣٠ برنامج وثائقي LES MONDE SOUS MARIN عالم البحار والمحيطات
برنامج محلي سياسي من اعداد وتقديم صالح ماضي
٦ر٣٠ برنامج محلي سياسي من اعداد وتقديم صالح ماضي.
٧ر٠٠ الأخبار بالفرنسية
٧ر١٥ المجلة الرياضية MAGAZINE SPORTIF
٧ر٣٠ الأخبار بالعبرية
٧ر٤٥ عالم الأقمار SATTELITE FILE
٨ر٠٠ الأخبار الرئيسية بالعربية.
٨ر٣٠ مسلسل كوميدي THE TURKEL SONS بعنوان: EDUCATING MILLCENT من خلال حديث الأبناء مع والدتهم السيدة توركيلسون تخبرهم انها لم تخرج من المدرسة الثانوية نتيجة لاهتمامها بأولادها وشاهد ضاحكة.
٩ر١٠ مسلسل THIRTY SOMETHING بعنوان FIGHTING THE COLD الحلقة عن وفاة الصديق (جاري) وحضور جميع اصدقائه لوداعه الأخير بما فيهم زوجته الحزينة سوزانا.
١٠ر٠٠ الأخبار بالانجليزية
١٠ر٣٠ فيلم السهرة الأجنبي A PIANO FOR MRS. GIMINO بطولة BETLE DAVIS & ALEXA KENIN فقدت العجوز (مسز جامينو) الذاكرة وقررت المحكمة تشكيل مجلس وصاية برئاسة المحامي (ليتش) لإدارة ممتلكاتها وأموالها. تتعرف بعد شفائها على صديق قديم يعزف على الكلارينت وتعيد ذكريات الماضي.



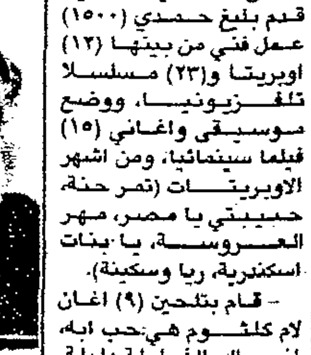
القناة الفضائية

سلسلة المعلومات (التلكست)
٩ر٠٠ القرآن الكريم
١٠ر١٠ كنوز وحكايات
١١ر١٠ مواهب الصغار
١١ر٣٠ العلم والانسان
١٢ر٠٠ موجز الأخبار
١٢ر١٠ برنامج وثائقي
١٢ر٥٠ اخطاء شائعة
١٣ر٠٠ فيلم عربي (اعادة لفيلم الأحد)
١٥ر٠٠ المسلسل البدوي
١٦ر٠٠ ستوديو الأطفال
١٧ر٣٠ العلم والإنسان
١٨ر٠٠ نشرة الأخبار العربية الأولى + اقوال الصحافة
١٨ر٣٠ من تراث الريف والبادية
١٩ر٠٠ نشرة الأخبار بالفرنسية
١٩ر١٥ مسلسل المساء
٢٠ر١٥ حضارة الاسلام
٢١ر٠٠ نشرة الأخبار العربية الرئيسة
٢١ر٣٠ لقاء الاثنين
٢٢ر٠٠ نشرة الأخبار بالانجليزية
٢٢ر٣٠ مجلة التلفزيون
٢٣ر٠٠ نشرة الأخبار العربية الأخيرة
٢٣ر١٥ متابعة مجلة التلفزيون
٢٣ر٣٠ مسلسل السهرة
٠٠ر٣٠ من هنا وهناك

بورتريه فني

بليغ حمدي





على مدى حياته الفنية قدم بليغ حمدي (١٥٠٠) عمل فني من بينها (١٢) اوبريتا و(٢٣) مسلسلا تلفزيونيا، ووضع موسيقى واغاني (١٥) فيلما سينمائيا، ومن اشهر الاوبريتات (تمر حنة، حبيبتي يا مصر، مهر العروسة، يا بنات اسكندرية، ريا وسكينة).

– قام بتلحين (٩) اغان لام كلثوم هي: حب ابه، انساك، الف ليلة وليلة، الحب كله، بعيد عنك، حكم علينا الهوى، سيرة الحب، ظلمنا الحب، كل ليلة وكل يوم.

– حصلت المطربة وردة على نصيب الاسد من الحان بليغ حمدي حيث وضع لها (٤٨) لحنا من اشهرها (حكايتي مع الزمان، بلاش تفارق)، وتليها المطربة شادية (٣٣) لحنا ثم نجاة (٢٦) لحنا ثم احمد رشدي (٣٦) لحنا وعبد الحليم حافظ (٢٢) لحنا وصباح (٢٢) لحنا وفايزة احمد (١٤) لحنا ومحرم فؤاد (١٠) الحان وشريفة فاضل (٩) الحان وهاني شاكر (٧) الحان وسميرة سعيد (٥) الحان وشهرزاد (٣) الحان.

راغب علامة:

نعم اغني للفتيات ولن اقف كالخشبة على المسرح

حوار: ركاد الحديد

راغب علامة فنان اكتسب شهرة واسعة خلال فترة قصيرة من الزمن ولم تقتصر شهرته على بلاد الشام ودول الخليج فقط بل تعدت ذلك لتصل الى مصر وبلاد المغرب العربي ووصلت الى الجاليات العربية في الدول الاجنبية وعندما غنى في مهرجان جرش امتلأت مدرجات المدينة التاريخية عن بكرة ابيها بالشباب.

بدأ الفنان راغب علامة مسيرته الفنية منذ الصغر فقد كان يشترك في الحفلات المدرسية ويحيي حفلات خاصة ثم انتقل الى الاذاعة والتلفزيون والى احياء الحفلات العامة حتى بدأ بتسجيل اغان خاصة به.

«الاسواق» التقت الفنان راغب علامة في عمان خلال احيائه لاحدى الحفلات واجرت معه اللقاء التالي:

استهل الفنان علامة حديثه عن التاثيرات التي تعرضت لها رحلته الفنية فقال:

كل شيء مر بي في حياتي كان له تاثير ايجابي واحيانا سلبي، فالفنان هو نتاج مواقف مختلفة ومواقع وجماهير متباينة ايضا، واعتقد بان كل شيء سواء كان جيدا او سيئا كان له تاثير بطريقة او باخرى فالسيء ابتعد عنه واحذر منه حتى لا اسيء لنفسي فاهبط بمستواي والجيد اقترب منه واقتدي به حتى اصعد بفني نحو الاعلى.

● الفن سيف ذو حدين كيف يتعامل الفنان راغب مع هذا السيف حتى لا يجرح؟

- امسكه من يده بالطريقة الصحيحة.

● راغب علامة اسم اخذ شهرته الواسعة ووصل الى مكانة جيدة، ما هي خطواتك التي تسير بها لتحافظ على هذه المكانة؟

- بان استمر على الطريق الذي مشيت فيه منذ البداية فثلاثة عشر عاما من عمري الفني ليست مدة بسيطة، وانا اقف في كل عام بمكان افضل والخطورة تكمن في اول سنة او سنتين فاذا لم يستطع الفنان ان يحمل اسمه ويحميه وقع معه ولكن الاعوام الثلاثة عشر فترة من الزمن هي مدة كافية ليصبح الفنان على دراية تامة بالطريقة الصحيحة التي من خلالها يستطيع مسك زمام الامور، وان شاء الله اتمكن من صنع ثلاثة عشر عاما اخرى بل واكثر واقدم شيئا جديدا واتطور واطور ادائي واحافظ على اغنيتنا الشرقية وعلى المستوى الذي حققته. ان شاء الله استطيع تحقيق امنياتي وبما انني احب النجاح والشهرة والجمهور واحب الفن ولا احب عمل شيء اخر غير الفن كرست وقتي لكل شيء يستطيع ان يخدم حياتي الفنية.

● يقال ان كثرة حركة راغب على المسرح وهو يقوم بتادية اغانيه يعيبه كفنان؟

- لا، هذا نقد غير عادل، اذ هل يفترض بي ان اقف كالخشبة على المسرح مع ملاحظتي لتعرضي للنقد حين اصعد الى المسرح واقف متجمدا قليلا ولا اتفاعل مع الجمهور؟!

● اغاني راغب علامة الاولى القديمة رسخت باذهان الناس بشكل جميل الا ان اللافت ان راغب لا يقوم باعادتها خلال الحفلات التي يحييها؟

- لكل فترة اغانيها الجديدة التي تصبح كالموضة وتسيطر على ذاكرة الناس ومن ناحية اخرى اذا قمت باداء الاغاني القديمة مرة اخرى سيقال ان راغب افلس ولا يستطيع تلحين او غناء اغان جديدة او اثبات نفسه باغان جديدة، مطلوب من الفنان التجديد باستمرار واذا استطاع ان يجدد اغانيه القديمة للتسلية كان ذلك جيدا وكل شيء في وقته احسن.

● مقولة «راغب علامة يغني للفتيات فقط ولا يلتفت للشبان مع ان جمهور الشباب يضاهي جمهور الفتيات» فلماذا تغني للصبايا فقط؟

● دائما اغني للصبايا وهذا شيء لا يخجلني ابدا، اغني للفتيات نعم. لا استطيع القول بان الشاب ليس بعاطفي لكن الفتاة هي الاكثر عاطفية وهي التي تستقبل الجملة شاعرة بان الجملة او الكلمة موجهة لها وتعني لها الكثير اما لحب قديم او جديد واعتقد انني حين اغني يغني الشباب معي شبانا وفتيات.

● مسيرة الفن طويلة فالى اين وصل راغب علامة؟

- وصلت الى العام الثالث عشر من مسيرتي الفنية وعلى قدر العمر الذي كتبه لي الله ساعطي، لن اعطي اكثر من عمري يمكن ان اعطي اقل لكنني اتمنى ان اعطي الناس طالما كانت لدي القدرة على العطاء.

● في لقاء سابق لراغب علامة قال انه بانتظار نص مقنع ليقوم بغنائه لعمان. هل وجدت النص، وما الذي ستقدمه لجمهورك وهو بانتظار كلمة منك؟

- هناك اشياء كثيرة جديدة للعام الجديد، اما بالنسبة للنص فلم اجد حتى الان ما يقنعني ويعبر عن محبتي لعمان اما جمهوري الحبيب فاقول له (مشتاق).



● راغب علامة

الهام شاهين في حرب لبنان

وقعت الفنانة الهام شاهين عقدا ستقوم بموجبه ببطولة فيلم «شحنة الموت» حيث ستؤدي دور امراة مصرية تعيش في لبنان اثناء الحرب، تفقد زوجها وابنتها، لكنها لم تلبث ان تجند نفسها لمساعدة جرحى الحرب. الفيلم من تاليف صلاح فؤاد واخراج نادر جلال.

● الهام شاهين

ناديا الجندي في الوداع والحب



الفنانة «ناديا الجندي»، ولاول مرة تقوم باختيار مطرب ليقوم بمشاركتها في فيلم.

فقد اختارت المطرب «عمرو دياب» ليقف امامها في فيلم «الوداعة والحب» مع كمال الشناوي ومن اخراج محمد راضي.

● ناديا الجندي

● محمود انور

محمود انور مرشح لمهرجان جرش المقبل

يتردد في الاوساط القريبة من ادارة مهرجان جرش، عن ترشيح المطرب «محمود انور» للمشاركة في مهرجان جرش للثقافة والفنون، وذلك بعد الشعبية الكبيرة التي حققها في الاردن، ومشاركته الناجحة في مهرجان الفحيص الاخير.

واختيار «محمود انور» هو استثمار ذكي من ادارة المهرجان لتوظيف نجاحه وشعبيته، خصوصا وانه يؤدي الوانا من الغناء تلقى قبولا واستحسانا من مختلف الفئات العمرية، وتجعله على تواصل مستمر مع الجمهور.

ذهب مع الريح على شاشة التلفزيون

«ذهب مع الريح» التحفة السينمائية الخالدة، والتي لا تزال من اروع ما انتجته السينما العالمية من المقرر ان يكون قد تم البدء بتصوير المسلسل التلفزيوني الاميركي الجديد «سكارليت» الذي يعتبر تكملة لفيلم «ذهب مع الريح».

وتضع جهة الانتاج في خطتها ان يتم بث الجزئين الاولين من المسلسل في تشرين الثاني ١٩٩٤ عبر قنوات التلفزة المحجوزة من الان لهذا الحدث في اميركا والمانيا وايطاليا واسبانيا وفرنسا والعديد من شبكات التلفزيون في مختلف انحاء العالم.

وسيقوم بالادوار الرئيسية الممثلان البريطانيان «جوان والي كيلمر» بدور سكارليت اوهارا و «تيموتي دالتون» بدور ريث باتلر.

وعودة الى الفيلم الاصلي «ذهب مع الريح» الذي انتج عام ١٩٣٩ قام بدور «ريث باتلر» نجم السينما الاول انذاك «كلارك غيبل» وفي دور «سكارليت» الممثلة «فيفيان لي» التي ولدت في الهند لابوين بريطانيين والتي دخلت تحديا كبيرا عندما قبلت بهذا الدور بعد ان تم توجيه انتقادات كبيرة لاختيارها، حيث فضل الكثيرون حينها ان يسند هذا الدور الى ممثلة من ابناء الجنوب الاميركي، ولكن «فيفيان لي» جسدت الشخصية ببراعة فاقت كل التوقعات، حتى ان صورتها ارتبطت بشخصية «سكارليت» التي مثلتها.

الان تواجه الممثلة البريطانية «جوان والي كيلمر» تحديا جديدا، حيث لن تكون مهمتها سهلة لان المشاهدين سيعقدون مقارنة بينها وبين صاحبة الدور الاصلي «فيفيان لي».

المسلسل مقتبس عن رواية «سكارليت» للكاتبة «الكسندرا ريبلي» التي صدرت عام ١٩٩١ وتم توزيعها في (٤٠) دولة وبيعت منها (٢٠) مليون نسخة، وتم شراء حقوق تصوير الرواية مقابل (٨) ملايين دولار وتاتي استكمالا لاحداث الرواية الاولى «ذهب مع الريح» التي نشرتها «مارغريت ميتشيل» عام ١٩٤٦ وبيعت منها (٢٨) مليون نسخة في العالم، وبعد ثلاث سنوات من نشرها اقتبستها السينما في عمل انفق منتجه «ديفيد اوسلز نيك» اربعة ملايين دولار وكانت في ذلك الحين رقما خرافيا واعلى كلفة في تاريخ السينما.

الرواية الاولى والفيلم المقتبس عنها حققا نجاحا كبيرا، والرواية الثانية حققت النجاح ايضا، فهل يحقق المسلسل الجديد نفس النجاح؟

● كلارك غيبل

كلاكيت

نقابة الفنانين الاردنيين

مشروع قانون نقابة الفنانين الاردنيين الذي لا يزال يراوح مكانه منذ عدة سنوات، بعد ان اجريت عليه كثير من التعديلات بمشاركة العديد من الفعاليات المختلفة، حتى يخرج بصورة عصرية ورغم ذلك فانه لا يزال حبيس الادراج، ويبدو ان موقعه يأتي في ذيل قائمة الاهتمامات الطويلة للمسؤولين ولكن لا احد يشعر بحاجة الفنان الاردني الى ضرورة تأسيس نقابة، تحمي الفنانين جميعا، وتوفر لهم مظلة هم بأمس الحاجة لها، وحتى تنتهي حالة الفوضى التي تسود الوسط الفني ويشعر الفنان الاردني ان هناك من يدافع عنه ويحفظ حقوقه وان تتم معاملته بالمثل في الدول الاخرى.

الفنان الاردني الذي يعمل في اية دولة عربية يكون ملزما بتنفيذ قوانين نقابات الدول التي يعمل بها، ولكن عندنا الساحة مفتوحة للجميع ومن اي جنسية دون ان يسألهم احد، او يحاسبهم عن حصة الفن الاردني من هذه الاعمال، كما هو الحال في دولهم.

فالنقابة مطلب ضروري يغطي الحاجات المادية والمعنوية للفنان الاردني وعندها يصبح ممكنا الحديث عن صندوق للرعاية الصحية والضمان الاجتماعي وحتى تقديم اعمال درامية من صندوق النقابة. وسيخلص الفنان الاردني من سيطرة قطاع الانتاج، وحالات الابتزاز التي يتعرضون لها، ويضطرون تحت الشروط الحالية ان يخضعوا لها. وستكون النقابة هي صاحبة الكلام الفصل في كثير من الخلافات التي تنشأ في الساحة الفنية، ولن يكون هناك مجال لدخول من لا علاقة لهم في هذا المجال.

مشروع القانون في مجلس النواب منذ الدورة السابقة، وتم التاكيد عليه في احد الخطابات الملكية، فالى متى سينتظر الفنانون؟

■ رسمي محاسنة

كلينت ايستوود لا يزال يحلم بالسياسة

كلينت ايستوود وفرانسيس فيشر فنانان اعتليا عرش التمثيل بجدارة نالت اعجاب الجميع وحازا على جوائز عديدة. ومنذ اربع سنوات وهما يعيشان معا مع الاحساس بعمق العلاقة بينهما ونادرا ما يسافر كلينت دون مرافقته وصديقته فيشر ما دامت الظروف مواتية.

والممثلة فرانسيس نالت الشهرة الفنية كممثلة كوميدية ناجحة في المسرح وتعتبر من اكثر ممثلات المسرح شهرة في نيويورك لكنها بدات اولى خطواتها الفنية في فرنسا لذا تعلق على ذلك قائلة «بيني وبين باريس عشق ابدي».

ويكرس كلينت حياته لعالم السينما الذي ابدع فيه حيث يؤدي في كل فيلم جديد يقدمه ادوارا مميزة. وباستثماره طاقاته الفنية في مجال التمثيل السينمائي يشعر بان ذلك اضفى نمطا مميزا على حياته الخاصة.

ويرى ان اميركا باعتبارها الدولة الاولى في العالم يبقى فيها وجه اخر مظلم وهو وجود عشرات الملايين من الفقراء الذين يعيشون في ظروف بيئية سيئة، لذا وجد صعوبة كبيرة في خياراته الانتخابية حيث لم يجد في اي من كلينتون او بوش مثالا ونموذجا مقبولا لرئاسة الولايات المتحدة كما انه لا يتفق مع وجهات النظر السياسية التي ينعتها كلينت بانها «متناقضة».

ويعرض كلينت وجهة نظره السياسية فيقول: «ان اشغال منصب رئيس اميركا ليس بالامر الهين لان تيارات التناقض السياسي كثيرة في مجلس الشيوخ، ومن الصعب اقناع الكثير منهم بوجهة نظرك الخاصة» ويضيف قائلا «استطيع ان افعل واغير امورا عديدة رغم انني لا اشغل اي منصب في البيت الابيض». اما عن فلسفته الخاصة في الحياة فهو يشعر بالحزن امام تمسك الناس بالحياة المادية واهمالهم للجانب الانساني، وقلقه يزداد مما يحمله الغد من مفاجات ويقول: «على الانسان ممارسة قناعاته الخاصة بتحد كبير كي يكون صادقا مع نفسه».

● كلينت ايستوود

شوارزينغر يصور فيلمه الجديد في عدن

يجوب فريق من الفنيين والمصورين من استوديوهات «هوليوود» السينمائية الاميركية مدينة عدن، العاصمة الاقتصادية لليمن، تمهيدا لتصوير فيلم من بطولة الممثل ارنولد شوارزينغر ماخوذ عن قصة كتبها بحار اميركي يدعى شان كوين وتدور احداثها في هذه المدينة الساحلية خلال الاربعينات.

استيفان لوجين رئيس الفريق الفني يقول ان احداث الفيلم تعود الى العام ١٩٤٧ اثناء الاحتلال البريطاني لعدن وهي تتناول قصة حب بين شاب ترك حبيبته في المدينة وعاد اليها بعد سنوات طويلة. ويتم استعراض احداث الفيلم بطريقة «فلاش باك».

ويتقاسم بطولة الفيلم مع شوارزينغر الممثلة الاميركية سوزان وورن والممثل الاميركي تشاك نوريس بالاضافة الى ٢٥ ممثلا ثانويا ونحو اربعمائة يمني سيشكلون خلفية اللقطات.



● ارنولد شوارزينغر

واوضح لوجين ان كلفة الفيلم الاجمالية تصل الى ٣٥ مليون دولار بما فيها اجور الممثلين مشيرا الى ان معظم مدينة عدن بقي على حاله منذ الاربعينات حيث الشوارع الضيقة وملابس الناس وعاداتهم وهو ما خفض التكاليف واغنى عن انشاء ديكورات اصطناعية.

فاتن حمامة مترددة

يبدو ان الاخفاق الذي اصاب نجاح فيلمي «يوم حلو.. ويوم مر» و«ارض الاحلام» جعل الفنانة «فاتن حمامة» تدقق كثيرا قبل الدخول في تصوير اي عمل.

فالبرغم من محاولات الشركة المنتجة لمسلسل «امراة من الجنوب» باقناع فاتن حمامة بالبدء في التصوير بعد ان انتهى الكاتب «اسامة انور عكاشة» منه الا انها ما زالت مصرة على عدم تحديد موعد لتصوير المسلسل. ويذكر ان «ضمير ابله حكمت» المسلسل الذي قامت ببطولته كان قد حقق نجاحا كبيرا في العالم العربي.

عرفات خاسر ذكي لكنه لا يستطيع ان يخسر في هذه المرة!

بقلم: جيم هوغلاند

امضى ياسر عرفات حياته السياسية وهو يلعب ويكسب.. ولكن الامر لن يكون كذلك في صراعه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي رابين.

والضعف يمكن ان يكون قوة في السياسات العربية عندما تدار بذكاء وهي لعبة مارسها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، لقد انشأ المنظمة بعد مزيمة عسكرية وقد حافظ عليها طوال ثلاثة عقود بالطريقة ذاتها، ينهض مثل العنقاء من بين رماد مصيبة تلو مصيبة.

وليس بوسعه اختيار اية استراتيجية اخرى. والضعف في حالة الفلسطينيين، متولد عن قرون من الاحتلال التركي والبريطاني والعربي والاسرائيلي وليس هناك ما يدعو الى الدهشة في ان السيد ياسر عرفات يرغب في المخاطرة بانهيار المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية وذلك بتراجعه عما يقول الاسرائيليون انه اتفاقية. لقد وضع المفاوضات في طريق مسدود عندما رفض سيطرة الاسرائيليين على معابر الحدود في الضفة الغربية وقطاع غزة حتى مع ان السيد رابين قد دأب على الاصرار بان الانسحاب العسكري الاسرائيلي من هذه الاراضي المحتلة شيء لابد منه.

ويقول الاسرائيليون ان الفلسطينيين قبلوا في الواقع هذه الاتفاقية في المحادثات التي جرت في القاهرة مؤخرا.

وهذا النزاع يتوقف الى حد كبير على الخلافات الثقافية والسياسية كما يتوقف على المساومة على فوائد تكتيكية. ويستطيع السيد عرفات الاطاحة باتفاق السلام الفلسطيني الاسرائيلي اذا لم يدرك مدى الفرق في الديناميكية في هذا الموقف عن مسلسلات المغامرات السابقة التي خلقها ثم استغلها. وسوف يستجيب السيد رابين للضعف وامكانية عدم التنبؤ ليس بعطف وتقديم تنازلات ولكن بمزيد من الحزم. وعامل الخجل الذي يستخدم عن عمد في السياسات العربية لتقويض شرعية وسلطة خصم اقوى، لا يلعب اي دور في الغالب في القاموس السياسي الاسرائيلي الذي يكره عدم الثقة بالذات التي غرستها تكتيكات السيد عرفات في الخصوم الاخرين.

وقد دأب السيد عرفات مرارا على تحقيق نصر سياسي بعد هزيمة عسكرية، منذ نصب الفدائيون التابعون لمنظمة التحرير الفلسطينية كمينا للقوات الاسرائيلية في الاردن عام ١٩٦٨ وقد خسر رجاله المعركة ولكن رغبتهم وقدرتهم على قتال الجيش الاسرائيلي قد اوجد من منظمة التحرير الفلسطينية قوة مستقلة في السياسات العربية.

وقد اكتسبت المنظمة عطفا دوليا بعد ذلك بسنتين بعد سحقها في حرب اهلية بالاردن. كما استفادت المنظمة الفدائية من الحرب العربية الاسرائيلية في عام ١٩٧٣، والتي فاجأ فيها العرب اسرائيل واذلوها، قبل ان يتكبدوا خسائر مدمرة في المعارك التي اوقفها التدخل الدبلوماسي الاميركي.

وفي عام ١٩٨٢ صمد السيد عرفات عندما حاصرت القوات الاسرائيلية بيروت وظهر كبطل في اعين العرب، مع ان منظمة التحرير الفلسطينية تبعثرت من قاعدتها العملية لبنان. وعلى نحو مشابه، خسر حرب الارهاب الدولي وقد فقدت القضية الفلسطينية بريقها، ولاحق الاسرائيليون «عملاء الارهاب» التابعين للمنظمة وقضت عليهم ولكنه ظل بدون منازع في موقع القيادة.

وحتى صيف عام ١٩٩٠ عندما اعلن تأييده لغزو الرئيس صدام حسين للكويت، اثار غضب حكام الخليج المولين الرئيسيين للمنظمة، ولم تجلب له هزيمة العراق غير النبذ والافلاس. وقد وافق على شروط اسرائيل لاجراء محادثات سلام من اجل وقف انحدار المنظمة السريع نحو التفكك.

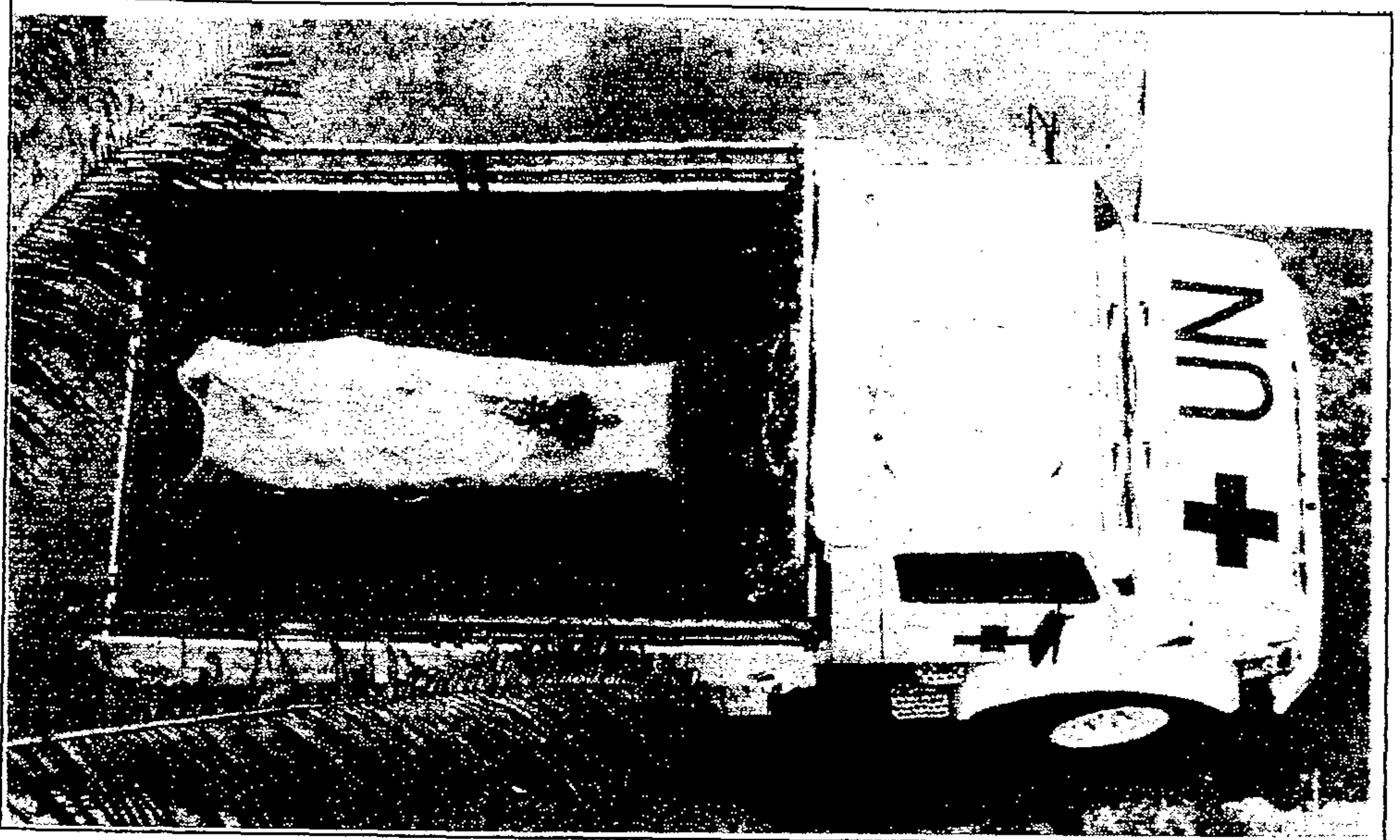
واكتشف الفلسطينيون انه لا يمكن الاعتماد على عوامل خارجية لمساعدته في صراعه الدبلوماسي مع رابين وهبت ادارة كلينتون بحكمة لمساعدة السيد عرفات بالضغط على رابين اما اشقاء عرفات من العرب فهم اما غاضبون جدا عليه لسبب دعمه لصدام او منهمكون جدا بمشاكلهم الخاصة، ولا يستطيعون التوسط لدى الاميركيين او الاسرائيليين.

لقد ظلت مصر اكبر قاعدة ثابتة لدعمه من بين البلدان العربية الرئيسية وهي راغبة اليوم في مساعدته ولكن قدرة القاهرة على التأثير على الاسرائيليين قد ضعفت الى حد خطير بسبب السلام البارد السائد بينهما منذ وقع الجانبان على معاهدة سلام في عام ١٩٧٩.

واللاعب العربي، الذي يجب على عرفات مراقبته عن كثب الان هو رئيس سوريا حافظ الاسد، الذي شعر بخيبة امل من جراء المفاوضات السرية الفلسطينية الاسرائيلية التي ادت الى محادثات السلام، والذي لديه اسباب اخرى للانتقام من عرفات. واذا ما اخطأ السيد عرفات الحسابات، ومضى في مفاوضاته المنفصلة مع اسرائيل، فان السيد الاسد ستكون امامه طريق واضحة لعقد صفقة مع رابين حول مرتفعات الجولان، ولايمكن ان يتهم الان بانه يبيع الفلسطينيين باجرائه محادثات منفصلة مع الاسرائيليين والواقع ان سوريا قد تكون الهدف الحقيقي منذ البداية لرابين الذي لا يؤمن بمقدرة عرفات على التوجيه. وبعد استماعي الى رابين وهو يشدد بقوة منذ عدة اسابيع في واشنطن، على انه ليس هناك احتمالات بالتوصل الى اتفاق مع سوريا في الوقت الحاضر، اعتقدت انني استمع الى رئيس وزراء يحتج كثيرا جدا.

والفشل على المسار الفلسطيني قد يناسب رابين اذ انها قد تكون ضربة سياسية مميتة للسيد عرفات الذي قد يختتم في النهاية خسائره بخسارة.

■ انترناشيونال هيرالد تريبيون



مهمة قاتلة

هذا المنظر تكررت مشاهدته واعتاد الناس في جميع انحاء العالم على رؤية نعوش ملفوفة بعلم الامم المتحدة بين الحين والاخر بسبب وجود قوات حفظ السلام الدولية في مناطق مختلفة من العالم وبؤر كثيرة في محاولة بائسة من جانبها لانهاء النزاعات والحروب والتوترات القائمة بين الدول.

وهذا المنظر اصبح اكثر شيوعا منذ انهيار المعسكر الشرقي وعلى راسه الاتحاد السوفياتي، وظهور الولايات المتحدة كقوة رئيسية ووحيدة فيما اصبح يعرف بالنظام العالمي الجديد. اما بالنسبة لالمانيا التي ظلت لعشرات السنين تعاني من ويلات الحرب، فانها لم تعتاد على مشاهدة ورؤية جنودها وهم يسقطون قتلى ضمن القوات الدولية وعودة جثثهم ونعوشهم الى الوطن وهي ملفوفة باعلام الامم المتحدة. ولهذا اعتبرت هذه الصورة واحدة من الصور النادرة والتي تستحق لان تكون ايضا واحدة من الصور المعبرة والمؤثرة لعام ١٩٩٣.

وتمثل هذه الصورة التي اختيرت لتكون واحدة من افضل عشر صور للعام المنصرم، عودة جندي الماني عمل طواعية ضمن قوات حفظ السلام الدولية وسقط قتيلا اثناء قيامه بمهامه وواجباته في العاصمة الكمبودية فنوم بنه في العام الماضي، ليكون بذلك اول جندي الماني يلقى مصرعه في مهمة عسكرية دولية خارج وطنه منذ الحرب العالمية الثانية. ومصرع هذا الجندي الذي عمل في المفرزة الطبية والاسعافية في كمبوديا، اثار نقاشات حادة حول الجدوى من مشاركة قوات المانية في قوة حفظ السلام الدولية.

لقد اعادت سيارة نقل خاصة تابعة للامم المتحدة نعش الجندي الالماني المتطوع الكسندر ارنت البالغ من العمر ٢٦ عاما الى وطنه وهو ملفوف بعلم الامم المتحدة.

■ شتيرن

هيلاري متورطة.. والتحقيق بدأ

فضيحة «وايت ووتر» بعد «ووتر غيت» تهز واشنطن

بقلم: جورج تشيرتش

كلما ازدادت رائحة الفضيحة، كلما ازداد الطلب لايجاد مدع عام من نوع خاص لسبر غور قضية «وايت ووتر» المعقدة.

لماذا ينبغي على احد المحامين ان يطلب احضار بعض اوراق زبائنه الخاصين - ولا سيما اذا كان هؤلاء الزبائن هم رئيس الولايات المتحدة وزوجته؟

المستشار في البيت الابيض بروس ليندسي يجيب عن ذلك ببساطة: «الخصوصية».. في الواقع ان مذكرات الاحضار تصبح جزءا من سجل التحقيق الاجرامي، غير المتوفر للنشر بمقتضى قانون حرية المعلومات وبذلك حجبت عن الانظار بصورة اكثر فعالية من الكونغرس والصحافة، وطبقا لذلك في احد الايام عندما تلقت وزارة العدل طلبا بموجب قانون حرية المعلومات لاعلان ملفات مؤسسة «وايت ووتر» للتنمية - وهي مشروع اراض في اركنساس يشارك فيه بيل وهيلاري كلينتون - اعلن البيت الابيض ان هذه الملفات طلبت من المحامي، وكان ديفيد كيندال، المحامي الشخصي للرئيس الاميركي، قد طلب تلك الاوراق قبل ذلك باسبوعين في ٢٣ كانون الاول - وهو اليوم الذي اعلن فيه كلينتون انه سيسلم جميع الملفات الى وزارة العدل «طواعية». وكما حدث، كان محامو وزارة العدل قد بداوا بوضع مسودة مذكرة احضار، وقد اقنعهم كيندال بتوسيعها وطلب وثائق اكثر مما ارادوا الاطلاع عليها في الاصل. وقام كيندال بتسليم نصف الاوراق في الاسبوع الماضي بعد يومين من الارتباك والتناقض، اعلن البيت الابيض في بادئ الامر ان جميع الاوراق قد سلمت وانه لن تكون هناك اي اوراق اخرى لمدة اسبوعين لانه سيجري «فهرستها».

هل اراد الرئيس تضخيم همسات «التستر» الى ضجيج. فهو لن يجد استراتيجية افضل من ذلك.

وقد سارعت الادارة الى الموافقة على عدم اقامة الدعوى وعندما حوصرت بمطالب بان تعين محاميا خاصا للنظر في القضية، رفضت جانيت رينو النائب العام في الولايات المتحدة بشدة ان تفعل ذلك في هذا الوقت. وقالت «ان هذا مجرد احتمال» اذا وافق الكونغرس على قانون جديد يخولها ان تطلب من المحكمة اختيار محام خاص. واضافت انها اذا قامت بتعيين واحد من تلقاء نفسها الان، فلن يصدق احد بان هذا المحامي «مستقل بحق». وقد بدا هذا القول ضعيفا بالنسبة للمنتقدين، وحتى داخل البيت الابيض فان بعض المساعدين كانوا يراهنون على ان محاميا خاصا سوف يعين قريبا. ولكن قد يبدو ان الوقت متأخر جدا لانقاذ كلينتون من الشكوك وهذا ما قاومه بكل ما يستطيع.

ويبدو، ولكل ما في الكلمة من معنى، ان الرئيس والسيدة الاولى واعوانهما قد نسوا كل شيء تعلموه حول مراقبة الاضرار خلال الحملة الانتخابية عام ١٩٩٢.

وتشير ايادي واشنطن القديمة الى ان شكوك اخفاء فضيحة تؤذي الرئيس عادة اكثر بكثير من الفضيحة نفسها، وهذا يبدو صحيحا بصورة خاصة في هذه القضية. ومسألة «وايت ووتر» وشركاؤها - كلينتون وزوجته، جيمز مكدوغال، صاحب مؤسسة اركنساس الفاشلة للتوفير والاقراض وزوجته سوزان - كثيرة التعقيد بحيث تتحدى الايجاز العاجل، وحتى الاسئلة التي تثيرها معقدة جدا بحيث تركب على مادة دبقة لتخفيف الصدمة، وحتى عهد قريب، فان الصحافة ومحطات التلفزيون لم تعر الامر اي اهتمام الى ان اكتشف ان ملفا متعلقا بقصة «وايت ووتر» قد اختفى من مكتب المستشار في البيت الابيض فينسنت فوستر بعد ان انتحر في تموز الماضي.

وهناك سبب وجيه لجهود البيت الابيض الرامية الى تلطيف الموضوع، ويمكن ان يلخص بكلمة واحدة: هيلاري. وبالمقارنة مع الرئيس، فقد كانت السيدة الاولى لاعبة وسط بين اشياء أخرى، وحصلت على توكيل ومثلت مؤسسة مكدوغال للتوفير والقروض امام منظم حكومي عينه زوجها الذي كان انذاك حاكما لولاية اركنساس، ويقول مسؤول في البيت الابيض «ان هذا هو شأنها»، ويضيف قائلا «اذا كان الفرسان الذين اتهموا بيل كلينتون بعلاقات جنسية، كانوا يتحدثون عنه، فان هذه المرة يتحدثون عنها».

والخلفية الضرورية للقضية واضحة بما فيه الكفاية. شكل كلينتون وزوجته ومكدوغال وزوجته «وايت ووتر» وهي شركة حاولت وفشلت في بيع اراض في شمال اركنساس لبناء بيوت سياحية، في عام ١٩٧٩، خلال اول سنة يصبح فيها كلينتون حاكما للولاية، ولم تظهر للوجود حتى اواخر عام ١٩٨٩.

في عام ١٩٨٩، اعلنت مؤسسة مكدوغال، ماديسون غرانتي، افلاسها، مكلفة دافعي الضرائب الفيدراليين ٤٧ مليون دولار. وقد نظمت ماديسون من قبل حكومة الولاية التي يرئسها كلينتون، بينما جرى تامين ودائعها من قبل الحكومة الفيدرالية.

وقامت «ريسوليوشن ترست كوربوريشن» وهي الجهة الفيدرالية التي شكلت لتصفية شؤون المؤسسة الفاشلة، قامت بسبب الاشتباه في اعمال احتيال وغيرها، بتحويل الموضوع الى وزارة العدل في عام ١٩٩٢ للتحقيق واحتمال الاحالة للقضاء.

وقد اشار قرار الاحالة الذي لم يعلن عنه ابدا، الى كلينتون وزوجته، ولكن باي صفة، فهذا امر غير مؤكد. ويقول المطلعون على قرار الاحالة ان القرار لم يحدد ابدا كلينتون وزوجته كمشتبه بهما. والبعض الاخر يقول ان تسميتهما كانت كشاهدين محتملين او كاشخاص استفادوا من نشاطات غير صحيحة، مع انها ربما كانت بشكل غير مقصود، والشخص الرئيسي في هذه القضية هو مكدوغال، وكان احد جباة الاموال لكلينتون، وعرف انه قام بالجباية في عام ١٩٨٥ وجمع ٣٥ الف دولار لاعادة دفعها الى كلينتون لتسديد قرض بقيمة ٥٠ الف دولار كان الحاكم قد اخذها لتمويل حملته في السنة السابقة. وهناك بعض الشكوك بان جزءا على الاقل من هذه الاموال قد تكون اخذت من اموال المودعين في ماديسون وليس من المتبرعين الشخصيين.

ولكن لم يثبت اي شيء، حتى الان، وقد نفى كلينتون اي علم بتحويل اموال الى حملته جمعت بطرق غير صحيحة.

لم يحصل الرئيس والسيدة الاولى على صفقات مفيدة من «وايت ووتر»، لقد اسهما في وضع ٦٩ الف دولار في المشروع وخسرا في النهاية كل شيء.

لكن كلينتون قال في احد المرات ان الخسارة بلغت ٢٥ الف دولار على الاقل.

هناك جوانب كبيرة غير واضحة في مشروع «وايت ووتر». في البداية، حصل كلينتون وزوجته على نصف الحصص، مع انهما استثمرا اقل بكثير من مكدوغال وزوجته (اللذين ساهما بمبلغ ٩٢ الف دولار). وقد ادعى كلينتون وزوجته انهما مجرد مستثمرين «سلبيين» اوكلا الى مكدوغال وزوجته اعمال ادارة المؤسسة. لكن هذا لا ينسجم مع نشاطات هيلاري المعروفة. في الكتاب الذي تقدمت به في عام ١٩٨٨ تطلب فيه منحها التوكيل، فقد ذكرت انها تقوم بممارسة بيع قطع من الاراضي.

كما انها قامت ببناء وبيع ثم اعادة شراء بيت نموذجي. وقد تبين ان هيلاري اقامت البيت في عام ١٩٨١ من قرض بقيمة ٣٠ الف دولار حصلت عليه من بنك كنغستون الذي كان يشرف عليه مكدوغال وستيف سميث احد كبار مساعدي الحاكم كلينتون.

وقد حدث بعد ذلك ان مكدوغال قايض على ٤٠ قطعة ارض للبناء تملكها «وايت ووتر» وهي نصف ممتلكات المشروع تقريبا مقابل طائرة ذات محركين بيعت فيما بعد بخسارة بلغت ١٣ الف دولار، وقد امتص المودعون في ماديسون غورنتي هذه الخسارة.

والسؤال الثاني الذي اثير هو ما اذا كان المراقبون الحكوميون قد تساهلوا مع ماديسون غورنتي اكراما لكلينتون وزوجته، في مطلع عام ١٩٨٥ عين كلينتون بيفرلي باسيت شيفر كرئيس للدائرة الحكومية التي تقوم بتنظيم مؤسسة التوفير والقروض. وقد وافق شيفر في وقت لاحق على اقتراح بيع مخزون بصورة غير طبيعية لتسوية اوضاع مؤسسة مكدوغال المضعضعة. وكانت هيلاري كلينتون هي نفسها التي تقدمت بهذا الاقتراح بوصفها محامية ماديسون غورنتي. لكن عملية البيع هذه لم تتم، واشارت سجلات القسم الامني في ولاية اركنساس الى ان شيفر كان شديدا جدا ازاء ماديسون، في عام ١٩٩٢، عندما بدأ اسم «وايت ووتر» يتردد في قصص حول حملة كلينتون، قام المحامي جيمز ليونز من دينفر بعملية تدقيق، بناء على طلب من كلينتون، وهو ما بد للمنتقدين بانه غير كاف بالمرة.

وقد وصلت احالة القضية الى وزارة العدل ووصلت الى واشنطن في خريف عام ١٩٩٢، في الوقت الذي كان فيه كلينتون يحرز تقدما كبيرا على جورج بوش في سباق الرئاسة.

وقد خشي المسؤولون في وزارة العدل من ان يتهموا بمحاولة تلطيخ كلينتون اذا ما طلبوا من واشنطن بدء التحقيق، لهذا، فقد تركوا القضية في ايدي نائب ليتل روك وكان في ذلك هو تشارلز بانكس الجمهوري، ولكن بعد فوز كلينتون عينت مكانه بولا كاسي الديمقراطية.

انتر ديفيد هيل، وهو قاض من اركنساس، ورئيس شركة اقراض تدعمها الاموال الفيدرالية، لقد ادعى هيل انه في عام ١٩٨٦، ضغط كلينتون الذي عينه في منصب القاضي، وكذلك مكدوغال، عليه لترتيب قرض بمبلغ ٣٠٠ الف دولار لتسديد بعض ديون ماديسون غورنتي.

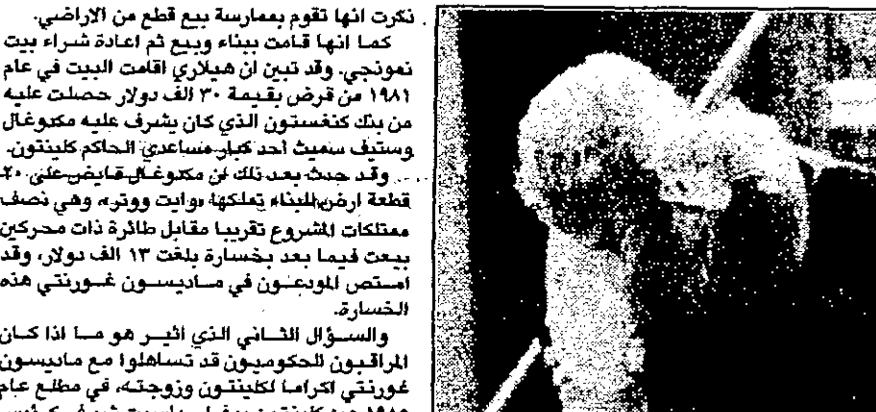
وقد وافق هيل على قرض بهذه القيمة لزوجة مكدوغال، ولكن ١١٠ الاف دولار منها ذهبت الى «وايت ووتر». وقد نفى كلينتون انه مارس اي ضغط وقال انه لا يعلم بمثل هذا المبلغ لتصفية «وايت ووتر».

وقد اقترح هيل على كاسي ان تقوم بتوجيه اتهام الى كلينتون ومساعديه.. وقد رفضت كاسي للاشتباه بان العرض ليس جادا. وقد اراد هيل الذي كان قد ادين بالاحتيال في قضية منفصلة، اراد من كاسي ان تمنحه مساومة للدفع الفرعي. وقد رفضت كاسي بدلا من ذلك تخفيف الحكم اذا ما اعترف بانه مذنب وتعاون مع الحكومة في قضايا اخرى. غير ان هيل رفض الصفقة وسيقدم للمحاكمة في الشهر القادم.

كانت كاسي طالبته حقوق مع بيل كلينتون، ومتطوعة في جميع حملاته. وقد تولت وزارة العدل في واشنطن التحقيق في القضية بانتظار احتمال تعيين محام خاص. ويتولى القضية دونالد مكاي احد كبار المحامين وهو جمهوري.

ومن المهم الملاحظة بان اي شخص لم يتقدم بدليل على اي نشاط اجرامي، وحتى لو فعلها شخص ما، فسيكون من الصعب جدا اثبات ان كلينتون وزوجته علما بها ووافقا عليها. من سيكون شاهدا موثوقا ضدهما؟ جيمس مكدوغال يصر على انهما لم يرتكبا اي خطأ. وحتى لو قال عكس ذلك فقد سبق ان عانى من مرض عقلي، سوزان مكدوغال منفصلة عنه. قالت انها غير مذنبة خلال اتهامها في كاليفورنيا باختلاس ٢٠٠ الف دولار من قائدة الاوركسترا زوبين مهتا التي كانت تعمل عندها كمستشار مالي، وحتى، حسب المقاييس في اركنساس حيث تتعامل التحتية المالية - السياسية في مثل هذه الولاية الصغيرة مع بعضها البعض، فان تمثيل هيلاري لمؤسسة امام منظم بنوك عينه زوجها الحاكم يبدو انه يذهب الى ابعد من هذا. وعلى الاقل، فان اختيار كلينتون وزوجته لشركائهما في التجارة، يدعو الى التساؤل حول مقدرتهما على الحكم على السلوك.

■ التايم


● كلينتون وزوجته

العلاقات الاميركية البريطانية الى أين؟

منذ ان تسلم بيل كلينتون رئاسة الولايات المتحدة الاميركية قبل عام تقلصت العلاقة الخاصة بين بريطانيا واميركا لدرجة مقلقة حقا، كان وصول بيل كلينتون للرئاسة مصدر قلق للحكومة البريطانية من قبل علق هارولد ماكميلان على حفل تنصيب جون اف كينيدي بقوله «هذا الشاب الايرلندي المثل يحكم اميركا»، حتى تشرشل شكك في نوايا حليفه في القتال دوايت ايزنهاور، ولكن نوعا من التقارب الخاص بمقتضيات الحرب الباردة ادى لاستئناف العلاقات الودية السابقة بين البلدين. على نقيض ذلك لم يبد الرئيس كلينتون اهتماما وميلا لاستئناف تلك السياسة اذ لم تحثه شهور من الازمات الدولية على السعي لاشراك رئيس الوزراء البريطاني في تزعم العالم.

ربما يعود السبب، كما يعتقد البعض، لان كلينتون ما زال مستاء من التأييد الذي اولاه العاملون السابقون في المكتب المركزي المحافظ لحملة بوش الانتخابية.

تفسير اخر محتمل هو ان بريطانيا تأتي في قائمة الدول الغربية التي لا يوليها بيل كلينتون كبير اهتمام هذه اللامبالاة الظاهرة اثارت ذعرا في فرنسا والمانيا ايضا. وقد تأكد ذلك من خلال زيارات الرئيس الاميركي الخارجية، ومن خلال انتقائه للشخصيات المسؤولة عن السياسة الخارجية. فان اكثر الشخصيات براعة وحنكة عينوا كمسؤولين عن شؤون اسيا وجمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقا، كما تمثل ذلك في ترقية ستروب تالبوت المهتم بالقضايا الروسية لمنصب نائب وزير الخارجية الاميركي، في الوقت الذي يشغل فيه مساعد وزير الخارجية لشؤون اوروبا محام غير متميز ويفتقر للخبرة.

في بعض الدوائر السياسية اصبح من المألوف ان يقال ان مشاكل من هذا النوع تأتي نتيجة لتضاؤل مكانة بريطانيا بالنسبة للولايات المتحدة بعد نهاية الحرب الباردة، وان هذا التضاؤل سيستمر. ينبع هذا التحليل، من افتراض يقول ان الاستقرار يسود في اوروبا وهو افتراض يبدو خاطئا اكثر من اي وقت مضى، خاصة تبعا للاحداث التي جرت مؤخرا في موسكو.

تبعا لذلك يكون من اولى اولويات حلف الناتو في الفترة القادمة، تذكير المسؤولين الاميركان، ان اسيا رغم كونها تشكل اكبر قوة اقتصادية، فان اوروبا تبقى مسمار عجلة اميركا الجيوبولاتيكية، ان اختل النظام القاري، فان اهداف الادارة الاميركية الاقتصادية والتجارية سوف تتعرض ايضا للخطر.

من منطلق العلاقة الامنية بين بريطانيا والولايات المتحدة، خاصة في مجال السلاح النووي والمخابرات، فان بريطانيا تستطيع ان تنقل هذه الرسالة للادارة الاميركية وبمصداقية كبيرة اكثر من اي من شركائها الاوروبيين ربما يعزز هذا الراي موقف جيرنوفسكي وحلفائه في الجيش الروسي.

■ ديلي تلغراف

٤ سيناريوهات لتقسيم كندا

قد تواجه مناطق كندا المطلة على المحيط الاطلنطي والمنعزلة جغرافيا عن بقية البلاد صعوبات اذا انفصلت كويبك المجاورة عن كندا.

ويرفض كثيرون الحديث عن المشاكل التي ستواجهها هذه المناطق التي تعتبر من افقرها في كندا اذا انفصلت كويبك حتى لا يكون فالا سيئا ويقع المحظور.

وذكر «رالف منيتر» استاذ الاقتصاد بجامعة «اكاديا» في «وولف فيل» «بنوفا سكوشيا» «ايا كان ما يحدث فانه سيعزل هذا الجزء من كندا».

وتجاور اقاليم الاطلنطي «نيوبر ونزويك» ونوفا سكوشيا».

وجزيرة الامير ادوارد» و«ينوفا» وندلاند» «لبرادور».

«اقليم كويبك» وايضا «نيو انجلند» بالولايات المتحدة.

وفي ١٩٩٤ ستجري في «كويبك» انتخابات محلية وسيتقاعد رئيس وزرائها الليبرالي الى روبير بوراسا الذي يحبذ بقاء كويبك جزءا من كندا وسيواجه خليفته «دانييل جونسون» مهمة شاقة في مواجهة الانفصاليين الذين يتمتعون باغلبية الاصوات.

وبعد ثماني سنوات متواصلة من حكم الحزب الليبرالي يستعد الحزب الكويبكي الانفصالي لاستعادة السلطة ومن الانتخابات الاتحادية التي جرت في تشرين الاول الماضي انتخب الكويبكيون اغلبية انفصالية في البرلمان لدرجة انها اصبحت الحزب المعارض في اوتاوا.

وضع «وينتر» اربعة سيناريوهات للوضع في الاقاليم المطلة على الاطلسي في حالة انفصال كويبك عن الاتحاد الكندي ان تستمر هذه الاقاليم جزءا من كندا او قد تحاول الانضمام الى الولايات المتحدة او تكون اقليما منفصلا او قد تقيم روابط وثيقة مع كويبك. ويعتقد «وينتر» ان الاحتمالين الاخيرين اكثر واقعية وأنه لا يظن ان الولايات المتحدة ستضم المنطقة.

ومعظم الزعماء في هذه المنطقة يقولون ان لديهم مشاكل عاجلة لها اولوية الان على كويبك برغم اعترافهم بأن مشكلة انفصال كويبك مهمة جدا.

وذكر «جون سافج» رئيس وزراء «نوفا سكوشيا» «اننا مشغولون بمشاكلنا وكويبك مشكلة نقصيها جانبا» ويقول «سافج» وغيره من ساسة الاقاليم أن مهمتهم الحالية تتركز في انعاش اقتصاد هذه المنطقة قبل التفكير في شكل كويبك اذا انفصلت.

وادت عوامل مجتمعة اهمها الكساد وتدني الصناعات التقليدية مثل صيد الاسماك وصناعة لب الورق والتعدين والزراعة الى اصابة اقتصاد المنطقة الهش باضرار جسيمة.

وقال «فرانك مكنيا» رئيس وزراء «نيوبر ونزويك» ان المنطقة الاطلسية بكندا تتجه نحو تكامل افضل مما سيكون عاملا مساعدا في تحسين الموقف في حال انفصال كويبك عن كندا.

واضاف «مكنيا» ان المنطقة تستعد لكل احتمالات المستقبل وقال ان اقاليم كندا الاطلسية تسير قدما نحو التكامل الاقتصادي.

ولكن «دونالد سافوي» استاذ الاقتصاد بجامعة «مونكتون» في «نيوبر زويك» قال «اقاليم كندا الاطلسية تواجه اوقاتا عصيبة جدا سواء بقيت كويبك او انفصلت». ويذكر خبراء اقتصاديون انه يتعين ايجاد نوع من التعاون الاقتصادي بين اقاليم كندا الاطلسية وكويبك من جانب ومع كندا من جانب حتى يستطيع الجميع الاستمرار.

■ نيوزويك

الاسواق
ALASWAQ

ليس كل ما يعرف يقال ، ولا كل ما يقال ينشر وليس كل ما ينشر جاء اوانه ولا كل ماينشر حضر اهله ..
(الامام علي)

من «جيوس» ... الى بغداد

ما جئتُ بغدادَ الاّ والمدى نُذُرٌ
والنصرُ مُسْتَنْفَرٌ والنهرُ مَوّارُ

بهذا البيت من قصيده الكثير، ظلّ حبيب «جيوس» يتغنى ونحن على الطائرة العراقية منطلقة صباح الاحد، من عمان، قبل انطلاق الهجوم على «بغداد» وعلى «جيوس».

وبالعديد من أدويته ظل حبيب «جيوس» يتوسل قلبه (المعنى) ليرجئ توقفه «المحتوم» الى أن «يفرّجها» الله على «بغداد».

وعلى مدى اربعة ايام بلياليها، سبقت الهجوم الليلي، فجر يوم الخميس ١٩٩١/١/١٧، على «بغداد» عرفنا اشياءً واشياء. وعايشنا احداثاً متلاحقة تُذهل العقل، و«تُيَبِّس» البدن، وتزيد القلب (المعنّى) عناء.

عرفنا بعض «حقائق» مساومات جيمس بيكر مع «بغداد» عن طريق طارق عزيز في اجتماعهما «النهائي» في جنيف.

وعرفنا عن محاولات «هيث» ومجموعته، وعن دعواهم بحل «وديّ» اذا تخلت «بغداد»، ولو مرحليا عن «جيوس» وكان «ابو عمار» ينقل مخلصا هذا الطلب الى «بغداد». وشهادة لله وللتاريخ ان ابو عمار وصحبه من القيادة الفلسطينية، المتواجدين يومها لهذا الغرض في «بغداد» قد بذلوا اكثر من طاقتهم لانجاح هذا الحل «الودي» موافقين بصدق، على «الفصل» بين قضية «الكويت» وقضية «جيوس» حرصا على «الدم» العربي، وحفظا له وللتضامن العربي، وللسلاح العربي الى «يوم» يأذن به الله.

وشهادة لله وللتاريخ، بأن «بغداد» الكبيرة «أبَتْ» ولم تقبل بهذا «الفصل».

وعرفنا عن نجاح ابو اياد «رَجُل» فلسطين السياسي، في اختراقه «للتحالف» وعن قرب نجاحه «بتأجيل» موعد الهجوم، لاعطاء الفرصة الاخيرة لحل «عربيّ ـ دوليّ» لقضية «الكويت» وسائر قضايا «المنطقة».

وعرفنا عن قدومه المرتّب جوا الى عمان ومعه «العهد» الفرنسي الاكيد «بتأجيل» موعد الحرب، املا بنجاح «الحلّ» وعن سفره المرتب برا في نفس اليوم الى بغداد، «مُدعَماً» بجهود «عمان» واصرارها المتواصل لتحقيق الحل «العربي». وليلة سفره، فُجعت «جيوس» وفُجعت «عمان» وكذلك فُجعت «بغداد» باغتيال «صلاح خلف» واصحابه، شهداء، غرباء، على أرض تونس.

واختلطت الاوراق، وايقن «الجميع» ان «الهجوم» لا محالة واقع وقرر لخوتنا في بغداد، حميد ومحسن وعبد الامير وغيرهم «تسفير» ابو جمال الى عمان، رأفة بقلبه «الممزق» واحتياجاته «الطبية».

وغادر حبيب «جيوس» بجسمه الناحل برا الى عمان قبل مغيب الشمس، يوم ذلك الاربعاء، تاركا عقله وقلبه الممزق في «بغداد» وحصل ما حصل.

واخذت صبايا «جيوس» يزغردن فرحات من على سطوح المساكن، مرحبات بطيور «الرّخ» العربية، تزور ارض فلسطين.

وعوقبت «جيوس» وصباياها «بالتجويع» وعوقبت «عمان» واهلها «بالحرمان» ويعلم الله انهم لم يعلموا «بنية العراق» ولا «ساندوه» وانهم من تلك الاتهامات «براء».

وسيقت «جيوس» الى طاولة غير متوازنة في «مدريد» وحصل في «اوسلو» ما حصل.

تحية لك يا «بغداد» وتحية لكم يا «حبايب» عبد الرحيم في بغداد، تحية لكم من جيوس، ومثليها من ساكن الجنة، حبيب «جيوس».

■ «ابن قلقيلية»

حـوار خـالد الحسـن
السلطة والمعارضة... نسيج الصفر في فلسطين الدولة

سميح سمارة *

لم اعهد السيد خالد الحسن (ابو السعيد)، على معرفتي ومعايشتي لمساره ونتاجه الفكري بكل هذا التوتر، كل هذا التناقض وكل هذا الانقلاب كما الاختلاط. كما الوضوح حينا والتغييب احيانا.

لا تدهشني البراغماتية الفلسطينية، حتى في حدها الاقصى، بل اعتبر ان للفلسطينيين عامة ولحركة فتح خاصة حق بلورة قوانينها وتشكيل ابداعاتها، خاصة بعد ثبات ان كل ما عداها (البراغماتية) لا يفيد بغير تزكية الفشل.. وحتى اعتبار انها القانون الرئيسي لمنطق الحياة.. لكن ذلك كله لا يعني ابدا تسويغ كل شيء، حتى الفساد كل شيء.

ولا شك ان اتفاق ١٣ ايلول ١٩٩٣ قد عصف بنا جميعا، لم يترك زاوية في اي عقل بهذا المحيط الا وزلزلها، وبعضنا لم ير الزلزال فاعتبر كانها معركة في حرب ممتدة فنام على عقله القديم. وبعضنا زلزله فاستقر وهدأ لكي يعرف من اين يبدأ.. اما بعضنا الثالث فقد مس الزلزال جذر عقله.. لكنه لم يبحث ـ مع الاسف ـ رغم ادراكه لشتى الانهيارات الناتجة عنه، الا عن مرقد شخصي او امتداد لتاريخ شخصي، مع حسبان انقلاب هنا او هناك، فيكون له اما هنا او هناك.. وبالنتيجة غابت الرؤيا وعم انعدام التبصر.

ومع ذلك يجدر القول اولا، وقبل اي التباس ان خالد الحسن يمثل بذاته ركنا رئيسيا في عملية تاسيس وبناء الوعي الفلسطيني المعاصر، بل هو احد ابرز المساهمين: ذو النظر والرؤيا والفعل، ومن هنا الغضب ان يقع في الدائرة الاصغر، مهما عظمت المبررات واظنني اعرفها واعرف كنهها والذي يكون ذاتيا على الاغلب:

انني اعتقد ان كل فلسطيني يقترف الخطيئة ان لم يقترب بتمعن حاد من اللحظة التاريخية التي تولد فيها فلسطين الآن، بصرف النظر كليا عن طبيعة الولادة.. فدائما فلسطين فكرة وتصبح الآن تحقق.. لذا لا يمكن ابدا القبول بان احدهم يكتفي بتامل لون القطار الذاهب لتحقيق الفكرة، فقبل كل اعتراض او نقاش لا بد من ركوب القطار وحيازة مقعد فيه أولا.. وفيه تتوفر مكانات عدة ووثيرة لاستيعاب كل جدل.

وبغضب اقول: ليس من حق «ابو السعيد» هو شخصيا، كما لا نرضى له ذلك، ان يقصر دوره صارخا في وجه القطار الذي يغادر، فيكون كالذاهبة لتقضي صيفها في «الغور» (واريحا عاصمة الغور) فلا صيفا صيفت ولا سترها بقي عليها.. في حين اننا ذاهبون لغور اريحا شتاء، لان الاختيارات واضحة: «نشتي» في اريحا لكي نصيف في «رام الله» فيا ابا السعيد مهلا.

ودون الدخول في مماحكات لفظية او فكرية، ودون التشبث بعبارة هنا واخرى هناك فان ابرز خطأ لابي سعيد في مقالاته الثلاث مع ما استتبعه من اخطاء هو افتراضه لنفسه في موقع المراقب، وليس في موقع الشريك، مما دفعه ليحاكم نصا لا ليرى بعقله اختيارات حياة، فنحن نفترض ان ليس هناك نص مقدس او لا يخضع لاجتهاد، الاهم كيف نرى النص او كيف نرى علاقته بكل ما يحدث وبتصورنا لكل ما سيأتي والجدل الحتمي بينهما، وخالد الحسن ليس مراقبا لكي يحاكم نصا منبتا وبلا جذور وليس له من تطلع، بل هو شريك واساسي، وبالتالي لا يحق له ان يكون هذا مدخله.

ثم اي نص هذا الذي يستوجب المحاكمة اذ ليس في الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي نص اي ليس هناك حتى الآن نص لمعاهدة بين طرفين سياسيين تحكم حدود الاشياء بينهما، فالذي جرى يوم ١٣ ايلول ليس معاهدة بل هو مجرد اعلان نوايا تتجه لتغيير وضع قائم ووصل نهاياته المنطقية، فكلا المشروعين، الفلسطيني والاسرائيلي وصلا الى نهايتهما المنطقية، كلاهما بذل جهدا خارقا لتطبيق رؤيتهما الاولى بشكل كلي وشامل، وكلاهما نجح على مدى العقود السابقة في حشد كل عناصر القوة لديهما، وكلاهما توصل في نفس الوقت ان ليس امامهما من خيار غير الحل الوسط بين الرؤيتين ـ المشروعين.

اذن فمن اسس او ساهم بتاسيس حركة فتح والبنية السياسية الفلسطينية المعاصرة، كذلك من اسس «الماباي» ثم «العمل» والبنية السياسية الاسرائيلية المعاصرة، لا يحق له كل هذا الاعتراض، كما لم يكن من حق مناحيم بيغن كل ذلك الاعتراض فهل يحق لخالد الحسن؟! هذا اختراق مفجع لحدود اللعبة!

ان هذا يستدعي ـ وهو ما يحزن ـ ان نوضح لابي السعيد حدود المعقول في اتفاق اوسلو.

اولا، وقبل كل شيء، هو ليس اكثر من اعلان مبادىء يسعى الموقعون عليه وكل من موقعه لتحقيق الاهداف الخاصة به، وهو منطق الاشياء.. لذا فمن جانبنا الفلسطيني، نحن نسعى الى:

● الغاء حالة العداء المستشرية والتي تدرجت لتتحول ـ وفي المنطقة كلها ـ الى نوع من المجانية البلهاء.

● الغاء اللجوء الفلسطيني.

● اعادة تشكيل الكيانية السياسية الفلسطينية في اطار خريطة جديدة للشرق الاوسط.

● اعادة النظر بالكيانية السياسية الاسرائيلية في اطار خريطة جديدة للشرق الاوسط، حيث لا يجوز استمرار حجب الشمس بغربال، فشرعية هذه الكيانية تملك كل مقوماتها وهي ثابتة ومرئية كما تملك معطيات واعدة.

● الشروع بالغاء الوهم الجيوبوليتيكي الذي تاسست على اساسه خريطة الدول الناطقة بالعربية والدولة العبرية، والبدء بتاسيس وعي آخر.

● اعادة النظر بمفهوم الدولة والسلطة والحزب والدين في هذه البلاد.

● اقفال كل طرق الايديولوجيا المسيطرة منذ مئات السنين.

اذن، فهذه هي «بنود» اتفاق اوسلو ان اردنا ان نرى، ليس المسألة مسألة ارضية وملكية، ليست نزاعا عقائديا وهو رث وبال اصلا لدى الطرفين.. وهو ليس اكثر من دعوة لسكان هذه المنطقة لصوغ بنود برنامج جديد لحياتهم بعد ان ضيعوا كل برنامج.

اذن، ولنقلها وبدون اي نرجسية مقيتة، ان الفلسطينيين بخطوتهم الشجاعة يقدمون لهذه الحالة السياسية الرثة بدء تفكير ببرنامج حياة أخرى.. هذه بالضبط المسألة.

ان جوهر «اعلان المبادىء» لا يقتصر ولا يمكن ان يقتصر على واقع ومستقبل العلاقة السياسية بين الفلسطينيين والاسرائيليين بل لا معنى له ومستحيل التحقق ان اقتصر على ذلك.

هو اعلان او دعوة عامة للتفكير المشترك لاعادة صوغ هذه المنطقة بكافة مستوياتها.. ولهذا بالذات تولد هذا الانشغال الكلي به.. انشغال قد لا يبدأ بليبيا مثلا وقد لا ينتهي بالكويت مثلا، وان كل ما عدا ذلك ليس غير اللغو المحض.

التصور والتقصير

مذهل ان يناقش سياسي ـ مفكر مثل خالد الحسن، الاتفاق في اطاره الفلسطيني ـ الاسرائيلي ويترك كليا كل تداعياته، جوانبه وابعاده، وحين لا يسعفه ذلك، وبالضرورة لا يسعفه، لا يجد الا ان يلجأ الى ما تلجأ اليه العامة، كالقول: «اللهم الا اذا كان هناك ما لا نعرفه من اشياء تجعل من قام بالتوقيع على هذا الاتفاق وملاحقه يعتقد بان مسار المفاوضات سيحقق الحد الادنى من المطالب الوطنية للشعب الفلسطيني».

واولا من قال ان اي اتفاق لا يتضمن بالضرورة «ما لا نعرفه من اشياء، وهل كل ما يعرف يقال»؟! ثم ان الامر لا يحمل في طياته غيبا، كما لا يتعامل اي عقل سياسي مع غيبيات بما في ذلك الذين يدعونها.. ان الامر يتصل مباشرة بابعاد الحدث، وبالمعطيات الملموسة فيه والقدرة على رؤيتها، ولا اعتقد انه كان ضروريا ان يكون «ابو السعيد» شخصيا في اوسلو ليرى تلك المعطيات.

وواقع الحال انني لا اجد حافزا للدخول من جديد في جدل قديم او الاستغراق في مقولات لم يعد هناك شك بخطلها، بينما لم تزل تستهوي رجلا كخالد الحسن عرف بعقله النير.

والاجدى اذن، هو الاقتراب من براغماتية ابو السعيد ومن واقعيته، اذ هما عنوانا الحقيقيان، فنتفق معه في حال كهذا ان اتفاق اوسلو «اصبح مفروضا»، وذلك رغم لختلافي مع ظلال احاطت بها هذه الفكرة.. اذن ليس في الامر قدرية ما، بل في الامر عكس لمعطيات واقع معاش، كلنا ندركه لذا فالكل عارض الاتفاق والكل اتفق معه بذات الوقت، لكن احدا لم يجرؤ على مصادقته غير النخبة او الطليعة التي تشكلت رؤيتها مبكرا في سياق الرؤية العامة.. وهنا يقع حافز ان ياسر عرفات ومن معه قد وقعوا الاتفاق فاوقع الجميع واغرقهم بطوفان رد الفعل الذي نراه في اي مكان. فالكل يبحث عن زاوية لجوء.

ويستعيد «ابو السعيد» وعيا قديما فيقول:

«وعلى رغم خطورة هذا الاتفاق (اين خطورة الاتفاق فعلا؟ هل في تهديد السائد في المنطقة؟) يتوجب استثمار حقيقة ان الصيغة النهائية لم يتم التوصل اليها بعد. وهنا يتضح ان «ابا السعيد» لا يريد ان يرى ماهية الاتفاق.

ونقول قبل اي شيء انه لا يجوز التفكير بتعديل الاتفاق، ونرى ما يراه «ابو السعيد» من «ان كل جملة او فقرة في الاتفاق تحتاج الى اتفاق ليفسر ما يحيط بها من غموض ليس في النص فقط، بل وحتى في الاهداف ونوعية التنفيذ، ولهذا السبب بالذات سمي «اعلان مبادىء»، وللسبب نفسه تجري المباحثات في طابا والقاهرة وباريس وتونس ومعظم عواصم هذا العالم.

من هنا فان الاتفاق لا يقبل معارضة، ولهذا بالذات نرى ان المعارضة القائمة، ان اعتبرت معارضة حقا فهي واحدة من ثلاث:

● اما انها تعارض لان الاتفاق الغى كل قواعد اللعبة القديمة في الصراع مع اسرائيل.

● واما احتجاجا على عدم اشتراكها او اطلاعها او تغييبها.

● واما لان شرط التعامل مع الاتفاق هو الغاء العقل وادوات التفكير ووسائل العمل القديمة التي بليت ، وهو لا يمكنه القيام بذلك، او ان ذلك يتطلب وقتا للمواءمة والتكيف او يتطلب معطيات ملموسة في حين يعاني هو من قصر نظر تاريخي.

ويستطيع كل منا ان يرى ان هذه «المعارضات» موجودة بذاتها في المعسكر الاسرائيلي المقابل، مما يعني ان ليس هناك من معارضة حقيقية للاتفاق في اي من المعسكرين، فالاتفاق قد الغى الصراع، وهذه «المعارضات» قد بنت كل وعيها وخطابها السياسي، وبنت كل ما تملك على اساس ابدية الصراع وليس على اساس الغائه، ومن هنا حالة التخبط وفقدان التوازن.

السيد خالد الحسن مثلا يرفض الاتفاق ويتوقع له التفجر، ثم يدعو الى وحدة المعارضة وتشكيل جبهة للمعارضة في اطار المشروع السياسي الذي سينتج عن الاتفاق، فكيف يمكن التوفيق بين هذه التناقضات؟!

وفعلا انني افهم ان يطالب احمد جبريل براس ياسر عرفات. لكنني لا افهم ان يسعى خالد الحسن لإنشاء حزب داخل بنية الدولة التي ستقوم، فالاول اكثر انسجاما مع نفسه رغم استحالة تحقق مطلبه، اما الموقف الثاني فليس الا دلالة على حجم التخبط وفي الواقع ان هذا التخبط ليس له الا دلالة واحدة هي تقدم العامة على النخبة او بعضها في بلادنا، ففي حين ان الفلسطينيين عامة والعرب (ان صحت التسمية، اي ان كان هناك جامع يجمعهم غير اللغة) وقد ذهلوا امام مشهد البيت الابيض واعربوا عن فرح غامر حقيقي لم يجرهم اليه احد، نجد ان النخبة تتنبأ بسقوط الاتفاق وتفجيره مع انها تعلن انها لا تعلم عن مكنونه شيئا!

ومع ذلك، فان هذه النخبة تنصب نفسها وصيا على الفلسطينيين والعرب، فترى ان «هذا الاتفاق وملاحقه ينذران بتفجره عندما يدرك الشعب الفلسطيني حجم الانتهاك والظلم اللذين يحيطان به من جراء تطبيق نصوص «الاتفاق».. وملاحقه بما في ذلك رسائل الاعتراف المتبادل وعندما يجد مركز القرار الفلسطيني نفسه في مواجهة ذلك الانتهاك والظلم». مقال السيد خالد الحسن.

اذن لا الفلسطينيين ولا مركز قرارهم يدركون ما الذي وقعوا عليه، او ما الذي يهللون له.. لا احد يدرك حجم الكارثة باستثناء «النبي»، ونعرف ان النبي هو صاحب الرسالة الشاملة، فلا يقتصر دوره على الرفض والتنديد، وحبذا لو ان ابا السعيد نبيا ليدلنا على خيارات اخرى لنتبعه فنحن جاهزون للبديل. فهل يدلنا عليه؟

البديل.. بديل البدائل

لكثرة ما تكررت هذه العبارة في هذه المنطقة، كما لكثرة الفشل الذي حصدته: «ما البديل او ما العمل» بادر ابو السعيد ليرسم البديل جاهزا فنعتبرها فرصة للخروج من المأزق. يتكون بديل السيد خالد الحسن من ستة بنود هي التالية:

(١) «انشاء حزب جديد لـ«العودة» يتبنى شعار «العودة والمساواة والديمقراطية» على ان لا يكون بديلا للمؤسسات القائمة في الساحة الفلسطينية، وانما مكملا لما هو قائم فيها باتجاه اقرار وتحقيق الحقوق الوطنية الفلسطينية غير القابلة للالغاء او التصرف».

اذن فان السيد خالد الحسن يريد ان يكمل المسار الذي قطعت منظمة التحرير الفلسطينية جزءا منه، وذلك باتجاه تحقيق عودة الفلسطينيين الى اراضيهم واملاكهم القائمة في فلسطين ١٩٤٨ او لسرائيل.. اي ان جوهر هذا الحزب ومبرر وجوده الاساسي هو انجاز العودة اي ان السيد الحسن يرفض الاتفاق لكنه يتعامل معه كواقع قائم.. وهو يعمل لنقض الاتفاق وتفجيره من داخله.

الآن، دعنا نفترض ان في الاتفاق ما هو مبطن.. وطالما ان الاتفاق وضع وصمم لكي يلغي حالة الصراع، على الاقل بهيئتها الحالية، والا ما معنى ان يكون الاتفاق ويكون الصراع بهيئته القديمة؟

اذن فقد توصل الفلسطينيون والاسرائيليون لحل شامل، بل ربما الاتفاق يبطن اكثر من ذلك واصبحت الارض الممتدة من البحر المتوسط الى نهر الاردن على الاقل، وحدة سياسية واحدة بمعنى ان يتمكن الفلسطينيون من العيش في اريحا كما في حيفا، كما هو حق اليهودي ان يتمكن من العيش في تل ابيب او نابلس، فاين يصبح حق العودة/ عودة من الى ماذا؟ واين يصبح جوهر هذا الحزب الجديد والحزب نفسه.

والسيد الحسن يأخذ ذلك في اعتباره، والا كيف اضاف جوهرا آخر للحزب العتيد، او جوهرا بديلا لجوهر العودة بعد ان تتحقق، فقال بالمساواة، اي المساواة بين الفلسطينيين والاسرائيليين في الدولة الواحدة.

اذن فالسيد خالد الحسن شريك كل الاحتمالات، ورجل كل الفصول ولا اعتقد انه مغال في ذلك.

(٢) بعد انشاء الحزب، لا بد من انشاء «جبهة ديمقراطية» وتضم كافة معارضي الاتفاق، شرط ان يكونوا «من ذوي الارادة المستقلة وبما في ذلك الحزب الجديد الخاص بالعودة لتقوم بمواجهة نتائج الاتفاق بعيدا عن الغوغائية».

ويبدو ان البعض يعتقد ان جسر اللنبي سيكون مشرعا لكل قادم، فتقوم «جمهورية فاكهاني» لخرى تشكل موزاييكا جديدا!

ونرى ان الهدف الاعلى لكل اطار سياسي هو العمل لتحسين شروط الحياة، ولا يمكن ان يكون الهدف هو نسف البناء كله. الهدف هو الشراكة في البناء وليس نسف البناء، هكذا دور اي اطار، اما غير ذلك فقد يترتب عليه الغاء المواطنية ذاتها.

ان ما يطرح الآن هو بالتحديد مستقبل عشرات بل مئات الملايين من البشر، وما اتفاق ايلول الا فاتحته، هو نقطة العبور ليس الاّ.

ان اكثر ما يزعج هو الاستطراد مع فكرة ما، فتسوقنا الفكرة، وتحولها من ثم الى «حقيقة» ذهنية. فمثلا يطرح «ابو السعيد» برنامج عمل للجبهة المزمع انشاؤها، بنده الاول هو «شرح مضامين الاتفاق للشعب بموضوعية» على اعتبار ان الشعب قد انساق مع ريح لا تواتيه وبالتالي يجب ان يكشف له ان الاتفاق «يتناقض مع تراثنا وتاريخنا وعقائدنا وحقوقنا الوطنية وطموحاتنا القومية».. في حين ان الشعب، يتجه عمليا للخلاص، لاحترام الذات التي انتهكت بما لا يطاق ، وهو متشوق لبناء ذات مغيبة، والاصل هو بناء الذات، وان تكون اولا، والا ماذا ينقص الشعب اللبناني مثلا بدولته الناجحة سابقا غير انتهاك ذاته الفذة من قبل الآخرين؟!

ان قاعدة كل عمل سياسي في فلسطين تتمثل بمقدار الاقتراب من العبور الى الوطن، والعبور الى الوطن يشكل عبورا الى المستقبل السياسي له.

(٣) وفي اطار السلطة التي ستنشأ عن الاتفاق يتطلع السيد خالد الحسن ان تقوم الجبهة التي يدعو لقيامها بوضع برنامج عمل «تخوض على اساسه (...) عملية الانتخابات المقبلة في غزة والضفة». اما الهدف من هذا التطلع فهو «اما اسقاط الاتفاق ديمقراطيا»! او للوصول الى قدرة التأثير والسيطرة على منهج المفاوضات المقبلة من اجل مواجهة الاضرار الناتجة السابقة بما يعيد للشعب الفلسطيني الحد الادنى من حقوقه السياسية والوطنية».

اي ان السيد الحسن لا بد ان يكون شريكا في السلطة القادمة الناتجة عن الاتفاق، حتى وان كان معارضا له.. فالمعارضة والموالاة في اي مكان على الاطلاق او اي زمان، ليس هدفها هدم الكيان او الدولة او البلد، هدفها دائما تغيير برنامج العمل، او تحسين ما تمت اقامته، ومن يسعى لهدم الكيان لا يمكن ان يكون شريكا فيه. لان شرط الشراكة الجوهري هو اولا الحفاظ على الكيان، وبديهي ان الكيان والاتفاق الناتج عنه صنوان، فمن يسعى لهدم الاتفاق يسعى ايضا لهدم الكيان، وبالتالي لا يمكن ان يكون شريكا، وليس عليه الا ان يتنحى او يحدد خيارا آخر بنجزه فيحقق بذلك هدم المشروع.

ان المراوحة لا ترد هنا ابدا، خاصة وان «ابا السعيد» قد اختار الطريق الديمقراطي وهو احسن العارفين ان للطريق الديمقراطي شروطا والتزامات وان اخترقت فتحترق اللعبة كلها، ويحترق اللاعبون، المعارضة والموالاة.

(٤) ومن المهمات الرئيسية لحزب «ابو السعيد» القادم وجبهته الديمقراطية «مراقبة المفاوضات بحيطة ودقة واعلان الراي بشأنها اولا بأول».

ان «ابا السعيد» احد قادة ابرز حركة تحرر في المنطقة والعالم، وهو بشخصه صاحب شبكة من العلاقات لا تحدها الحدود، ويكفي ليعلن موقفا لكي يحسب حسابه، يكفي ان ينشر مقالا او كتابا ليأخذه الناشطون بالاعتبار ويبتعدوا عن الوقوع في مأخذه.

اما ان يشكل حزبا، وهو قائد حزب قائد «الا اذا اعلن استقالته لمجرد ان يراقب ويحذر، فاري ان في الامر كله زلل ما، خاصة وانه يعي بلا ادنى شك ان عضوية اللجنة المركزية لحركة فتح، وخاصة في المرحلة الحالية، مرحلة تحقق الاهداف التي اتفق عليها عام ١٩٧٤ وانجاز الاستقلال الفلسطيني، واعادة فلسطين للخريطة السياسية، كدولة وليس كولاية عثمانية.. ان هذه العضوية بذاتها لا يرقى اليها اي اطار آخر، فما بالك اذا كان عضو اللجنة المركزية المعني مؤسسا وبقوة فعل مثل خالد الحسن.. الا اذا اعتبر ابو السعيد في داخله غير المعلن ان «فتح» كما البلاد وكل الحركة السياسية الفلسطينية في طريقها جميعا للتحول.. واذا اعتبر ان لا مكان له في مثل هذا التحول، فيريد ـ بالتالي ـ ان ينشىء حزب المعارضة، لكنه يعرف ان المبتدأ والخبر لدى اي معارضة هو تحسين الشروط المعاشة لا نسف البنية، والا لكانت انقلابا عسكريا، وليس «ابو السعيد» عسكريا، ويمقت سلطتهم كما يمقت كل الانقلابات.

(٥) ايضا من ضمن مهام الحزب العتيد هو «التحذير المسبق من اية سرية» واتساءل: لم القلق من هذه السرية، وهل هناك عمل سياسي بدونها، دلني على اي اتفاق منذ «صلح الحديبية» وحتى «اتفاق اوسلو» بدون هذه السرية. فدائما للطرفين الموقعين على اتفاق ما خصوم، لهما وللاتفاق، ولذا يجب منعهم من الاطلاع على دواخله، وذلك بهدف الحرص على الاتفاق والحرص على تنفيذه.

فاذا افترضنا ان السيد الحسن شكل «حزب العودة» ثم شكل جبهة المعارضة، فهل من المفروض ان يطلع حزب السلطة حزبه وجبهته على ما تم الاتفاق عليه؟! وحتى اذا اعتبرنا انه على حزب السلطة ان يقدم «كشف حساب» للكونغرس او مجلس النواب الفلسطيني فهل يتصور «ابو السعيد» ان هذا الحزب سيكشف كل اوراقه؟ فهل كشف الحزب الجمهوري كل اوراقه للكونغرس الاميركي اثناء حرب الخليج مثلا او مقتل كندي.. الخ!

فيا ابا السعيد ليس هكذا تساق الابل!

(٦) ثم يطالب ابو السعيد حزبه والجبهة المفترضة بـ«الاعداد من الآن لمواجهة الانتخابات المعلن عنها انها ستجري في الضفة وغزة بعد تسعة شهور».

لم لا، ونحن كمواطنين نطالب فقط ببرنامج عمل الحزب والجبهة الذي لم يصلنا الى الآن ولم يبق على موعد الانتخابات غير وجيز الوقت!

(٧) وبلا اي مبالغة يجعلني «ابو السعيد» اشعر بحزن شخصي تجاه اضطراره الى دخول كل هذه الالتواءات، واضطراره بالتالي الى كل هذا الخلط السياسي، والاغرب انه ليس مضطرا الى ذلك، فلا تاريخه السياسي، ولا اختياراته الاولى، ولا اندفاعاته المشهورة بالدفاع عن الخط السياسي للمنظمة، ولا براغماتيته المؤسسة.. تضطره الى اي من هذه الالتواءات.

وربما بسبب ذلك تحديدا نجد كل هذا الارتباك في رؤية «ابو السعيد».

وبكل حال فان الرجل يدعو الى «عدم ممارسة اسلوب الانسحاب او تجميد العضوية في اي مؤسسة من مؤسسات العمل الفلسطيني لان ذلك يلغي فاعلية المعارضة (..) كما انه اسلوب يلغي دور المعارضة في مساعدة المؤسسة على الوصول الى الراي الصحيح وتصويب الراي الخاطىء، ذلك انه لا يجوز للمعارضة ان تنطلق من عدائها لمن تعارضه في المؤسسات الفلسطينية، وانما من منطلق الوصول الى الراي الصواب وتصحيح الخطأ».

واقول، الا تدل هذه الفقرة وحدها على صوت العقل بذاته، الا تدل على وعي رجل المؤسسة واحد بناتها الاساسيين فكيف يتفق ذلك مع الدعوة الى نقضها ونقض ما توصلت اليه من نتائج، بل الدعوة الى تقويض الاتفاق، وبالتالي تقويض السلطة الناتجة عنه والتي سيشكل «ابو السعيد» معارضة السلطة فيها!!

هذا كله خارج العقل، ولا يليق بعقل كخالد الحسن، يملك روح الديمقراطية كما يشكل بذاته رهانا على بناء مؤسساتها الحقيقية في الدولة الحقيقية الاولى في هذه البلاد التي لن تضطر لاستجرار الايديولوجيا او العشائرية او المشروع القومي، بل ستثري نفسها بتجربتها الخاصة، فكيف لا يكون «ابو السعيد» في صلب هذا كله؟ هنا الذي يحزن.

(٨) ثم يرفض ابو السعيد كل اقتتال فلسطيني وهذا هو ابو السعيد.

(٩) وهنا اريد الدخول الى ما يريده ابو السعيد حقا، اي اريد الدخول الى النوايا.. هو يقول: لا بد «ان نبتعد في نضالنا ومعارضتنا عن العصبية التنظيمية التي قتلت وشتتت وفتتت النضال الفلسطيني في العقدين الاخيرين وان يتسم برنامج المعارضة بالوضوح الكامل خصوصا عدم الخلط بين استقلالية القرار والانفراد بالقرار، او بين متطلبات النضال العملية وشعاراته التعبوية، وان تضم جبهة المعارضة ما امكن من العناصر الفلسطينية الوطنية المستقلة في رايها، وان لا تقع مرة اخرى في مصيدة المفهوم الخاطىء للوحدة الوطنية بانها وحدة منظمات، فالمنظمات والاحزاب يجب ان تكون في مستوى الخادم للشعب وليس سيده او بديلة عنه، وان الوحدة الوطنية هي لذلك وحدة الشعب حول الهدف الذي تحمل رايته هذه الجبهة، التي عليها ان تخضع لرغبة الجماهير واحتياجاتها وان تلتزم بمبدأ «التزام الاقلية براي ـ الاغلبية ـ» والاستبعاد الكامل لديكتاتورية الاقلية التي دمرت مساحات كبيرة من النضال الفلسطيني المعاصر».

واود هنا ان احاكم هذا النص الذي يكثف كل وعي خالد الحسن السياسي:

يسعى ابو السعيد لان تلغي المنظمات الفلسطينية نفسها وان يدخل قادتها لجبهة المعارضة كعناصر «مستقلة» اي ان المطلوب ان يدخل جورج حبش ونايف حواتمة واحمد جبريل وابو موسى وناصيف عواد كما صبري البنا (طالما فتح الباب) وربما «ابو العباس» الموارب وحتى «الحزب الشيوعي الفلسطيني الثوري «الارثوذكسي» .. يدخل هؤلاء جميعا الى الجبهة بتاريخ كل منهم الشخصي دون تاريخ تنظيماتهم، فسيشكلون معا بنية معارضة واحدة لتجتمع المعارضة الفلسطينية التاريخية «مبَهرة» باحد مؤسسي «فتح» الذي من الوارد ان يقودها، فيصبح الوقوف في وجه ياسر عرفات ممكنا، ويصبح تحويله للاقلية ممكنا، كما يصبح التزامه براي الاغلبية ممكنا.

والسؤال: هل هذا ممكن؟ هل هذا وعي ام وهم؟

ولا اود الاستطراد، لكن اقول كل ذلك لن يكون، وابو السعيد يعرفه اما الجدوى ففي حزب السلطة فقط ان اراد تشكيل حزب المعارضة حقا، ففي «فتح» كل التساؤلات، لكنها في نهاية الامر ـ كما الحياة.. لن يجيب اي لمن يغلبه، والتحدي هناك ولا يمكن ان يكون خارجها.

(١٠) وتبلغ الاشياء مداها الاقصى حين يقول ابو السعيد:

« ليس من حق جيل من اجيال الشعب الفلسطيني ان يوافق على الغاء المواد الخاصة بفلسطينية فلسطين وعروبة فلسطين ووحدة تراب فلسطين، فالوطن ملك لكل الاجيال السابقة واللاحقة للفلسطينيين والامة العربية (..) لهذا كله فانه لا يحق لاي قيادة فردا كانت او جماعة او منظمة او مجلسا مركزيا او مجلسا وطنيا او جيلا من اجيال الشعب الفلسطيني ان يوافق على حق اسرائيل في الوجود وحقها في ان نحافظ نحن على استمرار وجودها بسلام وامن».

اذن هي العودة للالغاء.. العودة لنقاء الصفر، للاجيء الناجح لكنه اللاجيء... فطالما افتى ابو السعيد انه لا الفرد ولا اي قيادة بالمطلق، ولا اي ممثل شرعي، ولا المجلسين المركزي والوطني. بل وليس من حق اي جيل. اذن فلنعد صاغرين الى الصفر، الى اللجوء المريح، ويحول اشقاؤنا اللغو عنا، فنحن استمرأنا الاتباع، هو اللجوء المريح.

ولعل ابرز ما يملكه ياسر عرفات من اوراق هو الاشمئزاز من هذا الاتباع، ذلك اللجوء المريح.. وهو ما يناسب الفلسطينيين دائما.. لذا فسيشكل هو حزب السلطة كما حزب المعارضة.. وتبقى المعارضة التاريخية لاجئة.

لكن اكثر ما يحزن ان يعلن خالد الحسن انضمامه لها.. انه ابلغ الحزن.

* كاتب وباحث ـ المدير العام للاذاعات الفلسطينية

الافتتاحية

دلالات الاعلان عن السلام كخيار استراتيجي سوري

جاء اعلان الرئيس السوري حافظ الاسد عن ان السلام والسعي لتحقيقه هو خيار استراتيجي لسوريا تقوم في اطاره علاقات طبيعية مع اسرائيل، بمثابة ايضاح لا يقبل التاويل بان قرار السّير في مفاوضات السلام الى نهايتها هو قرار عربي شامل وان المماطلة في الوصول الى السلام عائدة الى مناورات اسرائيل التي ظلت منذ مؤتمر مدريد تبحث عن مبررات عرقلة المسارات المختلفة للمفاوضات.

ففي المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده الرئيس السوري مع نظيره الاميركي في نهاية محادثات جنيف اوضح الاسد ان سوريا ستبذل كل الجهود الممكنة لوضع حد للصراع العربي ـ الاسرائيلي وتجنيب شعوب المنطقة المزيد من المعاناة وبدء مسيرة التنمية والتقدم والرخاء والاستقرار.

وبما ان الرئيس كلينتون اوضح في ردّه على اسئلة احد الصحفيين ان نظيره السوري كان واضحا ومحددا بخصوص المدى الذي سيذهب اليه من اجل السلام الحقيقي، فان المسؤولية الاميركية تتضاعف الان لجهة ضرورة دفع الموقف الاسرائيلي خطوات اضافية الى الامام كي تشهد مسيرة السلام في المنطقة المزيد من الانفراجات التي كان يمكن تحقيقها في وقت مبكر لو لم تعترض مسيرة المفاوضات سلسلة من المناورات الاسرائيلية التي كانت تتذرع تارة بموقف سوري مبهم من السلام وطبيعته واخرى بمواقف عربية متشددة بخصوص الاولويات والاجراءات.

وبعد ان سقطت بقمة الاسد ـ كلينتون كل الذرائع الاسرائيلية فان اي تأخير اضافي في تحقيق انجازات فورية على مختلف مسارات المفاوضات سينعكس سلبا على زخم اهتمام شعوب المنطقة بهذا السلام الذي لا يمكن له ان يدوم اذا ما قام بمعزل عن مشاركة الشعوب في صنع هذا السلام والتمتع بنتائجه والقبول بها.

ان المفاوضات العربية ـ الاسرائيلية وان قبلت الاطراف العربية المعنية ان تتم على عدد من المسارات، فانها كي تصل الى غاياتها المنشودة في ارساء دعائم استقرار وأمن منشودين، يفترض ان تنتهي في النتيجة الى مسار واحد عنوانه سلام شامل ودائم على مختلف الجبهات يتصف بالعدل والقابلية للحياة. وبدون مثل هذا الشمول والعدل فاننا سنظل بعيدين عن الاستقرار الحقيقي وعن قبول الشعوب بعهد جديد في منطقتنا.

وبعد ان اكتملت بالقمة السورية ـ الاميركية جميع الايضاحات التي كانت تتستر تحت ذرائع عدم وضوحها الاطماع الاسرائيلية في الارض العربية، فان الخطوة التالية المنتظرة يجب ان تأتي من جانب الحكومة الاسرائيلية وبرسم مسؤولية الادارة الاميركية التي تعلم تماما ان كل الاطراف العربية قد اصبحت لديها مسألة السلام بمثابة خيار استراتيجي لا رجعة عنه.

■ «الاسواق»

العبء الضريبي والدراسات العلمية

مؤكد ان العبء الضريبي الحالي في الاردن يعتريه خلل بالاتجاهين، القاعدة والتحصيل كما اننا ومنذ امد ليس بالقريب ونحن نلاحظ صدور بعض الملاحظات من هنا او هناك على ارتفاع العبء الضريبي في الاردن، وقد وجد اصحاب هذه الملاحظات وانصارها مادة جيدة لهم في السنوات القليلة الماضية. فتراهم يدللون على ارتفاع العبء الضريبي من خلال مقارنة نسبة ارتفاع الضرائب والرسوم مع نسبة ارتفاع الدخل او قياس مدى الزيادة في حصيلة هذه الضرائب مع مدى الزيادة في معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي، معتقدين انهم عندما يستخدمون هذه الاداة الرياضية البسيطة وعندما توصلهم هذه الاداة ذاتها الى النتائج التي يرغبون، فيكونون عندئذ في موقع يستطيعون من خلاله ان يطرحوا رأيهم على اساس انه بات مدعما بالارقام اي بالعلم والمنطق.

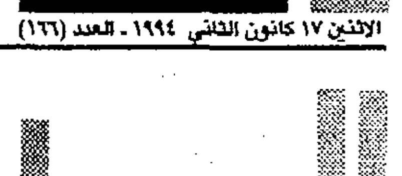
فتراهم يضربون امثلة لدول تكون فيها هذه النسب التي توصلوا اليها اكثر مما هي عليه في هذه الدول، فترسخ القناعة بان العبء الضريبي في الاردن مرتفع جدا.

ان قياس العبء الضريبي لا يتم بهذه الطريقة البسيطة، كما ان قياس العبء الضريبي لا يجوز ان يحتسب على اساس مجرد اخذ متوسط دخل الفرد، وان ارتفاع او انخفاض اي عبء ضريبي لا يجوز ان يكون لمجرد مقارنته بدولة اخرى، فلكل دولة ظروفها الموضوعية ولكل دولة بنيتها الاجتماعية وتركيبها الهرمي السكاني ، وكذلك لكل دولة نمط في توزيع الدخل، فبدون معرفة كيفية توزيع الدخل في المجتمع، وبدون معرفة حظ كل شريحة من شرائح المجتمع من نسبة الدخل المتاح، وكذلك دون معرفة الاعباء الناجمة عن الضرائب المباشرة بكل ابعادها الاقتصادية والاجتماعية ودون معرفة كذلك تلك الناجمة عن الضرائب غير المباشرة. اضف الى ذلك دون معرفة الظروف والمستجدات الاقتصادية وبالتالي الوظيفة الاقتصادية والاجتماعية لهذه الضرائب ، ودون معرفة كل ذلك، فان الحديث عن العبء الضريبي وعن تطوره او زيادته يكون مجرد ارقام صماء تحكي علاقة نسبية ولا تعكس عبئا ضريبيا.

هناك اذن تقصير واضح في ضرورة اعداد دراسة علمية اقتصادية حديثة لموضوع العبء الضريبي فلا يجوز ان نصر على ارتفاع هذا العبء ونحن لا نملك سندا علميا حديثا يؤيد ذلك.

لا نريد ان نسبق نتائج اي دراسة علمية في هذا الموضوع، فالامر الفصل في النهاية هو للطريقة والمنهجية العلمية ونتائج البحث والتقصي، واي جهد في هذا الاتجاه كالذي قامت به غرفة الصناعة جهد مشكور وفي الاتجاه الصحيح لكنه يحتاج الى تعميق ومتابعة خاصة وان التوجه التشريعي والتنفيذي ـ كما عبرت عنه نقاشات الموازنة العامة ـ يذهب بقوة الى تحديث الرزمة الضريبية لمزيد من العدالة في التوزيع.

■ «الاسواق»



الرأي الرياضي

العتب على قدر المحبة

علمت أمس ان سفيرنا في قطر السيد طراد الفايز ابدى استغرابه التام لعدم ابلاغه مسبقا ولعدم التنسيق مع سفارتنا في قطر بشأن مشاركة فريق النادي الفيصلي في نهائيات بطولة الأندية العربية أبطال الكأس لكرة القدم التي تستضيفها الدوحة اعتبارا من الخميس المقبل ولمدة اسبوعين.

نعم.. فان حق سفيرنا ان يعتب على الجهات ذات العلاقة لعدم التنسيق مع السفارة بشأن المشاركة الأردنية في هذه التظاهرة الرياضية العربية الكبرى وبخاصة ان فقرات حفل افتتاح البطولة يتضمن فقرة فلكلورية شعبية اردنية يقدمها نخبة من أبناء الجالية الأردنية في قطر.

كان من المفروض ان تبلغ سفارتنا في الدوحة بكل التفاصيل لتفعيل دور الأردن، ورغم كل ذلك لاننا على ثقة بأن وفد الفيصلي في الدوحة سيحظى بالرعاية والاهتمام اللازمين من سفارتنا في قطر تماما كما تعودنا في كل رحلات وفودنا الرياضية الى دول الخليج العربي وباقي دول العالم آملين ان يكون في غياب التنسيق درسا نستفيد منه في المستقبل... مع تحياتنا وتقديرنا لسفيرنا وجاليتنا في قطر وأمنياتنا للفيصلي بالتوفيق في كأس الكؤوس العربية.

مبروك لمصر

سعدنا كما سعدت الملايين في مصر والعالم العربي بالانجاز الرياضي المصري الكبير الذي تحقق أمس في جوهانسبرغ بجنوب افريقيا بتتويج فريق الزمالك المصري بطلا لكأس السوبر الإفريقية لكرة القدم وشقيقه النادي الأهلي المصري وصيفا للبطل.

لقد شاهد العالم مصر أمس عبر الأهلي والزمالك كتأكيد اخر على ان الرياضة اضحت بالفعل مظهرا حضاريا تستحق من كل الحكومات ومن كل القادة المزيد من الدعم والرعاية.

مبروك لمصر وللعرب كأس السوبر الإفريقي.

■ محمد قدري حسن

اليوم .. اتحاد الكرة يبحث تعليمات قيد اللاعبين

يتراس سمو الامير عبدالله رئيس اتحاد كرة القدم جلسة الاتحاد الاسيوي مساء اليوم لبحث العديد من الاوراق التي ياتي في طليعتها بحث تعليمات قيد اللاعبين والبحث كذلك بموضوع اصدار جدول الاياب بالاضافة للعديد من الامور المستجدة الاخرى كما ذكر لـ «الاسواق» السيد اسامة مقدادي الامين العام امين السر الناطق الاعلامي.

رسالة الشمال الرياضية

اليوم .. بطولة الشمال لناشئي الكراتيه

«الأسواق» - اربد - زياد البطاينة

يرعى العقيد محمد العطيان رئيس الاتحاد الاردني للكراتيه بطولة الشمال للناشئين للكراتيه وذلك في التاسعة من صباح اليوم في صالة مدينة الحسن الرياضية. هي أول بطولة تقام في الشمال وبتنظيم من لجنة الشمال للكراتيه لتحت سن ٦ سنوات الى ثمانية، ثمانية - الى عشرة، ١٠ - ١٢، ١٢ - ١٤، ١٤ - ١٦ سنة.

ويشارك في هذه البطولة مراكز شتوكان اربد، الاكاديمية الدولية، صخر، الأولمبي، اربد الشهاب، الأسود ويحكم هذه البطولة حكم عام اسماعيل ابو نجم، موسى محارب، صلاح القيسي، عز الريقي. هذا وقد اشركت لجنة لشمال مجموعة من الحكام الجدد للمساعدة في تحكيم البطولة.

نادي الرمثا

عقدت ادارة نادي الرمثا جلستها الاسبوعية مساء امس استمرت لساعات طويلة من الليل بعد ان تعذر عقدها في موعدها نتيجة مشاركة السيد عبد المجيد سمارة في اجتماع الفيصلي وقد كانت هذه الجلسة ساخنة استعرضت مسيرة النادي والظروف التي احاطت به والسبل الكفيلة لإعادة المسيرة الى مجراها الطبيعي وستقوم «الاسواق» بنشر القرارات والتوصيات في عدد يوم غد.

نادي الحسين اربد

اكد السيد سلطان الشريدة رئيس الهيئة الادارية بنادي الحسين اربد ثقة الادارة ودعمها لفريق كرة القدم محمود ابو عابد ولكنه المح الى امكانية طرح اسماء مدربين جدد لكرة القدم ومن بينهم: المدرب سعد حمزة

الذي اشاد بدوره ومقدرته وقال ان جلسة الأمس ناقشت هذه القضية ووضعت النقاط على الحروف وقال اننا تعاقدنا مع السيد ابو عابد لدوري كامل وقد اكد على هويته ونجاحه في مهمته.

لجنة الجودو

تعقد لجنة الشمال للجودو اجتماعها يوم الأحد القادم لاقرار خطة اللجنة لعام ١٩٩٤ والتي تشتمل على بطولات ولقاءات داخلية وتشكيل نواة لمنتخب الشمال.

وقال الزميل حسن يخلف الناطق الاعلامي باسم اللجنة ان هذا الدور الذي تقوم به اللجنة جاء تجسيدا لطلب الاتحاد لتعميم اللامركزية.

انتخابات نادوية

افاد مصدر مطلع في مديرية الشباب في محافظة اربد بانه قد حدد موعد انتخابات نادي خرجا في العشرين من الشهر الجاري ونادي حريما في السابع والعشرين من الشهر الجاري.

نادي الكرمل

رعى السيد جميل ابو جابر رئيس النادي الفخري للكرمل تخريج معسكر الفتيان الأيتام في مدينة كريمة والتي شارك فيه عدد كبير من الفتيان الايتام التابعين للنادي تلقوا فيه الدراسة النظرية والتطبيق العملي.

من جهة اخرى افاد السيد منعم حسين رئيس الهيئة الادارية لنادي الكرمل ان النية تتجه في الادارة الى ايفاد مبعوث الى العراق الشقيق لاستقدام مدرب لكرة القدم كما قررت الهيئة الادارية دعوة الفرق الرياضية في النادي في الأول من الشهر القادم للاجتماع مع الادارة وبدء تنفيذ خطة ١٩٩٤.

عويدات يفتتح الاربعاء ندوة حكام الكراتيه

برعاية د. عبدالله عويدات وزير الشباب تفتتح في العاشرة صباح يوم بعد غد الاربعاء دورة لحكام الكراتيه والتي يعقدها الاتحاد الاردني للكراتيه باشراف رئيس لجنة الحكام الدولية تومي موريس في قصر الرياضة.

رئيس لجنة الحكام الدولية سيقوم بالقاء محاضرتين نظريتين حول قوانين اللعبة وسيجري تمرينين عمليين فيما يتبع ذلك مراجعة عامة حول القوانين وتمرين لخبير عملي ظهر يوم الجمعة القادم.

اتحاد الكراتيه سيقيم حسب البرنامج الذي اصدره لمجريات الدورة حفل عشاء سيحضره راعي الدورة والمشاركون واعضاء الاتحاد في قاعة عمان الكبرى بمدينة الحسين للشباب.

عنوانها .. التسويق الرياضي

ندوة «الاسواق» - «السيفوي» مشاركة واسعة للقطاعات الرياضية

برعاية سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد الكرة نائب رئيس المجلس الاعلى لاتحادات الدفاع عن النفس تنظم «الاسواق» بالتعاون مع السيفوي ندوة رياضية متخصصة حول «التسويق الرياضي» في المركز الثقافي الملكي الساعة الرابعة عصر يوم بعد غد الاربعاء.

الدعوات وزعت

اللجنة المنظمة للندوة اتمت تجهيز الدعوات وتوزيع العدد الاكبر منها وسيصار الى اتمام بقية الدعوات خلال اليومين القادمين وشملت قائمة المدعوين عددا من المختصين من كافة القطاعات الرياضية والشبابية من كافة انحاء المملكة وعلى الأخص وزارة الشباب، الجامعات الاردنية، الاتحادات الرياضية، الاتحادات الرياضية النوعية، التلفزيون والاذاعة ووكالة الانباء الاردنية والصحف والمجلات المحلية.

ولاقت دعوة «الاسواق» من هذه القطاعات والجهات الترحيب بالندوة من حيث المبادرة بالتنظيم ونوعية الموضوع.



● سمو الامير عبدالله بن الحسين

المشاركة باوراق عمل

سيشتمل برنامج الندوة على اوراق عمل مقدمة من «الاسواق» واحدى الجهات الرياضية الحكومية واحدى الاتحادات الرياضية وورقة عمل نادوية واخرى اكاديمية. فيما سيصار بعد ذلك الى مناقشة اوراق العمل القصيرة والمكثفة من كافة الحضور وفتح الباب امام الجميع للمشاركة والمساهمة حول موضوع الندوة.

القطاع الخاص مشارك

عدد من ممثلي الشركات سيشارك في الندوة اذ يعتبر القطاع الخاص في موضوع البحث احد الركائز الرئيسة في بناء عملية التسويق الرياضي حتى ليبدو للوهلة الاولى العنصر الاهم في العملية.

العدوان يحث الفيصلي على المشاركة بكأس آسيا

اكد السيد مظهر السعيد المدير الفني لفريق الفيصلي لـ «الاسواق» انه بتوجيهات من رئيس النادي السيد سلطان العدوان فانه نسب بمشاركة الفيصلي في تصفيات بطولة الاندية الاسيوية ابطال الكاس التي كان الاتحاد الاسيوي لكرة القدم قد وجه رسالة لاتحادنا يستمزج رأيه فيها لتنسيب اسم بطل الكاس الراغب بالمشاركة.. كما اتضح من خلال الرسالة ان الاتحاد الاسيوي قد اعلن عن مكافآت ضخمة يصل رقمها الى (٥٠) الف دولار للبطل و(٣٠) الف دولار للوصيف. وتستطيع «الاسواق» ان تؤكد بهذا الصدد ان الاتحاد الاسيوي سيتحمل الكثير من النفقات التي ستخفف وتسهل بنفس الوقت مهمة الفيصلي الذي فاز يوم الجمعة بالكاس اثر تغلبه على الرمثا ٣/١.







● سلطان العدوان

● مظهر السعيد

تونس تدعو يد الاردن ودمشق تستضيف العربي

تاكيد مشاركة فريق كرة اليد بالنادي العربي في بطولة الاندية العربية/١٦ لابطال الدوري في دمشق بالفترة من ٣ - ١٢/ نيسان المقبل والمشاركة في بطولة تونس الدولية في حزيران المقبل بدعوة من الاتحاد التونسي الذي سيتكفل بكامل النفقات

واعتماد بطولة كاس العرب للمنتخبات كبطولة جديدة لانشطة الاتحاد العربي لليد كان ابرز القرارات التي خرج فيها مجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة اليد في اجتماعه السنوي الذي عقده الاسبوع الماضي في البحرين برئاسة د. محمد المطرود رئيس الاتحاد العربي وبحضور د.ساري حمدان رئيس الاتحاد الاردني لكرة اليد عضو الاتحاد العربي للعبة الذي عاد يوم امس وافادنا بابرز قرارات الجلسة الدورية للاتحاد والتي كان قد افتتحها الشيخ دعيج بن حمد رئيس الاتحاد البحريني على النحو التالي:

● تحديد رسوم المشاركة السنوية لعضوية الاتحادات العربية كالتالي ٣٠٠٠ دولار (دول الخليج) ١٠٠٠ دولار (دول المغرب) ٥٠٠ دولار (باقي الدول العربية)

● تشكيل لجنة لايجاد ممولين لصندوق الاتحاد العربي من السادة محمد المطرود رئيسا عيسى النعيمي وخليفة الهتمي اعضاء.

● اعتماد تقارير البطولة العربية التي اقيمت الموسم الماضي وهي (البطولة ١٥/للاندية ابطال الدوري والتي اقيمت في مراكش وبطولة كاس فلسطين الخاصة التي اقيمت في عمان والبطولة العربية الرابعة للناشئين التي اقيمت في مصر وعن تلك البطولة قرر الاتحاد ايقاف حكام مباراة مصر وقطر من التحكيم والطلب من الاتحاد القطري العودة لنشاطات الاتحاد العربي.

● تعديل اسس تشكيل اللجان الفنية للبطولات العربية ليصبح تشكيلها على النحو التالي:

- عضو من مجلس الاتحاد العربي رئيسا.

- مندوب مالي من الاتحاد العربي وعضو من لجنة الحكام وكذلك من لجنة المسابقات وعضو من الدول المستضيفة. وتقرر ايضا ان يحضر البطولات العربية ممثلون عن اللجان الطبية والمدربين والاعلامية

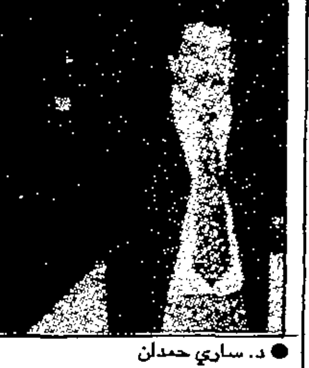
- اعتماد الموقف المالي لميزانية الاتحاد حتى نهاية ٩٣ حيث يبلغ رصيد الاتحاد ٩٢ الف ريال سعودي.

● الزام الفرق المشاركة في البطولات العربية بمكان السكن الذي تحدده الدولة المضيفة.

الاجتماع القادم في قطر

وعلى هامش الاجتماعات التقى د. حمدان مع الشيخ دعيج بن حمد رئيس الاتحاد البحريني والذي كان قد افتتح اجتماعات الاتحاد العربي حيث اتفق الجانبان على تبادل الخبرات في مجال اللعبة واقامة لقاءات ثنائية بين فرق البلدين.

واضاف د. حمدان لـ«الاسواق» انه تلقى دعوة شفوية من رئيس الاتحاد التونسي يدعو فيها منتخب الاردن للمشاركة في بطولة دولية تقام في تونس في حزيران المقبل (دعوة مجانية).







● د. ساري حمدان

ترحيب بحريني بوفد رياضي عراقي

رحبت البحرين في سابقة هي الاولى من نوعها منذ ازمة الخليج بوفد عراقي قوامه السيدان هشام عطا عجاج ومؤيد البدري للاقامة في احد اكبر فنادقها ليوم واحد قبل مغادرتهما الى سيئول التي تستضيفهما لعرض امتنانها للكرة العراقية عموما كونها ساهمت في توصيلها للمرة الثالثة لنهائيات كاس العالم..

يصل عمان اليوم

الاولمبيك يعزز صدارة دوري المغرب

عزز الاولمبي البيضاوي الذي حصل على كاس العرش الاسبوع الماضي صدارته للدوري المغربي لكرة القدم بفوزه على النادي القنيطري ٣/صفر

وفي المباريات الاخرى التي اقيمت في الدوري فاز وجدة على المحمدية ٢/صفر والاتحاد القاسمي على راشد برنوسي وسطاط على الجيش الملكي والكوكب المراكشي على اولمبيك خريبكة بنفس النتيجة.

وتعادل الفتح الرباطي مع طنجة ١/١ والرجاء البيضاوي مع حسنية اغادير بدون اهداف.

ويذكر ان اولمبيك البيضاوي المغربي سيصل الى عمان مساء اليوم في طريقه الى الدوحة للمشاركة في نهائيات بطولة الاندية العربية الرابعة

خبر اليوم

«الاسواق» تنفرد بنشر تفاصيل اغرب واطرف قضية رياضية اردنية!

■ بطلات العاب القوى يطالبن اتحادهن بالتأكد من انوثة بطلة اردنية!!

عمان - خاص بالأسواق - من منال بزادوغ

حصلت «الاسواق» امس على نسخة من اغرب واطرف مذكرة تلقاها اتحاد العاب القوى الاردني عبر تاريخه الطويل.

المذكرة وصلت الاتحاد قبل امس موقعة من نخبة بطلات العاب القوى النسوية الأردنية وهن:

الموقعات

● مها حرز الله صاحبة الأرقام القياسية الأردنية السابقة لسباقي ١١٠م حواجز و٤٠٠ م حواجز.

● خديجة المطري صاحبة الرقم القياسي الاردني لسباق ١٥٠٠ م.

● انتصار عثمان صاحبة الرقم القياسي الاردني لسباق ٤٠٠ م.

● عالية المطري صاحبة الرقم الاردني لسباق ٨٠٠م

● منتهى محمد جلال صاحبة الرقم القياسي الاردني لمسابقة السباعي.

● نادية عثمان بطلة مسافات قصيرة.

● اليانا ابو مدين بطلة العاب قوى.

● ويسن عثمان بطلة مسافات طويلة.

● امل المطري بطلة مسافات متوسطة.

● رلى ماضي بطلة مسافات قصيرة.

لماذا؟!

اما لماذا تعد هذه المذكرة هي الأغرب والأطرف فلأن البطلات الموقعات عليها يطالبن اتحاد العاب القوى فيها باجراء الفحوصات الدولية المخبرية العلمية اللازمة للتاكد من انوثة بطلة اردنية صاحبة العديد من الأرقام القياسية الأردنية في المرحلة الراهنة.

اعتزاز رغم الاعتراض

البطلات الموقعات على المذكرة اكدن اعتزازهن الشديد بانجازات البطلة المحتج عليها بقولهن ان كل فتاة اردنية تفخر بانجازاتها الفائقة.

استغراب

مجموعة من البطلات تحدثن لـ «الأسواق» بعد ارسال المذكرة بقولهن ان الهدف من محاولتهن الجريئة والغريبة ليس التقليل من مكانة وانجازات البطلة وانما لضمان اتاحة الفرصة امامها لتمثيل الاردن في بطولات قارية وبخاصة في دورة الالعاب الآسيوية الثانية عشرة التي ستقام في هيروشيما خلال تشرين الأول المقبل، واضافت البطلات لـ «الأسواق» انهن يستغربن غياب البطلة عن المشاركة في بطولتي اسيا والعالم لالعاب القوى في مانشستر وشتوتجارت اواخر العام الماضي رغم تنسيب اتحاد العاب القوى اسمها للمشاركة في هاتين البطولتين الكبيرتين!!

تهديد

وفي نهاية المذكرة لوحظ ان هناك صيغة تهديد من البطلات الموقعات لاتحاد العاب القوى بحسم الأمر مبكرا حتى لا يضطررن للجوء الى الاتحاد العربي لالعاب القوى او الاتحادين الأسيوي والدولي!!

اعتزاز «الأسواق» وحرية النشر

«الأسواق» بدورها تعرب عن بالغ اعتزازها ببطلتنا وانجازاتها المشرقة وهي اي «الأسواق» وعملا بحرية النشر وحرصا على المصلحة العامة وضمانا لعدم حدوث ازمات لاحقة وخشية تفاعل القضية.

ارتأت الاشارة الى هذه القضية وفضلت عدم نشر نص المذكرة واسم البطلة بانتظار رد اتحاد العاب القوى والجهات المعنية.

● صورة من تواقيع البطلات المحتجات !

فاز على الاهلي

الزمالك يظفر بكأس السوبر الافريقية

● الزمالك.. بطل كأس السوبر

«الاسواق» - خاص

ثار الزمالك لخسارته المفجعة بمرحلة الذهاب للدوري المصري من غريمه التقليدي الاهلي صفر/٣ بالفوز باللقب الافريقي الهام بكاس السوبر اثر تغلبه بهدف مقابل لا شيء سجله ايمن منصور في الدقيقة ٨٦. وبذا اصبح توقع محمود الجوهري مدرب الزمالك حقيقة، لكن التوقع الذي خاب بالنسبة للجوهري هو العرض السيء الذي قدمه الفريقان خاصة في الشوط الاول الذي كثرت فيه الخشونة المتعمدة بشكل لافت كما قلت الفرص المباشرة على المرميين فبقي نادر السيد واحمد شوبير مرتاحان تماما في هذا الشوط بعد ان لعب الحذر المبالغ فيه والرقابة اللصيقة لمفاتيح لعب الفريقين دورا بارزا في تقييد حركة حسام حسن مهاجم الاهلي الذي اكتفى باطلاق اكثر من صاروخ بعيد المدى صوب المدرجات لا الخشبات الثلاث التي عمل دفاع الفريقين على حمايتها بعناية وترك الكرات العرضية العالية للحارسان شوبير والسيد للاستعراض عليهما..

وقد انقلب الحال راسا على عقب بعد طرد ظهير الاهلي الايسر محمد يوسف (رقم ٧) الذي تعمد الخشونة ضد عفت نصار ولهذا كان منطقيا من قبل الحكم «السيء» بطرس ماسبيلا ان يطرده لخارج حدود الملعب.. وقد اتاحت حالة الطرد هذه لنجوم الزمالك باستعراض مواهبهم في وسط الملعب فتحسن اللعب كثيرا وبدا الغاني ايمانويل وايمن منصور يتلاعبون بابراهيم حسن وعلاء عبدالصادق كيفما اتفق..

فواجه ايمانويل شوبير من كرة خالصة مررها له الغندور وضرب بها الدفاع الا انه اطاح بالكرة الى جانب القائم بعد ان تعرقل مع شوبير.. لكن ايمن منصور نجم المباراة عاد وسدد كرة عرضية وصلته من الميمنة بمنتهى الاناقة احتاج شوبير لكامل خبرته الدولية لاخراجها الى ركنية قبل ان يكتفي هذا «الشوبير» بمتابعة صاروخ منصور القوي على يساره ببصره بعد ان عجز هو ودفاعه عن كبح جماح ايمن هذا الذي فاز مع فريقه بثاني كاس افريقية لناديه..

ورغم بعض التحركات النشطة من رضا عبدالعال الذي نزل في الشوط الثاني والذي لعب لأول مباراة له ضد فريقه الزمالك الا ان رفاقه لم يكونوا بحجم العرض المنتشي للابيض.

الذي طفرت دموع الفرح من عيون لاعبيه لتحقيقهم الفوز التاريخي الذي رافقته الطبول الافريقية والعود العربي الذي حمله الى جوهانسبرغ اعضاء فرقة الفنون المصرية التي التف حولها بعض المشجعين الافريقيين بلباسهم التقليدي والذين شهدوا بام اعينهم كيف انتزع الزمالك الكاس التي وزنها (١١ كغم) والمصنوعة من الفضة الخالصة والمرسوم عليها صورة واسم اليكس هوفي بوانيتي رئيس دولة ساحل العاج الراحل..

وكان الفريقان قد وصلا للنهائي بعد ان تخطى الاهلي بطل ساحل العاج نفسها افريكا سبورت فيما تأهل (البطل) اليها بعد فوزه بفارق ركلات الجزاء على بطل غانا اشانتي كوتاكوتو.

اليوم تنطلق بطولة الملاكمة المفتوحة

تنطلق في الثالثة من عصر اليوم بصالة رم فعاليات بطولة المملكة المفتوحة للملاكمة ولكافة الاوزان بمشاركة اكثر من ١٠٠ ملاكم يتوقع ان يقدموا افضل ما عندهم تمهيدا لانضمام الفائزين منهم الى صفوف المنتخب الوطني. وتستمر فعاليات البطولة حتى مساء يوم الخميس القادم.

عقوبات رياضية جزائرية عنيفة

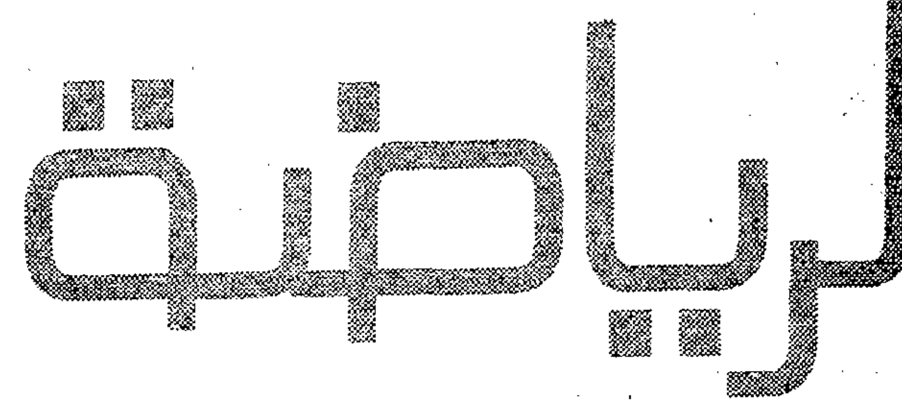
قالت وزارة الرياضة الجزائرية انها عزلت مدربين اثنين من منتخب كرة القدم مدى الحياة بسبب خروج الفريق القومي من تصفيات كاس الامم الافريقية.

وقالت الوزارة يوم امس الاول ان مزيان ايغيل وعبد الرحمن محداوي منعا ايضا من ممارسة التدريب في الجزائر لمدة عام وان مصطفى مشوار المدير الاداري للفريق حظر مدى الحياة من العمل مع المنتخبات القومية.

كما حظرت الوزارة رضا عبدوش الامين العام السابق للاتحاد الجزائري لكرة القدم من ممارسة مهام رياضية في الجزائر لمدة عام.

وكانت الجزائر قد استبعدت من التصفيات لاشراكها مدافعا موقوفاً في مباراة بمدينة دكار في يناير كانون الثاني ١٩٩٣ عندما هزمت السنغال ٢/١.

ولولا ذلك لتأهلت الجزائر للنهائيات التي تقام في تونس الشهر القادم بعد ان احتلت المركز الثاني في مجموعتها.



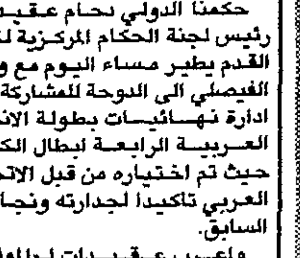
الرياضة

اول حكم اردني.. يحترف في لبنان

حمل وفد الفيصلي العائد من بيروت تاكيدا لما طلبه السيد رهيف علامة سكرتير اتحاد كرة القدم اللبناني الذي طلب خلال ادارة رئيس لجنة حكامنا السيد دحام عقيدات لمباريات التصفيات الاولية لنهائيات كاس العالم للمجموعة الاسيوية الثالثة التي جرت بدمشق الى حكمنا الدولي عقيدات التفرغ لادارة مباريات الدوري اللبناني.. دحام من جانبه اكد لـ«الاسواق» انه موافق على العرض لكنه يخالفه في بعض النصوص المالية وانه بشكل عام ابدى موافقته لاتحادنا وينتظر رده على كتابه بتفريغه لمدة عام على الاقل. ان حدث فان عقيدات يعتبر اول حكم اردني يحترف التحكيم في الخارج.

رؤية رياضية





الاميرة هيا وطموحات الرياضة

عندما يتحلى المسؤول الرياضي بالحياد والموضوعية وبعد النظر ولا تهمه غير المصلحة العامة عندها نقول بان الرياضة يمكن انقاذها وتغيير مسارها للافضل.

هذا ما سمعته من اكثر من خبير رياضي شارك في ندوة تحرير اللاعبين التي دعت اليها رابطة اللاعبين الدوليين وقادتها سمو الاميرة هيا بنت الحسين بكل كفاءة واقتدار لتجسد ضرورة التعامل الحضاري مع الرياضة بعيدا عن القبلية والتعصب والاحتكار والشللية التي اوصلت الرياضة الى ما وصلت اليه من ويلات ومصائب وتلاشي في بعض الالعاب...

ان تصدي سمو الاميرة هيا بنت الحسين لقضايا الرياضة وهمومها بهذه الروح الموضوعية الجادة الجريئة النزيهة سيجعلنا اكثر املا وتفاؤلا بالخروج من هذا الثوب الاسود الذي لبسته الرياضة خلال السنوات الماضية الى مستقبل اكثر اشراقا ونحن نطرق ابواب القرن الحادي والعشرين.

إن اهمية تصدي سموها لهموم الرياضة ينبع من كونها رياضية بالفطرة مارست الرياضة وتعايشت معها عن قرب حيث اطلعت على اجوائها ومشاكلها واوضاعها الحقيقية دون زيف او بهرجة فرأت بعين الخبيرة انه آن الأوان كي تتخذ الرياضة مكانها الطبيعي الذي تستحقه في هذا البلد الطموح الذي حقق انجازات حضارية كثيرة بينما تجمدت فيه الرياضة بشكل لا يتناسب ورؤيا وطموحات هذا الوطن الذي يتمتع بقيادة حكيمة واعية آمنت بأهمية الرياضة قولا وفعلا واعطتها الكثير في الوقت الذي لم تكن بعض البلاد الاخرى تعرف شيئاً عنها او حققت اي انجاز على ساحاتها..

لم يعد مقبولا ان نضع رؤوسنا في الرمل ونقول بان لدينا رياضة متقدمة تتناسب وثقافة وطموح هذا الشعب لان ذلك سيكون كلاما انشائيا وشعارات فضفاضة قرأناها مرارا وتكرارا فمللناها حقا..

تحية لسمو الاميرة الرياضية الشابة لعمق احساسها في ضرورة البحث والتقصي واشراك الكفاءات والقيادات الرياضية الحقيقية في هموم وشجون وطموحات الرياضة الاردنية في هذا الوقت بالذات وشكرا لرابطة اللاعبين الدوليين التي فرضت نفسها على الساحة الرياضية متحدية كل الصعوبات من اجل رياضة اردنية افضل.

■ محمد جميل عبدالقادر

دحام عقيدات الى الدوحة اليوم

حكمنا الدولي دحام عقيدات رئيس لجنة الحكام المركزية لكرة القدم يطير مساء اليوم مع وفد الفيصلي الى الدوحة للمشاركة في ادارة نهائيات بطولة الاندية العربية الرابعة ابطال الكاس حيث تم اختياره من قبل الاتحاد العربي تاكيدا لجدارته ونجاحه السابق.

واعرب عقيدات لـالموفد الاعلامي عن اعتزازه بهذا الاختيار وقال انها فرصة اضافية له لاكتساب المزيد من الخبرات التحكيمية وتشريف الاردن وبخاصة ان الحكام العرب المختارين الى نهائيات كاس العالم سوف يتواجدون في الدوحة لادارة مباريات هذه البطولة.

وكان عقيدات تالق العام الماضي في الدوحة حينما شارك في ادارة نهائيات بطولة الاندية العربية ابطال الدوري حيث ادار باقتدار قمة الشباب السعودي والترجي التونسي، ويملك عقيدات رصيدا مشرفا من المشاركات الخارجية ومن ابرزها نهائيات اندية اسيا في البحرين وبطولة شباب اسيا في جاكرتا حين ادار قمة سوريا وكوريا ونهائيات كاس العرب في حلب حيث ادار قمة مصر وسوريا الشهيرة وتصفيات كاس العالم في دمشق العام الماضي حيث ادار قمة سوريا والصين تايبيه.

ويذكر ان عقيدات ادار باقتدار نهائي كاس الاردن بين الفيصلي والرمثا يوم الجمعة الماضي.

وذكر عقيدات ان محاضرات وتدريبات الحكام سوف تبدأ يوم غد الثلاثاء باشراف السيدين بدرالدين المحجوب من ليبيا ورستم باقر من قطر.



● دحام عقيدات - الحكم المرافق

تأجيل جديد على اياب الدوري !







● اسامة مقدادي

تستطيع «الاسواق» أن تؤكد ان اتحاد الكرة سيقرر تاجيل آخر على موعد انطلاق اياب الدوري الذي كان مقرراً اقامته في السابع والعشرين من الشهر الجاري ليصبح في الاسبوع الاول من شهر شباط وذلك لتقليل عدد مباريات الفيصلي المؤجلة اضطرارياً بسبب سفره الى قطر.. وذكر السيد اسامة مقدادي لـ«الاسواق» ان اول مباراة للفيصلي ستكون الاسبوع الثاني من نفس الشهر اما في حالة تخطي الفيصلي للدور الاول وانتقاله للادوار التالية فان عدد مباريات الفيصلي سيزداد حتماً لكن اتحاد الكرة سيعمل على جعلها لا تتجاوز المباراتين على الاكثر.

علماً بان مباريات الدوري ستقام على (٤) ملاعب هي ستاد عمان والحسن، السلط والمفرق وبواقع مباراتين يومياً تقامان ايام الاربعاء والخميس والجمعة من كل اسبوع.. وان الدوري سيستمر حتى مطلع نيسان المقبل.

اللقاء الثنائي الاردني العراقي في المبارزة ينطلق اليوم



















● مروان العبداللات ● عامر الناطور - الاردن ● نكرى فرنسيس - العراق ● غازي السكر - الاردن

من اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي والشبابي:
عدنان الطوباسي، محمد الفرواتي، حسام العكش

● تبدأ في العاشرة من صباح اليوم فعاليات اللقاء المشترك في المبارزة بين المنتخبين الاردني والعراقي، وتبدأ الفعاليات بمحاضرة فنية متخصصة في شؤون المبارزة، يلي ذلك في الساعة الحادية عشرة تدريب فلورية شباب وانسات، ثم يكون الافتتاح الرسمي الساعة الرابعة بحضور السيد مروان العبداللات رئيس الاتحاد ورئيس الوفد العراقي السيد طلال حسين علي.

وفي الساعة الرابعة والنصف يبدأ التدريب المشترك بين المنتخبين في سلاح الأبية.

● لاعبينا: انها فرصة جيدة

هذا واعرب عدد من اللاعبين في صفوف منتخبنا الوطني عن املهم في ان يحقق هذا اللقاء المشترك نتائج ايجابية تعود عليهم بالفائدة، فقد قال عامر الناطور: ان رياضة المبارزة عندنا تحتاج الى احتكاك مستمر.. وخبرة حتى يستطيع اللاعب ان يصل الى مرحلة جيدة من الاداء.

● وقال اللاعب غازي السكر ان هذا اللقاء ياتي لصقل اللاعب الاردني، خاصة وان الفريق الوطني معروف بمستواه الجيد وخبرته الكبيرة.

● وقالت اللاعبة لميس العبابودي ان برنامج البطولة يتضمن محاضرات فنية وتدريب مشترك، وهذه فرصة للفتاة الاردنية لكي تقف على مستواها، خاصة وان فرصة الاحتكاك بالنسبة لها قليلة، وتمنت ان تزداد مثل هذه اللقاءات.

● وقال اللاعب اياد مغايرة ان رياضة المبارزة تحتاج الى التدريب المستمر، واشار الى انه ياتي من خارج العاصمة لعشقه لهذه اللعبة، ويرى ان فائدة هذا اللقاء ستكون كبيرة لنا خاصة ونحن نعرف ان الاشقاء العراقيين يمتازون بخبرتهم وحداثة اجهزتهم.

وصول الوفد العراقي

هذا وقد وصلت فجر امس بعثة المنتخب العراقي للمبارزة برئاسة السيد طلال حسين علي، وتحل البعثة في فندق الضولحي.

واعرب افراد البعثة عن سعادتهم بزيارة الاردن والالتقاء بالاتحاد الاردني للمبارزة واللاعبين والاداريين.

اما عن رايه بمستوى رياضة المبارزة في الاردن فقال: يبدو لنا من خلال تشكيلة الاتحاد الجديدة انها اخذت على عاتقها تطوير هذه اللعبة في الاردن من خلال نشاطهم حيث زارتنا الفرق الاردنية عدة مرات واقامت معنا معسكرات تدريبية، ومن ثم اقامة المراكز التدريبية في الاردن ستساعد على النهوض بهذه اللعبة.

ولدى سؤاله عن ابرز اللاعبين في الوفد قال: اميز اللاعبين لدينا: احمد عباس بطل العراق بسلاح الشيش، مصطفى حسن بطل العراق حالياً، ومن الانسات اللاعبة: مي محمد بطلة العراق اضافة الى اللاعبات خنساء عبد الحسين، مثال محمد، ونكرى فرنسيس.

مع مدرب المنتخب العراقي

التقت اللجنة الاعلامية مع مدرب المنتخب العراقي للمبارزة الذي اشاد بفكرة اقامة هذه البطولة التي تاتي في مناسبة عزيزة على قلوب الجميع وهي ميلاد القائد جلالة الملك الحسين.

وقال ان المنتخب العراقي للمبارزة قد استعد لهذه البطولة من حيث اقامة معسكر تدريبي للمنتخب واشار الى ان هناك دوري سنوي يقام في العراق من اربعة مراحل تشارك فيه سبعة اندية بالاضافة الى بطولات اخرى مفتوحة بالفردي لجميع الاعمار.

الخميس عمومية حكام السلة

وزعت لجنة الحكام المركزية لكرة السلة تعميما على جميع الحكام لحضور اجتماع الجمعية العمومية المزمع عقده في الساعة الرابعة من مساء يوم الخميس المقبل.

اتحاد الاعلام الرياضي يجتمع اليوم

من المقرر ان يعقد مجلس ادارة اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي جلسته الاسبوعية الساعة ٤،٣٠ عصر اليوم في مقره باللجنة الاولمبية برئاسة الزميل نظمي السعيد رئيس الاتحاد.

الكوبون الرياضي

استفتاء «الاسواق» لاختيار نجوم الرياضة الاردنية لعام ٩٣

للنجوم بريقها الاخاذ وسطوعها في سماء الرياضة الاردنية، وهؤلاء النجوم اعطوا واجزلوا العطاء، فكان حق لهم وواجب علينا ان نكرمهم ونمنحهم شيئا مما يعبر عن حبنا لعطائهم ولاخلاصهم وابداعهم.

هذا التكريم الذي تبادر اليه «الاسواق» يجد صداه الرائع لدى مؤسساتنا الوطنية ولدى كل الشخصيات ورجال الاعمال الذين يدركون كم هو جميل ان يسهموا في انجاح هذه المبادرة، ويحرصوا على ان يقدموا لابناء الوطن المبدعين كل ما يشجعهم على بذل المزيد من الجهد والعرق والعطاء والابداع.

ويكتمل عرس العطاء الاردني بمساهمتك عزيزي القارئ في انجاح مهرجان تكريم نجوم الرياضة الاردنية لعام ٩٣، وحرصك على المشاركة في هذا الاستفتاء الذي تنظمه «الاسواق» لاختيار افضل عشرة رياضيين وافضل ثلاث رياضيات لعام ٩٣.

ونحن بانتظار هذه المساهمة وبانتظار ان نلتقي جميعا في سهرة الليلة الكبيرة لتكريم الرياضة والرياضيين في ظل راعي مسيرة الشباب والحركة الرياضية جلالة الرياضي الاول الملك الحسين والله الموفق.

ما عليك عزيزي القارئ سوى تعبئة النموذج المرفق والاسراع في ارساله فورا الى «الاسواق» وعلى العنوان التالي:

الاردن - عمان صحيفة «الاسواق» القسم الرياضي - استفتاء «الاسواق» الرياضي.
ص.ب (١١١١٧) الرمز البريدي (١١١٢٣)

شروط المشاركة:

١ - لا تقبل اية رسالة لا تحمل كوبون المسابقة.
٢ - اخر موعد لتلقي مساهمات القراء هو يوم ٣١-١-١٩٩٤.
٣ - يمكن ارسال اكثر من كوبون في الرسالة الواحدة.
٤ - تقبل «الاسواق» استلام كوبون المسابقة في مقرها مباشرة.. عمان - طريق الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة.

كوبون استفتاء نجوم الرياضة الاردنية لعام ٩٣

الرجال:

١)	٢) ....
٣)	٤) ....
٥)	٦) ....
٧)	٨) ....
٩)	١٠) ....

الانسات:

١)	٢) ....
٣)	....

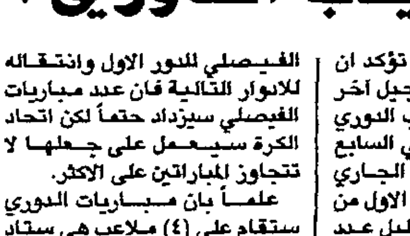
● اسم المشترك .... ● العنوان ....

● فريق النادي الفيصلي ولقطة من الارشيف تجمعه في الدوحة العام الماضي.

للمشاركة في كأس الكؤوس العربية

اليوم.. الفيصلي يعبر البحرين طائرا الى الدوحة
السعيد.. مبارياتنا صعبة وطموحاتنا كبيرة

■ لأول مرة (٤) وفود على طائرة واحدة !









● عادل صالح ● احمد العدوان رئيس وفد

عمان - الدوحة - متابعة:
محمد قدري حسن موفد
اتحاد الاعلام الرياضي

تقلع مساء اليوم من مطار الملكة علياء الدولي طائرة للملكية الاردنية في رحلتها رقم (٦٠٦) المتوجهة بيمن الله ورعايته الى الدوحة مرورا بمطار البحرين وعلى متنها وفود الأردن وتونس والجزائر والمغرب المشاركة في نهائيات بطولة الاندية العربية الرابعة ابطال الكاس لكرة القدم التي يستضيفها النادي الاهلي القطري اعتبارا من يوم الخميس المقبل ولغاية الثاني من شباط المقبل.

الفيصلي.. سفيرنا

ويمثل الاردن في هذه البطولة فريق النادي الفيصلي بطل كاس الأردن للموسمين الحالي والماضي والذي يستهل مشواره في كاس الكؤوس العربية مساء الخميس المقبل بلقاء الأهلي القطري المعزز بثلاثة لاعبين من العراق والكاميرون وغانا، ثم يلعب الفيصلي يوم الاثنين المقبل امام النجم الساحلي التونسي ويلاقي الموردة السوداني والسالمية الكويتي يومي الأربعاء والجمعة ٢٦ و٢٨ كانون الثاني الجاري وذلك ضمن المجموعة الأولى فيما تضم المجموعة الثانية فرق الاولمبيك البيضاوي المغربي - حامل لقب البطولتين - السابقتين وحيفا الفلسطيني، القادسية السعودي النصر الاماراتي واتحاد شليف الجزائري.

وفود المغرب العربي

وسوف تصل وفود الاولمبيك البيضاوي المغربي والنجم الساحلي التونسي وشليف الجزائري الى عمان على متن الملكية الأردنية بحدود السابعة مساء اليوم لتقلع للساعة الثامنة والربع بمشيئة الله على طائرة الملكية التي تقل وفد الفيصلي.

وسيكون السيد اسامة مقدادي امين عام اتحاد الكرة وعدد من اعضاء الاتحاد وادارة النادي الفيصلي في وداع وفد الفيصلي والفرق العربية القادمة من تونس، الجزائر والمغرب.

هذا ويتجمع وفد الفيصلي الساعة الخامسة مساء اليوم في مقر النادي الفيصلي حيث من المتوقع ان يجتمع السيد سلطان العدوان رئيس النادي برئيس واعضاء الوفد لحثهم على تشريف الكرة الاردنية.

وقد كان من المقرر ان يتراس السيد سلطان العدوان وفد الفيصلي الى الدوحة بيد ان انشغاله ببعض الظروف الاخرى حالت دون ذلك حيث اكد النادي الفيصلي الليلة قبل الماضية ان م. احمد العدوان امين السر المساعد للنادي الفيصلي سوف يتراس وفد الفيصلي تقديرا لنجاحه في رئاسة وفد الفيصلي الذي حقق العام الماضي المركز الثالث في نهائيات بطولة الاندية العربية ابطال الدوري في الدوحة.

آخر تدريب

هذا وتدرب الفيصلي عصر امس على ملعب البتراء وسط ضباب كثيف وامطار غزيرة فيما اعرب السيد مظهر السعيد المدير الفني للفيصلي عن امله في ان تتاح امام فريقه الفرصة لاجراء تدريب صباحي الساعة العاشرة صباح اليوم على ستاد عمان الدولي.

اعتزاز اتحاد الكرة

من جهة ثانية اعرب السيد اسامة مقدادي امين عام اتحاد الكرة المتحدث الرسمي عن اعتزاز اسرة لاتحاد الكرة بفريق النادي الفيصلي وانجازاته العربية وقال في رده أمس على استفسار الموفد الاعلامي ان اتحاد الكرة ينظر الى مشاركة الفيصلي في هذه البطولة الكبرى على انه سفير الكرة الاردنية متمنيا للفيصلي التوفيق في احراز نتائج لائقة تعزز من مكانة الكرة الاردنية عربيا واشار الى ان اتحاد الكرة دعم مشاركة الفيصلي بالف دينار وان الامكانات المالية لدى الاتحاد لا تسمح بتقديم اكثر من هذا الدعم

الفيصلي في كاس آسيا

وكشف مقدادي النقاب عن ان اتحاد الكرة تلقى تعميما من الاتحاد الاسيوي لكرة القدم حول بطولتي اندية آسيا ابطال الدوري وابطال الكاس للعام الجاري مضيفا ان الاتحاد سيخاطب النادي الفيصلي حول مشاركته في تصفيات بطولة ابطال الكاس حيث ان فوز الفيصلي بكاس الأردن لعام ١٩٩٣ اهله لتمثيل الأردن في هذه البطولة ومؤكدا ان اتحاد الكرة سيخاطب الاتحاد الآسيوي لابلاغه ان هوية بطل دوري ١٩٩٣ سوف تتحدد مطلع نيسان المقبل وان الاردن يسره ان يعلن موافقته المبدئية على المشاركة في بطولتي الاندية الاسيوية.

وفد الفيصلي

يراس وفد الفيصلي السيد احمد العدوان عضو مجلس ادارة النادي ويضم في عضويته السادة مظهر السعيد مديرا فنيا، محمد ناصر مدربا احمد اليماني مساعدا للمدرب، الزميل محمد قدري حسن موفدا اعلاميا عن اتحاد الاعلام الرياضي، الحكم الدولي دحام عقيدات واخصائي العلاج الطبيعي سفيان الطريفي.

اللاعبون

واعلن السيد مظهر السعيد امس قائمة اللاعبين المشاركين وعددهم ٢٢ لاعبا وهم حسب مراكزهم..

لحراسة المرمى.. رائد احمد، انيس شفيق ووليد ابو حميد.
لخط الظهر.. راتب العوضات، زياد ابو شنب، مهند محادين، احمد خليل، ايهاب نصر، حسن المصري، عدنان عوض، ونادر راغب. لخط الوسط. فراس الخلايلة، علي الزعبي، موسى عوض، صبحي سليمان، جعفر حماد، وجوزيف حتر. لخط الهجوم. جمال ابو عابد، جريس تادرس، صبحي عوض، خالد عوض، واحمد الكيالي.

مدرب الفيصلي يتحدث

واعرب مظهر السعيد عن امله في ان يتمكن الفيصلي من تقديم عروض تليق بسمعته وعراقته وانجازاته المحلية الكثيرة واضاف في رده على استفسار الموفد الاعلامي ان فوز الفيصلي ببطولة كاس الأردن لكرة القدم للمرة السابعة يوم الجمعة الماضي اكسب الفريق معنويات إضافية وان المعسكر التدريبي الكشفي الذي اقامه الفيصلي في بيروت والذي انتهى الاثنين الماضي وتضمن ٣ مباريات وديّة حقق الأهداف والغايات المرجوة ونوه الى صعوبة المباريات التي سيخوضها الفيصلي في الدوحة مما يتطلب مجهودات كبيرة من لاعبي الفريق وتوقع منافسة ساخنة على اللقب واشار الى ان الفائدة ستعم جميع الفرق المشاركة من خلال الاحتكاك الجاد وانه بعيدا عن حسابات الربح والخسارة فان مشاركة الفيصلي في هذه التظاهرة الرياضية العربية الكبرى ستعود بمكاسب كثيرة للنادي الفيصلي وللكرة الأردنية.

مباراة تدريبية للصف الثاني

وكشف السعيد النقاب عن انه سيطلب فور وصوله الى الدوحة تامين مباراة تدريبية للصف الثاني ربما تقام يوم السبت المقبل مع احدى الفرق القطرية حيث يرتاح الفيصلي اعتبارا من مساء الخميس ولغاية عصر الاثنين.

اهتمام السفارة الاردنية

في اتصال هاتفي اجريته أمس مع السيد عادل صالح الحكم الدولي الأردني المتقاعد المغترب في الدوحة منذ عدة سنوات والذي يشغل منصب مقرر لجنة الحكام المركزية القطرية ذكر ان الفرق المشاركة سيكتمل وصولها اليوم وغدا وان السفارة الاردنية ابدت اهتماما ملحوظا باستقبال بعثة الفيصلي وتوفير التسهيلات اللازمة واكد ان ابناء الجالية الأردنية سيقدمون فقرة فلكلورية شعبية في حفل الافتتاح.

ويذكر ان سفيرنا في قطر السيد طراد الفايز عرف بدعمه واهتمامه بالرياضة والإعلام.

بسرعة من الدوحة

● باهتمام بالغ تابعت الاوساط الرياضية والاعلامية القطرية قمة نهائي كاس الاردن بين الفيصلي والرمثا وابرزت صحف قطر تفاصيل المباراة التي شاهدها القطريون عبر محطة تلفزيونية خاصة.

● تردد ان سمو الامير فيصل ابن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم قد يصل صباح الخميس المقبل الى الدوحة لحضور حفل الافتتاح.

● عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم سيصل الدوحة يوم الخميس المقبل.

● كتيب البطولة الضخم سيصدر عشية الافتتاح متضمنا معلومات وافية عن الفرق المشاركة والبطولة ونشاطات الاتحاد العربي لكرة القدم.



مساحة للأمل

اســمــاء

زوجان يابانيان ارادا ان يسميا مولودهما الجديد «اكوما»، فرفضت السلطات المعنية هناك تثبيت الاسم خشية ان يسبب مشاكل اجتماعية للطفل عندما يكبر، فالاسم، بالعربي، يعني «الشيطان»!

اما عندنا فلا احد يفكر باطلاق مثل هذا الاسم على ابنه وتثبيته في شهادة ميلاده، لاننا نعتبر الاسم دليلا على عقل والده..

والاسماء عندنا تتصف بالتفاؤل.. فنحن نسمي «يحيى» ليحيا، ونسمي «خالد» ليكون طويل العمر، ونسمي «عادل» كي لا يكون ظالما.

ونستوحي اسماء ابنائنا عادة، من الدين او التاريخ او طبيعة البلد، فنسمي ابناءنا باسماء الانبياء او العظماء أو الصحابة أو القديسين..!

ومع ان بعض الاسماء يقتصر استعمالها على قطر دون آخر، الا ان اكثرها شائع في كل الاقطار العربية، ومن اكثر الاسماء شيوعا في هذه الاقطار «محمد» و«عبد الله» والاسماء التي نطلقها على ابنائنا تكاد تكون متماثلة في كل البلدان العربية، ويمكن اعتبارها مظهرا من مظاهر الوحدة العربية..

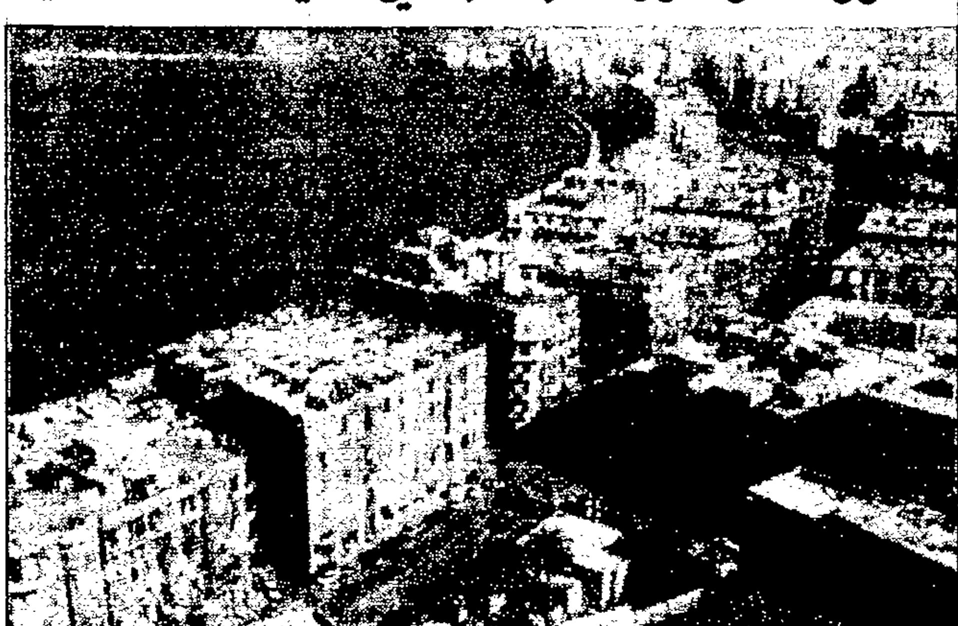
وتسمية الابناء لا تكلف الاباء شيئا. فالاسماء لا ثمن لها، ولذلك قد نجد انسانا بينه وبين الوسامة عداوة، يحمل اسم «وسيم»، وعييا سمي «بليغ»، وغبيا سمي «نبيه».

ولو كانت الاسماء تطلق على الابناء بعد ان يشبوا، لتغيرت اسماء الكثيرين، ولكانت الاسماء، عندئذ، اكثر صدقا في التعريف بصاحبها.

اما لو كان للاسماء ثمن لاطلق الناس على ابنائهم اسماء غير التي عرفناها والفناها، ولكان كل اسم يتلاءم مع ثمنه وقيمته بغض النظر عن معناه او ما يوحي به!

■ موسى الحواش

دكتوراه عن دور الأجانب في مدينة الاسكندرية



● مدينة الاسكندرية

الاسكندرية - رويتر - الاسكندرية التي تحتل قمة الدلتا وتطل على البحر المتوسط تشغل موقعا لم يكن يمثل منفذا لمصر على العالم فحسب بل وبؤرة جذب شديدة للاجانب.

بدأ تقاطر الاجانب في العصر الحديث على المدينة في عهد محمد علي الكبير واستكملت المدينة تطورها في عهد الوالي محمد سعيد ثم الخديوي اسماعيل وساعد على استقرار الاجانب فيها ما حصلوا عليه من امتيازات وتسهيلات لبناء المدارس والمحلات والكنائس والمنازل والوكالات والجمعيات والنوادي والمستشفيات وتملك الاراضي والمحلات.

ويقول محمود الشال المدرس بكلية التربية بجامعة الاسكندرية الذي اجرى دراسة لمدة سبع سنوات حصل بها على الدكتوراه بمرتبة الشرف الاولى ان الاسكندرية لم تكن معبرا للاجانب بل كانت دار استقرار لهم ولعائلاتهم فبنوا المستشفيات والملاجئ وجمعيات الاحسان ومارسوا حياتهم الاجتماعية من خلال الاحتفالات والمعارض وفي النوادي الخاصة بهم كما شاركوا الاهالي في عمليات البيع والشراء بمختلف انواعها.

وقالت الدراسة ان الاجانب لعبوا ادوارا رئيسية في صياغة شكل الحياة في الاسكندرية بسيطرتهم في مرحلة ما على اجهزة الشرطة والقضاء والمجالس الادارية التي سبقت تاسيس مجلس بلدي الاسكندرية عام ١٨٩٠ الذي سيطر عليه الاجانب ايضا.

ويقول الباحث ان الشركات المملوكة لاجانب سيطرت على الخدمات العامة بالمدينة.. شركة المياه الانجليزية وشركة الغاز والكهرباء الفرنسية وشركة سكة حديد الرمل الانجليزية وشركة ترام الاسكندرية البلجيكية كما انشأ الاجانب شبكة خطوط داخلية بالمدينة بحصولهم على تراخيص تسيير حافلات لربط احياء المدينة بالاضافة الى سيارات الاجرة والنقل.

ويضيف الباحث ان السيطرة الاجنبية على الحياة الاقتصادية في الاسكندرية كانت شاملة «فقد امتلك الاجانب العقارات وبرع في ذلك اليونانيون بوجه خاص وترددت اسماء بارزة في هذا المجال منها سلفاجو وجناكليس وزيزينيا ولاسكاريس وانطونيادس وسينادينو وبولاناكي».

وتدعم دور الاجانب في مجال التجارة بانشاء الغرف التجارية الاجنبية التي تاسست قبل نظيراتها المصرية وامتدت تجارتهم لتشمل جميع انواع التجارة العامة مثل تجارة الغلال والمواد الغذائية والورق والخمور والحديد والزيوت والبويات والمصنوعات الجلدية.

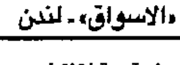
وقالت الدراسة «تبع هذا النشاط الكبير السيطرة على بورصتي العقود والاوراق المالية بالاسكندرية ومارس الاجانب اعمال الاستيراد والتصدير والقومسيون والتوكيلات والنقل والتخليص الجمركي والسمسرة البحرية بحرية كاملة».

وكان للجاليات الاجنبية معين ثقافي يتناسب مع تياراتها الفكرية والثقافية فبدأ الاهتمام بالتعليم الاجنبي ببناء المدارس التابعة للطوائف الدينية والجاليات الاجنبية وما زالت اثارها واضحة حتى اليوم كما اهتموا بالطباعة فكانوا روادا في هذا المجال وزخرت المدينة بالصحف والمجلات الاجنبية بكل اللغات.

ويقول الشال ان مظهر مدينة الاسكندرية الحديث في الوقت الحاضر يعد في جزء كبير منه نتاج هذا الدور الاجنبي.

ويضيف «كان للاجانب بصماتهم الواضحة في المجلس البلدي والمرافق العامة فترام الرمل الذي اسسه الانجليز ساهم في ربط الاسكندرية بضاحية الرمل مما ساعد على تعميرها لاستيعاب ملايين من السكان بامتداد العمران نحو الشرق كما ساهم نظيره البلجيكي في ربط وسط المدينة بغربها حيث الميناء والاطراف الغربية للمدينة.. وما زال الدور الاجنبي يعطي الاسكندرية طابعها المميز حتى الوقت الحاضر».

ديانا
القصة الحقيقية الكاملة
(٧٨)



«الاسواق» - لندن

هذه قصة فتاة اصبحت اميرة قبل أن تصبح امراة، وهي قصة تحمل الكثير من المفاجآت لانها تكشف عن الحقيقة في حياة الاميرة ديانا او "دي" كما "يدلعها" البريطانيون، والتي كانت تاتي في المرتبة الاولى بين حسناوات العالم اللواتي عشقهن الناس وحظين بالاعجاب.. بعد زواجها من الامير تشارلز تفتحت انوثتها واشتهرت بابتسامتها المميزة المعبرة عن الحياء والخفر، وتسريحتها التي قلدتها النساء. واصبحت حياتها موضع اهتمام الملايين الذين تابعوا اخبارها ولاحقوا خطواتها، وعرفوا عنها الكثير.

بقيت اسرار كثيرة ومثيرة لم تنشر من قبل، وتكشف عنها الحلقات الآتية من قصة ديانا الحقيقية الكاملة..



زواج على حافة الانهيار .. وأمير لا يكترث!

كان الامير يشتكي زواجه الآيل الى الانهيار لكل من يقابله في ممرات قصر ساندرنجهام، وحاولت ديانا ان توضح له انه تخلى مسبقا عن دوره الملكي ومسؤولياته الملكية، وترك لشقيقه الامير اندرو والامير ادوارد لكي يقوما بدور مستشاري الدولة والنواب الرسميين للملكة اثناء غيابها في زيارات عمل الى الخارج. وتساءلت ديانا كيف يتوقع الامير ان تتنازل له امه عن العرش بعد عدم اكتراثه بالواجبات التي اقرها الدستور.

وبالتاكيد فان الاشهر الاثني عشر الاخيرة شهدت تحسنا ملحوظا في العلاقة بين الملكة وزوجة ابنها. واثناء حفل عائلي باحدى حدائق القصر بالصيف الماضي كانت الاميرة غاية في الثقة بنفسها حتى انها القت نكتة امام الملكة عن قبعتها ذات اللون الاسود وعلقت على اختيارها لهذا اللون وكيف انها تصلح للجنائز. من ناحية اخرى تحدثت الملكة مع الاميرة بشيء من الجدية عن الحالة العقلية التي يمر بها ابنها، وكيف ان الملكة نفسها تجد ان تصرفات ابنها عشوائية وتفكيره غير مركز. ولم يفت الملكة ان ابنها يبدو غير سعيد مع القصر ومن فيه تماما مثل زوجته!

وفي الوقت الذي ترى فيه ديانا الجهاز الملكي بوضعه الحالي الآيل الى الانهيار كمؤسسة، الا انها تبدي تقديرها العميق على الكيفية التي قادت بها الملكة البلاد والقصر طوال الاربعين سنة الماضية من حكمها. وعلى الرغم من رغبتها الجامحة في ترك زوجها فان ديانا اكدت للملكة بانها لا يمكن ان تخيب ظنها او ان تخذلها. وذات مرة وهي في طريقها لحضور حفل بالحديقة في يوم من ايام تموز الحارة من العام الماضي. فعرضت عليها صديقة لها مروحة يدوية فرفضتها ديانا قائلة: «لا استطيع ان افعل ذلك في حين ستكون حماتي واقفة وحقيبتها في يدها وقفازها وشرابها وحذاؤها». وتقصد ديانا من ذلك اعجابها بالملكة التي تبدو دائما مسيطرة على الموقف في اية ظروف.

في الوقت نفسه كان على ديانا ان تسير نفسها في اتجاه التيارات المعارضة داخل القصر.

وفي حين انها تستمتع بعلاقة طيبة مع الامير فيليب (زوج الملكة) الذي لاحظت عليه انه يحب الوحدة، فهي تعرف ان زوجها يهابه. كما انها تدرك ان علاقة الاب بابنه الاكبر هي علاقة حساسة. فالامير تشارلز يرغب في ان يربت والده على ظهره بينما يريد الامير فيليب من ابنه ان يستشيره اكثر فاكثر، وان يتقبل ما يقدمه والده للمجتمع. وقد حز في نفس الامير فيليب على سبيل المثال انه هو الذي بدأ الحديث عن البيئة ولكن الناس بدأوا يجتمعون حول الامير تشارلز كان لو كان هو صاحب الفكرة.

ومثلما تستمتع بعلاقتها مع والد زوجها، فان ديانا تستمتع بعلاقة شبيهة مع سمو الاميرة آن شقيقة زوجها وتقدر ديانا باعجاب المجهودات الجبارة التي تبذلها سمو الاميرة آن وبالاخص في اطار «منظمة انقاذ الاطفال» التي تراسها. ولكن لا تثق ديانا كثيرا في الاميرة آن حتى تتصل بها هاتفيا او تستضيفها على وجبة غداء فهي تكتفي بمقابلتها وترحب بها عند اللقاء وهذا ابعد ما تصل اليه علاقتهما.

● يتبع



حركة طائرات الملكية الاردنية
الاثنين ١٩٩٤/١/١٧

■ القادمة

صنعاء	٠٧.١٠
دمشق	٠٨.٣٥
جدة	٠٩.٠٠
الرياض	٠٩.٣٠
دبي- ابو ظبي	٠٩.٥٥
بيروت	١٠.٠٠
دلهي	١٠.٢٠
نيويورك -امستردام	١٦.٤٥
القاهرة	١٧.٠٠
بانكوك	١٨.٤٥
الدار البيضاء -تونس	١٩.٠٠

■ المغادرة

بيروت	٠٦.٣٠
امستردام -شيكاغو	١١.٠٠
لندن	١٢.٠٥
فرانكفورت	١٢.١٥
القاهرة	١٢.٤٥
الظهران	٢٠.٠٠
البحرين -الدوحة	٢٠.١٥
دبي -كراتشي	٢٠.٣٠
دمشق	٢٠.٤٠
ابو ظبي -مسقط	٢١.٣٠



الشركات الاخرى

■ القادمة

المصرية -القاهرة	
السوادنية -الخرطوم	٠٩.٣٥
طيران الخليج مسقط	١٠.٠٠
-ابو ظبي	١٢.٢٥
الامارات- دبي	١٨.٤٥
الهولندية -امستردام	١+١.١٠

■ المغادرة

التركية اسطنبول	٠٦.٠٠
المصرية القاهرة	١٠.٢٥
السوادنية الخرطوم	١١.٠٠
طيران الخليج	١٣.٣٠
البحرين -ابو ظبي -مسقط	
الامارات- دبي	١٩.٤٥
الهولندية- امستردام	١+٢.٠٥

الأطباء المناوبون
الاثنين ١٩٩٤/١/١٧

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. يوسف سمور	٦١٥٦٤٨	عمان
د. عصام الأسمر	٨٩٠٥٠٤	عمان
د. فاروق نور	٧٨٦٦٨٠	عمان
د. بهجت بدر	٨٤٩٣٦٢	عمان
د. أحمد خميس	٧٤٧٦٨٤	عمان
د. جهاد زيادة	٨٨١١٤٨	عمان
د. فواز كرادشة	٥٤٣٩١٨	مادبا
خليل ابراهيم ابو حسين	٩٨٥٠٠٠	الزرقاء
د. محمد سرحان	٩٥٠٢٤٤	الرصيفة
د. زهدي محمد	٨٨٢٠١٤	مخيم حطين
د. عبد الرزاق النسور	–	السلط
د. اميل واكيم ابو عيطة	–	البقعة
د. عيسى شديفات	٤٣١٢١١	المفرق
د. أحمد قنو	–	اربد
د. راحت زعيتر	٢٨٣٤٧٦	الرمثا
د. ابراهيم الشويكي	٥٧٥١٨٨	الأغوار الشمالية
د. أحمد الحانين	٣٥١٨٤٦	الكرك
د. حامد علاوي	٣٧١١٠٥	مؤتة - الكرك

أطباء الأسنان المناوبون
الاثنين ١٩٩٤/١/١٧

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. اياد عبد الحليم	٦٨٧٣٢٥	عمان- ش وصفي التل
د. ابراهيم الاسمر	٨٩٦٩٠٤	عمان- مخيم حطين
د. طارق عبده	٨٨٢٢٤٩	عمان- ماركا الشمالية
د. فارس عياش	٩٨٦٨١٠	الزرقاء-ش الملك حسين
د. عبد القادر السليتي	٩٥٣٩٤٤	الرصيفة
د. علي خزاعلة	٤٣٠٣٠٧	المفرق
د. هاشم حدادين	٥٤٤١٨٥	مادبا
د. ماهر الترزي	٤٥١٥٢٤	جرش
د. محمد قطيشات	٥٥٦٩١٨	السلط
د. عقلة ربابعة	٢٧٨٥٣٢	اربد-ش وصفي التل
د. عدنان الشمايلة	٣٥١٥٨٠	الكرك
د. نايف الرفاعي	٣١٥٥٥٣	العقبة

أوقات الصلاة

الفجر	٥.١١
الشروق	٦.٣٢
الظهر	١١.٤٦
العصر	٢.٣٦
المغرب	٤.٥٩
العشاء	٦.٢١

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
خدمة الجمهور	
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة النقل العام	/٦٦٦١٨٦ ٦٦٦١٧٢
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	١٩١/١١١١٢١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات - العلاقات العامة	٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني - عمان	٦١٧١٠١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٢
ملاحظات الطوارىء	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩١
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩١
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	١١١/٩٨١١١١
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد	/١٩٩/١٩٣ ٢٤٣٣٣٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١١٨

الصيدليات المناوبة

التي تداوم (٢٤) ساعة

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
٠١ اياد	٧٧٤٨٢٢	الاشرفية
٠٢ الفردوس	٧٨٧٣٣٦	الاشرفية
٠٣ السلام	٦٣٦٧٣٠	وسط البلد
٠٤ نيروخ	٦١٤٧٢٤	وسط البلد
٠٥ شوكت	٦٧٧٦٦٦	جبل الحسين
٠٦ فراس	٦٦١٩١٢	جبل الحسين
٠٧ عين جالوت	٦١٦١٥٢	مخيم الحسين
٠٨ ابن النفيس	٧٤٥ ١٠٥	الوحدات
٠٩ ديما	٧٨٧٠٤٠	الوحدات
١٠ ابو نصير	٨٤٠٦٢٦	ابو نصير
١١ عقل	٦٨٧٥٨٥	المدينة الرياضية
١٢ الروابدة	٦٦٦٠٣٣	المدينة الرياضية
١٣ فداء	٨٨١١٩٨	ماركا
١٤ سلامة	٨٩٤٧٧٩	ماركا
١٥ معدي	٦٠٥٥١١	جبل النزهة
١٦ الميدان	٧٣١٨٦٩	ابو علندا
١٧ نجيب	٨٤٧٦٣٢	صويلح
١٨ الكريم	٩٩٣٥٤٦	الزرقاء
١٩ رمزي	٩٩٥١١٩	الزرقاء
٢٠ خليفة	٩٨٥٤١٧	الزرقاء
٢١ العليمات	٩١١٣٨٨	الهاشمية
٢٢ الصمادي	٩١١٠٩١	الهاشمية
٢٣ بودين	٩٥٢٧٠٦	الرصيفة
٢٤ الشرع	٢٧٥٨٢٥	اربد
٢٥ وهران	٢٧٢٣١٧	اربد
٢٦ الفلاح	٥٤٤١٨٠	مادبا
٢٧ مؤاب	٣٥٢١٧٠	الكرك
٢٨ طبيلة	٣١٥٠٥٠	العقبة
٢٩ المخيم الجديدة	–	العقبة
٣٠ ابو شريف	٧٧٠٥٩٥	الاشرفية
٣١ البريق	٧٨٩١٣٧	الاشرفية

التي تداوم لغاية الساعة(١٢) ليلا

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
٠١ الصفا	٧٧٤٠٥٤	جبل التاج
٠٢ دعاء	٨١٠٤٣٠	وادي السير
٠٣ سعد	٨١٩٨٣٧	وادي السير
٠٤ وسام	٨١٦٩١١	وادي السير
٠٥ العمد	٦٠٣٤٤٠	جبل الحسين
٠٦ خالد بن الوليد	٦٧٤٧٠٥	جبل الحسين
٠٧ اسيا	٦٩١٣٣٧	جبل الحسين
٠٨ سمير	٦٦١٨٩٨	جبل الحسين
٠٩ صنوبر	٦٨٥٢٠٤	الشميساني
١٠ المثنى	٦٦٧٢٠٠	الشميساني
١١ الخولي	٨١٢٤٦٧	جبل عمان
١٢ يعقوب	٦٤٤٩٤٥	جبل عمان
١٣ الدوار الخامس	٨١٣١٤١	جبل عمان
١٤ الحياة	٦٢٤٦٣٦	وسط البلد
١٥ الاديب	٧٤٨١٩٤	الوحدات
١٦ البر	٧٥٣٩٦٧	الوحدات
١٧ خليل الرحمن	٦٤٨٨٥٥	جبل النزهة
١٨ سخاء	٦٩٥٥٧٥	تلاع العلي
١٩ رؤى	٦٩٣٦٢٤	تلاع العلي
٢٠ ورود	٨٩٠٧٧٧	ماركا
٢١ الجبل الاخضر	٧٩٥٩٣٦	الجبل الاخضر
٢٢ الشفان	٦٩٣٤٦٨	المدينة الرياضية
٢٣ راس العين	٧٨٦٣٣٦	راس العين
٢٤ الصديق	٨٩٥٣٦٦	الهاشمي الشمالي
٢٥ نبهاني	–	الهاشمي الشمالي
٢٦ صابرين	٦٨٣٦٢١	ضاحية الحسين
٢٧ اليرموك	٦٧٥٣٣٧	جبل النزهة
٢٨ المرج الدولية	٧١٤٣٨٣	مرج الحمام
٢٩ راتب	ص.ب(١٧٢)	ابو علندا
٣٠ يونس	٩٥١٠٦٤	الرصيفة
٣١ البتول	٩٥٠١٣٤	الرصيفة
٣٢ طبيشات	٢٧٣١٤١	اربد
٣٣ فؤاد	٢٧٥٣٦٠	اربد
٣٤ عقانة	٩٠٦٣٤٤	الزرقاء
٣٥ الانفال	٩٠٠٩١٢	الزرقاء

الدنيا حظوظ

● الحمل: تضحية أو مساعدة تضطر اليها.. حذار من الدخول في مجالات بعيدة عن مصالحك الحقيقية.

● الثور: انسان ذو نفوذ أو سلطة يقدم لك خدمة غير متوقعة.. الكلام المنقول لا يحقق التفاهم.. لا تقلق لتوعك صحي طارىء.

● الجوزاء: مشكلة عائلية تحل وتهدأ نفسك وتشعر بالراحة والطمأنينة.. الطرف الآخر ربما يكنّ لك محبة.. تتعرف على معالم جديدة..

● السرطان: زيادة في الدخل بسبب ترقية او علاوة.. اسرار الناس امانة عندك فانظر كيف تحفظ الامانة وتصونها..

● الأسد: تحقق مشاريعك بحماس وديناميكية، وتصل الى ما تصبو اليه من نجاح.. لن تخلو الحياة من مواقف متناقضة فلا تدع الهموم تفسد أيامك.

● العذراء: هناء عائلي وانسجام عاطفي مع من تحب.. مهما تحاول توضيح وجهة نظرك فان التفاصيل احيانا قد تفسد الحقيقة.

● الميزان: شخصية نسائية تتعاون معك في عمل تحقق فيه نجاحا مرتقبا... سيكون لمظهرك تاثير لنظرة الناس اليك فلا تهمل هذا الجانب.

● العقرب: تنال شهرة علمية أو فنية ويعظم امرك، الأمر يتطلب وقتا وصبرا ومزيدا من المثابرة.. اهتم بامورك الخاصة وابتعد عما لا فائدة منه.

● القوس: اليوم ولادة علاقة ثابتة ووطيدة، احرص عليها.. في مجال الأسرة انت مخطىء وان كان البعض يبالغ في اخطائك.

● الجدي: حظ كثير على صعيد نشاطاتك المهنية.. مهام العمل تتطلب مزيد من التفاهم.. الأحوال العاطفية جيدة..

● الدلو: ستحتك بشخصيات عظيمة تكتسب مودتها.. لا تدع الأمور البسيطة تؤثر على أعصابك أو تشغل كثيرا من تفكيرك.. اخلد للهدوء.

● الحوت: تعود الى مزاولة العمل اليوم، بنشاط زائد.. قدم المساعدة المطلوبة منك فستجلب لك راحة الضمير والطمأنينة النفسية.

كلمات متقاطعة

افقيا:
١- اغنية لام كلثوم + د
٢- مدينة فلسطينية + انت بالانجليزي + مرض خطير
٣- عكس حياة معكوسة + صحيفة اردنية بدون ال
٤- اكثر في الطلب، متشابهات
٥- بمعنى عاتب، حرف نفي + ي
٦- عكس مر + حيوان اليف + ا
٧- عكس حر + قط معكوسة + د + يوضع على الطعام
٨- اغنية لام كلثوم + نصف ائتلف
٩- اغنية لام كلثوم + متشابهان + حرف

عموديا:
١- اغنية لام كلثوم + متشابهات
٢- موال مبعثرة + علم مؤنث معكوس + نعم بالانجليزي معكوس
٣- عقل + علم مذكر + اداة استفهام
٤- بمعنى فك + هرب معكوسة + ة
٥- نعم بالانجليزي + حب + للتاوه معكوس + ح
٦- اداة نداء للقريب + كتب مبعثرة
٧- اثنان بالانجليزي + لفة ورق + الم مبعثرة + لفة ورق
٨- مسلسل اجنبي معكوس + اغنية لام كلثوم بدون ال
٩- اغنية لام كلثوم ناقص الحرف الاخير.



كلمة ونص

«يقبّلها» وسط الشارع!!

● الخبر:

- شاهدوه مرّة يوقف سيارته ليُركّب سيدة، فاساءوا به الظن وقالوا: يلاحق النساء!

- وشاهدوه يقبل أخرى ويأخذها بالاحضان وسط الشارع فشتموه ونعتوه بالوقاحة و«قلة الحياء»!

● نكشة:

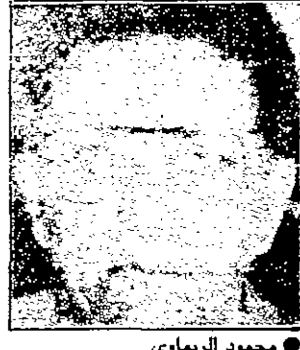
- السيدة الاولى كانت (أمه)! والثانية كانت (جدته)!

● الزبدة:

- اذا كان حسن الظن بالناس من الحسنات، ففي المقابل: رحم الله امرءا رد الغيبة عن نفسه. «حديث شريف»

● عوني الداوود

«غرباء» للزميل الريماوي



● محمود الريماوي

صدر للزميل الكاتب والصحفي محمود الريماوي كتاب بعنوان «غرباء» هذا الكتاب الجديد وهو الخامس للزميل الريماوي، عبارة عن مجموعة قصصية (١٥ قصة) تتناول وبحبكة واسلوب لا يخلوان من المتعة والاثارة والقدرة على شد انتباه القارىء نماذج متباينة من العلاقات البشرية استمد الكاتب افكارها مما سمع وشاهد وعايش.

اللافت للانتباه في مجموعة الزميل الريماوي القصصية تلك اللهجة التشاؤمية الغالبة عليها بدءا من العنوان «غرباء» وانتهاء بالمقطع الذي اختاره للغلاف الخلفي.. فشخصيات القصص غرباء والحوار اكثر غربة واللقاءات عادة ما تنتهي الى الفراق.

غرباء
محمود الريماوي

● الغلاف.



● جانب من المعرض. ● بعض المعروضات. ● تصوير ناصر ايوب

الكوبريجيت فن حديث في العالم

علي الصابونجي: سأنتقل بفني للعالم كله حتى اثبت قدرة العرب على الابتكار

حوار - ركاد الحديد

ان نسمع بالفن التشكيلي والنحت والرسم بشكل عام والخزف وفنون تنسيق الزهور والسيراميك شيء طبيعي جدا وقد نستطيع ان نحلل اي نوع من الفنون السابقة لمعرفتنا الجيدة به اما ان نسمع عن فن الكوبريجيت فهو الفن الحديث الذي سنتساءل عنه كثيرا قبل ان نتعرف عليه.

وفن الكوبريجيت هذا هو فن الديكور الداخلي وهو حديث في العالم استحدثه الفنان العراقي علي الصابونجي موصلي الاصل حصل على بكالوريوس الادارة والاقتصاد من جامعة بغداد اقام عدة معارض شخصية كما اشترك بمعارض اخرى منها معارض الصناعات الوطنية وحصل على شهادة تقديرية من ادارة المعرض وكان لديه معرض دائم في بغداد بالكرادة وينوي عمل معرض دائم في عمان يصوغ اعماله بالنحاس والخزف والجلد والخشب.

«الاسواق» التقت الفنان الصابونجي اثناء تواجده في عمان واجرت معه الحوار الاتي..

● كيف جاءت فكرة فن الكوبريجيت.

الموصل بلدتي الاصلية هي من اكثر البلدان التي يستهوي اهلها التحف الفنية والتصاميم التي اصنعها متبلورة في ذهني اصلا من الاثاث والديكور الذي كنت اراه في بيوت اجدادي والذين كانوا يهتمون بها كثيرا فقد كانوا يعملون على احضار الهنود من بلادهم ليصنعوا لهم الاخشاب ويستعينون بالايرانيين لصنع المرايا اما الاتراك فكانوا يقومون باعمال الفضة وقد اثرت بي كثيرا كما اثرت على فني.

● ماذا يعني فن الكوبريجيت؟

كلمة كوبريجيت اصلا مشتقة من كلمة (كوريجيت كبر) وكوريجيت تعني معجن وكبر تعني النحاس فاسميت الفن بفن الكوبريجيت لانه فن حديث متميز قمت بابتكاره وتنفيذه منذ اربع سنوات وهو فن حديث في العالم كله ولاني كنت دائما اواجه سؤالا عن عملي بالنحاس واستصعب الشرح فاطلقت عليه اسم الكوبريجيت وهو طريقة جديدة في استعمال النحاس واستخدم بالاضافة للنحاس العادي النحاس الابيض.

● كيف كانت فكرة الانتقال من العراق الى الاردن بهذا العمل الحديث قبل اي دولة اخرى؟

- اشعر بان العراق والاردن بلد واحد وبظروف العراق الصعبة ياتي الاردن ليحتضن الفن كونه لايعاني من ضغوطات خارجية. ومجالات الفن في الاردن كثيرة مع انه وللاسف ضعيف فنيا مقارنة مع العراق. والفنانون العراقيون ليسوا فقط فنانين عرب انما هم ايضا فنانون عالميون ولظروف العراق حتى الفن يحارب لانه متلاصق وحضارة البلد وهو بتقديري يدخل في كل مجالات الحياة، فحتى ربة المنزل فنانة في منزلها حين تقوم بترتيب بيتها.



● علي الصابونجي.

● احدى المشرفات على المعرض.

● هل ستنتقل بفنك الى الوطن العربي؟

- اذاسمحت لي الظروف والوقت لن اتوانى عن نقل فني للوطن العربي ثم الى العالم كله.

● الم تتوقع ان تهاجم من قبل الفنانين بسبب هذا الفن الحديث؟

- لدي ثقة في جمالية هذا الفن والحمدلله الى حد بعيد اجد الراحة لدى الجميع عندما يطلعون على هذا الفن.

● هل تعتقد بان هذا الفن سياخذ فترة طويلة حتى ينتشر في العالم ويتبناه فنانون اخرون؟

- اعتقد ذلك لانني انا نفسي تاخرت حتى وصلت الى الطريقة التي يجب ان اعمل بها؟

● وما السبب في تاخيرك؟

- السبب الرئيسي هو المواد الاولية فهي غير متوفرة في العراق كما هي في الاردن. فمثلا نجد في الاردن اكثر من نوع وحجم للمسامير التي نحتاج الى استعمالها اما في العراق فلا نجد ذلك.

● ماذا كان تاثير الحرب على الفن في العراق.

- يكفي انهم ضربوا ليلى العطار. وهي فنانة كانت صديقة للجميع وكانت جارة لي وتلك اللوحات التي اخرجناها من منزلها مثلت حالة قتل لفننا ربما كان دمار بيتها صدفة لكن هذا ما حصل وهذا عنوان لما صنعوا في العراق وما صنعوه بفن العراق.

مشهد بانورامي لمدينة سحاب

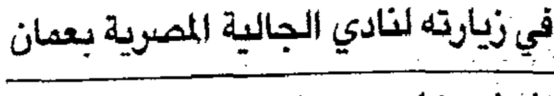
بعد النجاح الكبير الذي حققته المؤسسة الدولية للخدمات الإعلامية في اصدار لوحتين لمدينتي عمان والعقبة،تعرض كل منها مشهداً بانورامياً يوضح معالم المدينة،ويعرف السياح والزائرين بالمعالم الرئيسية ويبين مرافقها وطرقها ومسالكها،فقد اصدرت المؤسسة لوحة جديدة تبين مشهداً بانورامياً لمدينة عمان الصناعية في سحاب..

واللوحة عبارة عن خارطة توضح الطرق في المدينة ومواقع اهم الشركات والمصانع فيها، وهي تعتبر دليلا ارشاديا يكفي ان ينظر زائر المدينة اليه ليحدد تماما المكان الذي يقصده والطريق التي يجب ان يسلكها ليصل اليه.

والجدير بالذكر انها المرة الثالثة التي تصدر فيها مثل هذه الخريطة بهذا التصميم الواضح والبارز لمدينة عمان الصناعية «سحاب»، وهي تفيد كل من يزور هذه المدينة لاول مرة فتعرفه على مسالكها ومواقع اهم المصانع والشركات فيها.

AMMAN INDUSTRIAL ESTATE

في زيارته لنادي الجالية المصرية بعمان



السفير المصري يلتقي اعضاء النادي ويعلن التمديد لهيئته الادارية



● السفير وجيه حمدي والسيد سمير مهدي.

التقى سفير جمهورية مصر العربية وجيه حمدي باعضاء النادي الجالية المصرية في عمان وبحضور رئيس النادي الاستاذ سمير مهدي واعضاء الهيئة الادارية فيه واطلع على ابرز نشاطات النادي وقد القى رئيس نادي الجالية كلمة رحب فيها بالسفير والحضور وقدم شكره للسفارة واعضائها على دعمهم للنادي.

ثم القى السفير كلمة شكر فيها اعضاء نادي الجالية المصرية في عمان والحضور على تثبيت الاستقرار في النادي ونشاطاته وفتح باب النقاش امام الحضور واعلن عن تمديد رئاسة النادي للهيئة الادارية لفترة اخرى.

حضر اللقاء اعضاء السفارة المصرية في عمان وعدد من سيدات الجالية المصرية.

الجدير بالذكر ان نادي الجالية المصرية له عدة نشاطات اجتماعية ورياضية وثقافية.





● جانب من الحضور.

شركة الزي لصناعة الالبسة الجاهزة المساهمة العامة المحدودة توقع اتفاقية تعاون ومذكرة تفاهم





● توقيع الاتفاقية

قامت شركة الزي لصناعة الالبسة الجاهزة بالتعاون والتنسيق مع مؤسسة التدريب المهني ومؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية بتوقيع اتفاقية تدريب كوادر اردنية في مجال الخياطة الصناعية على ايدي خبراء ايطاليين استقطبتهم شركة الزي الى الاردن خصيصا لهذه الغاية، وللاستفادة من هؤلاء الخبراء تم الاتفاق على ان يقوم الخبراء بالتنسيق مع الشركة ومؤسسة التدريب المهني بتطوير الكوادر الوطنية في مركزي ماركا والنقب للاستفادة من تجاربهم العديدة ونقل هذه المعرفة الى مؤسسة التدريب المهني ومشاركتهم بها لخدمة المجتمع الاردني.

وتم توقيع الاتفاقية برعاية مؤسسة الصادرات والمراكز التجارية الاردنية والتي تعتبر هذه الاتفاقية كخطوة اولى تسترشد بها لتحقيق احد اهدافها بتاسيس مركز وطني شامل لرفع كفاءة العمالة الاردنية في مجال صناعة الالبسة الجاهزة بالتنسيق مع القطاع الخاص.

وقد وقع الاتفاقية عن مؤسسة التدريب المهني الدكتور احمد عطوان مدير عام المؤسسة وعن مؤسسة تنمية الصادرات الدكتور محمد بني هاني مدير عام المؤسسة، وقام رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة الزي السيد نديم المعشر بتوقيع الاتفاقيات.

الشاعر مازن شديد وآخر المشوار



● مازن شديد

بدا التلفزيون الاردني ببث حلقات اخر المشوار بثوب جديد اعتبارا من السنة الجديدة ويقوم الشاعر مازن شديد بكتابة هذه الحلقات.

مهرجان للبرامج التلفزيونية

اختتم في مدينة كان الفرنسية المهرجان الدولي السابع للبرامج السمعية المرئية.

وقدم المهرجان مائتي فيلم.. يدخل في المنافسة منها ٩٤ فيلما ويركز على الافلام الصينية.

وتتنوع الافلام التليفزيونية المعروضة ما بين افلام خيال علمي ومسلسلات وافلام وثائقية صحفية وبرامج موسيقية.

● أفراح



افراح آل عوض وآل الزعبي

عاد العروسان سامر عدنان عوض ومنى محمد الزعبي بعد قضاء شهر العسل في ثغر العقبة الباسم.

وكان حفل زفافهما قد اقيم في صالة النور في مدينة السلط الاسبوع الماضي ، وحضر الحفل ذوو العروسين والاصدقاء.. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

● السيد محمد عبد الله احتفل بعيد ميلاده السادس وسط فرحة الاهل والاصدقاء الف مبروك.

● ماجدة احمد باشرت عملها بعد اجازة قصيرة واحتفلت بها الزميلات.

افراح آل الطويل

الزميل هاشم محمد الطويل من اسرة الزميلة «المستقبل» عاد وعروسه عبير قاسم الطويل بعد قضاء شهر العسل على شواطئ مدينة العقبة.

اقيم حفل الزفاف في مدينة اربد في صالة فينيسيا.. الاسبوع الماضي حضره لفيف من الاهل والاصدقاء .. الف مبروك .. وبالرفاء والبنين.

الاسواق
جريدة يومية سياسية إقتصادية شاملة

رئيس التحرير المسؤول
مصطفى ابو لبدة

رئيس التحرير - يحيى محمود
مدير التحرير - مروان حزين
مساعد مدير التحرير - عوني الداوود
المحرر السياسي - فيصل الشبول

رؤساء الاقسام

سلام الشوا - المال والشركات
عزام يونس - العربي والدولي
مروان الشريدة - التأمين
محمد حلمي - البحوث والترجمة
محمد جميل عبد القادر - مشرف عام الرياضة
محمد قدري حسن - الرياضة
فردوس المصري - شؤون المرأة

مستشار التحرير
علي يوسف
سكرتارية التحرير
موسى الحواتمة
شاهر نمورة
مستشار التسويق
فاضل طبيلة
المدير الفني
خالد الشيخ

مكاتب الاسواق
واشنطن - نيويورك - مدريد - القاهرة - دبي - الدار البيضاء

تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي
اردنية مساهمة محدودة
رئيس هيئة المديرين - سفيان السرطاوي

المستشارون القانونيون
مكتب للقانون

طريق الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة
ص. ب : ١١١١٧
تلفون : ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥



الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة



١٥٠ فلسا — ٤٠ صفحة

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - MONDAY - JANUARY 17 -1994 NO (166) vol.2 AMMAN - JORDAN

الاثنين ٥ شعبان ١٤١٤ هـ - الموافق ١٧ كانون الثاني ١٩٩٤م - العدد (١٦٦) - السنة الثانية ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

إقرأ غداً.. في ملحق

الاستثمار

- البنوك العربية في بريطانيا قلقة من نظام الرقابة الجديد.
- دولرة الاقتصاد العالمي تعزز الاحتياط الاميركي.
- دور المؤسسات الصغيرة في الاقتصاد الاردني.
- كيف تتصرف لو فقدت بطاقة الصرف الآلي؟.

اعتقال ٣١ الف مومس جنوب الصين

بكين - (ا.ف.ب) - افادت صحيفة «انباء الصين» امس ان ٣١ الف مومس من بينهن ١٢ الف «مدلكة» اعتقلن خلال الاشهر الاربعة الماضية في اقليم غوانغدونغ في جنوب الصين.

ولم توضح الوكالة عدد المومسات اللواتي سجن واللواتي اعدن الى مناطقهن الاصلية، ذلك ان العديد من المومسات ياتين من مناطق بعيدة جدا للعمل في اقليم غوانغدونغ الثري. ودفع هذا الوضع ببعض النواب في الاقليم الى المطالبة باصدار قوانين جديدة متشددة ضد اصحاب الـ «كاراويكي»، وهي صالات للرقص ولتصفيف الشعر والتدليك لكنها تستخدم ايضا لعمل المومسات. واقترحت السلطات ايضا رفع قيمة الغرامات التي تفرض على المومسات اللواتي يمضين اشهرا عدة في مراكز لاعادة التاهيل بعد توقيفهن.

الجهات الاربع

■ مصطفى ابو لبدة

اي عاصمة عربية ستقود المنطقة؟

«لديه قدرة اسطورية على الصبر والنفس الطويل Legendery Stamina».

هذا الوصف المدحي الذي اطلقه الرئيس الاميركي كلينتون يوم امس على شخص الرئيس السوري حافظ الاسد، لم يكن الاشارة الاميركية الاولى من نوعها. قبلها كان الدكتور هنري كيسنجر والرئيس جورج بوش قد استخدما تقريظا مماثلا بالفاظ مختلفة، لكنها جميعا تتفق عند رسالة واحدة: وهي الاعجاب بقدرة القيادة السورية على تطويع Manipulating التطورات الاقليمية لصالحها.. حتى ولو احتاج الامر للصبر والنفس الطويل.

ولان العقل السياسي الاميركي المبني على استثمار قوة الاندفاع، يفتقر في العادة الى ميزة الصبر والنفس الطويل، لذلك فان مؤسسة الحكم في واشنطن معجبة بالرئيس السوري وترى فيه شخصية ذات «كاريزما» يمكن الاعتماد عليها في ادارة المراحل الانتقالية في منطقة ذات خصوصية مكثفة مثل الشرق الاوسط.

هذا الانطباع الذي جرى استقراؤه من حيثيات قمة جنيف يوم امس ومما سبقها من تهيئة اعلامية دولية واقليمية،

يقود بشكل عفوي الى اشهار ما كان قيد البحث في الغرف المغلقة ومنذ فترة غير قصيرة. ونعني به موضوع الادوار والوظائف في النظام الاقليمي الجديد للمنطقة. ونعني به ايضا التساؤل عن العاصمة العربية التي ستصبح مركز القرار الحقيقي في ترتيبات السلام.

فهل انحسم الامر يوم امس لصالح دمشق؟

الجواب على هذا التساؤل كان معروفا سلفاً في بيروت، وكانه كان مسلّماً به منذ فترة غير قصيرة. وهناك من يعتقد ان القاهرة ايضا كانت قد التقطت هذه الرسالة او القناعة الاميركية قبل حوالي شهرين، كما التقطتها دول الخليج العربية وتصرفت في ضوئها بقمة الرياض الاخيرة.

ومن يعيد قراءة ما صدر عن القيادة الاسرائيلية خلال الاسابيع القليلة الماضية، فانه قد يخرج بانطباع ان تل ابيب كانت تعرف هذه القناعة الاميركية وتعرف تماماً الى اين ستنتهي قمة جنيف. وربما لهذا السبب تعرضت المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية الى ما تعرضت له من تعثّر فيه الكثير من الافتعال.

موضوع المسيرة السلمية ولجراءاتها التنفيذية على مختلف المحاور، موضوع معروف للجميع انه انطلق بدون رجعة. لا خلاف على ذلك ولا جديد في ما ترشح يوم امس من تفاصيل عن اعلان مبادئ جاهز او محتمل.

لكن الموضوع الذي بقي قيد البحث في الغرف المغلقة هو المتصل بمن سيقود المنطقة؟ وفي اي عاصمة عربية سيكون القرار؟

قمة جنيف يوم امس اجبرت الجميع على اخراج هذا السؤال للعلن.

مغامرات عاطفية وعدّة ازواج بدون اطفال!

بعد سلسلة من المغامرات العاطفية مع عدد من رجال ومشاهير هوليوود، وبعد زواج استمر ثماني سنوات مع المخرج السينمائي بيتر هورتون، انهار حبها ايضا قبل اشهر مع زميلها الممثل فيشر ستفنز. انها الممثلة ميشيل بفايفر البالغة من العمر ٣٥ عاما التي نجحت في استقطاب الاضواء واصبح لها رصيد وافر من المعجبين والتي تقول: «لقد استنفذت حياتي، وعلي الان ان اهتم بشؤوني الذاتية والخاصة، كما انني وجدت فجأة بان الوقت قد حان لانجاب طفل». وتضيف قائلة وبكل بساطة: «كان من السهل بالنسبة لي لو انني بحثت عن رجل يستطيع ان يمنحني طفلا، لكن تصوري بان هذا الطفل سيجعلني مقيدة للابد بوالده جعلني دائما اشعر بالخوف». وتقول: ولهذا رايت ان من الافضل عدم الزواج والبقاء حرة مع ممارسة حقي كام من خلال تبني طفل اشبع به رغبة الامومة التي تنقصني».

لقد نفذت بفايفر هذه الرغبة وهذه الامنية وتبنت الطفلة الرضيعة كلوديا روز في شهر اذار من العام الماضي وهي في اليوم العاشر من عمرها. والجديد في عملية التبني هذه ان بفايفر اختارت «طفلة ملونة» لتكون ابنتها.

وتقول بفايفر: «ان لون البشرة ليس مهما بالنسبة لي بغض النظر عما يراه ويعتقده الاخرون، فانا ساعمل كل ما في وسعي من اجل مساعدة طفلتي عندما تكبر وتبدا بمواجهة التناقضات العرقية».

وعندما التقت هذه النجمة السينمائية المنتج السينمائي ديفيد كيلي وتعرفت عليه كان عقد التبني في مراحله الاولى. وتقول بفايفر: «في بداية علاقتي الجديدة مع كيلي لم اذكر له شيئا عن الطفلة كلوديا، ولكن ذات ليلة بحت بهذا السر وابلغته بكل شيء عنها حيث اصيب في البداية بالذهول والدهشة، لكنه عاد واحترم قراري».

وتختتم ميشيل بفايفر حديثها بالقول: «ان ديفيد كيلي متيم الان بالطفلة كلوديا ويحبها كثيرا وبنفس قدر حبي لها». وسيعلن الاثنان خلال اسابيع قليلة زواجهما وسيكونان هذه المرة زوجان وابوان في نفس الوقت.



حول موضوع زيادة رواتب موظفي الدولة

هذا العالم

قمة الأسد كلينتون تارع في الحل والنظام الاقليمي الجديد

لم تات نتائج قمة الرئيسين السوري حافظ الاسد والاميركي بل كلينتون في جنيف امس خارج سياق ما يوصف بمرحلة الانقلاب الجذري الذي تعيش فصوله منطقة الشرق الاوسط على خلفية «الحرب العالمية الثالثة» التي كان مسرحها الخليج العربي والعراق ومسيرة السلام التي بدأت في مؤتمر مدريد.

فنتائج القمة اكدت ان مسالة الارض مقابل السلام هي احد عناصر الترتيبات المستقبلية التي تنتظر المنطقة بمجملها على اصعدة الامن والسياسة والاقتصاد في اطار تحرك كوني اميركي اشمل تستثمر فيه المؤسسة الاميركية نتائج الهيمنة الدولية المطلقة التي تحققت لها بعد انهيار الاتحاد السوفياتي والكتلة الشرقية وارتهان القوى الصناعية العالمية الاخرى للارادة الاميركية بعد اختبار الارادات السياسية في حرب الخليج.

وبعد ان اعطت قمة الرئيسين السوري والاميركي مؤشرا اضافيا على ان الحل السلمي كاحد الاعمدة الرئيسية لنظام اقليمي اكثر شمولا في الشرق الاوسط سيشهد اندفاعات كبيرة خلال فترة قصيرة جدا اعتبارا من الآن، فان انتقال المنطقة الى مرحلة النتائج الملموسة للانقلاب الجذري باتجاه الاستقرار والاسواق والحدود المفتوحة، اصبح مسالة اشهر لا سنوات وبشكل لا ينتهي معه العام إلا والكثير من العقد التي كانت تدور في حلقات تبدو مفرغة منذ مؤتمر مدريد قد اخذت طريقها الى الحل والذي يظهر تعاقب الاحداث انه كان موضع تدرج مخطط ومقصود، يستهدف في النتيجة معالجة ما هو ابعد من قضايا الانسحاب والحدود وصولا الى الاقليم الشرق اوسطي العريض بميزاته الثلاث: الموقع والنفط والسوق الاستهلاكي المدني العريض الذي رغم قربه بحكم الجغرافيا واحداث التاريخ من القارة الاوروبية، إلا ان الحصة الاوروبية من الدور فيه على صعيد السياسة والاقتصاد وترتيبات الامن المنتظر لن تكون إلا بالحجم الذي تسمح به المصالح الاميركية.

وبالنظر الى حجم المشكلات التي ستواجهها اوروبا الغربية خلال مرحلة الدمج القسري الذي تسعى الولايات المتحدة الى تحقيقه بين شرقها المنهار وغربها الذي يعاني اصلا من مشاكل التراجع الاقتصادي، وبالنظر الى ضغوط التمويل التي تطالب بها واشنطن حلفاء الامس الصناعيين للنظام الاقليمي الاقتصادي الجديد في الشرق الاوسط وبالنظر الى التلويحات الاميركية بخصوص تباطؤ او حتى انقطاع في امدادات النفط لاي سبب من الاسباب عن الصناعيين الاخرين، فان صورة العالم الجديد الذي طالما تحدثت عنه واشنطن، تبدو الآن مع اقتراب استحقاقات الحل السلمي في الاقليم الشرق اوسطي الجديد، وكانها ستشهد في عهد السلام المنتظر، كما شهدت في حرب الخليج، اعلانا جديداً بانه عالم القوة العظمى الواحدة.. الى حين.

■ يحيى محمود

اجمل صورة لعام ٩٣

هس ... سمع



عندما سمع الطفل الاصم بريان سيكلير صوتا واضحا لاول مرة في حياته لم يستطع ان يتمالك نفسه وفتح فمه وعينيه بطريقة تعكس مدى دهشته وتعجبه لسماع مثل هذا الصوت. لقد بدا الوضع وكان هذا الطفل البريء البالغ من العمر لربع سنوات قد امتلك العالم باسره وهو يسمع الاصوات الصادرة من حوله. ومنذ ولادته والطفل بريان سيكلير يعيش في سكون تام وصمت مطبق فهو لم يسمع منذ ولادته وحتى بلوغه الرابعة من العمر صوت والدته ماريسا، ولم يكن بامكانه سماع صوت لعبته البطة المطاطية التي من المفترض ان تصدر صفيرا مميزا، وبكلمات اخرى فانه كان يعيش حياة فارغة من كل شيء جعلته ينطوي على نفسه طوال هذه السنين الاربع. ولكن فجاة دوت في اذنيه اصوات كالرعد وسمع اصواتا غريبة لم يعهدها ولم يتسنى له سماعها من قبل اثارت دهشته بطريقة طفولية بريئة انعكست على تعابير وجهه وفمه وعينيه وحركة يديه. ففي مستشفى «الليغني» العام في مدينة بيتسبورغ قامت اخصائية الاذن والانف والحنجرة الدكتورة باميلا ديكينسون بزراعة جهاز الكتروني دقيق للسمع في اذن بريان الداخلية لتضخيم الاصوات وبمجرد ايصال التيار الكهربائي بواسطة بطارية صغيرة، بدا الطفل الاصم بسماع صوت يعلو شيئا فشيئا ولاول مرة تمكن بريان من التمييز بين الاصوات. ونظرا لاهمية هذا الحدث وردود فعل الطفل بريان البريئة على سماعه الاصوات لاول مرة، فقد اعتبرت مجلة «شتيرن» الالمانية هذه الصورة المعبرة واحدة من اجمل الصور لعام ١٩٩٣.

كلام.. كلام

تجري الان صفقات تجارية لتفكيك الاسلحة النووية في الدول المستقلة التي كانت تتبع ما سمي بالاتحاد السوفياتي، الصفقات تقودها وتضع شروطها الولايات المتحدة. وبالتاكيد فان الثمن المعروض على هذه الدول هو اقل بكثير من التكاليف التي دفعت من قوت الشعوب وعلى حساب تنميتها طوال سنوات التسلح الماضية.

صحيح ان المهزوم في كل الاحوال يدفع ثمن هزيمته مضاعفة الا ان الدرس المستفاد هو ان الذي لا يضع حساباته على اساس متوازن لا ينهك الشعوب ويغامر بمستقبلها يحصد النتائج المرة ويورثها ربما لاجيال.

سمعة جاكسون بـ ٣٠ مليون دولار!

لندن ا ف ب - افادت صحيفة صنداي تلغراف في عددها الصادر امس ان المغني الاميركي مايكل جاكسون طالب مجموعة اللويدز للتامين بعشرين مليون جنيه استرليني (٣٠ مليون دولار) كتعويضات عن الخسائر التي مني بها اثر الغاء جولته العالمية بعد ان اتهمه صبي في الـ ١٣ من العمر بالتحرش به جنسيا.

واضافت الصحيفة ان طلبات اخرى قدمت او قد تقدم الى اللويدز من قبل منظمي جولة «دانجروس» العالمية الامر الذي قد يرفع المبلغ المطلوب منها دفعه الى اربعين مليون جنيه (٦٠ مليون دولار).

وكانت الشركات المنظمة لجولة جاكسون العالمية طالبته بتعويضات بلغت عشرين مليون دولار مقابل الخسائر التي تكبدتها اثر الغائه جولته.

يذكر ان جاكسون الغى في تشرين الثاني الماضي جولته هذه متذرعا بحاجته الى متابعة علاج ضد الادمان على المسكنات.

اسقنا اللهم الغيث

هذه الامطار عمت كل ارجاء البلاد واستبشر المواطنون خيرا وهم يشاهدون حبات المطر تتساقط فوق رؤوسهم وتملأ الشوارع والازقة وتسيل عبر الوديان فتملأ السدود وتشبع التربة مبشرة بقدوم ربيع اخضر.

لكن هذه الامطار جلبت معها جبهات هوائية باردة استدعت اللجوء الى المدافىء ونيران الحطب بحثا عن الدفء بين ذرات اللهب.

وسارت في الطرقات المركبات تمشي الهوينا تتدحرج خشية التوقف او العطب، بينما سكنت مكائن بعضها فاتخذت جانب الطريق ماوى.

وكشفت الامطار عيوب اسطح بعض المنازل فصعد اصحابها يسدون الثقوب فيها بالنايلون والحجارة والاخشاب، وتراكض الناس يقطعون الطرقات ولم ترحم عجلات السيارات السائرين على الطرقات فاعطتهم نصيبهم من الماء يبلل ملابسهم.

انها الامطار (غذاء الصيف القادم).. فليس كل العام شتاء.. فاهطلي يا امطار الخير واسقنا اللهم الغيث.

تصوير: ناصر ايوب

عندما تتعامل المرأة مع الساطور والسكين

قوت القلوب .. جزارة سحر في القاهرة!

«الاسواق» - القاهرة

داخل «جزارة سحر» بالقاهرة لا تجد سوى السيدة قوت القلوب صاحبة الجزارة والتي تملك كل ما بداخلها وايضا تمارس كل الاعمال بمفردها دون معونة احد ممسكة بيديها سكينا وساطورا وتتعامل مع اللحم تعاملا ودياً يشمل التشريح والتقطيع والتوضيب وفي النهاية البيع.

عن بدايتها مع هذه المهنة تقول: توارثت الجزارة عن والدي وجدي، فهما موردا لحوم بالجملة وكنت قبل زواجي اذبح بنفسي خروف العيد بالمنزل.. وبرعت في تقطيعه وتصنيفه واعداده للاكل وبذلك احببت التعامل مع اللحم سواء للذبح او التوضيب او الاكل، فانا اصاب بصداع شديد اذا لم اكل اللحم يوميا.

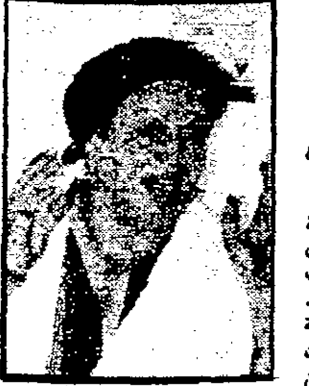
بعد انفصالي عن زوجي عشت لابنتي الوحيدة «سحر» فقررت تاسيس محل جزارة للانفاق عليها برغم معارضة عائلتي بشدة لانني اول سيدة تعمل بهذه المهنة وثانيا لانني مستقرة ماديا ولكن ازاء اصراري على الاستقلال شجعني ابي وسهل لي التعامل مع الجزارين واعطاني الثقة بذاتي، وحققت ما اريد لابنتي فتلقت تعليمها وهي دائما فخورة بي تقدمني لزملائها واساتذتها بحب كما انهم من اهم عملائي.

وتضيف «قوت القلوب»:

لقد بدات عملي في العشرين من عمري ونجحت فيه نجاحا كبيرا، والتذوق دائما اللحم قبل بيعه لاعرف مدى جودته حتى احافظ على ثقة زبائني، وبراعتي تتجلى في عملية تقطيع وتوضيب اللحم وتظهر موهبتي الحقيقية.

وعن خطورة تعاملها مع الساطور والسكين تقول:

يصعب تصور عمل المرأة مع الساطور والسكين، فهي مخاطرة ولكن الحرص في استخدامها يجنب الحوادث وحبي لمهنتي يزيل الصعوبات ويجعلني اعتمد على نفسي في كل شيء، فانا احب شراء الماشية من الغنم والعجول بنفسي واربيها لفترة قبل ذبحها. ومع هذا فانا لا انصح المرأة بالعمل كجزارة، فهي مهنة صعبة وشاقة لمن لا يحبها ولولا شهرة عائلتي في هذا المجال لما صمدت طويلا في هذه المهنة اي ان ما ساعدني هو ان اجدادي وابي من العاملين بالجزارة.



● الجزارة «قوت القلوب»

الأسواق

جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي اردنية مساهمة محدودة

رئيس التحرير المسؤول: مصطفى ابو لبدة

رئيس التحرير: يحيى محمود

مدير التحرير: مروان حزين

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية ص ب: ١١١١٧ الرمز البريدي: ١١١٢٣ عمان - الاردن

هاتف - مقسم ٤ خطوط: تلفون: ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥ فاكس: ٦٨٧٦٩٢ هاتف الاعلان: ٦٠٤٣٩٠

الاشتراكات: ٥٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشانها وكالات الاعلان المعتمدة او مقر جريدة الاسواق شارع الجامعة الاردنية - بعد جسر المدينة الرياضية مباشرة

طبعت في مطابع صوت الشعب